

٢٢ صفحة

٥٠ فلساً

عمان / الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩١٥ (السنة العشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN NOVEMBER 21 FRIDAY 1986 NO. 6915 VOL 20

تأجيل اجتماع المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة العربية

تونس - ق ن أ - تقرر تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء الذي كان مقررا عقده هنا يوم الاثنين المقبل الى وقت يحدد فيما بعد. وتم هذا التأجيل بناءا على طلب من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة نظرا لانشغاله في ذلك الموعد بالاتصالات مع الدول الاعضاء في نطاق المهمة التي كلف بها والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر من قبل وزراء الخارجية العرب للتحضير لعقد مؤتمر قمة عربي.

ويذكر ان السيدين القليبي والابراهيمي قاما بزيارة لدمشق يوم الاثنين الماضي في نطاق هذه المهمة وسيستأنفان جولتهما في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الاحتلال يصادر الف دونم من اراضي صورباهر

عمان - ق ن أ - افادت انباء الارض المحتلة ان المحكمة العليا في الكيان الاسرائيلي اقرت مصادرة الف دونم من اراضي قرية صورباهر القريبة من مدينة القدس لصالح شركة الكيرين كاميت التابعة للصندوق القومي اليهودي التي وضعت يدها على هذه الارض لاستثمارها.

وكان المواطنون العرب اصحاب هذه الاراضي قد حالوا دون تحقيق للشركة الاسرائيلية لاهدافها واقاموا دعوى امام المحكمة الاسرائيلية العليا التي اجازت قرار المصادرة رغم الوثائق الثبوتية التي اكدت ملكية المواطنين العرب لهذه الاراضي.

البقية ص ١٩

الكونغرس يبدأ التحقيق بـ"المسألة الايرانية"

ريغان: اتحمل مسؤولية إرسال أسلحة الى طهران

أوروبا تستخف ببيانات واشنطن حول الارهاب

واشنطن - أ ب - اثار المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الاميركي رونالد ريغان فجر امس خصص معظمه للرد على اسئلة حول الاتصالات وصفقات الاسلحة السرية مع ايران، ردود فعل حادة من قبل اعضاء من مجلس الشيوخ. وقال اعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في المجلس ان هناك تناقضا بين ما قاله ريغان، وما قاله مساعدون له خلال الايام الاخيرة.. وان الامر اصبح يتطلب نفض» السياسة الخارجية الاميركية.

واشار هؤلاء الاعضاء الى انهم سيبدأون اليوم اول تحقيق يجريه الكونغرس بشأن اجراءات ريغان. وقالوا ان الرئيس انتهك - على الاقل - قوانين تقتضي منه ان يبلغ الكونغرس بصفقات الاسلحة.

وقال السناتور الديمقراطي سام نون انه احصى على الاقل سبعة تناقضات بين تصريحات ريغان وما قاله به معاونو الرئيس مؤخرا، واشار نون وهو احد اشهر خبراء الكونغرس في مجال الدفاع ان الوقت قد حان لاتخاذ اجراءات حاسمة لمعالجة الفوضى التي لحقت بالسياسة الخارجية الاميركية.

كذلك فقد ايد السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار الرئيس المستقيل للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، اعادة تنظيم عملية اتخاذ القرار في السياسة الخارجية.

اما السناتور الجمهوري ميتش ماكونيل فقد قال انه كان على ريغان ان يعترف انه ارتكب خطأ بموافقته على ارسال اسلحة الى ايران. كما قال السناتور لويد بنتسن - وهو مثل ميتش عضو في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ - ان ريغان قد خرق القانون.

وكان الرئيس ريغان قد اعلن في مؤتمره الصحفي انه يتحمل وحده مسؤولية ارسال الاسلحة الى ايران. واضاف: هذا القرار كان قراري وحدي. وقال انه لم يرتكب خطأ ولا يرى هناك اي فشل، لكن الامر كان ينطوي على «مقامرة كبرى». وعلى اي حال فقد تعهد ريغان بعدم تزويد طهران بمزيد من الاسلحة في المستقبل.

من لندن تقول وكالة رويتر ان اعتراف ريغان بتزويد ايران باسلحة في محاولة لتحسين العلاقات معها، ادى الى استخفاف متزايد في اوروبا ببيانات واشنطن المتشددة بشأن الحاجة الى مكافحة الارهاب.

(التفاصيل ص ١٨)

الدور الاسرائيلي في الصفقة المشبوهة

من خلال المؤتمر الصحفي للرئيس ريغان تتضح الحقيقة وهي ان الاسلحة التي ارسلت الى ايران خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لم تكن كمية محدودة من الاسلحة وانما هي كمية كبيرة بالاضافة الى انها تمثل نوعية متطورة ومنها الف صاروخ مضاد للطائرات وقطع غيار لصواريخ هوك، واذا اخذنا بما تردد من كلام في الصحافة الامريكية فان المؤكد هو ان هنالك تحالفا ايرانيا اسرائيليا امريكيا هدفه الاول العراق وهدفه الثاني الامة العربية باكملها.

ومن المعروف ان اسرائيل سعت منذ قيام كيانها للتحالف مع ايران او مع اية قوة رئيسية في المنطقة لترسخ وجودها على حساب الوجود العربي. وهذه الصفقة الخبيثة لها اكثر من وجه ونختصرها بما يلي:

١ - اكدت صحيفة الواشنطن بوست امس ان ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية هو الذي نقل لمسؤولين في الادارة الامريكية رغبة ايران في التفاوض مع امريكا بعد ان قامت اسرائيل بتمهيد الطريق لذلك وكان ماكفرلين من اشد المتحمسين للاقتراح الاسرائيلي وقام ببحث هذا الامر مع الرئيس ريغان في مستشفاه واتفق الاثنان على ان الاتصال مع ايران يستحق العناء.. واقتصرت الاتصالات بعد ذلك على الاسرائيليين والايرانيين، ولا شك ان الاسرائيليين الذين دعموا ايران بالسلاح منذ بدء الحرب لا شك انهم قاموا بترتيب الصفقة.

٢ - كلف الرئيس ريغان ماكفرلين بالقيام برحلة الى ايران عبر اسرائيل وتوجه في طائرة تحمل شحنة من الاسلحة الاسرائيلية وقطع الغيار للطائرات، ومع ان السيد ماكفرلين انكر اي اتفاق حول تزويد ايران بالسلاح الا ان الصفقات التي اشرفت اسرائيل على شحنها من اسرائيل مباشرة او من عدة موانىء اوروبية تمت بعلم الادارة الامريكية كما يشير لذلك الرئيس ريغان نفسه في مؤتمره الصحفي.

٣ - كجزء من الصفقة وافقت ايران على هجرة «٨٠٠٠» يهودي الى اسرائيل وهذا عربون لهجرة اوسع لليهود الى اسرائيل او الى امريكا او اية عاصمة اوروبية ومنها الى اسرائيل. وما من شك بان تل ابيب حريصة على استمرار هذه الحرب لانها تشغل العراق العمق الاساسي في الجبهة الشرقية.

٤ - تعمد الرئيس ريغان في مؤتمره الصحفي وفي بيانه قبل اسبوع ان يغطي على دور اسرائيل في هذه الصفقة، وهددت اسرائيل بانها ستكشف كل شيء فيما لو تم التعرض لها، وصرح مرافقو بيريس في زيارته لامريكا التي اختتمت يوم السبت الماضي بان اسرائيل اتمت هذه الصفقة لصالح السياسة الامريكية.

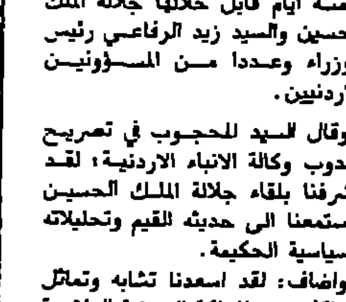
وقالت جريدة كريستيان ساينس مونتور بهذا الصدد ما نصه:

«وقد اكد بيريز تكرارا، اثناء زيارته التي استغرقت اسبوعا وانتهت يوم السبت الماضي، ان اي تعاط اسرائيلي في مفاتحات حكومة ريغان حيال طهران انما كان مبعثه الوحيد الرغبة في مساعدة الولايات المتحدة على تامين الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

ويسعى الموقف الاسرائيلي الرسمي الى التوكيد على ان دور اسرائيل هو دور من يريد مساعدة الولايات المتحدة، كما يسعى الى التقليل من شأن اية منافع تكسبها اسرائيل من الحصول على موافقة الولايات المتحدة على

البقية ص ١٩

في الدستور اليوم



ارادة ملكية بالموافقة على قرار ترفيع (١١١) ضابطا بالامن العام

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بترفيع (١١١) ضابطا في مديرية الامن العام.

وشملت الترفيعات العميد محمد يوسف عبيدات المساعد للشرطة القضائية، والعميد غازي نيازي جرار المساعد للادارة الى رتبة لواء، والعقيد حمد عوده موسى، والعقيد عبدالرحمن محمد العدوان والعقيد محمد احمد الطوالبه الى رتبة عميد.

كما شملت ترفيع (٣١) ضابطا الى رتبة نقيب، و (٦١) الى رتبة ملازم اول و (٥٩) الى رتبة ملازم ثان.

التفاصيل ص ٣

المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس يحذر من خطورة الوضع بالمدينة

عمان - الدستور - حذر مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان من خطورة الوضع في مدينة القدس الناجم عن الهجمات التي تشنها الجماعات الاستيطانية الصهيونية ضد السكان العرب واملاكهم.

واكد المكتب في مذكرة وزعها امس على ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية سيؤدي الى المزيد من الاستفزازات ضد المواطنين العرب من قبل المستوطنين.

وناشد مكتب المؤتمر الاسلامي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي التدخل لايقاف الحملة الصهيونية ضد المواطنين العرب في مدينة القدس.

كما ناشد المكتب الهيئات الدولية التدخل لوضع حد للممارسات القمعية والاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون والاعمال الارهابية المنظمة التي يقدمون عليها في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة بدعم السلطات الاسرائيلية وتاييدها.

بعد جدل حاد بين لندن.. ودمشق وطرابلس

إدانة دولية للغارة الاميركية على ليبيا

الامم المتحدة - وكالات - ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا نيسان الماضي ووصفته بانه انتهاك للقانون الدولي وقالت ان لليبيا الحق المطالبة بتعويض مناسب.

كانت نتيجة التصويت موافقة ٧٩ عضوا ومعارضة ٢٨ عضوا وامتناع عن التصويت.

وقد قالت الولايات المتحدة ان الغارات الجوية التي شنتها على اهداف في طرابلس وبنغازي كانت ردا على تورط ليبي مزعوم في نشاطات ارهابية منها تفجير قنبلة قبل الهجوم ببضعة ايام في مرقص في برلين الغربية يرتاده الجنود الاميركيون.

وخلال النقاش الذي جرى قبل التصويت القت كل من الولايات المتحدة وليبيا تبعة الارهاب في العالم على الاخرى.

وتبادلت كل من بريطانيا وسوريا وليبيا عبارات قاسية للغاية بشأن الغارة الاميركية وهاجم مندوب بريطانيا ليبيا وقال ان تشجيعها المكشوف لاعمال العنف وسوء استخدام دبلوماسييها لحصانتهم هي امور ليست مقبولة على الاطلاق ولا تتماشى مع مبدأ الحفاظ على العلاقات الطيبة بين الدول.

وقال مندوب ليبيا وسوريا في ردهما ان بريطانيا هي عدو العرب وانها ارتكبت على امتداد تاريخها جرائم عديدة ضد الدول التي كانت ترزح تحت سيطرتها.

جلسة لمجلس النواب صباح غد

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم غد برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

الشوا يزور عمان قريبا

عمان - الدستور - اوضحت مصادر مطلعة ان زيارة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الى عمان ستتم في وقت قريب وسيترأس الحاج الشوا وفدا من قطاع غزة يمثل مختلف القطاعات وفئات المواطنين لكي يتسنى للجهات المختصة في عمان اعداد برنامج الخطة الخمسية للقطاع في مطلع العام المقبل ١٩٨٧ كما هو مقرر.

وقالت هذه المصادر، ان وفدا من منتجي الحمضيات في قطاع غزة سيصل الى عمان قريبا، لبحث كيفية ايجاد اسواق جديدة لمنتوجات الحمضيات في القطاع.

رئيس مجلس الشعب المصري يختتم زيارته

المحجوب: مواقف الاردن ومصر متماثلة
الشركة القابضة تبدأ عملها العام المقبل



عمان - بترا - غادر عمان مساء امس الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استمرت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من المسؤولين الاردنيين.

وقال السيد المحجوب في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية: لقد تشرفنا بلقاء جلالة الملك الحسين واستمعنا الى حديثه القيم وتحليلاته السياسية الحكيمة.

واضاف: لقد اسعدنا تشابه وتماثل المواقف بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية واتفاق وجهات النظر بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد

البقية ص ١٩

وزير الشباب يزور العراق لبحث توسيع التعاون الرياضي

عمان - بترا - غادر عمان مساء امس الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب في زيارة رسمية للجمهورية العراقية تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بتوسيع افاق التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين الشقيقين.

ويرافقه في هذه الزيارة وفد رسمي يضم السادة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورئيس قسمي العلاقات العامة والاتحادات الرياضية بالوزارة.

أبوغزالة وشولتز لم يتوصلا لاتفاق بشأن الديون العسكرية

واشنطن - رويتر - عقد وزير الدفاع المصري المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة مباحثات مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تناولت الديون العسكرية المصرية لواشنطن والتي تبلغ ٤.٥ مليار دولار ولكنهما لم يصلا الى اتفاق.

وقالت الخارجية الاميركية في بيان بعد اجتماع السيد شولتز والمشير ابو غزالة «نسعى جهدنا لايجاد سبيل لتخفيف اعباء المبيعات العسكرية الخارجية التي تثقل كاهل مصر واصدقاء اخرين ولكن ليس لدينا بعد اقتراح في هذا الشأن نقدمه».

واضافت الوزارة قولها ان السيد شولتز اشار الى ان مشكلة الديون العسكرية تعانيها ايضا دول اخرى غير مصر.

وقبل ذلك اعرب السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم الوزارة عن التعاطف مع مصر في مشكلاتها لكنه قال للصحفيين ان المشكلة يجب معالجتها في اطار شامل.

البقية ص ١٩

ارتفاع طفيف للدولار وانخفاض ملحوظ للذهب

لندن - أ ب - حقق سعر الدولار ارتفاعا معتدلا امام معظم العملات امس بعد يومين من الانخفاض وقد سجلت العملة الامريكية سعر ٢.٠٠٧٥ مقابل المارك الالماني بعد ان كان سعرها امس الاول ٢.٠٠٦٥. وبلغ سعر الدولار ١.٦٦٩٥ فرنك سويسري و ٦.٥٧٢٥ فرنك فرنسي. اما الجنيه الاسترليني فكان سعره ١.٤١١٠ دولار منخفضا قليلا عن سعر امس الاول. كذلك انخفض سعر الدولار في طوكيو الى ١٦٢.٥ ين مقابل ١٦٢.٨ اول امس.

اما الذهب فقد انخفض سعره بشكل ملحوظ حيث سجلت الاونصة ٣٨٧ عند الاغلاق في لندن مساء امس بعد ان كانت ٣٩٣.٦ امس الاول كما خسرت الاونصة ستة دولارات في زيوريخ لتسجل ٣٨٦.٥ دولار.

افغانستان

اعفاء كارمال من جميع مناصبه

اسلام اباد - رويتر - قال راديو كابول الرسمي ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال الذي ابدل في وقت سابق كزعيم للحزب الشيوعي قد اعفي من كل مناصبه الحكومية والحزبية بناء على طلبه.

وقال الراديو ان طلب الرئيس كارمال قبل خلال اجتماع للمجلس الثوري في العاصمة كابول.

وكان السيد كارمال قد تولى منصب الرئيس وزعيم الحزب الشيوعي الحاكم في كانون الاول ١٩٧٩ عندما ارسل الاتحاد السوفياتي قوات الى افغانستان.

غارات عراقية مكثفة على أهداف عسكرية واقتصادية في العمق الايراني

بغداد - واع - احالت عشرات من الطائرات العراقية المقاتلة العديد من الاهداف الايرانية الى مجرد ركام واشعلت فيها النيران خلال قيامها طوال يوم امس بتنفيذ ضربات عدة داخل العمق الايراني.

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الطائرات العراقية قامت في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس بالاغارة على مجمع الحديد والصلب ومعمل الانابيب ومحطة توليد الطاقة الكهربائية ومحطة السكك الحديد وحقول نفط الاحواز.

واضاف البيان ان الطائرات اغارت كذلك على قاعدة الاحواز الجوية العسكرية ومستودعات الاسلحة في

البقية ص ١٩

اشتباكات بالمدفعية حول برج البراجنة والرشيدية

عدوان جوي وبحري إسرائيلي على صيدا
سيارة ملغمة تقتل ٣ جنود من "الطوارئ"



ميليشيات أمل حول برج البراجنة

صيدا - بيروت - وكالات - شنت طائرتا هليوكبتر اسرائيليتان انطلقتا من بارجة حربية عدوانا امس على ميناء صيدا بينما استمرت الاشتباكات حول مخيمي الرشيدية قرب صور، وبرج البراجنة جنوبي بيروت بين ميليشيا أمل والمقاتلين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر أمنية ان شخصا واحدا على الأقل قتل واصيب عدد اخر بجروح خلال الاشتباكات.

واتهمت مصادر فلسطينية حركة امل بقصف برج البراجنة بالمدفعية وذكرت ان جزءا من مسجد دمر.

واندلعت في مخيم الرشيدية امس معارك بالمدفعية والصواريخ والرشاشات بين مواقع أمل والمقاتلين الفلسطينيين في اسوا اشتباكات منذ شهر.

وفي غضون ذلك قالت مصادر أمنية في صيدا ان غارة الطائرتين الاسرائيليتين على ميناء المدينة اسفرت عن اصابة زورق صيد ودمرتاه كما أصيب ثلاثة اشخاص بجروح وفقا لمعلومات أولية.

وجوبهت الطائرتان والقطع البحرية باطلاق النار من المقاومات الارضية ووضعت القوات الوطنية في حالة تأهب.

وفي القدس المحتلة اعترف بيان عسكري اسرائيلي بوقوع الغارة وقال انها استهدفت مواقع للفلسطينيين جنوبي مدينة صيدا.

ونفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي تقارير اذيعت في محطات اذاعة محلية في صيدا تفيد بأن

البقية ص ١٩

تسلل وراء الخطوط

في ختام جولة استغرقت نحو ثمانية عشر يوما قضاها حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الاسرائيلي متنقلا، في حالة اقرب ما تكون الى التسلل، بين عدد من الجزر المتفاوتة الاهمية والواقعة في المحيط الهندي، وصل هيرتزوغ هذا يوم أمس الى سيريلانكا في زيارة لم تستغرق سوى ساعات معدودة.

ولعل الملابسات التي احاطت بزيارة هيرتزوغ الى كل من سنغافورة وسيريلانكا، أي المحطتين الاخيرتين في جولته هذه، تبين الى أبعد الحدود مدى ضآلة الحصاد الدبلوماسي الاسرائيلي الذي وظفت في سبيل قطف ثمراته أموال وخدمات استخبارية ومنح وتقديمات فنية وخبرات زراعية لدى تلك الدول الاسيوية الفقيرة التي زارها هيرتزوغ.

اذ تمثل هذه الجولة الواسعة المدى لرئيس الكيان الاسرائيلي محاولة لتسجيل اية نجاحات دبلوماسية حتى ولو كانت في اقصى نقطة على وجه الارض مثل جزر فيجي وتونغا وغيرها من الجزر الواقعة على بعد آلاف الكيلو مترات على البر الاسيوي الواسع حيث لا سبيل أمام اسرائيل لوضع قدم حقيقي فوق هذه القارة التي تدعي بالانتماء اليها جغرافيا.

وليس أدل على ضآلة الحصيلة الدبلوماسية الاسرائيلية، في ختام هذه الجولة، من الحرج الذي وجدت حكومة سنغافورة نفسها فيه لدى وصول ذلك الزائر الاسرائيلي الثقيل الظل. كذلك فان تستر حكومة سيريلانكا، حتى اللحظة الاخيرة، على هذه الزيارة، هو دليل آخر على عدم وجود ترحيب حقيقي بمثل هذا النوع من الضيوف الكريهي الرائحة.

اننا ونحن ننظر الى زيارة هيرتزوغ هذه على انها مجرد سعي وراء تحقيق نجاحات سياسية في غير محلها، وحركة التفاف واسعة من وراء ظهر القارة الكبيرة التي ترفض استقبال الزائرين الاسرائيليين، فاننا ندعو الى عدم التهاون ازاء اية مكاسب قد تنجم عن عملية التسلل الاسرائيلية هذه، ونطالب بتكثيف الجهود اللازمة لمطاردة الوجود الدبلوماسي الاسرائيلي، سواء أكان في جزر جنوب آسيا او في افريقيا حيث لا تزال عملية التسلل الاسرائيلي مستمرة بتكتم شديد.

الباب المفتوح

مستشفى الملكة علياء.. وهذا المصير

لقد ترددت في الكتابة حول هذا المستشفى اذ سبقني اليه العديد من المواطنين واشبعوه بحثا ونقدا مع تقديم العديد من الاقتراحات لذا فان هذا الموضوع ليس غريبا او جديدا على احد.. ولا على الصحافة ولا على الحكومة ولا على مجلس ادارة المؤسسة الطبية ولا على الاطباء ولا حتى المساهمين، ولكن للاسف وعلى كثرة ما كتب حول هذا الصرح العظيم فلم يحرك احد ساكنا ولم يحاول احدهم، مجرد محاولة، او مساعدته، على العمل.

لقد قارب المستشفى على اغلاق ابوابه ويعمل بخسارة كبيرة وهذه الخسارة تعود اولا على المساهم وثانيا على المواطن الذي سيحرم من خدماته الطبية المتقدمة ومستواه الرفيع فيما اذا اغلق ابوابه.

لقد سمعنا اقاويل واحاديث على صفحات الجرائد تارة وفي الاحاديث الخاصة التي يتداولها الناس تارة اخرى وكلها تتضمن اراء واقوال للمعالجة دون ان تقترن بافعال او اعمال جادة وهناك همسات تعلل ما يحدث لا مجال للخوض فيها.

سمعنا بان مجلس ادارة المؤسسة الطبية عرض المستشفى للبيع منذ ستة اشهر او اكثر فهل هذا صحيح؟ واذا كان صحيحا فهل تلقى مجلس الادارة جوابا على عرضه واذا لم يتلق فلماذا ينتظر ولا يحاول بحث المشروع وتشغيله ام يريد الانتظار حتى تزيد الخسارة على رأس المال وبذلك يكون المساهمون قد خرجوا من الشركة صفر اليدين.

وسمعنا ان وزارة الصحة ستعرض ادخال المرضى على المستشفيات الخاصة ومن ضمنها مستشفى الملكة علياء لا ليستفيد المستشفى بل لصالح المواطنين والتامين الصحي.. وهذه التصريحات كثيرة الا ان مريضا واحدا لم يدخل الان من وزارة الصحة لاي مستشفى خاص.

وسمعنا ان البنوك وهي الكفيلة والدائنة لهذا المشروع اخذت تضغط على المؤسسة وترفض دفع اجور المستشفى والاطباء وهي الاجور المستحقة لقاء معالجة مرضاهم بالمستشفى وهم قلة ويصر على تنزيلها من الفوائد المستحقة على المؤسسة رغم الحاجة الماسة لهذا الدخل القليل.. اليس بامكان البنوك ان تسند هذا المستشفى وتقوم بتشغيله.

وسمعنا بان الاطباء قد زادوا من مقاطعتهم للمستشفى لسبب او لاخر وهم المعتمدون في تشغيل المستشفى والمؤسسون والمستفيدون فلماذا؟.

هذا ما سمعناه وكلها اقاويل ولم تتقدم جهة واحدة من هذه الجهات بتفسير او توضيح الامور وما وصلت اليه.. الا توجد جهة واحدة لتصارح المساهم عن مصير امواله.. هل من المعقول انه لا يمكن تشغيل مستشفى بمثل هذا المستوى وما يحويه من معدات لا توجد بامثاله في المنطقة كلها.. ما هو السر وراء هذا السكوت المطبق واللامبالاة من جميع الاطراف.. انني اتساءل على صفحات الجرائد هل هناك من منقذ؟.. هل هناك من يستطيع بيع المستشفى او تشغيله او حتى اغلاقه لوقف النزيف.. اي اجراء من هؤلاء مقبول من قبل المساهم الذي اصبح في دوامة لا يعلم بمن يثق وبمن لا يثق وهل يحلم باستعادة امواله او الاستفادة من خدمات مستشفاه في حالة تشغيله وهو ما يأمله كل مساهم بل كل مواطن.. واخيرا فان هناك فئة مظلومة لم تسلط عليها الاضواء قبل الان وهي فئة الموظفين الذين يعملون بالمستشفى بصمت والذين لا يعرفون مستقبلهم بل يعملون يوما بيوم وسيف البطالة مسلط عليهم وعلى عائلاتهم لا يعرفون المصير.. لقد قامت الحكومة بالتدخل ومساعدة العديد من المشاريع التي تقل اهمية عن هذا المشروع ولا داعي لذكرها فهل هناك سبب واحد لعدم مساعدة هذا المستشفى الفريد في خدماته ومستواه وذلك اما عن طريق شرائه او باعطائه التسهيلات لتشغيله.

والله من وراء القصد.

مساهم

علي عبدالحميد علي

مدرسة المازني تحتفل بذكرى المولد النبوي وعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - اقامت مدرسة ابراهيم المازني الثانية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد الحسين.

وتضمن الاحتفال القاء كلمات واناشيد وطنية ومدائح نبوية وتمثيليات هادفة.

وقد القت مديرة المدرسة الانسة نجاح الجواودة كلمة دعت فيها الى الاقتداء بسنة الرسول الكريم وسيرته العطرة.

ترفيع ١١١ ضابطا بالامن العام الى مختلف الرتب
٢ الى رتبة لواء و ٣ الى رتبة عميد و ٢١ الى رتبة نقيب


الفريق الركن عبدالهادي المجالي وعدد من الضباط

مدير الامن العام يقلد رتبة اللواء لغازي جرار

مدير الامن العام يقلد رتبة اللواء لمحمد عبيدات

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع (١١١) ضابطا من الامن العام وشملت ترفيع كل من العميد محمد يوسف عبيدات المساعد للشرطة القضائية والعميد غازي نيازي جرار المساعد للادارة الى رتبة لواء.

كما شملت الترفيعات كلا من العقيد حمد عودة موسى والعقيد عبدالرحمن محمد العدوان والعقيد محمد احمد الطوالبة الى رتبة عميد.

من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب:

نبيل محمد باير عربيات، فهد محمد ارفيفه، عبدالرحيم درويش مصطفى، موسى معمر، نايف هويمل، علي رضوان علي، هاني سالم، خالد احمد، عبداللطيف موسى، احمد محمود احمد، اديب الفارس، ابراهيم محمد، علي عبيدات، محمد هاشم، سلامة عربيات، عبدالله محمد عبدالله، موسى شتيان، احمد سعد، محمود احمد، فؤاد صالح، حسن سالم.

الى رتبة ملازم اول

عاطف عبدالله، فضيل شتيوي، علي حماد، سلامة عايد، جمال احمد، وليد احمد، محمد فواز، خلف سالم، محمد مصطفى، محمد يوسف، خالد حسن، طارق خليل، حسن حسين، حسين علي، مصدق حسني، ومحمد مصطفى.

الى رتبة ملازم ثان

شاكر علي، احمد سليم، بسام منصور، خليل صالح، طايع سالم، صالح ابراهيم، فضل كاسب، عبدالرحيم احمد العبد، نايف حمدان، قاسم الفواز، ابراهيم ظاهر، خلف الجروان، انور نايف، عبدالرحمن سلامة، امين حسن، نايف حسن، ابراهيم محمد، عبدالحميد الموسى، محمود عبدالرحمن، محمد عبدالرحمن محمد، نايف احمد، عيد عبدالحميد، سليمان عودة الله، ابراهيم علي، فايز خليف، اسماعيل ابراهيم، غسان محمود، عبدالكريم عياش، علي صالح، حسين مطوع، ضيف الله علي، عمر الرافعي، علاء البكري، ناصر محمود، مفلح الجراح، محمد رجب، محمد قاسم، فيصل ابراهيم، بسام قبلان، احمد العمري، عمر يوسف، ابراهيم سلامة، بلال عبدالفتاح، عبدالناصر الدباس، وجيه الشجراوي، طارق ابو السمن، زياد العدوان، اياد نوار، سري محمود الناصر، عمر السليتي، منتصر مهيار، يحيى سليمان، عبدالحي سلمان، خالد ابراهيم، وصفي القاسم، محمد الصعوب، شريف نويصر، وايمن سليمان وابراهيم عبدالرحمن.

توقيع اتفاقية تسويق للمنتوجات الزراعية بين الاردن وسوريا
تزويد أسواق البلدين بحاجاتهما من السلع الزراعية

عمان - من مازن بني هاني

انطلاقا من الروابط الاخوية، وتنفيذا لاهداف اتفاقية المقايضة الموقعة بين الشركة العامة للخضار والفواكه في القطر السوري الشقيق والشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، فقد تم عقد عدة اجتماعات في المقر الرئيسي للشركة الاردنية في عمان خلال الاسبوع الحالي اسفرت عن توقيع محضر الاجتماعات الدورية بين الجانبين وقعها عن الجانب الاردني السيد غازي ابو حسان مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، وعن الجانب السوري السيد محمد سمير عبدالدايم مدير عام الشركة العامة للخضار والفواكه في القطر السوري.

وقد اوضح السيد ابو حسان ان هذه الاجتماعات غايتها تنسيق التعاون وتطوير العلاقات التجارية بين الجانبين خدمة لمصلحة المزارعين والمستهلكين في كلا البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص الشركة الاردنية لتذليل اية عقبة قد تنشأ او تعترض تنفيذ اتفاقية المقايضة المبرمة.

وبعد ذلك تحدث السيد عبدالدايم حيث اكد الحرص على مواجهة اية عراقيل قد تعترض الاتفاق المبرم بين الاردن وسوريا، واعلن عن رغبة الشركة السورية الاكيدة في التغلب على مديونيتها القائمة للشركة الاردنية بجميع الوسائل الممكنة وزيادة حجم التصدير للاردن بأية سلع زراعية تحتاجها الشركة الاردنية والسوق الاردني سواء كانت ضمن الاتفاق او خارج نطاقه.

وقد اعرب السيد عبدالدايم عن شكره للشركة الاردنية على نوعية وجودة مادة الليمون المصدر من الاردن لسوريا.

وقد ناقش الجانبان البنود الواردة في جدول الاعمال وتم اجراء تقييم شامل للفترة الماضية وما تخللها من بعض العراقيل والاجراءات التي اتخذت للتغلب على بعضها بالاضافة للاجراءات الواجب اتخاذها مستقبلا لتطوير هذه الاتفاقية وتحسين ادائها.

نص الاتفاق

وقد اتفق الجانبان على ما يلي:

• ان تتوقف الشركة السورية عن تصدير وشحن البصل الى الاردن لغاية ١٩٨٦/١٢/٥ على ان يتم شحن باقي الكمية المتفق عليها وقدرها ٢٠٠٠ طن خلال شهر كانون الاول القادم.

• ان يتقيد الجانبان الاردني والسوري بمواصفات السلع الزراعية المصدرة من كل جانب والتقيد بجداول كميات التوريد والتصدير المتفق عليها ومواعيد شحنها ما امكن اخذين بعين الاعتبار ظروف الانتاج في كلا القطرين.

• مباشرة الشركة السورية بشحن بعض المنتوجات الزراعية والتي يفتقر اليها السوق الاردني لبيعها من قبل الشركة الاردنية على ان يتم شحنها بعبوات مناسبة ومنافسة.

• تفوض الشركة السورية الشركة الاردنية باجراء الاتصالات اللازمة لبيع كمية (٢٠٠٠) طن من البصل خلال شهر كانون الاول ١٩٨٦ للاسواق التي ترتأيها الشركة الاردنية مناسبة، وبأسعار يتفق عليها.

• التقيد باجراء المطابقات الشهرية اللازمة للحسابات في مواعيدها المقررة.

وفي نهاية الاجتماع اعرب الجانبان، انه تم تسوية الامور المالية بين الطرفين.

رئيس الوفد السوري

وعلى هامش توقيع محضر الاجتماعات فقد اكد المهندس الزراعي محمد سمير عبدالدايم رئيس الوفد السوري على ان الجانبين اتفقا على ان تكون هذه الاجتماعات بصفة دورية كل ٣ اشهر في عمان ودمشق، والتي بدأت منذ عام ١٩٨٢ بتوقيع اتفاقية المقايضة بين الشركتين الاردنية والسورية.

وقال اننا في سوريا ننظر الى الاتفاق المبرم مع الاردن باهمية كبيرة لانه ينعكس على المنتجين والمستهلكين في القطرين.

واضاف يقول: ان الكميات التي يتم تبادلها بين الطرفين تغطي في اغلب الاحوال احتياجات السوق في كلا القطرين من المواد المصدرة حيث بلغت كمية البطاطا المصدرة للاردن خلال هذا العام (٤٥٠٠) طن بالاضافة الى (٨٠٠٠) طن من البصل و (١٧٠٠) طن من الثوم.

واشار الى ان سوريا تستورد من الاردن منتجات الليمون والبندورة والكوسا والباذنجان بالاضافة الى عدة صادرات سورية للاردن من مختلف الخضار والفواكه.

واوضح ان زيارة الوفد السوري الزراعي للاردن تعتبر ناجحة وقد حققت اغراضها مشيرا الى ان الجانبين الاردني والسوري يعملان كفريق واحد منذ بداية العلاقة الزراعية بين البلدين.

وقال السيد عبدالدايم ان سوريا تورد للاردن بذار تقاوي البطاطا، ومن المتوقع ان يتم توفير كمية البذار التي يحتاجها الاردن من تقاوي البطاطا في الموعد المحدد، مشيرا الى انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على ارسال مندوبين من مديرية البحث العلمي للكشف على تقاوي البطاطا التي تستوردها الشركة الاردنية والتي تباع للمزارعين بسعر الكلفة، كحافز كبير لتشجيع الزراعة.

وفي نهاية اللقاء اشاد السيد عبدالدايم بالمنتجات الزراعية الاردنية التي تصدر الى سوريا واكد انها من اجود الانواع بالاضافة الى المواصفات الجيدة للسلع الاردنية.

الوفدان الاردني والسوري لدى توقيع محضر الاجتماعات

الدولة والمجتمع

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

استقبل الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه امس السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة.

ضيف الله الحمود

غادر السيد ضيف الله الحمود رئيس جمعية اصدقاء الشرطة امس مدينة الحسين الطبية بعد تماثله للشفاء.

رفيق شاكر

باشر السيد رفيق جميل شاكر مساعد مدير دائرة الارصاد الجوية عمله امس بعد ان شارك في مؤتمر دولي للارصاد عقد في جنيف مؤخرا.

عبدالرحيم السبوع

تقرر نقل السيد عبدالرحيم السبوع المشرف التربوي في مديرية عمان الاولى الى مديرية تربية محافظة الزرقاء.

يوسف عبدالقادر

تقرر احالة السيد يوسف عبدالقادر من وزارة المواصلات على التقاعد.

جميلة بطارسة

تقرر ترفيع السيدة جميلة سليمان بطارسة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثالثة.

ميسون عباسي

تقرر ترفيع السيدة ميسون شحادة عباسي من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

وزير التجارة التركي يصل عمان اليوم
بحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين الاردن وتركيا

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم الجمعة السيد تاهيث رال وزير الصناعة والتجارة التركي على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة وعددا من المسؤولين الاردنيين.

وذكر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة انه سيتم خلال زيارة الوفد التركي عقد اجتماعات اللجنة التركية الاردنية المشتركة برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين بهدف مراجعة الاتفاقية التجارية المعقودة بينهما والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة التركية الاردنية المشتركة تعقد سنويا لبحث السبل الكفيلة بدعم وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

بمناسبة عيد ميلاد الحسين
مسابقة للصور الفوتوغرافية الوثائقية في عهد امارة شرق الاردن

عمان - بترا - تقيم مديرية المكتبات والوثائق الوطنية مسابقة للصور الفوتوغرافية الوثائقية التي تعود لفترة عهد امارة شرق الاردن الواقعة ما بين ١٩٢١ - ١٩٤٦ بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وسيتم عرض هذه الصور خلال الاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات الذي سيقام في بداية العام المقبل تحت عنوان (رجال الادارة في عهد الامارة).

وتشترط المديرية في الصور ان تكون قد اخذت في عهد الامارة وتمثل اشخاصا اسهموا في بناء الدولة من خلال جهودهم الرسمية وغير الرسمية وان تعكس جانبا من جوانب الحياة في ذلك العهد بما في ذلك صور المواقع والأحداث المختلفة دون اعتبار لحجمها او شكلها.

وستقوم المديرية بترميم الصور المقدمة وعمل نسخ عنها لاصحابها كما ان اخر موعد لتقديمها هو نهاية كانون الاول المقبل.

وسينال اصحاب الصور الفائزة بالمسابقة جوائز قيمة.

جولة للجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - قامت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء امس بجولة على عدد من الشركات والمصانع المحاذية لسيل الزرقاء للتأكد من مدى تطبيقها لشروط السلامة العامة.

وشملت جولة اللجنة التي يرأسها السيد خالد البواليز نائب محافظ الزرقاء عددا من المحلات التجارية في الزرقاء والرصيفة حيث دعت اللجنة اصحابها ضرورة التقيد بأوامر الدفاع الصادرة بخصوص تقييم النظافة ومنع تسرب المياه العادمة والنفايات الى مجرى السيل وشوارع واحياء المدينة.

واتخذت اللجنة خلال الجولة عددا من التوصيات القاضية بمخالفة واغلاق محلات مخالفة.

محاضرة للدكتور الصقور بجامعة اليرموك

اربد - الدستور - بدعوة من دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة اليرموك القى الدكتور محمد الصقور مدير عام صندوق المعونة الوطنية محاضرة في طلبة مساق تنمية المجتمع بجامعة اليرموك، تحدث فيها عن تنمية المجتمع المحلي وابعاده المختلفة والمتمثلة بالانتماء والمشاركة.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور يوسف علي المدرس الدكتور ابراهيم الكيلاني، الاميـر حسن الشميساني الخطيب الدكتور احمد هليل، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالله نمناعة، حمزة بن عبدالمطلب ماركا :لخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور احمد العوايشة، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب يعقوب هندي، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينة، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب محمد العطار، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب انور علي، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب الاحمدي الجفني، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب ابراهيم شديفات، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب محمد نبيل البكري، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب عدنان خليفات، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب محمد الطاهر، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب سعدي عكور، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال ابن رباح وادي النصر الخطيب رضا فكري، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بداينة، عثمان ابن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس ابن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب امين عمر، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة ابن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب عودة السراحين، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب احمد شعبان، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب جمال الفرا، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب محمد السراويل، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب احمد ملحم، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقلي، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي وام النبق وادي السير الخطيب محمد الحبشي.

بعيد المولد النبوي الشريف

وزير الاوقاف يفتتح عدة مساجد وبازارا خيريا في محافظة المفرق

المفرق - بترا - افتتح سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس عددا من المساجد في قرى حيان الغربي ورجم السبع وثغرة الجب والخالدية ومدرسة المفرق الثانوية الصناعية في محافظة المفرق بمناسبة احتفالات المملكة بعيد المولد النبوي الشريف.

وبلغت تكاليف هذه المساجد التي تتسع لخمسة الاف مصل (١٥٠) الف دينار.

وافتتح سماحته ايضا البازار الخيري الذي اقامه المركز الاسلامي النسائي في مدينة المفرق الذي يشتمل على اعمال التطريز والتريكو وتنسيق الزهور ومعرضا للكتب الدينية والثقافية في بلدة منشية بني حسن.

وزار المركز الثقافي الاسلامي للرجال في مدينة المفرق حيث وعد باستئجار مبنى للمركز وتبرع بمبلغ من المال لمسجد مدرسة صناعة المفرق الثانوية.

ورافقه خلال الزيارة محافظ المفرق وعدد من المسؤولين في المحافظة.

من جهة اخرى رعى سماحته احتفالا دينيا في مسجد المفرق الكبير بعد صلاة عصر امس.

وبدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم والقى سماحة وزير الاوقاف كلمة تحدث فيها عن مناقب الرسول الحميدة مؤكدا ان الاسلام يعتبر المنهج والتشريع في كل زمان ومكان في حياة البشرية.

ودعا المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله لانهما السبيل لوحدة وقوة الامة.

وحضر الاحتفال السيد فايز العبادي محافظ المفرق وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين.

بكلفة ٤٧٨ الف دولار

انشاء مركزين صحيين في مخيمي البقعة وحطين

عمان - بترا - بدأت وكالة الغوث الدولية بانشاء عيادة صحية جديدة في مخيم البقعة الذي يضم حوالي (٦٧) الف لاجىء فلسطيني لتحل محل العيادة الرئيسية المبنية من المواد الجاهزة.

وسيضم المبنى الجديد الذي تبلغ تكاليفه (٢٠٨) الاف دولار مقدمة من الحكومة الكندية (٣٠) غرفة وقاعة للانتظار وبعض المرافق الاخرى.

من ناحية اخرى تبدأ وكالة الغوث في مطلع العام المقبل بانشاء مركز صحي للاجئين في مخيم حطين الذي يعيش فيه حوالي (٢٦) الف لاجىء.

وتبلغ تكاليف انشاء المركز (٢٧٠) الف دولار مقدمة من الحكومة الكندية.

وسيضم المركز (٢٤) غرفة وقاعتين للانتظار وبعض المرافق الاخرى.

تعيين معلمات من خريجات الجامعات وكليات المجتمع بمديريات التربية

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات وكليات المجتمع بوظيفة معلمة وهن:

سلوى العبد الى الزرقاء، فاطمة البريزات، منال الزواهرة، فاطمة السعود، فيفيان صهيون الى مادبا، سحر البشايرة الى م. اربد الثانية، مها مناصرة الى اربد الثانية، فاطمة خليل الى جرش، ايمان زين النسور، يسرى كنعان، فضية النعيمات الى البلقاء، رفيقة الهلسة، مها العبد الى الكرك، انعام حلاله، ليلى المعاني، عاليه الغنميين، سحر يوسف الى معان، بهيه الخلفات، نجاح الداودية، نهى الطراونة، ميادا النعيمات الى الطفيلة، حنان مقدادي، صباح ابو عاشور الى المفرق، رغدة النابلسي الى عمان الثانية، سهام العربيات الى محافظة البلقاء، عبير المغربي الى الوزارة، ابتهاج محمد الى عمان الاولى، ميسون بدير الى عمان الاولى، ايمان الزوايدة، بهجه التميمي، سمر بشناق، زينب البدري الى عمان الثانية، ناهله الغوالجه الى الزرقاء، فاطمة الطراونة الى العقبة، سهام بني بكر الى الرمثا.

طلاب من مدارس خليل الرحمن والشرق الاوسط يزورون الدستور



طلبة مدرسة خليل الرحمن



وفد مدارس الشرق الاوسط

عمان - الدستور - قامت مجموعة من طلاب مدرسة خليل الرحمن الخيرية الابتدائية فرع جبل التاج امس بزيارة لجريدة الدستور حيث اطلعوا على مراحل سير العمل واستمعوا الى شرح واف عن نظام العمل والالات والمعدات الحديثة التي تستعملها الدستور في الطباعة والاقسام التجارية.

وقد رافق المجموعة المعلمات تغريد الامام ونجوى الصاحب وانعام شامية.

كما قام وفد طلابي من مدارس الشرق الاوسط الابتدائية بزيارة مطابع جريدة الدستور حيث قاموا بالاطلاع على سير العمل في طباعة الجريدة.

ورافق الوفد في هذه الزيارة المعلمتين خلود زعبلاوي وسمر انشاصي.

ندوات تثقيفية للمرأة بجمعية بصيرا الخيرية

الطفيلة - بترا - بدأت جمعية بصيرا الخيرية في محافظة الطفيلة بعقد سلسلة ندوات تثقيفية لقطاع المرأة في مدينة بصيرا.

واوضح رئيس الجمعية انه تم اعتماد برنامج يشتمل على القاء (١٢) محاضرة في موضوعات التدبير المنزلي والدفاع المدني والصحة والتربية والتعليم.

وقال ان ٢٤ سيدة سيشاركن في البرنامج الذي سيعقد بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وان تكاليفه تبلغ الف دينار.

في اجتماع ترأسه للجنة التربية

الهنداوي يؤكد على اهمية تطوير المنهاج والكتاب المدرسي
مناقشة اسس اختيار المرشحين لدراسة الدبلوم والماجستير

عمان - الدستور - اكد السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم، ان الهدف الاساسي لعمل كافة اجهزة وزارة التربية هو تقديم الخدمة التعليمية الجيدة للمواطن ولجنة التربية والتعليم في الوزارة، وهي احدى هذه الاجهزة واكثرها اهمية، يقع عليها العبء الكبير في التخطيط والمتابعة والتقويم المستمر حتى يتحقق هذا الهدف، لذا فان التكامل والتنسيق في المهمات المختلفة، ووحدة الراي واستلهام المصلحة العامة، مبادىء اساسية يجب ان تحكم عمل هذه اللجنة.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع لجنة التربية والتعليم، الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية امس وحضره الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية واعضاء اللجنة في مركز الوزارة والميدان، ان الخطط السنوية التي تعدها المديريات، يجب ان تلتزم الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وفي اطار من مهمات كل مديرية، مع التأكيد على ضرورة التكامل والتنسيق بين المديريات المختلفة في مركز الوزارة والميدان.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها ورقة العمل التي اعدتها مديرية التعليم العام في الوزارة والتي اشتملت على الخطة السنوية للمديرية للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦.

ذوقان الهنداوي

وتضمنت الاهداف العامة والاجرائية والانشطة والفعاليات لكل من قسم التعليم الثانوي والتعليم الالزامي والتعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الامية والارشاد التربوي والصحة المدرسية، والتغذية المدرسية مع تحديد برنامج زمني لتنفيذ هذه الفعاليات والانشطة.

وطلبت اللجنة الى مديرية التعليم اعادة صياغة هذه الخطة في ضوء الملاحظات والاقتراحات التي طرحها اعضاء اللجنة خلال المناقشة.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية المناهج والوسائل التعليمية والمتضمنة اقتراحات بتشكيل لجان تطوير المباحث الدراسية في الميدان، حيث اكد السيد الهنداوي على ضرورة استمرارية عملية تطوير المنهاج والكتاب المدرسي، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الوصول الى الملاحظات والاقتراحات التي يقم تنفيذها على الذين يقومون بتدريس الكتب المبنية على المناهج المعمول بها.

وطلبت اللجنة الى مديرية المناهج اعادة صياغة ورقة العمل المذكورة، في ضوء المناقشات التي تمت خلال اللجنة مع اخذ الملاحظات التي وردت خلال هذه المناقشات بعين الاعتبار.

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي، وتضمنت المبادىء العامة واسس اختيار المرشحين لبرنامج تأهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية والتعليم لدراسة الدبلوم والماجستير في الجامعات الاردنية الثلاث.

حيث تقرر اعادة صياغة المبادىء والاسس الواردة في ورقة العمل في ضوء الملاحظات التي قدمها الاعضاء، والحاجة الفعلية لهذا البرنامج في اطار خطة متكاملة تحدد الاعداد التي تحتاج الى التأهيل في مختلف المراحل الدراسية.

لدى استقباله وفد جمعيات الصداقة السوفيتي

التلهوني يشيد بمواقف الاتحاد السوفيتي في تأييد الحقوق العربية ونضالها العادل

عمان - الدستور - التقى السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية، صباح امس وفد اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية السوفيتي الذي يزور الاردن حاليا في مكتبه بمبنى مجلس الامة.

وفي بداية اللقاء رحب السيد التلهوني بالسيد يوري باريشيف رئيس الوفد نائب رئيس معهد موسكو للبحث العلمي لطب وجراحة الاطفال التابع لوزارة صحة جمهورية روسيا الاتحادية والوفد المرافق له مشيدا بعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين وبمواقف الاتحاد السوفياتي في تأييد الحقوق العربية ونضالها العادل.

ونوه السيد التلهوني بمواقف الاتحاد السوفيتي ودعمه لقضايا المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية، ومبادرة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٤ المتعلقة بازمة المنطقة.





• بهجت التلهوني

ثم القى رئيس الوفد الضيف كلمة اشار الى المواقف المبدئية للاتحاد السوفيتي والمبادرات السلمية التي يطرحها للدفاع عن السلم وكبح جماح الحروب النووية مؤكدا موقف الاتحاد السوفيتي الثابت الى جانب الشعوب العربيه في نضالها العادل.

كما اشاد بالمنجزات الحضارية التي يشهدها الاردن.

وكان الوفد السوفيتي قد وصل الى عمان يوم امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا يطلع خلالها على التقدم الذي حققه الاردن في مختلف المجالات وكافة الاصعدة.

وسيلتقي الوفد بالسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والسياحة والثقافة والآثار، كما سيزور مدينة الحسين الطبية والجامعة الاردنية.

ويضم الوفد ثمانية عشر عضوا يمثلون مختلف الاختصاصات العلمية من اطباء وحقوقيين ومهندسين ومؤرخين ومستشرقين.

المشاركون بدورة الاتصال السكاني يزورون مديرية التدريب والاعلام التنموي وجرش

عمان - الدستور - زار المشاركون في الدورة الاقليمية حول البحوث واساليب تقييم برامج الاتصال السكاني المعقودة في جامعة اليرموك مديرية التدريب والاعلام التنموي التابعة لوزارة الاعلام امس.

واستمع المشاركون بالدورة الى شرح من السيد عيسى الجهماني مدير المديرية حول المهام المناطة بالمديرية والرامية الى توعية وتثقيف المواطنين بالعملية التنموية في الاردن في جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية من اجل حفزهم على المشاركة فيها.

واطلعوا اثناء الزيارة على نشاطات المديرية من خلال مشاهداتهم لنماذج من برامج تلفزيونية تنموية تنتجها المديرية وتعرضها على شاشة التلفزيون بصورة دورية منتظمة.

كما اطلعوا على نماذج من الملصقات التي تنتجها المديرية لمختلف القطاعات التنموية واستمعوا الى ايجاز عن خطة المديرية في مجال الدورات التدريبية التي تعقدها لاعداد العاملين في حقول الاعلام المختلفة اضافة الى الدورات التي عقدتها في الماضي.



عيسى الجهماني

وعرض السيد الجهماني المشروعات التي نفذتها المديرية خلال العام الماضي ومن بينها مشروع مشترك مع صندوق الانشطة السكانية التابع للامم المتحدة ومنظمة اليونسكو في مجال الاعلام السكاني.

وقال ان اصطلاح السياسة السكانية ورد لاول مرة في خطة التنمية الخمسية الثالثة ٨٦ - ١٩٩٠ تحت بند سياسات العمالة والاجور والسكان وضمن فقرات نصت على ضرورة تنظيم معدل النمو السكاني في الاردن على الامد الطويل.

وحضر اللقاء مستشار اليونسكو الاقليمي للاتصالات السكانية منسق الدورة التي يشارك فيها مندوبون من العراق وسورية والمملكة المغربية وتونس والجزائر والصومال وقطر والبحرين وجمهورية اليمن الديموقراطية والجمهورية العربية اليمنية والسودان.

ومن جهة اخرى قام المشاركون بالدورة بزيارة الى المناطق الاثرية والسياحية في مدينة جرش.

وسيناقش المشاركون غدا السبت الفلم التنموي «ان الاوان» الذي انتجته مديرية الاعلام والتدريب التنموي عن قرية الحراوية التابعة لمنطقة الشيخ حسين في الاغوار الشمالية.

ويظهر من خلال هذا الفلم الذي اختارته اليونسكو للنقاش فشل النظريات والمفاهيم القديمة للتنمية الاقتصادية وظهور نظريات جديدة.

شروط مسابقة معلمي العلوم لجوائز شومان للتجارب

عمان - الدستور - اعلنت مؤسسة عبدالحميد شومان عن الاستمرار في تخصيص الجوائز المبينة ادناه وللعام السادس على التوالي لمعلمي ومعلمات العلوم للصفوف الاعدادية والثانوية في جميع مدارس المملكة الذين يبتكرون او يطورون تجارب علمية يمكن اجراؤها بادوات ومواد متوافرة محليا وبتكاليف زهيدة من اجل توضيح بعض المفاهيم العلمية في اذهان الطلاب او تنمية بعض المهارات العلمية لديهم.

الجائزة الاولى (٢٠٠٠ دينار)
الجائزة الثانية (١٠٠٠ دينار)
الجائزة الثالثة (٧٥٠ دينارا)
الجائزة الرابعة (٥٠٠ دينار)
الجائزة الخامسة (٢٥٠ دينارا).

وجاء في شروط المسابقة انها مفتوحة امام معلمي ومعلمات العلوم للصفوف الاعدادية والثانوية في كل مدرسة اعدادية او ثانوية في المملكة.

ويعد المتقدم للمسابقة تجربة علمية يمكن ان يجريها طلاب المدارس. ويشترط ان تكون التجربة زهيدة الكلفة.

وتكون التجربة من استنباط المتقدم للمسابقة او من تطويره وفي اي موضوع علمي، على المستوى الاعدادي او الثانوي.

وترسل مع التصميم الادوات المستخدمة في التجربة بشكل يمكن اللجنة من اجراء التجربة، وجميع الارشادات التي يحتاج اليها الطالب لاجراء التجربة مع نبذة قصيرة توضح الهدف المتوخى من التجربة.

كما ترسل مع التصميم شهادة يوقعها كل من مدير المدرسة التي يدرس فيها المعلم - المعلمة ومشرف العلوم، تنص على ان التجربة قد تم تطبيقها علميا في المدرسة.

ويسمح للمشترك في المسابقة ان يقدم تجربة واحدة فقط. وكل من يقدم تجربتين او اكثر لا يسمح له بالاشتراك في المسابقة.

ولا يجوز للفائزين باحدى جوائز عبدالحميد شومان في السابق التقدم للمسابقة مرة اخرى. اما الذين لم يحالفهم الحظ فيمكنهم التقدم للمسابقة الجديدة.

ترسل التصاميم حسب الشروط المبينة اعلاه في موعد اقصاه ٣١ ٣ ١٩٨٧ الى العنوان التالي،
مؤسسة عبدالحميد شومان
مسابقة التجارب العلمية
صندوق بريد (٩٥٠٥٤٥)
عمان - الاردن.

كما ان حقوق نشر التجارب الفائزة محفوظة لمؤسسة عبدالحميد شومان.

الحسين يشكر رئيس مجلس الاعيان

عمان - الدستور - تلقى السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقيتي شكر جوابيتين من جلالة الملك الحسين ردا على البرقيتين اللتين رفعهما لجلالته بمناسبتي ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالته.

ويشكر محافظ العاصمة

عمان - الدستور - بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر الى السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة ردا على برقية التهنئة التي كان قد رفعها بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

مرشحو غرفة التجارة يطلبون توضيح معنى الانابة

عمان - الدستور - رفع عدد من المرشحين لانتخابات غرفة تجارة عمان مذكرة الى وزير الصناعة والتجارة ورئيس لجنة الاشراف على انتخابات غرفة تجارة عمان.

وطالب مقدمو المذكرة بتوضيح وتحديد معنى الانابة بالنسبة للشركات وفيما اذا كانت تعني انابة أي شخص كان او انابة الشريك المفوض بالتوقيع عن الشركة العادية فقط.

ومما يذكر ان المادة (١١) من نظام الغرف التجارية رقم ٥٨ تنص على ما يلي:

«ينتخب اعضاء مجلس ادارة الغرفة بالاقتراع السري ولا يعتبر التصويت بالمراسلة او الانابة».

اجتماع للجنة التحضيرية ليوم الخير بالزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية ليوم الخير اجتماعا امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة تم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتوزيع المبالغ التي تم جمعها خلال الحملة التي استمرت اسبوعا على الجمعيات الخيرية العاملة في المحافظة والبالغ عددها (٣٢) جمعية.

وكانت لجنة التقييم المنبثقة عن اللجنة قد درست احوال الجمعيات العاملة في المحافظة بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاجتماعي.

مدعوون لمراجعة كلية عمان الهندسية

عمان - الدستور - تطلب ادارة كلية عمان للمهن الهندسية من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة محاسب الكلية لاستلام مخصصاتهم المالية لقاء عملهم في الامتحان العام لكليات المجتمع وهم:

احمد كريشان وعبدالحافظ ابراهيم وابتسام سنجق ولمياء نويصر وحسين حسين وسامي عويس ورفعت عبداللطيف

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي الطالب سمير موسى القدومي الموجود في بغداد مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة.

سمعت ورأيت

سعر زيت الزيتون بين التعويم والتحديد

تعويم سعر زيت الزيتون على اساس العرض والطلب قد يترتب عليه اجحاف كبير بحق المستهلكين اذا لم تكن هناك رقابة رسمية تمنع تجاوز السقف المعقول للاسعار وتحافظ على نوعية الزيت المطروح في الاسواق ونقائه من الشوائب الدخيلة.

فاذا كانت المنظمة التعاونية قد حددت سعر الزيت القادم من الضفة الغربية ب ٢١ دينارا للتنكة سعة ١٥ كيلوغراما فان هذا التقييم الرسمي يمكن ان يكون مؤشرا على الحدود التي يجب ان لا يتجاوزها البائعون تجارا كانوا او افرادا.

فهذا السعر معقول جدا خاصة وان الموسم لهذا العام جيد كما ان الحكومة منعت استيراد الزيوت المنافسة من الخارج مما يجعل السوق المحلي مفتوحا امام تصريف كافة الانتاج اذا لم يشتط البعض في اسعار البيع وبالتالي فان الارباح ستكون معقوله جدا.

فبالاضافة الى مصلحة المستهلكين وحمايتهم من الاستغلال والمغالاة في الاسعار فان توفير احتياجات السوق المحلية من زيت الزيتون يساهم مساهمة فعالة في عدم اللجوء الى الاستيراد والذي كلف البلد في الاعوام الماضية مبالغ طائلة يجب ان تحول دون تكرارها حتى تبقى اموالنا في الداخل وقابلة للاستثمار والاستغلال في نواح مفيدة.

ومن هنا فان المصلحة العامة تفرض دورا رسميا في تحديد سقف اسعار زيت الزيتون بحيث يكون فيه محافظة على حقوق واتعاب المزارعين والتجار وفي الوقت ذاته حماية المستهلك من اي شطط في الاسعار ضمن معادلة العرض والطلب والتي غالبا ما تكون قابلة للتأثر بانجراف الكميات الكبيرة لتفريغ الاسواق من هذه السلعة او تلك ثم التحكم بتحديد السعر.

ان زيت الزيتون من السلع الضرورية التي لا يكاد يستغني عنها أي بيت ولذا فانه يفترض أن يكون سعره معقولا وفي متناول كافة المستويات وهذا في صالح المزارعين اولا كما هو في مصلحة المستهلكين.

محمد ابراهيم داود

الخطيب يرعى حفل استقبال فندق تايكي بيوم المدراء

جانب من حفل الاستقبال

عمان - الدستور - تحت رعاية السيد محمد الخطيب وزير السياحة والآثار والثقافة والاعلام اقامت ادارة فندق تايكي حفل استقبال بمناسبة يوم المدراء.

وحضر حفل الاستقبال جمع غفير من مدراء الشركات والبنوك والفنادق ومدراء السياحة والسفر ورجال الاعمال حيث كان في استقبالهم السيد الوزير والدكتور نبيل سعادة رئيس مجلس ادارة فندق تايكي والسيد ابراهيم سعادة المدير العام وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

اختتام دورة بمشروع حوض نهر الزرقاء للمرشدين الزراعيين

عمان - الدستور - اختتمت في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء صباح امس الدورة التدريبية التي تتعلق بالمرشدين الزراعيين والتي عقدت مؤخرا ونظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع الجامعة الاردنية وشارك فيها حوالي ٢٥ مرشدا زراعيا.

وقد القى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة كلمة في حفل الاختتام اوضح فيها المقصود بالتخطيط واكد ان لكل مخطط مفهوم وتعريف خاص به وتحت كل الظروف يجب ان يكون هذا المعنى واسع ومفهوم دقيق بحيث يميز بين عملية التخطيط واي عملية اخرى لها علاقة بها.

وقال ان الاهداف توضع من قبل واضعي السياسة وان تنفيذ الخطة يتم على ايدي فنيين واداريين حيث يقدمون هؤلاء للخطة اعمالا كما يقدم لها المخططون.

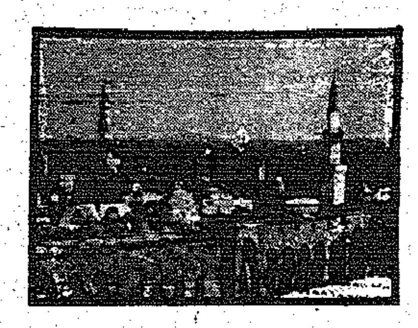
واكد ان عملية التخطيط تبدأ بمعرفة الحاجات وجمع المعلومات وترتيبها وتحليلها وتنتهي بالوصول الى الغايات والاهداف المنشودة.

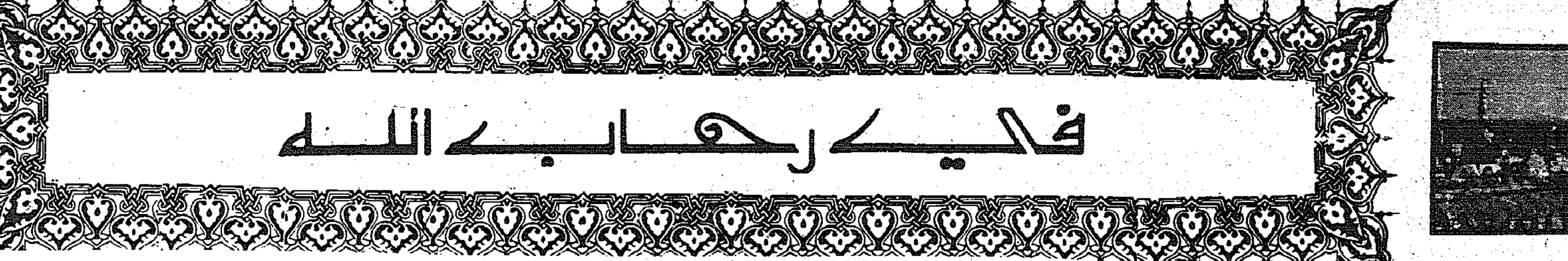
واستعرض الدكتور اللوزي في كلمته خطوات ضرورية في عملية التخطيط والتي من ابرزها معرفة الحاجة لمثل هذه الخطة وتحديد الاهداف والغايات للمجموعة وتحديد المشاكل التي تعترض الخطة وجمع المعلومات اللازمة للوضع الحالي في المنطقة بالاضافة الى تحليل للعلومات وصياغتها بشكل جيد ومحدد. ويجب وضع البدائل المختلفة او الحلول المختلفة لاية عملية ثم اتخاذ القرار النهائي بالاختيار وتنفيذ الخطة.

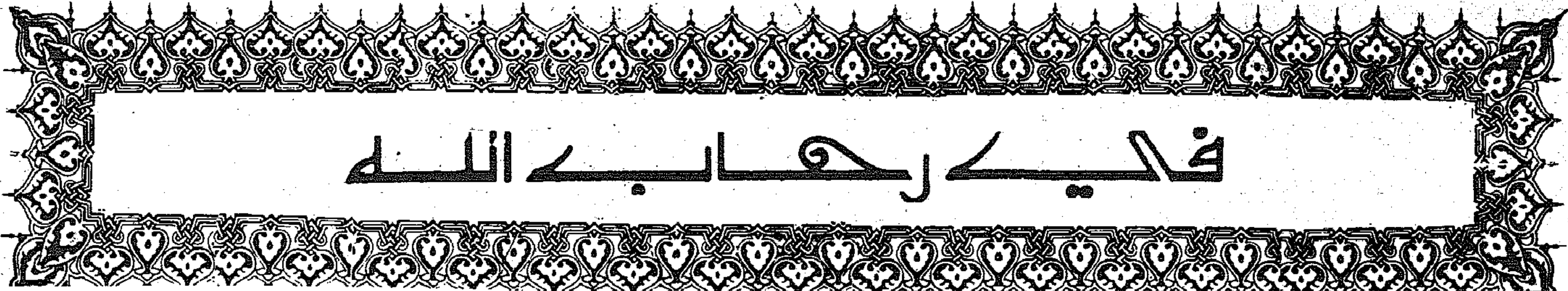
مناقشة تنظيم شوارع واحياء في الزرقاء

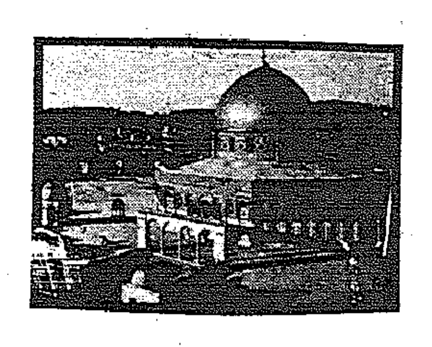
الزرقاء - بترا - عقد في محافظة الزرقاء امس اجتماع للجنة التنظيمية تم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنظيم عدد من شوارع واحياء مدينة الزرقاء.

ونوقش خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة وحضره رئيس لجنة بلدية الزرقاء ومدير هندسة البلديات وعدد من المهندسين الاجراءات التي سيتم تنفيذها في المدينة.









«كلمة المحرر»

الدين يسر.. ولكن

الدين الاسلامي دين يسر، لا تشدد فيه ولا مغالاة. ولا يرضى الله للمسلمين ان يتركوا العمل ويتفرغوا للعبادة في الصوامع والمساجد، او ان يرغبوا عن الزواج خوفا من ان يلهيهم ويشغلهم بما يتبعه من الذرية عن العبادة، ولم يأمرنا الاسلام ان نصوم الدهر كله او نقوم الليل جميعه فهذا كله ليس من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

فالدين فيه يسر ورخصة للمريض الذي لا يستطيع الصوم، فقد اباح له الشرع الافطار مقابل فدية معلومة، والمريض الذي لا يستطيع القيام للصلاة اباحت له الشريعة السمحة ان يصلي جالسا او مستلقيا مع ان القيام ركن من اركان الصلاة قال تعالى: «وقوموا لله قانتين»

الدين يسر لكن بلا تهاون في تطبيق اركانه ولا تفريط في حدود الله، فالصلاة مثلا فرض على كل مسلم ومسلمة، ولا تسقط فرضيتها الا عن الصغير حتى يبلغ، والنائم حتى يستيقظ، والمجمون حتى يفيق، والمرأة الحائض او النفساء حتى تطهر. ولا عذر عندر رب العالمين لغير هؤلاء بترك الصلاة او التهاون فيها. «ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون»

الدين يسر ولكنه لا يعني ان يرتكب المسلمون المحرمات حتى ولو كانت في نظر الناس بسيطة، لأن من يتهاون في الأمور التي يعتبرها صغيرة هان عليه ان يضيع ويستبيح ما يعتبره كبيرا. ولنأخذ مثلا على ذلك الربا الذي حرمه رب العالمين في كتابه العزيز، والربا كل قرض جلب منفعة فهو حرام سواء كانت المنفعة او الفائدة ـ كما تسمى ـ واحد في الألف او عشرين في المائة فهي عند المولى عز وجل حرام سواء كانت الفائدة صغيرة او كبيرة وبالمقابل احل الله البيع واباح للبائع ان يربح دون الثلث من رأس ماله.

هذا هو يسر الاسلام.

وسبب كتابة هذه الكلمة ما علمته من ان احدهم يشرف الخمر لأجل العلاج، فعندما اعلمته ان هذا حرام. قال لي: انا لا اكثر كمية الشرب بل وآخذها بقصد المداواة والدين يسر!

قلت له: يا اخي الدين يسر ليس في هذا، فالخمر التي هي ام الخبائث محرمة بقوله تعالى: «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه»

اما انك لا تفقد وعيك لأنك تشرب القليل من الخمر «فما اسكر كثيره فقليله حرام» واما ما تدعيه من انك تشربها لأجل العلاج والشفاء من المرض «فلا شفاء بنجس»

فاليسر ليس بتحليل الحرام، فالحلال بين والحرام بين، والاسلام هو دستور للمسلمين لا يتجزأ وصالح لكل زمان ومكان، وفيه ان طبقه المسلمون السعادة والنصر والعزة لهم في الدنيا والآخرة.

امـا اذا حللنـا الحـرام بـاسم اليسر والتسهيـل علـى المسلمين وسمينـا المحرمات بغير اسمائها بل باسماء براقة خادعة، فسوف يسلط الله علينا اراذل خلقه وهم الكفار لأننا استوينا واياهم في المعصية. اما عذاب الآخرة فهواشد من عذاب الدنيا: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

ونصرنا لله يكون باتباع جميع ما امر الله به واجتناب كل ما نهى عنه وزجر، في كتابه الكريم او على لسان نبيه الأمين ـ صلى الله عليه وسلم.

عمر نزال

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم (٢٠٩) هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر والى الله ترجع الأمور (٢١٠) سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب (٢١١) زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا. والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب (٢١٢)

صدق الله العظيم

سورة البقرة

زللتم وهي من الـزلـل ومعنـاه الانحـراف والتنحي عن الصـراط المستقيم. والبينـات هي البـراهين والمعجـزات التي جـاء بهـا القـرآن العظيم.

والمعنى انكم اذا انحرفتم عن دين الله وعن شرعه وتعاليمه بعد ان سمعتم بالآدلة والبراهين الدامغة على صدق هـذا الـدين «فـاعلمـوا ان اللـه عـزيـز حكيم» فهو سبحانه عزيز اي قوي قادر لا يمتنع عليه شيء يريده وهو حكيم في امره وتقديره وما يفرضه او يفعله: فليس من شيء او فعل او تقدير يصدر عنه ـ سبحانه ـ عبثا من غير قصد او معنى وانما هو في ذلك كله له الحكمة البالغة التي قد ندرك جزءا منها ثم نغفل عن اكثرها.

وقوله تعالى: «هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر والى الله ترجع الأمور»

ذلـك تهـديـد من اللـه للمعـانـدين المستنكفين عن عبادة اللـه تعـالـى الناكبين عن دينه فهو سبحانه يقول لهم: ما ينتظر هؤلاء الا ان يأتيهم امر اللـه وحكمـه بمـا وعـدهم من الحساب والعـذاب وذلـك في ظلـل من الغمـام والملائكة. وذلك كله كائن يوم القيامة، اذ يأتي امر الله، ويبعث على الخليقة ظللا من الغمام. والظلل: جمع مفردها ظلة، والغمام: معناه السحاب. وتقدير المعنـى ان ظلـلا من السحـاب تغشى الناس يوم القيامة مع ما يرافق ذلك من اتيان الملائكة. واذ ذاك تفنى الحياة والأحياء وتذهب الدنيا ومن عليها لتقوم الساعة ويرجع الامر كله لله، فيرث الله الدنيا والآخرة جميعا. وفي ذلك يقول سبحانه في الآية نفسها: «وقضي الامر والي الله ترجع الامور»

وقوله تعالى: «سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعـد مـا جـاءتـه فـان اللـه شديـد العقاب»

والمخاطب هنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، اي اسأل يا محمد بني اسرائيل..

وفي الآيـة اخبـار عن كثـرة البينـات والدلائل التي احسوها لدى موسى عليه السلام، وذلك كتحول العصا الى افعى، وانفلاق البحر بعد ضربه بالعصا، ثم انبجاس الماء من الحجر الصلد بعد ان ضربه موسى ـ عليه السلام ـ بعصاه، وكذلك تظليلهم بالغمام لوقايتهم من حر الصحراء واطعامهم المن والسلوى رزقا كريما ميسوزا. كل ذلك كان من جملـة البـراهين والآيـات علـى صـدق النبوة التي قدرها الله لكليمه موسى ـ عليه السلام ـ لكن ذلك لم يجد الى اسمـاع يهـود او طبـائعهم واذهـانهم سبيلا. بل صدوا عن سبيل الله ودينه صدودا وتولوا عن نداء العقل والحجة والفطرة مدبرين. وذلك منهم بمثابة التبـديـل الأثيم لنعمـة اللـه بـالكفـر والتمـرد، ونعمـة اللـه تتجلـى في دينـه الحق.

وقيل المراد الاخبار عن كثرة البينات القاطعة على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كانوا يتلون في كتابهم التوراة عن خبر هذا النبي الامي وعن صفته فيعرفون عنه الخبر اليقين.

الا انهم ركبوا ظهر التعصب والحسد والشطط فما آمنوا ولا امتثلوا بل انهم جحدوا وانكروا هذه الحقيقة الجلية القاطعة الكبرى، وذلك هو التبديل لنعمة الله وهي الاسلام بالكفر حيث الجحـود والـزيـغ واتبـاع الهـوى والشهوات. وليس من جزاء لمن يبدل نعمة الحق بالباطل الا ان يبوء باثمه الكبير لتكون عاقبته الهوان والتخسير. لذلك قال تعالى: «ومن يبدل نعمة الله من بعـد مـا جـاءتـه فـان اللـه شديـد العقاب»

وقوله تعالى: «زين للذين كفروا الحيـاة الـدنيـا ويسخـرون من الـذين آمنوا. والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. واللـه يـرزق من يشاء بغيـر حساب» الحياة بما فيها من متاع وزخرف ولذة مقدور لها ان تكون محببة للانسان وان تكون له باعثا للافتتان والاستحسان.

والانسان من جهته مفطور على حب الخير بكل ما في الخير من معنى او صورة. وهو ذو تركيبية ذاتية جبلت على الافتتان بزينة الحياة الدنيا سواء في ذلك المال او النسل او الشهرة او غيرها وهذه حقيقة التركيب المفطور لـدى الانسان، ومـا من احـد الا وقـد حببـت اليـه الـزينـة بكـل صـورهـا ومظاهرها. وفي ذلك يقول الله تعالى في آيـة اخـرى: «زين للنـاس حـب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» (آل عمران: ١٤

اما ذكره الذين كفروا في الآية هنا، فذلك لشدة اقبالهم على الحياة الدنيا وزخرفها وزينتها من غير ان يرعوا في ذلـك حـلالا او حـرامـا، ومن غيـر ان يعبأوا بشرع او دين فهم يتهافتون على الشهـوات بكـل اسلـوب او وسيلـة لا يردعهم عن ذلك تورع او تقوى حتى ولا حساب من ضمير.

اما المؤمنون فهم يأخذون بحظهم من زينة الحياة الدنيا على نحو ما بينه الله تعـالـى لهم من شرائـع وحـدود دون مجاوزة او اعتداء. ومثل هذا الأخذ مباح ومشروع ما دام غير متجانف لاثم ولا مقارف لعدوان على حقوق الله او الناس.

والكافرون وهم يقبلون على الشهوات في تهافت جامع فانهم يسخرون من المؤمنين الفقراء الذين لا يملكون غير القليل من الزاد والمؤونة او دون ذلك.

انهم يسخـرون منهم لاقـلالهم وقلـة مـا لديهم من متاع.

ثم يبين في اخبار صارم ان هـؤلاء الكفرة الذين ملكوا الزينة والثراء في هذه الدنيا سيأتون يوم القيامة اذلة خزايا وقد غشيتهم كل غواشي العار والمهـانـة والاحساس بـالنـدم. ولسوف يكون المؤمنون فوقهم سواء في المكان اذ يرتقون الى اعلى عليين في الجنة، والكـافـرون دونهم في النـار في اسفـل سافلين، او ان المـؤمنين في المـرتبـة العالية حيث الاحتفاء والتكريم لهم، والزراية والحقار والعذاب للكافرين.

وقوله تعالى: «والله يرزق من يشاء بغيـر حساب» اي ان اللـه سبحـانـه وتعالى يفيض بالرزق على من يشاء من عباده من غير عد او حصر. ويؤيد هذا المعنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم: «انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا»

- تفسير ابن كثير
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

هوامش اسلامية

التنمية... والعبادة

يكتبها: احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

مجموعتان من المشاهد احداهما وصلت الي بالخبر كان يرويه لي والدي رحمه الله، والاخرى مجموعة خبرتها بالحس والعين المجردة خلال حياة دامت فترة طويلة في الخليج فاما المجموعة الاولى فهي النوادر التي كان يرويها لي الوالد بين الحين والآخر عن الأحوال التي انتهى اليها المسلمون حيث لا صناعة سوى بعض زخارف الخشب والمعادن للأثاث والابواب في الدور، او بقايا الأدوية النباتية في دكاكين العطارين او النسيج اليدوي وادوات الفخار والنحاس وادوات البيوت والمطابخ..

وكل شيء فيما عدا ذلك فهو من الغرب» يقرر اهله سعره كما يشاءون، واذا ما اصابه عطل او تلف، ولم يوجد انسان ارمني او يوناني مثلا لاصلاحه ـ ان استطاع اصلاحه ـ فمصيره لزوايا الاهمال وعبث الاطفال مهما يبلغ ثمنه..

والحقيقة ان تلك الدولة نامت عن الصناعة والبحث العلمي نومة اهل الكهف، وقتلت روح الابداع في الافراد بسوء فهمها للاسلام قد كانت ماتت نهائيا منذ اربعينيات القرن التاسع عشر حين اوشكت جيوش ابرهيم باشا خديوي مصر ان تجتاح حتى عاصمتها لولا تدخل الدول الاوروبية.

وكان مما يحدثني عنه ابي مثلا انه حتى في خلال الحرب العالمية الاولى حين وصلت الى بواغيز جنا قلعة في طريقها الى اسطنبول بعض القطع الحربية الانجليزية لم يخلص الناس من شرور الهلع منها الا وصول مدفعين ضخمين من العاصمة النمساوية في قطار الشرق السريع، فحين نصبا على اطراف البوغاز واستخدما ضد السفن الغازية انسحبت تلك السفن الى حين وتنفس الناس الصعداء، بل حتى على مستوى المهن الطبية بالكامل، والمهن السوقية كتصليح الساعات والتصوير الشمسي لم يكن بين المسلمين من اهل البلاد الا كـل مستغـل (بفتـح الغين) لـلأرمن وغيـرهم من ممـارسي هـذه المهارات. من اجل ذلك فرضت الامتيازات الأجنبية على تركيا، وتقاسمتها فرنسا وانجلترا منذ منتصف القرن التاسع عشر، فالانجليز مثلا كانوا يعلمون ان العراق تقع على خاصرة الهند فسوف تكون من نصيبهم لذلك اخذوا فرمان النقل النهري في شط العرب والاماكن الممكنة للملاحة في النهرين، وذلك تمهيدا للفتح والاستيلاء، بعد معرفة البلاد والاطلاع على اقوال العباد..

اما المجموعة الحسية فهو ما رآه المرء بنفسه في مختلف انحاء مما يعرفه القاصي والداني من الوف السيارة المهجورة على جوانب الطرق وفي الحواري وامام البيوت واشكال المهملات من اجهزة الراديو والتلفـزة والساعـات والمسجـلات وامثـالهـا كـالادوات الكهـربـائيـة المستعملة في المنازل، وذلك كله للافتقار الى ابسط المعرفة التقنية، وبدافع من الشموخ الساذج القبلي، ولمطالب الاصلاح واجوره الباهظة من الفنيين الهنود وغيرهم فليس هناك اقل من مقابل عشرة دنانير لاصلاح برغي في ثلاجة ربما ادارته يد سيدة بالخطأ فأصبحت الثلاجة لا تشتغل وكان المرء يسمع من القصص ويرى رأي العين في هذا الأمر ما يؤلم..

كانت اسعار السبعينيات للبترول تحتمل ذلك العبث واكثر منه، والآن حين ذهبت السكرة كما يقولون وجاءت الفكرة دعنا نقل لأنفسنا واخواننا فنحن واياهم على ابعاد مختلفة من وادي التقصير التقني، ان التنمية لا يمكن ان تنهض بغير الصناعة وان ذلك في الاسلام هـو عبـادة ومسؤوليـة امـة شأنـه شأن الجهـاد الحـربي سواء بسواء... بل ان الجهاد العسكري رهن اليوم بالمستوى التقني للأمة لا يغني عنه كثرة عددية مهما بلغت، ولا علم غير نافع مهما تنوع.. ولكن ايجاد البيئة الصناعية ليس امرا من الاحلام، ولا شيئا يشترى بالمال.. انه امر من الحق، ثقيل ثقل الحق، مجهد كالصبر نفسه، صادق كالأمانة المتأثمة..

وكل شيء في العملية يتوقف على النظام التعليمي.. مدى ضبطه واستنارته ومدى الاخلاص فيه..

اذا اردت ان ترقى الى المستوى الصناعي للأمم المتقدمة لا بد لك من التعـامـل مـع جـامعـاتهم ومـؤسساتهم، وان لم يكن معهـا فمـع شركائهم ومصدريهم وفي كل حال تحتاج لمعرفة لغاتهم... وذلك امر تتولاه المدارس فان كانت متخلفة فمن اين يجيء الخير..

والصناعة علم، والعلم هنا هو مجموعة العلوم المادية الدنيوية كالهندسة بأنواعها والميكانيكا والكهرباء والطاقة والكيمياء والفيزياء والرياضيات وهذه كلها تنشد في الجامعات والمعاهد والمدارس، ونعود الى قصة التعليم مرة اخرى؟

لقد استطاع اليابانيون بصمت وصدق ومثابرة ان يتعلموا هذه العلوم الحيوية بالاخلاص واخلاق العلم الصحيحة، وهي نسيج من الايمان والصدق والصبر والمثابرة والاستنارة والارادة الجبارة..

وعندما تغقد الغرب الصناعي من اليابان اصبح ضنينا جدا بادخال الاجانب الى صناعاته واسرارها، او تشجيع احد منهم على الالتحاق بدراسات جادة في العلم النافع لقد اصبحت المهمة بالنسبة لنا مهمة اكثر كلفة وعنتا مما كانت قبل جيلين او ثلاثة، ولكن النظام التعليمي السليم في داخل الوطن كفيل بتذليل كل الصعاب.

المهم ان ننتبه الى كوننا نعيش الآن عصر المؤسسات القائمة على البـرامـج المـدروسة، والـذهنيـة المستنيـرة التي تخطـط في اطـار الامكانات المتاحة والواقع ان المؤسسة التربوية في الاردن مطالبة اليوم بانقاذ المخطط الذي اصبح معروفا يتفهمه الجميع ويدركون حتمية ارتباطه بذات البلد واصالته واحتياجاته الصناعية والاقتصادية والدفاعية... لم تعد مهمة التربية والتعليم شيئا منفصلا عن الحياة، لقد الجأتنا الظروف الى التلاقي مع اهداف التربية في الاسلام، الملخصة في كلمتي العلم النافع... والنفع في الاسلام هو نفع للدنيا والآخرة.

لقد آن لنا ان ندخل الامة في العملية التربوية بالجهد والمال والتطوع، وباحياء نظام النقابة الاسلامية القديمة حيث المدرب الصناعي يقود طلبته في ميادين التقوى والابداع والجهاد في مرضاة الله في وقت معا.

في دراسة عن الاسلام والمسلمين في الصين

بدرالدين: تحقق نشر الاسلام على ايدي رواد ذوي إرادة صلبة جاهد الرواد وضحوا بأنفسهم في سبيل رفع لواء الحق ولاة مسلمون يسهمون بتطوير عدة مناطق وتنميتها

تناول السيد بدر الدين و.ل.ص (المستشار السابق للسفارة الصينية بجدة في دراسة قدمها للمؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ركز فيها على دور مجموعة من الشخصيات الاسلامية المرموقة في تعزيز نشر الاسلام في الصين، واقامة الجمعيات الاسلامية، والقيام باسهام واسع في رفع لواء الاسلام، واعلاء كلمة الحق.

وجاء في الدراسة ان هؤلاء الرواد عملوا على الاهتمام بشؤون الدين والدنيا، وساهموا بتطوير وتنمية المناطق التي تواجدوا فيها حتى وصل بعضهم الى مناصب قيادية ادارية وعسكرية.

وقد شجع هؤلاء الرواد على تعزيز الروابط بين المسلمين للحفاظ على شخصيتهم المتميزة، وتراثهم وتقاليدهم، وسط تحديات عاتية عقائدية وثقافية، واجراءات وتشريعات رسمية وتنظيمية تتجاهل، بل ترفض اي نشاط سياسي او عقائدي لا يدين لغير السلطة الحاكمة، سلطة الدولة.

ورغم المخاطر التي تكتنف اي نشاط اسلامي هناك فقد برزت اسماء لامعة كان لها في ضمائر المسلمين وافكارهم وافئدتهم حضور يقظ ترك بصماته على مجموعة المسلمين، والدعوة الاسلامية هناك.

صفوة العلماء

واستشهدت الدراسة بصفوة بارزة من هؤلاء العلماء الرواد ومن بينهم السيد الاجل شمس الدين عمر سامي ديان تشي شانسي دين)

ولد في بخارى عام ١٢١١ ويلقب بـ (السيد الاجل) كان مسلما غيورا عالي الهمة، كبير الطموح، وقد تعلم السياسة والكياسة اذ كان ابوه في خدمة امير بخارى، ولـه معرفـة بـادارة الامـور المدنية والعسكرية. ودخل في خدمة قبلاي خان (يوان تاي تسو) عام ١٢٦١م وكسب ثقته فعينه مستشارا في البلاط. ثم ارسل الى قمع الثورة في ولاية سيتشوان، ثم عين واليا على ولاية يـونـنـان (١٢٧٤م) فحكم عليه ست سنوات متوالية حتى توفي رحمه الله في سنة ١٢٧٩م اذ كان يناهز ٦٩ عاما من العمر.

ويقول المحاضر: من المعروف ان اهالي يوننان كانوا في حالة بربرية وحشية جاهلة لا يعرفون الاخلاق والآداب كما لا يعرفون القراءة والكتابة ولم يكن عنـــدهم نظـــام للتعليم والتثقيف، وقد كان رجال الولاية ونساؤها يختلطون اختلاطا حرا اباحيا ويخرقون موتاهم.

وخلال مدة حكمه على الولاية تم على يده انجاز اعمال كثيرة جليلة للاسلام ولسكان يوننان بقيت اثارها في ارض الصين وقلوب المسلمين حتى اليوم.

وقد قام السيد الاجل شمس الدين عمر بادخال الاصلاحات الجذرية الواسعة في الولاية من النواحي الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والعمرانية، وعلم الاهالي الزراعة والحرث والفلاحة، ووضع النظام للزواج، والترتيبات لدفن الموتى، كما وضع النظام للري لاحياء الارض في الولاية، وذلك بتصليح الانهار الموجودة وتعميقها، وحفر القنوات المائية لارواء الاراضي المزروعة. ومن الانهار التي صلحها وعمقها نهران لا يزالان باقيين هناك لارواء مساحة واسعة من الاراضي المزروعة حتى اليوم كما بقيت بعض القنوات المحفورة على حالها يستخدمها المزارعون.

لقد كتب المستشرق الفرنسي الشهير (ويسير) فصلا خاصا في كتابه (الدراسات عن المسلمين في الصين) عن السيد الاجل شمس الدين عمر واعماله الخالده وخاصة نظام الري الذي وضعه في انحاء ولاية يوننان للتطوير الاقتصادي حينذاك. كما اشار الى هذه الانجازات الرائعة الاستاذ باي شو اي ـ استاذ التاريخ في جامعة بكين في كتابه الذي طبع حديثا تحت عنوان (المسودات الباقية لتاريخ المسلمين في الصين) باللغة الصينية.

كانت اعمال السيد الاجل شمس الدين عمر التي قام بها في يوننان لتعمير البلاد ورفاهية العباد لم تقتصر على ما ذكرناه آنفا، بل انه قد شيد معبدا لاتباع الكونفوشيوس كما انشأ ايضا المدارس والمساجد واهتم بنشر الثقافة الاسلامية وتدريس علوم الدين والعربية بين الخواص والعوام ـ فضلا عن بذل الجهود في تهذيب الاخلاق واصلاح العادات، وتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية في يوننان. وبعبارة اخرى انه قد هذب السكان واصلح المجتمعات وحول يوننان المتخلفة الى ولاية متحضرة متطورة من بين ولايات الامبراطورية المغولية في الصين تحت قبلاي خان. ومن هنا نستطيع ان نقول ان السيد الاجل شمس الدين عمر هو الذي وضع الاسس الثابتة لنشر الاسلام وتقويته وترسيخه في تلك الارض الطيبة. كيف كان ذلك؟

اولا: لأنه شيد المساجد الكثيرة البالغة ١٢ مسجدا في انحاء يوننان ومنها اثنان في مدينة كونمينج عاصمة الولاية، احدهما بداخل الباب الجنوبي، والاخر بالباب الشرقي ولا يزالان يستخدمان لاقامة الصلاة ولتعليم العلوم الاسلامية واللغة العربية هناك.

ثانيا: لأنه خلف خمسة ابناء عملوا على رفع كلمة الله وترسيخ الاسلام في ربوع ارض الولاية، ومنها الى الولايات المجاورة فيما بعد. وقد تقلدوا مناصب كبيرة عالية في الامبراطورية المغولية من مدير عام الى معاون الحاكم ـ الى المستشار في مجلس البلاد ـ الى رئيس الديوان الامبراطوري والى الوالي على الولاية. وقد ذكرت مناصبهم في (تاريخ يوان) كما ذكـر بعضهـا في جـامـع التواريخ لرشيد الدين فضل الله باللغة الفارسية. ومن اصلابهم نشأت بيوتات ينتسب اليها معظم المسلمين في انحاء الصين اليوم في طول البلاد وعرضها.

مافوتسو ـ الحاج مولانا يوسف روح الدين

من عائلة «ما» برز عالمان جليلان في القرن التاسع عشر الميلادي في عصر تسنج (١٦٤٤ ـ ١٩١١) احدهما يسمى بالصينية مافوتسو والاخر ماليان يوان. وهمـا من ذريـات اولاد السيد الاجل شمس الدين عمر وقد تركا لنا آثارا علميـة وفكـريـة وثقـافيـة في مجـامـع المسلمين في الصين حتى يومنا هذا ـ اي حتـى استيـلاء الشيـوعيين علـى الصين الأم وقـد يحيى تـراثهمـا في مناطق المسلمين بالصين الشيوعية ان تسمح الظروف لذلك.

وبناء على ما ذكرناه انفا فالمسلم الكبير الثاني في الصين ـ والذي ينبغي ان نذكره بعد السيد الاجل شمس الدين عمر هو (مافو تسو) واسمه الكامل، بالعربي كما وجدته في هامش كتاب (المتسق في النحو) هو الحاج مولانا يوسف روح الدين الملقب بمافوتسو المولود في سنة ١٢١٠ هـ المتوفي في سنة ١٢٩٣هـ (١٧٩٤ ـ ١٨٧٤م) وكان من بيت المعارف والعلوم ذكي الفؤاد وقاد الذهن وتعلم اللغة العربية والعلوم الاسلامية في المدرسة الاسلامية في ولاية يوننان، وتفوق على اترابه في المدرسة. وعندما اصبح شابا فتيا قام بجولات في ولايات الصين الشمالية والجنوبية والغربية مثل شنسي وقانصو وشانتونج وسيتشوان للحضور عند علمائها في المدارس الاسلامية المتوفرة في الصين حينذاك. فاستفاد منهم ما استفاد في العلوم العربية والدينية مما شوقه للسفر الـى الممـالـك الاسلامية في الشرقين الاوسط والادنى للمزيد من التحصيل والمعرفة اذ كان يبلغ اربعين عاما من العمر. فزار الهند ومن هناك سافر الى الحجاز فحج الى البيت الحرام ولقي في مكة المكرمة علماء اجلاء واستفاد من علومهم المستفيضة ثم سافر الى بغداد والى استنبول واخيرا الى مصر وحضر الدروس لدى علمائها في كل من هذه المراكز العلمية الاسلامية فأخذ منهم علوما شتى من توحيد وتفسير وحديث وفقه وبلاغة ونحو وصرف وغير ذلك ثم حج الى البيت الحرام مرة ثانية وبعد ذلك عاد الى مسقط رأسه عن طريق سنغافورة حيث مكث مدة طويلة.

واستمر في خدمة العلم والدين منذ عودته الى يوننان حتى يوم وفاته غير ان وفاته لم تكن طبيعية لان الحكام القوا القبض عليه واعدموه بتهمة اشتراكه في ثورة (تووين شيو) الملقب فيما بعد بالسلطان سليمان الذي اسس دولة اسلامية في تاليفو من ولاية يوننان لمدة ١٦ عاما.

واما الكتب الاسلامية التي قام مولانا يوسف روح الدين مافوتسو بتأليفها وتصنيفها ونقلها الى الصينية فكانت كثيرة تبلغ ٢٢ كتابا من بين المؤلفات والمترجمات باللغات العربية والفارسية والصينية. قد ذكر الاستاذ بأي شو اي تلك الكتب التي تمت على يده في (المسودات الباقية لتاريخ المسلمين في الصين) تحت عناوين تالية:

تبسيط معاني بعض آيات القرآن الكريم. ستة مباحثات في العقائد الاسلامية، روح الصلاة في الاسلام، في شرح معنى الهداية والضلالة، التبيان بين الحق والباطل، غاية حياة الانسان، الدعوات المختارة، أيقاظ الغافلين، بحث في القضاء والقدر، الصلاة عماد الدين، التقوى وحقيقتها، مجمع البحوث عن دوران الافلاك، اصل التقويم الهجري، المجادلة تقرع بالحجة.

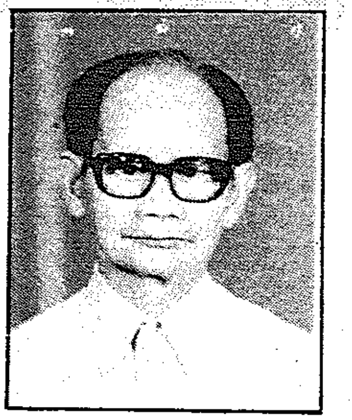
ماليان يوان نور الحق بن لقمان

اسمه الكامل بالعربية هو الحاج مولانا نور الحق بن لقمان من مواليد يوننان كما جاء ذلك على هامش كتاب (المتسق في النحو) الذي طبع على يد الحاج محمد نور ابراهيم عام ١٣٤٨ هـ وقد ولد في سنة ١٢٦٤ هـ وتوفي في سنة ١٣٢١ هـ (١٨٤١ ـ ١٨٩٥م) كـــان معاصرا للحاج يوسف روح الدين مافوتسو. وقال تلميذه ان نور الحق لقمان قد فتح بابا جديدا في تنظيم التعليم الاسلامي. وسلك مسلكا رائعا في نشر العلوم الاسلامية وتقوية الاسلام في زمنه، وكان من بيت الوجهاء المسلمين المعروفين بالتدين والمعرفة والعلم في ولاية يوننان، ومنذ الصغر كان مولعا بالحاج يوسف روح الدين مافو تسو واقتدى به في طلب العلم والاجتهاد في سبيل نشر العلوم العربية والاسلامية بين ابناء المسلمين وغير المسلمين على السواء.

ويجدر بالذكر ان نور الحق لقمان يتضلع بثلاث لغات العربية والفارسية والصينية والف فيها ـ وكان اكثر العلماء عددا من التلاميذ اجتمعوا حوله وقد بلغوا زهاء الف تلميذ وكان اكثر العلماء مواظبة على التأليف والتصنيف. فاتم تدوين الكتب الكثيرة باللغات الثلاث المذكورة. منها ما في التوحيد ومنها ما هو في التفسير والحديث وفي الفقه وفي اللغة والنحو والصرف ونحو ذلك من الكتب المدرسية في المساجد والمدارس الاسلامية. والحقيقة ان كثيرا من مؤلفاته كانت تدرس في المدارس والمساجد في الصين منذ زمنه حتى منتصف القرن الحالي العشرين وبالتحديد حتى استيلاء الشيوعيين على الصين الام في نهاية ١٩٤٩م.

ومن كتبه: الفصول الاربعة، فطرة الانسان في نظر الاسلام، توضيحات لبعض المسائل الفقهية، القواعد العربية، القواعد الفارسية، تبيان الحق بالحجة (هذا الكتاب باللغة الصينية)

الحاج عبدالرحمن بن اسحاق هو شان ماو رئيس جماعة المسلمين الصينيين ومدير



السيد بدرالدين

مدرسة التقوى بشمال التايلند

رابع الشخصيات الاسلامية البارزة المعروفة هو الشيخ عبدالرحمن بن اسحق هوشان ماو وهو رئيس جماعة المسلمين الصينيين في تسنج ماي بشمال التايلند ومدير مدرسة التقوى هناك.

بعد ملاحقته من قبل الشيوعيين فر الى بورما ثم الى تسنج ماي بشمال التايلند حيث يتمتع بحرية اكثر في مزاولة التجارة والقيام بخدمة الدين. فاتصل ببعض العلماء والاصدقاء في التايلند لتأسيس مدرسة ابتدائية لابناء الجالية الصينية في تسنج ماي، ليعلمهم اللغة العربية وتحفيظ القرآن وعلوم الدين وبتشجيع الاصدقاء تم تأسيس المدرسة هناك.

ومع مرور السنين زاد عدد الطلاب فزادت متطلبات المدرسة. فعزم على بناء مدرسة اكبر في مكان اوسع لكي تضم عددا اكبر من الطلاب. فتم بناؤه الحمد لله في عام ١٩٧٠ بالاضافة الى مباني للمسجد. ثم قام بتسجيلها لدى السلطة المحلية في حكومة التايلند في نفس السنة.

وبعد ذلك جاء الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج والزيارة لمسجد النبي الكريم مصطفى عليه الصلاة والسلام ١٩٧٢ واثناء موسم الحج قابل المسؤولين في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة طالبا المعونة والدعم ماديا ومعنويا كما زار ليبيا ودول الخليج لنفس الغرض فوجد عندهم تشجيعا كبيرا.

كما تم افتتاح مدرسة للبنات عام ١٩٨٢.

افتتحت المدرسة الجديدة رسميا في ١٠ ايار ١٩٧٣

رواد الاسلام

وخلصت الدراسة الى القول: لقد انتشر الاسلام في الصين على ايدي رواد مؤمنين من ذوي الارادة القوية، واصحاب الهمم العالية، لم يخشوا جبروت الطغاة ومكائد الظالمين فجاهدوا وضحوا بأنفسهم في سبيل الدعوة والارشاد، ورفعوا لواء الحق والاسلام عاليا في الصين.

«هون على نفسك»

قال البهاء زهير:

ايها الحامل هما	ان هذا لا يدوم
مثلما تفنى المسرات	كذا تفنى الهموم
ان قسا الدهر فان	الله بالناس رحيم
او ترى الخطب عظيما	فكذا الاجر عظيم

العشرة المبشرون بالجنة»

للمصطفى خير صحب نص انهم	في جنة الخلد نصا زادهم شرفا
هم طلحة وابن عوف والزبير مع	ابي عبيدة والسعدان والخلفا

- السعدان سعد بن مالك وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم.
- والخلفا: هم الخلفاء الراشدون الاربعة رضي الله عنهم.

مؤسسة القانون الانساني الدولي تمنح د. ابو قورة دبلوم شرف

عمان - بترا - قرر مجلس ادارة مؤسسة القانون الانساني الدولي في سان ريمو في ايطاليا منح الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية شهادة دبلوم شرف تقديرا لجهوده المتميزه التي بذلها في تطوير ونشر مبادىء القانون الانساني الدولي وحقوق الانسان الاساسية ودور الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في هذا المجال.

وتسلم الدكتور ابو قوره من البروفسور باترو توجيك رئيس المؤسسة شهادة الدبلوم امس خلال جلسات مؤتمر القانون الدولي في عمان.

واشاد البروفسور نوجيك في كلمة القاها بهذه المناسبة. بجهود الدكتور ابو قورة في نشر وتطوير القانون الانساني الدولي منذ اكثر من ٣٠ عاما وخدمة الحركة الدولية الانسانية، وارساء مرتكزاتها الاساسية.

ومن جهته رد الدكتور ابو قورة بكلمة اكد فيها حرصه على مواصلة الجهد الذي يقوم به لنشر وتطوير القانون الانساني الدولي والدفاع عن حقوق الانسان وتطوير الحركة الدولية الانسانية لتصل الى مكانه تفرض تطبيق واحترام القانون الانساني ويكون لها قوة تنفيذية توقع الجزاءات المادية والمعنوية على من يخرق القانون الانساني الدولي.

واعرب عن شكره واعتزازه لهذا التقدير لوطنه وجمعية الهلال الاحمر الاردني ولشخصه.

ويذكر ان المعهد يمنح الشهادة للاشخاص الذين لهم باع طويل في خدمة المجال الانساني.

وقد منحت المؤسسة منذ تأسيسها عام ١٩٧٠ اربع شهادات دبلوم شرف.

وحضر حفلة تسليم الشهادة الشيخ عبد الغني اشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والمشاركون في اعمال الدورة العربية الثانية للقانون الانساني الدولي.

تنظيم عرض للازياء الشعبية في عمان



من العرض

عمان - بترا - اقام نادي الحديقة للنزل بالتعاون مع جمعية رعاية الاسرة في عمان امس عرضا للازياء الشعبية.

وتضمن العرض تقديم نماذج متنوعة من هذه الازياء تمثل مختلف المناطق.

ويرصد ريع هذا العرض لمساعدة مركز معالجة مرضى السرطان وجمعية اصدقاء مرضى الكبد والاطفال المعاقين ودور العجزة والايتام اضافة الى فتح دور حضانة ومراكز لتعليم الخياطة وفن التفصيل في عدد من مناطق المملكة.

ويذكر ان الازياء الشعبية الفلكلورية المجدده والازياء الاوروبية المصنعة لدى دور الازياء الالمانية والمعروضة من ازياء البارونه بعمان قد لاقت اعجاب جميع الحاضرات.

كما ان الازياء الشعبية الفلكلورية مقدمة ومعروضة من جمعية، رعاية الاسرة.

وحضر عرض الازياء عدد كبير من سيدات المجتمع الاردني.

تشكيل لجان في لواء الكورة لجمع التبرعات لنصرة العراق

دير ابي سعيد - بترا - قررت لجنة دعم صمود العراق الشقيق في لواء الكورة تشكيل لجان فرعية من رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء لجمع التبرعات لنصرة العراق.

جاء ذلك في اجتماع عقد في متصرفية لواء الكورة امس برئاسة السيد شوكت جرادات متصرف اللواء رئيس اللجنة وحضور عدد من مديري الدوائر ورؤساء المجالس المحلية في اللواء واعضاء من اللجنة الشعبية في محافظة اربد لنصرة العراق الشقيق وتقرر عقد اجتماع للجنة اسبوعيا.

وفد من اليرموك يزور وزارة الطاقة

عمان - بترا - زار وفد من كلية العلوم في جامعة اليرموك امس وزارة الطاقة والثروة المعدنية واستمع الى شرح حول مهام ونشاطات الوزارة في مجالات حفظ الطاقة.

غصيب في امسية بنادي اسرة القلم

عمان - الدستور - يتناول الدكتور هشام غصيب من موظفي الجمعية العلمية الملكية موضوع (التقدم في العالم العربي) في امسية يقيمها نادي اسرة القلم بالزرقاء الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

سلطة وادي الاردن

توقيع اتفاقيتين لاجراء دراسات لموقع سد الكرامة وتقييم مصادر مياه وادي عربة

عمان - بترا - وقعت سلطة وادي الاردن وشركتان محلية وانجليزية اتفاقية امس تقوم الشركتان بموجبها باجراء دراسات وتحريات لموقع سد الكرامة المنوي اقامته على وادي الملاحة شمال غرب مدينة الكرامة تمهيدا لاعداد التصاميم النهائية لمشروع السد.

ويهدف المشروع الى انشاء سد ركامي يبلغ ارتفاعه ٤٢ مترا لتخزين مياه الفيضانات التي تقدر بحوالي ٥٥ مليون متر مكعب سنويا لاستعمالها للري في منطقة وادي الاردن.

ويتضمن المشروع اقامة جسم للسد بحجم خمسة ملايين متر مكعب من الاتربة والصخور وبارتفاع ٤٢ مترا في حين يبلغ طول السد حوالي ١,٤ كيلو متر مع مراعاة في التصاميم اضافة الى خمسة امتار لتعلية السد لزيادة سعته التخزينية الى ٧٥ مليون متر مكعب.

وسيتم عند قاعدة السد انشاء محطة لضخ المياه من بحيرة السد الى قناة الغور الشرقية عند منطقة الكرامة لري الاراضي الواقعة جنوب منطقة الكرامة اضافة الى تكوين بحيرة خلف السد يبلغ طولها خمسة كيلو مترات ومساحتها ستة كيلو مترات مربعة.

ويتوقع انجاز تصاميم الخدمات الهندسية لغايات اعداد التصاميم النهائية ووثائق العطاء في نهاية العام المقبل في حين يبدأ تنفيذ المشروع في بداية العام الذي يليه ولمدة ثلاث سنوات.

ووقع الاتفاقية الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن ومديرا الشركتين بحضور المهندس ظافر العالم نائب رئيس السلطة لشؤون السدود.

ومن جهة اخرى وقعت امس اتفاقية للخدمات الاستشارية مع شركة استشارية هندسية عالمية بالاشتراك مع مكتب هندسي اردني لتقييم مصادر مياه منطقة وادي عربة.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الشركة باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لتطوير المنطقة واستغلالها بالزراعة المروية خلال فترة الخطة الخمسية الحالية.

ويساهم في تغطية نفقات هذه الدراسات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن سلطة وادي الاردن الدكتور منذر حدادين رئيسها وعن الشركة الاستشارية مديرها العام بحضور الدكتور محمد بني هاني امين عام سلطة وادي الاردن.

ويذكر ان سلطة وادي الاردن انجزت بناء المدارس والعيادات وتمديدات مياه الشرب في وادي عربة.

كما انجزت السلطة انشاء مزارع تجريبية في تلك المنطقة هذا بالاضافة الى انها ستباشر بانشاء ركز صحي في قرية ام متلا.

جانب من توقيع الاتفاقية

تنمية الضفة الغربية والورقة الباقية (١)

بقلم احمد بهاء الدين

لا اريد ان اقلل من اي جهد قتالي، او سياسي، يبذل من اجل استرداد الارض.. فكل جهد له جدوى، مهما كان مصدره، يعود خيره على العرب جميعا، وكل محاولة ضائعة، هي ضياع للعرب جميعا..

ولكنني، ودون التقليل من اي جهد قتالي او سياسي، احب ان اخرج سؤالا صريحا، ما هي اقوى ورقة باقية في ايدينا الآن، بالنسبة للقضية الفلسطينية؟

انها ليست السلاح المكدس، ولا الجيوش الجرارة، ولا القتال بشتى صوره، ولا «قوى الضغط» العربية المالوفة على امريكا.. او على اوروبا.. او طبعا على اسرائيل!

اقوى ورقة في ايدينا، بل هي الورقة الاولى التي تحفظ للقضية الفلسطينية مكانها في جدول اعمال العالم، رغم تضاؤل مكانها في هذا الجدول، هي: ان هناك في الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ وحدها، مليون ونصف مليون فلسطيني تقريبا!

تلك هي اقوى الاوراق الباقية لدينا..

وفي الاسبوع الماضي فقط، كتب «ابا ايبان» السياسي الاسرائيلي العتيد، ووزير خارجيتها السابق، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي حاليا في الكنيست.. كتب مقالين نشرتهما الصحف الامريكية على يومين متواليين، يقول فيهما بوضوح كامل، ان اسرائيل لا يمكن ان تستمر وثلث سكانها من العرب، لهم ولاء اخر، وثقافة اخرى، محرومون من حق التعبير السياسي ومن حقوق اخرى كثيرة. وانه في هذا العصر الحديث، مستحيل ان تعيش دولة في سلام وثلثا سكانها يحاولون قمع وقهر الثلث الآخر من السكان، وانها في احسن تقدير لن تكون دولة تزعم انها تنتمي الى عالم الدول الديمقراطية، وهو اذا كان في النيابة يوجه اللوم للعرب الذين لا يساعدون على الحل، الا ان كلامه موجه بوضوح الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وكتلة الليكود التي تقود الائتلاف، وكل المتطرفين في اسرائيل.

وهذا ليس هاجس ابا ايبان وحده، ولكنه هاجس قطاع كبير في اسرائيل ذاتها، بل انه ليس مجرد «هاجس» ولكنه حقيقة، وهو - حاليا، وساعة كتابة هذه السطور - الحقيقة الوحيدة التي تجعل العالم يفكر - احيانا - في ضرورة حل المشكلة الفلسطينية.

ومن هنا.. يصبح الاحتفاظ بهذه «الحقيقة الاولى الباقية في الساحة» صامدة وموجودة قدر الامكان. ولا يتصور احد ان الناس في الضفة وفي القطاع منحوتون من صخر او قدوا من حجر.. انهم من لحم ودم.. انهم اباء وابناء ورجال ونساء واطفال.. ولهم طلبات في الحاضر وطموحات في المستقبل.. وامداد هذا الكيان «العضوي» بمادة الحياة، من حيث المبدأ والاساس، يأتي قبل اسئلة اخرى ضيعتنا وضيعت القضية من نوع: من الذي يقدم شريان الحياة هذا الى المجتمع المنهك المعذب؟ من الذي يستفيد من هذا الدعم او ذاك؟

الدورة العربية الثانية لمؤتمر القانون الدولي الانساني تواصل اعمالها

ضياء يدعو الى وضع نظام انساني عالمي جديد

باترونجيل: التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين اثناء الصراع المسلح

خرما: القانون الدولي الانساني.. صك دولي لحماية ضحايا النزاعات

عمان - الدستور - واصلت الدورة العربية الثانية لمؤتمر القانون الدولي الانساني اعمالها برئاسة الدكتور احمد ابوقورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس المؤتمر.

والقى السيد ضياء رضوي امين عام اللجنة المستقلة للشؤون الدولية الانسانية محاضرة بعنوان «حول نظام انساني عالمي جديد».

ثم القى البروفيسور جوفيكا باترونجيل محاضرة حول العلاقة بين المبادىء الاساسية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ومبادىء القانون الانساني الدولي جاء فيها ان معظم السياسيين في معظم البلدان يهمهم ان يظهروا بمظهر الجهة التي تحترم القيم الادبية والقانونية المعترف بها لدى اغلبية الدول في العالم.

واضاف يقول ان مبادىء القانون الانساني الدولي ما تزال غير محددة بوضوح ويستند على قاعدة اكثر شمولية وتطبق في حالات السلم والصراعات المسلحة اضافة الى القاعدة الاكثر تحديدا ودقة وتطبق في حالات الصراع المسلح.

واشار الى ان هناك سبع قواعد اساسية لمبادىء القانون الانساني الدولي منها:

• ان جميع الاشخاص الذين خرجوا من المعركة لهم الحق في احترام حياتهم وكيانهم المادي والمعنوي ويجب حمايتهم ومعاملتهم معاملة انسانية بعيدا عن كل تمييز معاد.

• يمنع قتل او الاضرار بالعدو الذي يستسلم او من هو خارج دائرة القتال.

وعليه فلا يجوز قتل الذين يسلمون انفسهم.

• الجرحى والمرضى يجب احتضانهم والعناية بهم من قبل الجهة التي يوجدون تحت سيطرتها والحماية تتضمن ايضا الفئات التابعة للفرق الطبية والمؤسسات والنقل والتزويد بالمعدات. ان اشارات الصليب الاحمر والهلال الاحمر تعني الحماية ويجب احترامها.

• من حق الاسرى من المقاتلين والمدنيين الخاضعين لسلطة معادية احترام حياتهم وكرامتهم وحقوقهم الشخصية ومعتقداتهم ويجب حمايتهم من كل عمل ينطوي على العنف او الانتقام ويحق لهم مراسلة عائلاتهم والحصول على المساعدة. كذلك الاسرى، يجب احترامهم اذ ان القاعدة تنبع من مبادىء الانسانية والتجرد والحياد.

• يحق لكل شخص التمتع بالضمانات القضائية الاساسية. وعليه يجب ان لا يسأل شخص عن عمل لم يرتكبه ويجب ان لا يتعرض اي شخص للتعذيب المادي او المعنوي او للعقاب الجسماني أو للمعاملة المهينة او القاسية.

• يجب ان تدرك الاطراف المتصارعة وافراد القوات المسلحة ان الخيارات المتاحة لهم في استعمال الاسلحة واساليب القتال خيارات محدودة لذا يمنع استعمال اسلحة او وسائل قتل من شأنها ان تنزل خسائر غير ضرورية او ان تسبب الما مفرطا.

• على الاطراف المتحاربة ان تميز بين السكان المدنيين والمقاتلين بهدف حماية السكان المدنيين وممتلكاتهم. هذا التميز بين المحاربين والمدنيين في القانون الانساني للدولي في حالات الصراع المسلح كما نجده في مبادىء الانسانية والتجرد والحياد الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الاحمر.

• يعتقد القانون الانساني الدولي ان هنالك عدة طرق لتصنيف المبادىء العامة للقانون الانساني الدولي او المبادىء الانسانية.

الجلسة المسائية

والقى الاستاذ ابراهيم خرما سفير الجمهورية اللبنانية في النمسا محاضرة بعنوان النزاعات المسلحة غير الدولية والاضطرابات والتوتر الداخلي اكد فيها ان القانون الدولي الانساني هو اول صك دولي يعطي الارضية القانونية لحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية.

واضاف يقول: لفترة طويلة من الزمن كان هاجس القانونيين عدم توصلهم الى تعريف عام للنزاع المسلح الداخلي غير الدولي. والنزاع المسلح الداخلي كما هو معروف يمكن ان يتخذ اشكالا مختلفة مما يستوجب الاحاطة بها واخذها بعين الاعتبار على اساس العناصر الايجابية التي تميزها. فالنزاع المسلح غير الدولي يختلف جوهريا عن النزاع المسلح الدولي بسبب اختلاف الشخصية القانونية لاطراف النزاع: مثالا على ذلك ان لطراف النزاع في نزاع مسلح داخلي ليست دولا ذات سيادة ولهذه القاعدة استثناء واحد هو كفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها - حروب التحرير - التي تغير طبيعة النزاع القانونية وتجعله نزاعا مسلحا دوليا. مثل اخر هو ان تكون دولة ذات سيادة في حالة نزاع مسلح مع فئة او جماعات مسلحة ضمن اراضي هذه الدولة. وهناك حالة اخرى تتنازع فيها جماعات مسلحة على ارض دولة ما دون ان تتدخل قوات هذه الدولة الشرعية في النزاع. وكان من الضروري تحديد الحالات التي يمكن اعتبارها نزاعات مسلحة داخلية وهذا ما توصل اليه واضعو البروتوكول الثاني كما سأبين عند بحث مواد البروتوكول الاساسية.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والعالم يشهد في مختلف اقطاره قيام نزاعات مسلحة في معظمها نزاعات مسلحة داخلية غير دولية غالبا ما تسفر عن عدد كبير من الضحايا والكثير من التلفيات والخسائر دون ان تتوفر للمقاتلين في هذه النزاعات الحماية الانسانية الضرورية.

واشار الاستاذ خرما ان البروتوكول الثاني الاضافي لاتفاقيات جنيف الاربعة لعام ١٩٤٩ الذي اصبح ساريا في اواخر عام ١٩٧٨ لايزال حديث العهد كوثيقة دولية نافذة بالرغم من ان مبادئه تعود الى مطلع القرن الحالي وكذلك بعد الحرب العالمية الاولى. والمبادرة الدولية الاولى صدرت عن المؤتمر الدولي العاشر للصليب الاحمر الذي انعقد في جنيف عام ١٩٣١ حيث اتخذ هذا المؤتمر قرارا يتعلق بالحروب الاهلية والثورات والاضطرابات الداخلية فاعطى كل ضحايا هذه الحروب والثورات حق الاستفادة من الاغاثة والخدمات الانسانية وفقا لمبادىء الصليب الاحمر وفوض المؤتمر اللجنة الدولية لتقديم هذه الاغاثة عند الاقتضاء.

وهذا هو احد الامثلة على ان الدافع الانساني وهاجس الحماية التي يجب ان يتمتع بها كل انسان لم تكن لتغيب عن بساط البحث في اي من المنابر الدولية الانسانية لاسيما بعد ان شهد العالم ويلات الحروب وكوارثها والامها وضحاياها. والبروتوكول الثاني يكمل الخطوة خطوة حماية الانسان باعطاء ضحايا الحروب الداخلية او الثورات نفس الحماية ونفس الحقوق الاساسية ونفس الانسانية

لواء المزار الجنوبي يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الكرك - بترا - احتفل لوا المزار الجنوبي امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء كلمة في الاحتفال الذي اقيم في مسجد جعفر بن ابي طالب تحدث فيها عن حياة الرسول الكريم وما عاناه من متاعب ومصاعب في سبيل نشر الدعوة الاسلامية في مختلف بقاع الارض.

والقى السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك كلمة استعرض فيها صفات الرسول الاعظم وميزات الرسالة المحمدية التي قضت على الشرك والعبودية.

كما القى السيد عبدالرحيم الشمايلة مساعد مدير الاوقاف والشيخ سمير محمد امام المسجد العمري كلمتين تحدثا فيهما عن هذه الذكرى العطرة وضرورة التمسك بكتاب الله وسنة الرسول والعمل فيهما للسير على طريق الهدى والخير.

وحضر الاحتفال مديرو الدوائر في اللواء وجمع من المواطنين.

المستشفى الاسلامي يتعاون لاقامة مستشفى تخصصي باليمن

عمان - الدستور - ارسل السيد عبدالملك منصور عضو اللجنة الدائمة نائب وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى ادارة المستشفى يطلب تزويده بالخبرات والمعلومات اللازمه للاستعانه بها في اقامة المستشفى التخصصي التي تخطط الوزارة لاقامته في صنعاء.

وقد افاد الدكتور علي الحوامده المدير العام للمستشفى الاسلامي ان المستشفى سيرسل كافة المعلومات التي ستساعد القائمين على هذا المشروع الطبي وسيضع جميع خبراته وامكانياته المتاحة

ريال سعودي	٩٢.٨	٩٣.٨	دولار امريكي	٣٤٤.١	٣٤٦.٩
ليرة لبنانية	٥.٢	٥.٦	جنيه استرليني	٤٨٤.٨	٤٩٠.٧
ليرة سورية	١٤.٥	١٤.٩	مارك الماني	١٧١.٣	١٧٣.٠
دينار عراقي	٢٦٥	٢٧٥	فرنك سويسري	٢٠٥.٨	٢٠٨.٠٠
دينار كويتي	١١٨٣.٥	١١٩٣.٤٥	فرنك فرنسي	٥٢.٣	٥٢.٩
جنيه مصري	١٨٣.٥	١٩٣.٥	ين ياباني	٢١١.٥	٢١٣.٥
درهم امارات	٩٤.٧	٩٥.٧	جولدر هولندي	١٥١.٧	١٥٣.٠٠
ريال قطري	٩٥.٥	٩٦.٥	كرونا سويدي	٤٩.٥	٥٠.٠٠
ريال عماني	٩٠٢	٩١٢	لير ايطالي	٢٤.٧	٢٥.٠٠
دينار بحريني	٩٢٠	٩٣٠	فرنك بلجيكي	٨٢.٤	٨٣.٣

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
	هونج كونج	٣٨٦.٥	٣٨٧
٢٠ ١١ ١٩٨٦	نيويورك	٣٨٨.٠٠	٣٨٨.٥
	لندن	٣٨٨.٥ / ٣٨٩	٣٨٨.٥ / ٣٨٩

الاونصة = ٣١,١٥ غم تقريبا

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤.٢٥٠ دينار غم	٤.٦٠٠ دينار غم
٢١	٣.٧٠٠ دينار غم	٣.٨٥٠ دينار غم
١٨	٣.١٥٠ دينار غم	٣.٣٠٠ دينار غم
١٤	٢.٤٠٠ دينار غم	٢.٧٥٠ دينار غم
١٢	٢.٠٠٠ دينار غم	٢.١٥٠ دينار غم

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	آخر سعر نفذ	عدد العقود
٢ر٢٢٠	٢ر١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٠٥١	٨٩٢٩	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	١٠
١ر٩٩٠	١ر٩٣٠	البنك الاردني الكويتي	١٤٠٣٩	٢٧٢٣٦	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	٢٨
١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	بنك الاردن والخليج	٥٥٠	٧٣٣	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	٢
١ر٦٤٠	١ر٦٣٠	بنك الاسكان	٢٣٨٠	٣٩٦٤	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	٧
٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٣٠٠	٧٠٤٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١
١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	بنك الانماء الصناعي	٣٥٠	٤٨٥	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	٢
٢ر٣٩٠	٢ر٣٥٠	بنك البتراء	٩٦٥٠	٢١٩٤٨	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢٢
ر٩٥٠	ر٩٣٠	الاردنية للاوراق المالية	٢٤٦٠	٢٣٣٢	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١٤
ر٧٥٠	ر٧٤٠	بيت التمويل الاردني	١٠٥٦٠	٧٨١٤	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١٨
٢ر٦٤٠	٢ر٥٩٠	البنك الاهلي الاردني	٨٣٠٩	٢١٥٠٥	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢٤
١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٦٥٥	٥٤٤	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	٢
ر٨٤٠	ر٧٧٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٩٠٥١	٥٧٨٠	ر٨٠٠	ر٨١٠	٢٨
ر٦٢٠	ر٥٩٠	ماركو للاستثمار والاسكان	٦٦٥٥٤	٤١٣٩٥	ر٦١٠	ر٦٥٠	٧٣
ر٥٢٠	ر٤٥٠	العقارية الاستثمارية/ماركو	٦٥٠٠	٣٣٣٩	ر٥١٠	ر٥٠٠	١٣
ر٦٠٠	ر٥٧٠	المطاحن الوطنية	٣٦٤٨	٢١١٩	ر٥٩٠	ر٥٩٠	٦
١ر٣١٠	١ر٣٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٦٤٠	٨٢٢	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	٢
ر٧٢٠	ر٦٨٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٦٨٥	١١٩٢	ر٧١٠	ر٧١٠	٨
١٧ر٧٥٠	١٦ر٩٩٠	بنك الاردن/تجديد	٤٢٤٩	٧٢٠٤٥	١٧ر٥٠٠	١٧ر١٠٠	١٤٧
٢٩ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠	بنك القاهرة/عمان	١٦٦	٤٧١٥	٢٨ر٢٥٠	٢٨ر٥٠٠	٢
١٩ر٠٠٠	١٧ر٧٥٠	بنك الاردن	٧١٥	١٢٨٤٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	٣٠
١٤٢ر٠٠٠	١٣٠ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٧٨	٢٣٣٤١	١٣٢ر٠٠٠	١٣٢ر٠٠٠	١٣
١٠ر٥٥٠	١٠ر٠٠٠	التأمين الاردنية	٧٧٢٠	٨٧٣٨٩	١٠ر٥٥٠	١٢ر٠٠٠	٤٨
—	—	التأمين العامة	٢٧٨	٥٥٦	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١
١ر٤٦٠	١ر٤٠٠	القدس للتأمين	٢٩٠	٤١٨	١ر٤٦٠	١ر٤٤٠	٢
٢ر٩٤٠	٢ر٨٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٨٢٨	١٣٩٧٤	٢ر٨٦٠	٢ر٩٠٠	٩
١ر٠٠٠	ر٩٨٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٨٧٥	٩٢١	١ر٠٠٠	١ر٠٦٠	٢
ر٧٥٠	ر٧٥٠	اليرموك للتأمين	٥١٥٠	٤٤٤٣	ر٧٥٠	ر٦٠٠	١٠
ر٨٠٠	ر٧٤٠	الاردن والخليج للتأمين	٧١٠٠	٥٥١٦	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١٤
ر٧١٠	ر٧١٠	فيلادلفيا للتأمين	٢٠٠٠	١٤٠٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	١
ر٩٣٠	ر٩٠٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٤٢٠٠	٣٧٦٤	ر٩٢٠	ر٩٢٠	٤
١ر٥٩٠	١ر٥٨٠	الكهرباء الاردنية	٢٣٠٦	٣٦٤٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	٨
ر٤٠٠	ر٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٩٦١٢٥	٣٨٠٩٠	ر٣٨٠	ر٤١٠	٤٥
ر٣٩٠	ر٣٢٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٥٠	٢٥٧	ر٢٤٠	ر٢٤٠	٢
٤ر٨٠٠	٤ر٦٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١١١	٥٣٦	٤ر٨٠٠	٤ر٨٥٠	٢
ر٨٩٠	ر٨٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٤٤٩٠	٢١٠٩٤	ر٨٦٠	ر٨٧٠	٢٤
ر٨٩٠	ر٧٠٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٢١٥٦٠	١٢٢٩٥	ر٨٩٠	ر٨٩٠	٤٧
ر٧٠٠	ر٦٩٠	العتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٨٥٠٠	٥٤١٥	ر٧٠٠	ر٦٩٠	٢٢
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	١٢٩	٢٢٥	٢ر٠٠٠	٢ر٦٠٠	١
ر٦٦٠	ر٥٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٤٤٠٠	١١٤٤	ر٢٦٠	ر٢٦٠	٢
١ر٢١٠	١ر١٩٠	الالبان الاردنية	٦٨٢٦	٨٢٢٠	١ر٢١٠	١ر٢٤٠	١٧
١ر٢٠٠	ر٩٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٩٦٨٨	٣٠٧٢٩	١ر٢٠٠	١ر٠٥٠	٥٦
٢ر٢٧٠	٢ر٢٤٠	العربية لصناعة الادوية	٨٢١٤	١٩٢٣٣	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٤٥
١ر٨٠٠	١ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٤٦٩١	٧٩٦٠	١ر٧٢٠	١ر٧٠٠	١٠
٤ر٧٠٠	٤ر٦٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٤٥٠	٢٠٧٠	٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠	٤
١ر٢٨٠	١ر٢٤٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٢٠٠	١٨٤٩٨	١ر٢٨٠	١ر٤٠٠	٣٧
١ر٥١٠	١ر٤٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٤٠	٢٠٧	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	٢
ر٦٢٠	ر٥٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٩٠٩١٢	١٢٤٢٤١	ر٦٦٠	ر٦٤٠	٢٥٩
١ر٠٤٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٥٠	١٠٨٦	١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	٤
٢ر٧٢٠	٢ر٧١٠	مصانع الورق والكرتون	٤٠٠	١٠٨٢	٢ر٧٢٠	٢ر٧٢٠	٥
٢ر٥٥٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٣٣٦	٨٣٤٩	٢ر٥٠٠	٢ر٥٢٠	١٢
١ر٣٤٠	١ر٣١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٢٠٠	٦٩٣٦	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠	٧
١ر٧٦٠	١ر٧٥٠	الدباغة الاردنية	٤٧٢	٨٣٤	١ر٧٥٠	١ر٧٧٠	٢
٣ر٦٠٠	٣ر٤٠٠	شركة البيرة الاردنية	٨٨٢	٣٠٨٧	٣ر٦٠٢	٣ر٥٠٠	١
ر٢٢٠	ر١٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٧٠٠	٨٩٤	ر١٩٠	ر١٩٠	٥
ر٨٩٠	ر٨٤٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٦٩٠٠	٥٦٩٦	ر٨٤٠	ر٨٤٠	١٢
ر٧٥٠	ر٦٩٠	الصناعات الوطنية	٢٢٥٠	٢٤٠٥	ر٧٤٠	ر٧٤٠	٦
ر٧٥٠	ر٦٤٠	صناعات علاء الدين	٣١٤٠٣٢	٢٥٦٢٧٨	ر٧٥٠	ر٨٧٠	٤٦٩
ر٧٠٠	ر٦٥٠	الصناعات الصوفية	١٧٥٠	١٢٢٥	ر٧٠٠	ر٧٠٠	٤
ر٥٢٠	ر٤٩٠	مصانع الكبريت/جيمكو	٨٦٠٠	٤٢٤١	ر٥١٠	ر٥٢٠	٣٠
ر٦٠٠	ر٥٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٤٢	٢٠٥	ر٦٠٠	ر٦٠٠	٤
ر٧٩٠	ر٧٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٩٢٧٠	٧١٥٨	ر٧٨٠	ر٧٨٠	٩
١٢ر٢٥٠	١٢ر٢٥٠	التبغ والسجائر الاردنية	٥٢٣٣	٦٣٨١٩	١٢ر٢٥٠	١٢ر٢٥٠	٢
٧ر٣٣٠	٧ر٢٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٣٦٧	٤٦١١٤	٧ر٢٧٠	٧ر٢٨٠	٢٤
١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	الصناعات الكيماوية	١٠٢٩	١٠٧٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١
		المجموع العام	[illegible] سهما	[illegible] دينارا			١٢١٢ عقدا

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٧هـ/ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦م

حظك اليوم

الحمل	تتمتع اليوم بالافكار الواضحة والعمل الجيد - ساعات المساء فرصة لابراز قدرتك.
الثور	تواجه قريبا مسؤوليات جديدة لا سبيل لتجنبها - اصبح السفر ضروريا لكن الحذر هو الزم.
الجوزاء	استقراء خبراتك الماضية كفيل بتوضيح خطتك لتنفيذ مشروع هام - لا تتسرع في اتخاذ القرار
السرطان	تحسن اكيد في مركزك خلال فترة قصيرة فكن مستعدا لتحمل المسؤوليات.
الاسد	الموقف الذي يجلب لك الحيرة ليس جديدا ويمكنك الاستفادة من تجارب الماضي.
العذراء	انصحك بعدم التسرع او الاندفاع فان قرارك اليوم له ما بعده.
الميزان	تحتاج الى تجديد اسلوب المشاركة في حياتك الخاصة
العقرب	تواجه مواقف ثقيلة في الحياة العائلية بسبب خطأ قديم - مجال العمل الى تحسن اكيد.
القوس	مواقف رومانسية تعطي رونقا ومجالا ليومك هذا -
الجدي	بعض المناقشات والمجادلات تغريك بالتدخل فيها ولكنك تندم لهذا الاشتراك.
الدلو	فرصة اكيدة لتحسين اوضاعك لو احسنت استغلالها - تتلقى اليوم رسالة هامة.
الحوت	مفاجآت في الصباح الباكر تسعدك كثيرا - شخصية كبيرة تعاملك باللطف.

كلمة السر

اعداد : محمود العلي/الزرقاء

م ش ح ق و ل ه ا ل و د ا ع لا م ط
ا ل و د ا ع م ع ن ي ح ب ا ي ب ح
ب ل ق ي و ق ك ب ح ت ن ا س ب ع ق
ي ن ي د ل ا د ع س م ا س ح ب م و
[illegible]

اغنية للفنان العراقي سعدون جابر تتألف من مقطعين واحدى عشر حرفا.

* مش حقولك الوداع، لا مش حقولك الوداع، الوداع، معنى حبايب، عمرهم، في الحب ضاع، بس انت حبك شجرة قلبي تاره اقوى، من الضياع، بس لازم نفترق، حسام سعد الدين، تمنيت حبيبي ان اراك، وان يغفو، فؤادي في رضاك، وان انسى بعدك كل شيء، واحبس دمع عيني، في لقاك، وان احيا، لكي حبي، وان، لا شيء، في عمري سواك، الحب كله، بعيد حياتي، عذاب، سفري، قدري.

كلمات متقاطعة

اعداد : حافظ عطية ابوخنسة/معان وفايز عبدالوهاب السلامين

[illegible]

* افقيا : -
١ - زعيم عربي.
٢ - ملك عربي معكوس.
٣ - علم مذكر + حرفان متشابهان + بمعنى زهور.
٤ - لا بالانجليزي + ندم مبعثرة.
٥ - احد الاقارب + حرف + الاسم الثاني لسوريا.
٦ - للمناداة + عكس ضعيف.
٧ - علم مؤنث + علم مذكر.
٨ - احد الوالدين + علم مؤنث.
٩ - امير عربي معكوس.

* عموديا : -
١ - علم مؤنث + علم مؤنث.
٢ - للمناداة معكوس + بمعنى دماغ + للمناداة معكوسة ، بمعنى قط.
٣ - احرف مختلفة + حرف + ح.
٤ - بمعنى بخت + د + ب + حرف + حرف.
٥ - بمعنى طعام + حرف + حرف + حرف.
٦ - متشابهان + ل + حرف.
٧ - احد الوالدين + عاصمة عربية + عاصمة عربية ناقصة الحرف الأخيرة.
٨ - مرض خطير + بمعنى دق + للتخيير + احرف مختلفة.
٩ - احد الانبياء + علم مؤنث + متشابهان + احرف.

حل الشبكة السابقة

[illegible]

الصلاة

الظهر	١١,٣٢
العصر	٢,١٤
المغرب	٤,٣٣
العشاء	٥,٥٩
الفجر ليوم غد	٤,٤٦
الشمس ليوم غد	٦,١١

التلفزيون

القناة الاولى
البرنامج العام

١٠,٠٠	الافتتاح بالقران الكريم والتفسير وقبس من نور
١٠,٢٥	كنوز وحكايات
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	حديث الجمعة الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي
١٢,٤٥	المجلة الرياضية
٢,٣٠	اعطني مهلة
٢,٤٥	الضوء الاسود حلقة (٥)
٣,٤٥	جسم الانسان
٤,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠	نساء صغيرات الجزء الثاني من الحلقة (١)
٦,٤٥	مسابقة الاغنية العربية
٧,٣٥	اخبار في الاقمار
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية يليه مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,١٥	بير الطي حلقة (١٠) والاخيرة
١٠,١٥	جرش ٨٦ الفرقة التركية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة جرش ٨٦، ثم نداء الروح والختام بالسلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٥٠	فلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩,١٠	مختارات عالمية
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	شارلك هولمز

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
١١,٢٠	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١,٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
هاني حدادين ٧٧٧٧٥١
المناوبة الخارجية
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠

اربد	عصام الصالح
الزرقاء	يوسف ابوسعد
السلط	عبدالرزاق النسور
الكرك	علي الطراونة
المفرق	ابراهيم الحسبان
الاغوار	قاسم هزاع
مادبا	يوسف صوالحة
مخيم حطين	محمد ملحم
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الرصيفة	حسني ابوالرب
البقعة	محمد العمايرة
الرمثا	صلاح صدقة
جرش	عدنان قطان

طبيب الأسنان

عمان
وليد الحديدي ٧٧٥٦٩٥
عيسى الجيلاني ٧٤٤١٥٥

الزرقاء	اكرم الجنيدي
المفرق	عيسى ابوالشعر
مادبا	رمزي عجيلات
اربد	عدنان عبيدات
الرصيفة	ماجد الحطاب

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
فراس	جبل الحسين/ دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	الويبده / شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات / شارع مادبا
الحناوي	صويلح ، شارع الملك عبدالله
الزرقاء	السعادة والشعب
الرصيفة	الطليعة والبكري
	ودودين
اربد	فؤاد وابورجيع
الرمثا	الحميدي
المفرق	الزعبي
العقبة	زاهي والعقبة
الطفيلة	نجم
معان	ابوطويلة
وادي السير	سعد
ناعور	الهيثم
جرش	الاسراء
السلط	ابوعبيدة
البقعة	فلسطين
ديرعلا	الرجاء
الشونة	وادي الاردن
الكرك	مؤاب
مادبا	قيس

حالة الطقس

يكون الطقس اليوم معتدلا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اما درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم في عمان ١٩، اربد ١٩، البتراء ١٨، الشونة الشمالية ٣٦، اريحا ٢٥، غور الصافي ٣٧، خليج العقبة ٣٧، القدس ١٨، نابلس ١٩، الخليل ١٨، الرويشد ٢١، الازرق ٢١، الجفر ١٩، غزة ٢٣ درجة مئوية.

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٣٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ - ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن ج	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٣٢٠٠/٠٨/٦٢ خطا
مقسم عالية	٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٣٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣

حركة الطائرات

الرحلات القادمة لشركة عالية

عالية العقبة	٩,٠٠ صباحا
عالية القاهرة	٩,٢٠ صباحا
عالية جدة	٩,٢٥ صباحا
عالية مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
عالية ابوظبي الكويت	١٠,٠٠ صباحا
عالية الدوحة بحرين	١٠,٠٥ صباحا
عالية القاهرة	٥,٢٠ مساء
عالية فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
عالية اسطنبول	٦,١٥ مساء
عالية باريس	٦,٣٠ مساء
عالية بانكوك	٦,٤٥ مساء
عالية الرياض	٧,٠٠ مساء
عالية بغداد	١,٠٠ بعد منتصف الليل

للشركات الاخرى

المصرية القاهرة	٧,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
العراقية لشبونة	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	١,٤٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٠٠ بعد الظهر
الالمانية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء

المغادرة

عالية العقبة	٦,٤٥ صباحا
عالية امستردام نيويورك	١١,٠ قبل الظهر
عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
عالية فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
عالية اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
عالية القاهرة	١,٣٠ بعد الظهر
عالية الرياض	١,٣٠ بعد الظهر
عالية صنعاء	٧,٤٥ مساء
عالية دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
عالية بحرين ابو ظبي	٨,٣٠ مساء
عالية الكويت الظهران	٨,٤٥ مساء
عالية بغداد	٩,٠٠ مساء
عالية القاهرة	٩,١٥ مساء
عالية دمشق	٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	٨,٢٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا	١٢,٤٥ بعد الظهر
العراقية بغداد	١,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة مسقط ابو ظبي	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٠٠ بعد الظهر

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام) اسعار الخضار والفواكه والبيض لسوق الجملة التي المؤتمت يوم ٢١ / ١١ / ١٩٨٦ شكل آخر

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فحل أفرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مقوس	—	—	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بالواحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بالواحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا عريضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
تفاح ديليشس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستوك اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كستنا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	—	—	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز مخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ملاحظة	[illegible]

دور السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢
الشميساني / مجمع بنك الاسكان التقرير	دريد لحام في التقرير ملون	دريد لحام في التقرير ملون	آه يا بلد آه	جبال الموت ملون	مغلقة تحت التجديد والتصليح	دريد لحام في التقرير ملون	طرزان والمرأة من نار	١- [illegible] شاولين ٢- رامبو ٣- الحسناء والطلبة	١- عالم الهلوسة ٢- الفهد الشيطان ٣- السفرة	١- الديسكو القاتل ٢- [illegible] ٣- طريق الكونغ فو	١- الفاتنات والابطال [illegible] ٢- عاصفة الابطال ٣- [illegible]
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء		٩,٣٠-٣-٧,٣٠ مساء	١٢-٣-٧ مساء	



عندما يرى هذا العدد من «الدستور» الثقافي النور نكون قد وصلنا - كتابا وشعراء ونقادا اردنيين - الى عاصمة الصمود العربي، الى بغداد للمشاركة في مهرجان المربد وكلنا امل وشوق وتلهف.

وكيف لا تمتلىء القلوب املا وشوقا وتلهفا ونحن ندلف الى ملتقى الصمود والحضارة وقلعة الشعر والتحدي، فقد اثبتت بغداد ان انصرافها لدرء الخطر عن بوابة الوطن الشرقية لم ينسها دورها التاريخي في التراث العربي والانساني، وان وقفتها الحازمة ذودا عن كرامة الامة لم تكن بديلا عن دورها الرائد في عالم الفكر والثقافة، ولم تلغ وجهها الحضاري الاصيل.

تحية لبغداد الشعر والصمود، وها نحن على موعد مع شعراء الامة وكتابها في عرس الشعر الذي يلتئم غدا في مهرجان المربد. فالى لقاء.

"هرم وشابه"

شعر مصطفى الجعيدي

ما للفؤاد توهجا ... ابه اللهيب تأججا؟
في الدار تسم ثقيلة ... عنها الربيع تخرجا
ما كان اتعس ناظري ... بئس اختيارا اهوجا
لكن يسرا قد بدا ... وارى لهمي مخرجا
وانزاح شر مستطير ... كان سدا سيجا
ما اجمل الدنيا اذا ... ضحك الزمان وابهجا!

***

فتجيبه ملتاعة ... منها الفؤاد تصدعا
او ما جرعنا ذات يوم ... علقم الدنيا معا!؟
وتخذت من فن الحياكة ... باب رزق مشرعا
وشددت ازرك معسرا ... افما خجلت ترفعا!؟
ولم التنكر نلته ... ماذا جنيت. صفعا!؟
لاينكر المعروف الا ... ذو ضمير شيعا

***

وتكلم الهرم الاخس ... بدا بعين شاحبه
القلب عافك وانثنت ... عنك العواطف ذاهبه
لصبية في الحي ما ... في الكون منها قاطبه
القلب هيمان بها ... حتى ذوائب شائبه
وتشدني بمودة ... كالارض شدت جاذبه
فعلام عندي تمكثين ... عليك نفسي غاضبه!

***

لكنه لم يدر ما ... اخفت له كف القدر
نسي الخريف بجسمه ... ورذيل عمر منتظر
قد كان طوع بنانها ... لا حس منه ولا خبر
وعلى الفؤاد ترى به ... حملا ثقيلا كالحجر
ما ان قضت منه المنى ... واستنفدت سلب الدرر
لفظته خاوي الجعبتين ... وعبرة لمن اعتبر

***

عمان ١٩٨٦/١١/٢

الحضارة، أمام

بقلم: انصاف قلعجي

نتساءل، مع الكاتب، هل زمن ما قبل الحضارة هو زمن الجنة، هو الزمن الماضي الذي خلف الاسى، زمن كان كل شيء هو البداية، وهو الامل «انه الميلاد، ميلاد الذات للذات على عينة العالم، تلك هي الموجة الاولى التي تتوالى بعدها للموجات الحضارية، ويصرخ الانسان من خلال المد «الامان.. الامان».

و «الحضارة، امام» كما جاء على الغلاف، قصة تحول غريب تعيشه امرأة لكي لا تتحول» والمرأة هي الحضارة ابتداء من السجن الذي دخلته «بيت الزوجية» بكل قيمه الموروثة وافكاره الصلدة، وفي هذا السجن الذي قبعت فيه تتوالى للوجات الحضارية على شكل هبات متفرقة في الزمن، فتحيل هذه المرأة الساذجة، القانعة الى امرأة متعطشة للعلم والمعرفة مع محاولة التوفيق بين طموحاتها وموروثاتها تتوالى الحضارة من خلال التغيرات البدائية للادوات المستعملة في البيت كاكتشافها للنول تنسج عليه اصوافها، ثم الجهاز الذي ارعبها والمسمى بالمذياع والذي ظنته ساحرا، الى اكتشاف الكهرباء، وما رافق ذلك من ذهول لامرأة لم تخرج من بيت ابيها - السجن الاول - الى بيت زوجها - السجن الثاني الابدي - والزوج هو الاله في حياتها وكلمته نافذة، وتدرجت حضارة هذا البيت بدخول المكواة الكهربائية، ولعل اعظم اكتشاف وجدته، وبه تطل على العالم هو الهاتف، فكان وسيلتها لمعرفة العالم.

ولقد حدثت مفارقات طريفة مع مكتب البريد حين حاولت لاول مرة الاتصال بابنة عمها في مدينة فاس وهي تجهل الرقم المطلوب، اذ تقول لموظفة البريد:

«ابنة عمي تدعى مريم، لعينيها خضرة عش المراعي وبشرتها بيضاء مثل الحليب، اسمعيني تعرفين قبر مولاي ادريس الاول قرب الجامعة؟ اذن تنزلين والنهج الاول الموجود على اليمين، وتشقين سوق النحاس، حتى تصغي امام بوابة كبيرة ذات مصراعين هناك تجدين ابنة عمي، لا يمكن ان تضلي الطريق يا ابنتي.. الو.. الو.

واصبح شغلها الشاغل الاستماع للمذياع ولجراء المكالمات الهاتفية، وهذا التغير اخذ يطعم شخصيتها بلون جديد.

ابنها يراقب التغيرات، يصر على خروجها من البيت، وتتوالى الهبات الحضارية من شراء احذية وملابس، الى حضور حفلات راقصة، ومدينة الملاهي والسينما، ثم اخذت تتعلم القراءة والكتابة والجغرافيا والحساب والتاريخ، واثناء الحرب العالمية تمر على مقابلة الجنرال ديغول.

ولدها كان يصر على هذا التغيير «اشيحي وجهك عن هذا المنزل العتيق وولي ظهرك هذا الماضي المتداعي.. سيري هيا سيري، انظري حولك وافتحي عينيك اللتين من الله بهما عليك يوم ولدت، ان لك انت ايضا نصيبك من هذا العالم وهو جميل.

واختلطت الامور عليها، الوهم بالخيال بطفولتها لواقعها بعالم الصمت بالمدخنين.

> «اصحيح ان الانسان سيتمكن في نهاية الامر من السيطرة على الكون باسره، باستثناء ذاته؟».
> لستر وارد

ولما زاد في وحدتها كثرة الاعمال اليومية المنوطة بها، فقد كانت تطحن القمح وتنخله وتعجنه وتخبزه وتودعه الفرن، تغسل الدار، تمسح الاحذية، تطهي الطعام، وتنقر الطبلة وترقص حافية القدمين وتقص الحكايات قصد الترويح عن ولديها، تغسل الاطباق، تعد الشاي والمرطبات.

وتؤدي ادوارا مضحكة اذا سرى الحزن في بيتها ثم تكوي الثياب وتطرز بدون ان تشكو، ولا تنام الا بعد ان ينام الجميع، وتغادر الفراش قبل الفجر.

ترى هل كان القيد هو السعادة، هل كانت القناعة هي دربها الوحيد للسعادة، ام ان السعادة لا تحصن الا بالحرية.

انها تتردد بصوت خافت «ما اقسى الحرية، انها لحيانا تسبب الالام.. لني اتساءل ان كنتما قد احسنتما صنيعا انت ونجيب (ولداها) بفتحكما ابواب سجني؟».

وتقوم الحرب، وكانت تجلس لساعات ترسم خرائط لدول العالم، وتقص حدود الدول وتقارن فيما بينها، وحين زار ديغول الدار البيضاء تذهب مع رفيقاتها وتصر على مقابلته مخاطبة الجندي.

«لقد لحضرنا له راية لنبين له ان شعوبنا هي الاخرى موجودة على وجه الارض، وانها هي الاخرى تتوق الى الحرية والديمقراطية ينبغي ان يعلم هذا وان يتعرف علينا، وان خطر له ان يتناقش مع اي كان بشأن مستقبل السلام فعليه ان يفعل ذلك معنا لا مع اولئك الذين اضرموا نار هذه الحرب الضروس».



حديث الاذاعة

صدر حديثا كتاب «حديث الاذاعة» وهو يحتوي على المختار من الاحاديث المذاعة من دار الاذاعة الفلسطينية لعدد من العلماء والادباء. وكان المرحوم الاستاذ عجاج نويهض الذي عينته حكومة الانتداب البريطاني مراقبا للبرامج العربية في دار الاذاعة الفلسطينية بالقدس قد جمع مواد هذا الكتاب قبل اربعة واربعين عاما.

الا ان هذا الكتاب القيم سرعان ما طواه النسيان وكاد ان يضيع في غياهب التاريخ لولا ان الاستاذ فخري البرغوثي قد بعثه من رقاده الطويل فاشرف على اعادة طبعه بهذا الشكل الانيق ليصبح مرجعا للاجيال يستحث الهمم ويبعث في النفوس الامل.

يجمع للكتاب بين دفتيه احاديث منوعة بثت من دار الاذاعة الفلسطينية في ظروف الحرب العالمية الثانية، وكانت هذه الاحاديث تدور حول شؤون العلم والادب والسياسة باقلام نفر من خيرة النابغين من ابناء الامة من امثال الاستاذ عباس محمود العقاد والاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني والاستاذ عبداللطيف الطيباوي والاستاذ محمد عبدالسلام البرغوثي والانسة قدسية خورشيد. ويبقى هذا الكتاب مرجعا هاما لكل من اراد ان يلم بقبس من تاريخ الانتاج الثقافي في فلسطين قبل ان تقع ضحية الغدر الصهيوني. فتحية للاستاذ الاديب فخري البرغوثي الذي نفض الغبار عن هذا الكتاب القيم وقدمه لقراء العربية في كل مكان.

تيسير سبول في ذكراه الثالثة عشرة

بقلم: يوسف الديك

تيسير سبول.. لم التقه يوما بسبب التفاوت الزمني واختلاف المرحلة مما لم يتح لنا يوما فرصة اللقاء.. لكن يخيل لي انني ذات ليلة قبل ثلاثة عشر عاما نهضت مذعورا من فراشي اثر سماعي لدوي طلقة دوت في رأسي فاسقطت تيسير سبول.

منذ تلك الليلة بدا البحث في تيسير عن تيسير.. فرحت التهم كل ما يقع بين يدي من ادب تيسير او مما يدور حول حياته وادبه، واليوم اذ تمر السنة الثالثة عشرة على رحيل تيسير الذي اعتقد جازما انه لن يتكرر مرة اخرى.. وفي كل منها تعلق وساما جديدا على صدره الذي رفض كل الاوسمة والنياشين.. نضيف وردة على قبره ونكرر ما قاله في رثاءه نفسه.

«انا يا صديقي
اسير مع الوهم.. ادري
ايمم نحو تخوم النهاية
نبيا غريب الملامح امضي الى
غير غاية
سأسقط.. لا بد.. يملأ جوفي
الظلام
نبيا قتيلا وما فاه بعد بآية»

اذن.. حتى في سكرات الموت يلفنا تيسير سبول ان آياته الحقيقية ستدفن معه فيه وانه لم ينتحر انما قتل.. قاتله شخص اخر ربما يسكن فيه.. يتربع داخل اوردته مع كريات دمه، وكم هو مر صراع الانسان مع كل ما حوله.. الا ان الاكثر مرارة هو صراعه مع نفسه.. ان يحمل غيره في داخله.. يبعثه الى احد امرين.. العيش في اتون العفن والقذارة.. او الموت بحثا عن الطهارة.. وهذا ما كان اديبنا الراحل، فاذا كان الموت بابسط معانيه يترجم النهاية. فانه عند تيسير سبول لم يكن سوى تعبيرا عن البداية بداية اعلانه الحقيقي للرفض.. كانت «اللا» الكبيرة بحجم الكرة الارضية اطلقها صوب كل شيء فاصابت رأسه واسقطته لانها «اللا» الصادقة و «اللا» الصريحة.. فانت مهيأ دائما لتقول نعم.. لكنك تحتاج الى اخر يسكن داخلك.. اخر [illegible] وقاد على المواجهة كي [illegible] «لا» مرة واحدة.

يقول الاستاذ فايز محمود [illegible] كتابه «تيسير سبول.. [illegible] الغريب» ص ١١.

«اشهد معك ان التاريخ [illegible] سراب يتبدى عبر [illegible] ووجهات النظر [illegible] اشهد معك ان [illegible] وهم [illegible] اناس يلهون مع [illegible]، اشهد معك ان [illegible] يفقدنا الحيوية في عناق [illegible] كي تحمل وعثاء السفر اليومي.. نحن المذعورين، اشهد معك [illegible] قد نزهو بجاه او مال او [illegible] او منصب.. قد.. وقد [illegible] المنوال.. لكن من بعد.. [illegible] معك لا يبقى غير [illegible]

اذا.. يعترف الاديب [illegible] محمود نيابة عنا جميعا [illegible] خلال شهاداته [illegible] امام تاريخ لا يخطئ [illegible] صغار ومذعورين [illegible] سبول، وليس [illegible] هذا.. لكن [illegible] دائما تأتي [illegible] التاريخ كلها [illegible] رحل.. والاغرب من ذلك انه [illegible] هذه القضية.. القاتل والمقتول.. هو نفسه البريء...

واذا كان تيسير سبول في جانبه الانساني المحض.. ميالا للشفافية ورهافة الحس وهذا ما دلت عليه سيرة حياته «من خلال اقوال اصدقائه الذين عايشوه» ومن خلال اعماله الادبية التي ما زالت تشكل نواة حية لادب جماهيري [illegible] على التغيير ادب [illegible] له، [illegible] المجتمع فاغرا [illegible] ينصفه حتى ادباء عصره. [illegible] تجد انصبه [illegible] تلك الحقبة - ضمن دراساتهم الادبية [illegible] الدلائل تشير الى [illegible] خاصة في المقدمة لاعماله الكاملة.. يقول الاستاذ الازرعي «[illegible] للنطق، [illegible] اقوى.. للموت هو الحقيقة [illegible] عبر طرقات [illegible] نافذة جديدة عن [illegible] وشتاء الموت، ووجد [illegible] الليل الذي طالما [illegible] محاولا [illegible] خطر ببال [illegible] الغريب، [illegible] احدى [illegible] اللامعقولة [illegible] ذلك قبل [illegible] ايام - [illegible] بعض اصدقائه [illegible] فكرة [illegible] لمكافحة الحزن.. [illegible] المعنى [illegible] تشكيل [illegible] الاردن [illegible] الاصدقاء [illegible] واحدة [illegible] شطحات [illegible] الا انهم عرفوا [illegible] الذي كان يعاني منه صديقهم حين سدد الطلقة الى رأسه وانطفأ الى الابد... معلنا انتهاء الرحلة.

اذا لم يكن سبول لاحد الادباء السياح للمنطقة.. كان ابن الواقع [illegible] وكان اديبا تعتصره الام [illegible] واحزانهم.. ومفكرا [illegible] افكاره اللامعقولة في اللامعقول.. وغالبا ما كانت هذه [illegible] بعيدة عن التلقائية.. فهو [illegible] اخر لكل ما يخطر ببال [illegible]. فلا عجب اذا انه من [illegible] المشككين بالتاريخ العربي [illegible].. تاريخ الوقائع.. ففي قصيدة اسماها - مرثية القافلة الاولى يقول سبول:

«[illegible] لسيناء العجوز نحيب
[illegible]
[illegible]
[illegible] الف مقلة
[illegible] العقاب
[illegible] تهز بالنصر الملفق
[illegible] ابنيك
[illegible] النور غاب
والليل اطبق.. فليكن ليل..
وكان
[illegible] ما صهلت على اليرموك..
[illegible]
والقادسية [illegible] عجفاء
من هذر [illegible]
فرس هناك وليس غير
تسير مطرقة
تعثر في العناق
[illegible] الهزيمة.. ليس غير
[illegible] النهار بذل شعبي
والليل [illegible]
....
....
باسم الذين تجندلوا
في ارض سيناء العجوز
زندي سيبرق
....
....
سيناء يا قلب اصم
اسطورة ملأى بتاريخ الجراح
تمددت فوق الرمال
انا منحناك الهزيمة
عز ما يهب الرجال
فليحترق.. تاريخ شعبي.

هكذا.. امتلك سبول من الجرأة والقدرة على المواجهة حتى فيما يعد خروجا على ما هو مألوف.. ما فقده معظم الادباء.. فهو في قصيدته الانفة يدفعنا لمراجعة انفسنا وتاريخنا الذي نهلنا منه كل كتبنا.. وما زلنا نلقنه لطلابنا على مقاعد الدرس.. وكأنني به محق فيما ذهب اليه.. فواقعنا العربي المعيش هو عينه يكذب ماضيه حتى وان كان حقيقة. اذ حتام نبقى نتغنى بالفتوحات والانتصارات التي عاشها وجنى ثمارها اخرون.. والحري بنا ان نعتب على قمر يضيء ليل كوكب اخر لفعلته السخيفة.

اما على صعيد ابداعاته.. فبالاضافة لما قدمه سبول للشعر العربي من اضافات متميزة فان له رواية وقف حيالها للبدعون انفسهم بانبهار... «انت منذ اليوم» فقد وضع من خلالها اسسا منطقية وسليمة للرواية في الاردن، وله الكثير من الدراسات والمواقف الادبية تناول من خلالها العديد من المفكرين العرب وتعداهم الى سواهم من ادباء الشرق والغرب على حد سواء، فقد تناول في دراساته شعر المتنبي، وابو ذؤيب ومايكوفسكي، وغوته، وغوستاف بيكر، ولامرتين، والهوت، وشكسبير، وتناول الكثير من الاعمال الروائية لروائيين عرب وشرح الكثير من المذاهب والمدارس الادبية مبينا حجج كل من مؤيدي كل منها ومعارضيها.

وليت المقام كان يسمح لنا بالمزيد حول الراحل تيسير سبول الذي لا اعتقد باننا نفيه حقه علينا حتى ولو امتلأت كل صحفنا المحلية حوله في ذكراه واعتقد انه لا بد من شكر اوجهه للاديبين الاستاذين «سليمان الازرعي» و «فايز محمود» لتناولهما ادب سبول بجهد متميز وواضح فالاستاذ الازرعي اخرج اعماله الكاملة الى النور في مؤلف فريد ومقدمة انصف من خلالها الراحل السبول.. وفي لقاء قصير وددت لو طال في منزله اطلعني قبل سنتين على مخطوطة اعدها لنيل درجة الماجستير حول تيسير سبول، حياته وادبه، والتي بين من خلالها كثيرا من الغموض الذي اكتنف حياة اديبنا الراحل، واما الاستاذ فايز محمود فقد قدم من خلال كتابه «تيسير سبول العربي الغريب» نموذجا رائعا يحتذى به، ويستحق عليه الشكر والثناء.

بقي مقطع من قصيدة «لحظات من خشب» لتيسير سبول هو اقصى ما نستطيع تقديمه للاديب الراحل في ذكراه الثالثة عشر:

سوف تأتي.. ثم تمضي
وانا احرق تبغا
ونفايا ذكريات
وانا انظر من شاطئي
الصخري في نهر الحياة
كنت اعلم
انني ضيعت مأساتي واني
مرة في العمر لم اقبض مسرة
انني ما عدت اعصابا
وعظما.. صرف فكرة
محض فكرة
محض فكرة..!.

المربد وتاريخه

من المقرر ان يبدأ غدا مهرجان المربد الشعري السابع في العاصمة العراقية بغداد، وقد غادر وفد اردني كبير من النقاد والشعراء للمشاركة في هذا الملتقى الشعري العربي المهم، وبهذه المناسبة نقدم هذه النبذة عن تاريخ مهرجان المربد للاستاذ عبدالحميد العلوجي.

بقلم: عبدالحميد العلوجي

اعتاد العرب في تاريخهم الابعد ان يقيموا في اسواقهم ومضاربهم مواسم وندوات ادبية للتهنئة والتفاخر وكانت لهم مجالس يجتمعون فيها لمناشدة الاشعار ومبادلة الاخبار والبحث في شؤونهم العامة، ومن مواسمهم الادبية الكبرى التي حفلت بادبائهم وشعرائهم موسمهم في سوق عكاظ، كان ذلك عام ٥٤٠ للميلاد.

وفي صدر الاسلام ازدهرت سوق جديدة في سوق المربد في البصرة وقد استأثرت بما كان لاسواق الجاهلية من مفاخر وانفردت عنها بخصائص حضارة شاملة اقتضتها تكاليف الحياة الجديدة.

لقد كان في المربد كما في عكاظ ادب وتجارة وحرب وسياسة وكانا معا هدفا لمن يتوق الى الشهرة ووكالة انباء عربية ومطرحا للمحاسن والاضداد ومناطا للشكوى ومثابة للسلام وساحة للبطولة ومعرضا للمفارقات ومنتجعا للعشاق. وتشامخ المربد بميزات جديدة بوأته مركزا مرموقا، منها ترسيخ اللغة العربية على اساس علمي استخدمه النحاة في تكوين قواعدهم النحوية، ومنها ايضا كثرة حلقاته الشعرية ومجالسه الادبية واكتظاظه بمئات الشعراء والرجاز والوف الطلاب والرواد.

وينظر المربد - في اخص معانيه - الى محبس الابل والغنم ومربطها والى بيدر التمر بعد يربد فيه فيشمس، وكان حقا متسعا للابل تربد فيه للبيع.

واكد المربد وجوده قبل ان ينفذ عتبة بن غزوان التخطيط الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة البصرة في سنة ١٤ للهجرة فقد كان موجودا قبل الاسلام، ولكن انقطاع اخباره وانعدامها في التراث العربي الجاهلي دل على قلة اهميته عهد ذاك. اما ازدهاره فكان مكسبا اسلاميا، وهو من اشهر محال البصرة ومن اجل شوارعها واكثرها اكتظاظا بالسكان، وقد جعله هذا الموقع مستراحا لقوافل البادية ولقد اتخذه العرب قبل الفتح مهبطا لاغنامهم وابلهم وجعلوه بعد الفتح مدارا فكريا لمن ادركته حرفة الادب.

وشهد المربد وفود الناس من كل قرية وثغر ومدينة تطلب الحديث والمناشدة والتفاخر لذلك لم يكن عجيبا ان تعمل مؤتمرات المربد عملها في بناء الحضارة العربية وتؤدي دورها في توجيه الامزجة وتفتيق الاذهان، وكان المربد مناخا للعادات الاجتماعية ومسقطا للمكاتب التجارية ومعرضا لكل قبيلة تروم المباهاة ببرامجها الثقافية وعروضها الاقتصادية ومتنزه الرجال والنساء والاطفال ممن ضاقوا برخاوة المدن ورتابتها، لذلك اضحى اجمل سوق سياحية في العراق، ويترامى المربد فوق مساحة من الارض تمتد مع البادية حتى الافق البعيد، ومع ذلك كان الناس فيه يتزاحمون بالمناكب، ولعل اصدق صورة عن واقع المربد العمراني تتمثل في قيام الولاة والوجهاء بتشييد دورهم هناك وفي اختصاص بعض الشعراء بعدد من البيوت يحلون فيها خلال المواسم المربدية وفي ايجار ما يشبه الفنادق لسكنى الحوافل الوافدة.

واليوم يستعيد المربد بهاءه ويلبس حلة جديدة وذلك بفضل اهتمام العراق باحيائه والاهتمام بذكراه بتنظيم مهرجان شعري سنوي باسمه هو مهرجان المربد الشعري الذي تتوافد اليه حشود الشعراء من مختلف ارجاء العالم.

وفي اواخر هذا الشهر ستحتضن بغداد مهرجان المربد الشعري السابع.

هموم الرحيل

شعر: عمران الياسيني

- ١ -

اودعكم..
وفي عيني دمعات ودمعات
وفي قلبي
يثور الحزن..
.. يصهرني
وتنبت في دروب العمر
آهات
امد يدي.. اصافحكم
وبالأحضان.. آخذكم
وفي شغف.. اقبلكم
وفي لغة العيون..
أنا اخاطبكم
فقد غرقت ببحر الدمع
كلمات
وقد ذبلت على الوجنات
وردات
وماتت فوق مبسمنا ابتسامات
وغص الجو بالظلمات..
وانداحت
على خطواتنا الحيرى
جراحات

- ٢ -

وداعا...
قلتها بمرارة كبرى
وربي وحده
في حالتي ادرى
وكفي فوق قلبي
لا تفارقه
وتهدر فيه مثل الموج
نبضات
هنا أمي.. وطيف ابي
هنا صحبي
اشقائي
شقيقاتي
واهل الحي.....
جيراني
تحطمني بأعينهم
- ورب الكون - نظرات
وفي اصواتهم
من شدة الآلام بحات
الوح في يدي لهم
وتنتشر التحيات
وابعد.. ثم ابعد عن ملامحهم
وتأكلني المسافات.
وفي صفحات ذاكرتي.. اسجلهم
وأرسمهم
كذلك في صميم القلب صفحات
وأرعاهم
كما ترعى الهوى الغالي
الحبيبات
فهم في غربتي.. أمل...
وافراح.. وشمعات
وكل البعد ساعات من الشكوى
وحسرات
وأوهام
تدل الجسم.. تنهشه
وتنهكه - من التفكير - جلسات.

- ٣ -

أنا في غرفتي وحدي
الوك الهم.. ابلعه
ونار الشوق تكوي الصدر..
تلسعه
ولا ادري
متى تدنو اللقاءات؟
وذكراهم تلازمني
وفي ليلي تسامرني
كأني بت مصباحا..
وهم حولي فراشات
فانثر مع هدوء الليل
بين سطور اوراقي حديث
الحب...
والتحنان....
من اعماق اعماقي
وعند الفجر.. تحملها
لهم دوما.. نسيمات
وترجع لي...
وفي طياتها..
دمع...
وأشواق.. وريحان
وقبلات...
وأحيا في جحيم البعد
والذكرى...
واسئلة تدور بداخلي
حيرى
متى تذوي العذابات؟؟
متى تحلو مع الاحباب سهرات؟؟
وترقص مع لحون الناي ابيات؟؟
متى تدنو اللقاءات؟؟
وتحضن بعضها...
بعد انتياء الناي..
افواه..
وراحات؟؟؟

نافذة على الأدب

مع حسني فريز في هياكل الحب

بقلم:
د. نبيل الشريف

يجمع ديوان شاعرنا الاستاذ حسني فريز المسمى «هياكل الحب» بين عبق الماضي وبهاء الحاضر، بل علنا لا نجد في دنيا الشعر العربي اليوم ديوانا بهذه الشمولية يجمع بين دفتيه هذا العدد الضخم من القصائد التي نظمها الشاعر على فترات مختلفة من عمره المديد باذن الله. واذا كانت كتب التاريخ تعتبر عادة سجلا لاحداث الماضي وتطورات الزمان، فان ديوان «هياكل الحب» الذي صدر الجزء الثاني منه مؤخرا للاستاذ حسني فريز يعد بدوره سجلا وجدانيا ووثائقيا جادا مازجا في آن معا لتطورات الاحداث والخطوب التي عصفت بامتنا ووطننا منذ بدايات هذا القرن.

ولعله من الطبيعي ان يكون ديوان «هياكل الحب» الذي يجمع بين دفتيه دفقات شعور استاذنا الكريم حسني فريز عبر سنين معطاءة مديدة ان شاء الله نقول عل من الطبيعي ان يكون هذا الديوان حافلا بالقصائد التي قيلت في مناسبات مختلفة وفي ظروف متباينة. فقد كتب الاستاذ حسني فريز في الغزل العفيف وفي الوجدانيات الرقيقة، كما كتب في المناسبات الوطنية والتاريخية، بالاضافة الى النقد الاجتماعي اللاذع والمراثي الصادقة.

ينقسم ديوان هياكل الحب الى خمسة اقسام رئيسية هي المحاور التي دار حولها شعر استاذنا حسني فريز وهي: اشواق، وللتاريخ، والنقد الاجتماعي والوان ومراث. فها هو يعبر في قصيدة «عهد الحسين» عن شعور متدفق صادق تجاه جلالة الحسين لما قدمه لوطنه وامته وشعبه من مآثر خيرة:

حي عهد الحسين روض الاماني — حاليات من عهد اول بـاني
لابسات ثوب الشباب قشيبا — مقبلات عليه في المهرجان
الذي زانه بابهى بهاء — سيد الامر والنهى والبيان
بمضاء مستوفز مشرئب — لمعال عريقة في الزمان
يعربي نماه للمجد جد — مفردا كان نوره الشعشاني
رحمة العالمين ارسله الله — بروح مؤيد في القرآن

ان هذه الانسيابية واليسر في التعبير بدون تكلف هي الميزات التي وضعت حسني فريز في مكانة خاصة تليق به في تطور الشعر العربي في الاردن.

واذكر اننا مازحنا استاذنا الكبير حسني فريز ذات يوم في جلسة خاصة فقلنا له: لم لايكتب الشعر الحديث؟ فرد ولعله كان مازحا في بعض ما قاله ايضا: انا ابن القرن التاسع عشر، فكيف تتوقعون مني ان اكتب شعرا حديثا. ولعلنا كنا مجحفين ايضا في صيغة السؤال، فشعر الاستاذ حسني فريز وان كان متقيدا بالاوزان الخليلية، وقوالب الشعر العمودي في كثرته الكاثرة، الا انه لايخلو من روح العصر الحديث ورشاقة اللفظة المعاصرة دونما تكلف او ترخص. فها هو يبلغ قمة المعاصرة في قصيدته المسماه «اريد ان اعيش في سلام» التي تعبر عن تتبع دقيق ومتطور لمجريات الامور في العالم المعاصر الذي تتنازعه القوى العظمى وتعمل بدورها على محاصرة الدول الصغيرة والضعيفة:

اريد ان اعيش في سلام
اريد ان تعيش في سلام
والظالم الجبار لا يريد

***

[illegible]

***

رب [illegible] والجـ[illegible] ونور الحياة والاكوان
انت في الزهر [illegible] وانت السر فيها وفي لطاف الاماني
انا آمنت بالمحبة والنور فزدني من حبك النوراني

ومن قصائده الغزلية الجميلة في المرأة قصيدة «قالت» المنظومة عام ١٩٤٩ في قرية بحمدون اللبنانية الجميلة:

قالت احب الشعر قلت قصائدي — والشعر اجمعه يرف عليك
روحي فدى للحسن رحت ازفها — هاك انظري فالروح بين يديك
قولي عن شغلت بحوك خيوطها — عني وعما خف من عطفيك
من ياترى نال الحظوظ جميعها — اذ راح يلبس من ندى كفيك
ان الضيا الجاني ليبهر مهجتي — من تينك العينين او عينيك
غنيت باسمكما غناء ضاحكا — وبكيت من وجدي على شفتيك

***

فها هو شاعرنا يجمع في هذه القصيدة بين شفافية العاطفة وصدقها وبين العفة في القول والاتزان في التعبير عن الفكرة. فالضياء مثلا جان لانه يبهر مهجة الشاعر ولكننا سرعان ما ندرك ان هذا الضياء ينبعث من عيني الفتاة الجميلتين، وهو ضياء جميل اخاذ، وان يكن جانيا او انه جمع النقيضين فهو قاتل مداو في الوقت نفسه.

وللشاعر قصائد مختلفة جميلة في باب ما اسماه بالنقد الاجتماعي، ويبدو ان استاذنا حسني فريز يلجأ لهذا النوع من الشعر بقصد الاصلاح وتبيان المثالب والعلل في السلوك الاجتماعي وذلك من اجل الرقي به وتجاوز ما يعتريه من خلل وفساد. فها هو يتحدث بشكل ساخر عن آفة النقد المغرض التي تفت في عضد مجتمعاتنا العربية فيقول في قصيدة بعنوان «قال لي ابدعت وكتب انني اسففت»:

اتكتب باطلا وتقول حقا — لشيء واحد هذا عجيب
اما ينهاك عقل عن كذاب — اما ينهاك علمك والمشيب
تقول وانت واع ذاك زين — وحين تغيب شين او مريب

ويستمر الى اخر هذه القصيدة الجميلة في تبيان ابعاد نقيصة النفاق التي اجتمعت في ناقد كتب رأيا مخالفا لما قاله شفاها.

ان هذه المراجعة العجلى لهذا الديوان الموسوعي لايمكن ان توفيه حقه، فقد بذل استاذنا الاديب حسني فريز عصارة فكره وخلاصة كده وتعبه عبر سنين معطاءة طويلة لاخراجه الى حيز الوجود. وحسبنا ان اشرنا هنا الى بعض ملامحه العامة، وندعو الله ان يحفظ لنا شاعرنا الكبير ويمنحه الصحة ويمده بطول العمر.

قصة قصيرة

غربة

بقلم: يوسف الغزو

جلس أمام المرآة فالتقطت عيناه بضع شعرات بيضاء كثلج كانون. داعب الشعرات فاختلطت بالسواد. استلهم نظره عامه لصفحة وجهه وابتسم. كان قد ودع الثلاثينات من عمره قبل عامين. وضع اقدامه دون ان يدري على الدرجات الدنيا من سلم الاربعينات. وحين درى اصابه ما يشبه اليقظة المفاجئة. حاول جاهدا ان يتملص من هذا الوضع الطارىء الجديد. لقد كان في لحظاته تلك كسارق القي القبض عليه متلبسا وهو لم يعتد السرقة من قبل. حاول ان يهرب بخياله مما هو منه. حاول ان يحول حقائق تلك اللحظات الى حلم. ولكن شهادة الميلاد كانت تقف له بالمرصاد. ليس فيها اي لبس او غموض. تاريخ السنة مكتوب بحروف بارزة. وبعملية طرح بسيطة يتضح له بأنه قد ودع العام الحادي والاربعين، او هو يوشك ان يفعل ذلك. ما ضر لو تغير رقم هنا او آخر هناك؟ ولكن الارقام تبدو واضحة مضيئة كاحرف الاعلانات. تخيل انها تتحداه تخرج له لسانها وتتحداه. لا يستطيع هو ان يفعل شيئا حيالها. لا يستطيع ان ينفذ من ثغره فيها.. وفجأة لاح له خاطر. خاطر البهجة حتى العظم. هذه الشهادة التي امامه هي شهادة تقدير للسن وليست شهادة ميلاد رسمية. وشهادة تقدير السن تعطى في مرحلة ما من مراحل العمر من قبل طبيب او لجنة اطباء. يقدرون عمره في تلك المرحلة. ثم يحسبون بالتالي تاريخ ميلاده مقدرا بالعام وليس بالشهر واليوم كما هو الحال من وثائق الميلاد الرسمية. فاحتمال الخطأ وارد اذن. ولو صح هذا فان اي تعديل بسيط قد يعيده الى الثلاثينات التي يعز عليه ان يفارقها. ولكن.. وفجأة تملكه رعب شديد. ان هذا الخطأ هو سلاح ذو حدين فقد يدفع به التعديل مسافات اخرى على سلم الاربعينات التي يخشاها. ليبقى حيث هو اذن. وليرض بالواقع. فهو يستطيع ان يقنع نفسه انه ما زال في الثلاثينات وانه لم يبتعد منها الا بعام او عامين. وما العام والعامان من عمر طويل مديد؟

ولكن ما ادراه ان العمر طويل مديد؟ لقد داهم مرض خطير صديقه رضوان قبل اشهر معدودة وذهب به الى القبر وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين. وفي العام الماضي حطمت سيارة مسرعة اضلاع سعدي ابن جيرانهم فذهبت به الى القبر قبل ان يكمل المرحلة الاعدادية. ولكن لماذا يذهب بعيدا؟. ألم تداهم حمى خطيرة ابن اخته فتحي في شهري السادس فقضت عليه قبل ايام معدودة فقط؟

كان لا يزال يمعن النظر في المرآة. بدت المرآة امامه اطارا لعالم اخر شبه غريب عليه. رجل يتحدث مع نفسه. وجهه يحتقن بانفعالات ترسم خطوطها على حركة الجفنين وارتعاشة الشفتين.. وامتداد شقوق الجبهة. هاتان العينان لعله يعرفهما او لا يعرفهما هما عينان ولا شك. انه لا يزال يذكر ذلك. وهذه الدنيا التي يراها امامه هي دنياه معكوسة على صفحة مرآة في بيته. انه يرى وجهه. وجسده. وسريره وجدار حجرته الداخلي.

وجهه يبدو مألوفا لديه تارة وغريبا تارة اخرى تلك الخطوط الضاربة في جذور الفك، والممتدة حتى اعلى الجبهة. هذه الشامات الصغيرة المتناثرة هنا وهناك. بؤبؤ العينين العسلي الرابض تحت الاجفان.. والاحداق. انه يعرفها ولا يعرفها. أحقا ان هذه الاشياء قد رافقته لاربعين عاما كاملة او تزيد؟

هذا الوجه الباسم المستدير المتأمل هل يعرفه؟ انه يعرفه.. ولكنه يوشك ان يجهله كلما ازداد تحديقا في ملامحه. انه لا يدري كيف مرت الايام والاشهر والسنون حتى شكلت سجلا زمنيا ضائعا من عمره؟. ولكن ماذا جرى له؟ لماذا يتذكر كل هذا الآن؟ هل حدث كل هذا بسبب المرآة؟. انه ليس غريبا عن المرآة. انه يحدث فيها منذ اربعين عاما او تزيد.. ولكنه لم يقرأ فيها ما قرأه اليوم.

ليست المرآة اذن هي سر اهتمامه.. هل هي الشعيرات البيضاء اذن؟. هل هو الطفل فتحي ابن شقيقته عبلة الذي غادر الدنيا قبل ايام معدودة فقط؟ هناك شيء ما في اعماقه يرتبط بما يراه في المرآة.. شيء يتحدث اليه بدون لسان. ويبلغه رسالة لم تكتب بالقلم. رسالة تنبع من اعماق الوجدان كما ينبع الماء من بين الصخور. لقد ولد لديه في تلك اللحظات سؤال كبير.. كبير.. وماذا بعد؟. وأي خير قدمه لمن حوله؟. وكيف انقضت السنوات الاربعون وهو في غفلة عن موت وشيك؟. اية غربة كان يعيش فيها؟.. وأية عبرة حملتها الشعرات البيضاء التي ستزداد عددا وبياضا؟ وأية عبرة حملتها تلك الخطوط الممتدة على صفحة الوجه وهي بالتأكيد ستزداد عمقا ووضوحا؟. وأية حكمة عكستها هذه المرآة الحكيمة وهي بالتأكيد ستزداد شفافية وصدقا؟.

كان غريبا عن نفسه فعاد اليها. كان غريبا عن مرآته فعاد اليها.. كان غريبا عن سجله فقرأه ككتاب مفتوح. لقد آن له ان يعود من غربته الى نفسه ولكن كيف يبدأ ومن اين؟.

ابتعد عن المرآة.. وتذكر عبلة.. ادرك للتو عمق حزنها على طفلها الرضيع الراحل. خرج من المنزل مسرعا.. اختلط بالناس. تأمل وجوههم. احس بهم وهم يجلسون الى جواره في السيارة. او هم يسيرون الى جواره في الشارع، كان يشعر بهم وكأنه يراهم لأول مرة. كانت روحه تتفتح على الدنيا كما تتفتح اكمام الورد. وجد نفسه يطرق دون تردد منزل عبلة. فتح الباب عن وجه صغير بريء فضمه وهو يداعب رأسه الحليق:

- أين امك يا وهبي؟.

اشار الصبي نحوها. كانت تجلس على سجادة صغيرة وترفع كفيها الى السماء. نظر اليها فاملا يقينا انه امام مرآة اخرى اكثر صدقا ويقينا.. مرآة وجد فيها ذاته وطريقه..

روبرت بن وارن وموقف متميز من الشعر

بقلم: د. سلطان قسوس

بعد وفاة فولكنر وهيمنغواي اصبح (روبرت بن وارن) اعظم كتاب امريكا الاحياء من جيل العمالقة، وقد احتفل بعيده الثمانين قبل سنة تقريبا، ولا تنبع عظمة (بن وارن) من تعدد مواهبه كأديب (فهو روائي ذو مستوى عالمي، وشاعر وناقد ومسرحي) ولكن هذه العظمة تنبع من استجابته لمشاكل مجتمعة وعصره الحقيقية وتحسسه لاسباب هذه المشاكل التي تكمن في طبيعة هذا المجتمع، كهمنغواي وفولكنر يعالج (بن وارن) المسائل الجذرية التي تطبع العصر، وعلى رأسها مشاكل الوجود الانساني وانسانية البشرية وهو يريد ان مشاكل الامس واليوم والغد متصلة ومترابطة وان الاديب في اتحاد الزمان والمكان والذات يحمل مسؤولية صقل المجتمع وبنائه روحيا.

في بداياته الادبية اصبح بن وارن شاعرا بالرغم من احلامه الطفولية ان يكون ضابطا في البحرية او كيميائيا واصبح يقف على شاطىء واحد مع الشعراء «المتمردين» الذين فجروا ثورة عارمة في مضمون وشكل الشعر الانكليزي وعلى رأسهم توماس ستيرس اليوت وباوند.

تاريخيا وعالميا ارتبطت شهرة بن وارن برواياته (جميع رجال الملك، تعال الى الوادي الاخضر، الفارس الليلي وغيرها)، تميزت هذه الروايات بمعالجتها لمشاكل الديموقراطية في امريكا، التي تناولها قبله مارك توين، وتيمان، ادامس وميلفيل.

وقد نسي الكثيرون ان بن وارن شاعر امريكي من الصف الاول وكان ثاني شاعر يحتل منصب «مستشار لشؤون الشعر في مكتبة الكونغرس» بعد استحداث هذا المنصب.

في الشعر كما في النثر لم يحد بن وارن عن مبدئه في مسؤولية الاديب في تحمل جزء من مسؤولية البناء الحضاري للمجتمع وفي الدفاع عن مكاسبه الحضارية، ففي روما كتب عام ١٩٣٩ قصيدته «المطاردة» التي تعكس نظرته الى «القوة العمياء - الفاشية» والصورة الرئيسية فيها هو الرعب الذي بدأ يخيم على اوروبا، ويقول بن وارن فيما بعد معلقا عن الخلفية السياسية لقصيدته (النازية والفاشية هي تمجيد للطغيان والموت) وكانت خشيته ان تبرز مثل هذه الالة الرهيبة في وطنه حيث يرى بذورا لهذه الروح.

الكثير من الادباء في العمر الذي بلغه بن وارن ينصرفون الى كتابة المذكرات، اما هو فقد اعطى معظم وقته وجهده لكتابة الشعر او عن الشعر، وحسب تصوره فان الشعر هو احسن اشكال المذكرات واصدقها، وفي الواقع فان مجموعاته الشعرية التي صدرت من مطلع الثمانينات هي شكل من الاعترافات والمذكرات التي تضم كل خبرة مؤلفها الحياتية.

يرى بن وارن ان الشعر والمسرح صنوان، ففي الشعر ضروري جدا وجود التمثيل والمشاهدة معا، وهو يرى ان الشعر درامي منذ نشأته، هذا التصور ليس اعلانا بقدر ما هو تعميم لبحث بن وارن الشخصي عن اسلوب التعبير عن الذات ولكن التعبير عن الذات في شعره هو تعبير عن نفسه وعن الزمن في ان واحد مما ينفي عن شعره صفة التركيز الانساني، في شعره لا يبرز الانسان (الشاعر) كوحدة مستقلة خارج اطار المكان والزمان، بل كجزء من محتويات هذا الاطار، كشريك لكل انسان في عصره يتقاسم معه الخوف والرهبة والخشية على مصير البشرية ككل، وهذا ما نلمسه بوضوح في قصيدته «هيروشيما».

الشعر في تصور بن وارن لا يمكن ان يكون فقط لملء فراغ نفسي ووصف حالة شاعرية، بل يجب ان يكون جزءا من الحضارة والثقافة بالمعنى الاشمل، وهو يرى انه اذا كان الشعر يعيش ازمة فهذا دليل قاطع على حالة قد تصل حد الكارثة تشمل الثقافة والحضارة ككل، ولذا في احدى محاضراته في جامعة امريكية عريقة يبدي بن وارن قلقه من اللاابالية التي ينظر فيها الناس في وطنه الى الشعر، ولا يهزه التكريم الذي يلاقيه احيانا بعض الشعراء في امريكا (بما فيهم بن وارن نفسه) لانه يرى اهمية الشعر والشعراء، في تفاعل المجتمع ككل معهم.

يربط بن وارن جوهر الازمة وظواهر الانحطاط في الشعر الامريكي بطبيعة ولخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه، وهو يرى ان هذه العلاقة بين المجتمع والادباء الذين يسمي من ضمنهم رفاق الامس اليوت وباوند جعلت هؤلاء الادباء يقطعون صلاتهم ليس بوطنهم فحسب (كما فعل باوند) بل وبالمثل والتقاليد الحضارية لاوطانهم، وهو يرى ان باوند الذي حاز على شهرة مخزية بتأييده للفاشية الايطالية انما اتخذ هذا الموقف كنوع من الثورة على موقف مجتمعه من الحضارة والثقافة والشعر.

لم يتخذ بن وارن موقفا كموقف باوند، مع ان ستين عاما من العمل في مجال الفكر والادب حفلت بتقلبات فنية وفكرية، ومر باوقات من العطاء واوقات من الجدب ولكن شيئا واحدا بقي لديه بدون تذبذب او تغير الا وهو احساسه بمشاركته الكاملة في حياة امريكا واستعداده الكامل في كل لحظة لان يتحمل قسطه من المسؤولية في ترسيخ المبادىء الانسانية للادب والثقافة في مجتمعه ليس بالهرب من تشوهات الحياة وواقعها المحزن احيانا بل بالعمل الصعب واليومي في حقن المجتمع بالمبادىء الانسانية عن طريق الفن والادب، وهي طريق يرى بن وارن فيها السبيل الى صقل للمجتمع وازالة تشوهاته، لا يكفي ان يكون الاديب شاهدا على مجتمعه بل شاهدا ومشاركا ومقوما.

وعن الشعر يقول بن وارن «يجب ان نشعر بالشعر بكافة حواسنا ونقرأه بكل جوارحنا فبالاضافة الى الصور والالفاظ والحبكة الشعرية يجب ان تكون الحواس الجسدية اساسا لتكوين القصيدة، ويخطىء من يظن ان الشعر كلمات جميلة فحسب، فالشعر هو الحياة كلها والحياة تتطلب وجود الحواس.

اكرم هنية
الكتابة عن الواقع في الأرض المحتلة

بقلم: فخري صالح

ينشغل اكرم هنية بهاجس اساسي يحاول الافصاح عنه وتجليته فيما كتبه حتى الآن من قصص. ويمكن القول ان هذا الهاجس، هو نزوع عام في الفن والأدب في الارض المحتلة لأن التعبير عن روح المقاومة في انسان الارض المحتلة عامل مشترك بين معظم ما يكتبه ويعبر به كتاب الارض المحتلة وفنانوها. لكن اكرم هنية يحاول ان يعبر عن هذا النزوع (او عما اسميته هاجسا) بصورة بسيطة تحقق الايصال دون ان تباشر القول فتفشل فنيا، او ان هذا، على الأقل، هو ما تطمح اليه قصص هنية. ومن يقرأ قصصه في «طقوس ليوم آخر» تاريخيا سيجد ان كيفية التعبير القصصي كانت تشغله منذ مجموعته الأولى «السفينة الأخيرة.. الميناء الاخير» ١٩٧٩. فقد اختار هنية، في محاولة منه لتجنب درب المباشرة والقول الزاعق الذي سلكه بعض قصاصي الارض المحتلة، ان يستخدم اسلوبا مزدوجا في الكتابة القصصية؛ اسلوبا يجمع بين الحدث المباشر والطريقة المحاورة غير المباشرة في القص. ولقد تطور هذا الأسلوب في مجموعاته اللاحقة ليصبح نوعا من التوازن الذي يلازم قصصه بصورة تبدو احيانا مفتعلة غير ناضجة.

وتبدو قصص السفينة الاخيرة.. الميناء الأخير» مشغولة بالتعبير عن افق مكمل للمقاومة في الارض المحتلة، اذ انها تعبر، باستخدام الصور الرمزية والكليشيهات والرموز التاريخية والحكايات الفانتازية، عن القمع والعلاقة بين الحاكم والمحكوم ودور المثقف في الارهاص بالثورة والتغيير.. الخ.. قصة «عبر النافذة» مثلا تحكي عن حاكم يفكر في الغاء كلمات مثل، المساواة والتحرر والنضال والديمقراطية والحب والاخلاص والكفاح والتضحية، وحذفها من القاموس. ويلجأ القاص لتحقيق التوازن في القصة الى كتابة نهاية وعظية مباشرة. اما قصة «تلك القرية.. ذلك الصباح» فتحكي قصة ابو محمد القاسمي الذي ينهض من الموت على ضجة غير عادية فيفاجأ ان سلطات الاحتلال الصهيوني تقوم بجرف المقبرة التي يرقد فيها لبناء مستوطنة عليها. وتنتهي الحكاية بابعاد القاسمي عبر نهر الاردن. قصة «بعد الحصار.. قبل الشمس بقليل» تحكي عن اختفاء قبة الصخرة. لقد سرقها الاحتلال، هذه هي الحكاية.

ان قصص اكرم هنية ذات حبكة بسيطة، بل انها تقوم على حكاية بسيطة لتقول عظة او شهادة او تؤكد على أن اهل الارض المحتلة ما زالوا يقاومون رغم كل الانهيارات والتراجعات والظلام الذي يسود الواقع العربي.. وهو، ولكي يحقق تلك الشهادة، يقوم بتوسيع مجال تعبيره منتقلا من الرمز الى التفاصيل الواقعية، ومن الفانتازيا الى الحكايات الواقعية. ان عمل اكرم هنية التالي «هزيمة الشاطر حسن» يوسع مجال التعبير عن الواقع، وليست القصة الأولى «هزيمة الشاطر حسن» الا تقديما موحيا واشارة رمزية يفتتح بها هنية عمله الذي اصدره عام ١٩٨٠. قصة «الشاطر حسن» ليست سوى محاولة لقول غير مباشر وتأكيد على ضرورة المقاومة والتحدي لأن «الشاطر حسن» لن يوجد دائما ولن يكون سبيلا الى حل المشكلات التي تعترض الانسان كل يوم.. وقصة «القرار»، التي تبدو لي محاولة للمزج بين اسلوب التقرير واسلوب السرد الفانتازي، صدى لما تقوله قصة «الشاطر حسن» فما يقوله العراف، في النهاية، عن قرب يوم القيامة لا يصدقه الناس. لكن قصة «القرار» ليست مجرد هذا الله التلخيص المباشر، بل هي كل التشعبات السردية والمعلومات الاحصائية وتلخيصات التقارير الصحفية والتساؤلات التي يطرحها الراوي لنصل اخيرا الى ما هو جوهري في نظر هنية: ان الناس ظلوا «يضربون بجذورهم في اعماق الارض». وفي هذا المنحى يمكن ان ندرج قصة مؤتمر فعاليات القرية يصدر نداء هاما» وهي قصة تعتمد حدثا فانتازيا ينتمي الى تلك الأحداث الغريبة التي يستخدمها هنية في قصصه «امنيات محمد العربي» «بعد الحصار.. قبل الشمس بقليل».. الخ. ملخص القصة ان الأجنة بعد ان يحين موعد نزولها من ارحام امهاتهم يرفضون النزول رغم كل المحاولات التي يبذلها الاطباء والقابلات. ويمكن القول ان تمردا يقوده الأجنة يحصل في القرية. وهكذا يقلب الراوي الأمر على وجوهه ليكتشف من خلال تعليقات الناس وتفسيراتهم ان العاملين في الخارج يجب ان يعودوا الى الارض المحتلة. لقد رفض الاجنة النزول من ارحام امهاتهم لأن آباءهم بعيدون عن الوطن.

بقية قصص «هزيمة الشاطر حسن» تتنوع على حكاية الصمود والاحباط وتحاول التعبير عنها من زوايا نظر مختلفة. وفيما عدا قصة «شهادات واقعية حول موت المواطنة منى. ل» تعبر القصص بالاسلوب نفسه عن عوامل الاحباط والقهر وضرورة الصمود بصورة مباشرة، وتقوم القصص بتقليب هاجس المقاومة على وجوهه مؤكدة دائما ان الصمود في وجه القمع ووجه الاحتلال هو الطريق الوحيدة التي يجب ان تسلك.

قصة «شهادات واقعية حول موت المواطنة منى. ل» تعبر ايضا عن الهاجس نفسه. انها ليست حكاية مباشرة عن الاحباط والصمود، بل هي محاولة للتعبير عن هذه المعادلة باسلوب قصصي مبتكر، وذلك عبر اللجوء الى استخدام دفتر مذكرات «منى. ل» وتعليقات اصدقائها وديوان شعرها واقوال الطبيب الشرعي حول اسباب موتها واقوال خطيبها.. الخ.

بهذه الطريقة يشكل هنية قصة متميزة وبارعة الاسلوب ليكشف، في النهاية، عن اسباب الاحباط ودوافعه، لكن دون ان يباشر القول كما في قصصه الاخرى. ان هنية، كما يتضح لي من قراءة مجموعاته بصورة تاريخية زمنية، ينضج قصصيا دون ان يضطر الى التخلي عن الهاجس الذي يشغله.

تلخص «وقائع التغريبة الثانية للهلالي» في المجموعة التي صدرت بهذا العنوان عام ١٩٨١، رحلة الشعب الفلسطيني بعد النكبة، ويستخدم القاص لتحقيق هذا التلخيص اسلوبا مألوفا في الكتابة القصصية العربية، اي القيام بعملية استبدال الواقعي بما هو تاريخي او اسطوري للتعبير بصورة غير مباشرة عن الواقعي من خلال اعادة كتابة التاريخي او الاسطوري. ان الاسطوري اوالتاريخي في عمل هنية القصصي، هو مجرد قناع يخفي تحته الواقعي. ولذلك فان «التغريبة الثانية للهلالي» ليست الا تغريبة الشعب الفلسطيني وزمن هجرته وكفاحه ونضاله وصراعه المرير مع الواقع. ولا اظن ان قصة هنية هذه تحاول او تقول اكثر من ذلك سوى تلك البؤرة المركزية التي تحتل قلب عمل هنية، اي التأكيد على روح المقاومة والصمود.

واذا القينا نظرة سريعة على بقية قصص المجموعة فسوف نجد القناع التاريخي او الاسطوري يختفي ليحل محله الواقع بلحمه ودمه. الواقع هنا مباشر جدا، وفج احيانا. وهنا لا اظن ان قصص «عندما اضيء ليل القدس» ١٩٨٦، تضيف كثيرا الى مجموعات هنية السابقة. ان هنية يحتفظ بالهاجس دون ان يطور كتابته القصصية. لست اقول ان قصص المجموعة تقل اتقانا من بعض قصص المجموعات السابقة، ولكنني اعتقد ان هنية يفقد حماسه لتجديد دم القصة القصيرة في الارض المحتلة، الحماس الذي كان يلازمه سابقا، رغم ان قصص هذه المجموعة تحاول ان تستخدم اسلوب التعبير المباشر عن الواقع احيانا او تستخدم اسلوب التحقيق الصحفي والتأمل الذاتي احيانا اخرى. قصة «يوم قتل ابراهيم الأقرع» مثلا تحكي خواطر صحفي وملاحظاته وافعاله يوم قتل الجنود الصهاينة ابراهيم الاقرع بعد ان اعتصم في ارضه المصادرة. قصة «تحولات الرجل الثالث» هي حكاية فلاح سجين يقبض عليه بعد عملية فدائية ويهيىء نفسه للصمود في التحقيق.

من الاشارات السابقة يمكن ان اخرج باستنتاجين رئيسيين حول قصص اكرم هنية التي اعتقد انها تتويج للكتابة القصصية في الارض المحتلة:

أ - الاستنتاج الاول يتعلق بطبيعة الكتابة المباشرة عن واقع الاحتلال. فقد فشل معظم القصاصين الذين حاولوا الكتابة عن المقاومة في الارض المحتلة باستخدام اللغة المباشرة والشخصيات النمطية العملاقة التي ليس لها هم في الحياة الا ان تقاوم وتتصدى للعدو. واكرم هنية يحاول، رغم ما يعتور محاولته من ضعف احيانا، ان يتجنب هذا المنزلق ليكتب عن المقاومة الطالعة من حياة الناس اليوم دون ان يزوق هذه المقاومة ويجعل منها شيئا اسطوريا لا يعترف بالضعف والاحباطات.

ب - يستخدم هنية بين حين وآخر اسلوبين غير مباشرين في الكتابة القصصية: الاول مألوف تماما، وهو الاسلوب الذي يلبس الواقع قناعا تاريخيا او قناعا اسطوريا ينطقه القاص بما هو ذو علاقة بالواقع ولكن بصورة غير مباشرة. والثاني مبتكر، وهو الاسلوب الذي يستخدم فيه اسلوب الريبورتاج والمعلومات وطرح وجهات النظر المختلفة واستقاء المعلومات من مصادر مختلفة التركز كل هذه المعلومات اخيرا في بؤرة العمل القصصي، ويندفع العمل الى التعبير بصورة غير مباشرة عما يريد ان ينطقه به.

واظن ان هنية يبرع [illegible] في كتابة قصة جميلة وجديدة عن الواقع عندما يستخدم اسلوبه الثاني مجددا دم القصة [illegible] في حبك التشكيل [illegible] المقصود لذاته.

"الدستور" تفتح ملف "الرواية في الاردن" وتحاور الروائي مؤنس الرزاز "٤"

بطاقة!

• من أنت؟!

- أنا مؤنس منيف الرزاز، ولدت في عمان عام ١٩٥١، درست في مدرسة المطران في عمان، ثم تابعت دراستي في بيروت، وتخرجت من جامعة بغداد بعد ان درست الفلسفة وعلم الاجتماع، ثم عملت في بغداد فبيروت ثم عدت الى عمان.

في عام ١٩٧٣ كتبت (مد لسان صغير في وجه العالم الكبير) وهي مجموعة خواطر، ثم (البحر من ورائكم) عام ١٩٧٧ وهي مجموعة قصصية، ثم (النمرود) في عام ١٩٨٠، و (احياء في البحر الميت) عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٦ (اعترافات كاتم صوت) و (متاهة الاعراب في ناطحات السراب) وقد قمت بترجمة كتب اخرى ادبية من الانجليزية الى العربية.

العمل الابداعي يعكس عالم الكاتب ورؤاه!!

• قال المتصوف، (الماء من لون الاناء»، فقلنا، (الاناء «مؤنس الرزاز» والماء «احياء في البحر الميت»!!.

• هل ترى ضرورة ايجاد مثل هذه المعادلة الجدلية في العمل الابداعي؟!.

- بشكل عام كل عمل ابداعي يعكس شيئا من تجربة الكاتب ومن عالمه ومن رؤاه ومن موقفه من الحياة!! وبالتالي هذا العمل هو نتاج رؤى مؤنس الرزاز، ونتاج عالمه، ونستطيع ان نقول ان معظم الاعمال الادبية وخصوصا الروائية، فيها شيء من الكاتب، بحيث يترك بصماته على العمل الذي ينتجه!!

والحقيقة انني استخدمت هذا التعبير في (احياء في البحر الميت) لوصف الزمان ولاقول ان الزمان له ايقاع خاص يتلون بلون المكان بمعنى اننا نستقبل الزمان الذاتي استقبالا خاصا يتعلق بشكل مباشر بطبيعة المكان!!.

وفي الرواية نرى ان الزمن في بيروت يجري بايقاع معين، بينما يجري في مدينة الحلم، ومدينة مسقط الرأس بايقاعات مختلفة تماما وبالتالي فالشخص الواحد يستشعر الزمان بايقاعات مختلفة تبعا للتجربة التي تفرض شروطها طبيعة المكان؟!

التجربة الروائية في الاردن

• مؤنس الرزاز كروائي، كيف يرى التجربة الروائية في الاردن؟!

- التجربة الروائية في الاردن بدأت تأخذ شكلا ناضجا في اواخر الستينات عندما كتب تيسير سبول وامين شنار روايتيهما!! ثم اخذت تتبلور بشكل اكثر نضجا على يد مجموعة من روائيينا منهم سالم النحاس، محمد عيد، فؤاد القسوس، جمال ناجي، مؤيد العتيلي، ابراهيم نصرالله واخرين مما خلق بشكل عام تراكما في هذا النوع من الادب!! ولكن لم يتحول هذا التراكم الى حركة أدبية، بمعنى اننا نستطيع ان نقول ان هناك روايات جيدة في الاردن، لكنها لم تتحول الى ظاهرة نستطيع ان نسميها حركة روائية!!!

واعتقد ان احد اسباب هذا النقص يعود الى حداثة الرواية في الاردن!! فالرواية في مصر ولبنان وسوريا بدأت في النصف الاول من هذا القرن، وفي سوريا وفي لبنان ظهر كاتب كبير مثل توفيق يوسف عواد وظهر كاتب كبير مثل صدقي اسماعيل في وقت مبكر! بينما في الاردن فالبدايات الناضجة بدأت متأخرة في اواخر الستينات وهذا له علاقة بدرجة التعقيد في تركيب مجتمعنا!!

واعتقد ان هذا التراكم في الرواية سوف يحدث في النهاية حركة تستطيع ان تقول انها ناضجة، لكن حتى الآن لا استطيع ان اقول ان هناك حركة روائية في الاردن؟!! فهناك فارق كبير بين حركة روائية وبين وجود روائيين ورواية؟!!.

الرواية ليست مجرد حدوثة!

• بدا من خلال روايتك «احياء في البحر الميت» اغراقها في الخطاب الفلسفي والسياسي والايدلوجي!! الى أي مدى يخدم ذلك العمل الروائي؟!

- هناك روايات معروفة في العالم من النوع الذي لا تستطيع ان تكتبه الا بمستوى لا يخلو من التركيب الشديد، وهذا المستوى تفرضه عليك القضية التي تعالجها!! فأنا اعتقد ان كتابات توماس مان، وكتابات جيمس جويس وكتابات بعض الكتاب العرب مثل الياس خوري وبعض كتابات صنع الله ابراهيم مثلا، لا تخلو من هذا التركيب!! واعمال هؤلاء لا شك اصعب بكثير واكثر تعقيدا من رواية (احياء في البحر الميت)؟!!

فأنا لم انشد التعقيد في سبيل التعقيد، وانما كنت اكتب عن مرحلة متشظية منهارة، ولي رؤيا في هذه المرحلة عكستها في الرواية، فجاء البناء الروائي متخذا شكلا منسجما مع المضمون، وبالتالي جاء بناء مركبا!!

فلا يمكن في الحقيقة فصل ما تسميه بالفلسفة والايدلوجيا وحتى العلوم الانسانية الاخرى عن العالم الروائي!! فالعالم الروائي يستطيع ان يستوعب عوالم عديدة ورؤى تعكس فلسفات ومواقف!

والرواية ليست مجرد حدوثة ساذجة تبدأ من نقطة وتنتهي في اخرى فهي - اي الرواية - تتطلب ذخيرة ثقافية واسعة لا بد ان تنعكس في العمل الروائي!!

التعقيد ليس غايتي!!

• وهل ينسجم هذا مع مراعاتك ان يطلع عليها أكبر عدد من القراء بمختلف مستوياتهم؟!!

- كما قلت لك، فان من أهم الروايات في العالم - وهذا ليس شرطا - روايات يصعب على القارىء العادي فهمها!! فبالاضافة الى الروايات التي سميت يخطر ببالي الآن روايات وليم فوكنر، فمعظم رواياته غير سهلة ولا يستطيع القارىء العادي ان يفهمها دون ان يعود الى كتب تشرحها او تفسرها او تكون اشبه بالمدخل الى هذه الرواية!!

فأنا لم افهم رواية فوكنر (الصخب والعنف) الا بعدما قرأت اكثر من كتاب عن هذه الرواية؟!

فالبساطة ليست هدفا بحد ذاته، مثلما ان التعقيد ايضا ليس غاية بحد ذاتها، وانما هناك عمل يتطلب مستوى معينا لا يستطيع الكاتب ان ينزل عنه، والا يكون قد اساء الى هذا العمل!!

فكل عمل يتطلب شكلا معينا، واي اخلال في هذا الشكل لضرورات تتعلق بانتشاره واقبال القراء عليه يكون فيه اساءة للعمل، وعلى الرغم من ذلك، احب ان اقول لك ان (احياء في البحر الميت) من اكثر الكتب مبيعا في الاردن، وهذا يدل على ان الناس طالعته، على الرغم من التركيب الشديد في بنيته؟!!

النقد لا يرهبني؟!!

• كيف تقيم تعاطي النقاد مع روايتك الاولى، وهل شكلت ملاحظاتهم حافزا لديك لاستمرار عطائك الروائي؟!

- تعامل النقاد مع روايتي تعاملا ايجابيا بشكل عام، واستطاع معظم من كتب عنها ان يضع اصابعه على المفاتيح الرئيسية فيها على الرغم من التركيب الشديد في بنيتها، وبالتالي فرحت فرحا كبيرا لان العمل لم يكن عصيا على كتابات النقاد وبالتالي كان قابلا للعلاج!!

وبشكل عام انا لا اتأثر برأي النقاد سلبا كان ام ايجابا!! انا اهتم برأيهم ولكن لا اسمح لنفسي بأن اقاد وان اجعل هذه الآراء تؤثر بشكل كبير في توجهاتي الأدبية!! فالنقد لا يرهبني من جهة، ولا يسبب لي الغرور من جهة اخرى!

ظاهرة (الرواية الواحدة)!!

• كتبت روايتك الاولى (احياء في البحر الميت)، وخلال الفترة القادمة سنرى روايتيك الجديدتين (متاهات الاعراب في ناطحات السراب) و (اعترافات كاتم صوت) بينما نجد كتابا اصدروا رواياتهم الاولى وكانت - على ما يبدو الاخيرة - مما شكل لدينا ظاهرة (الرواية الواحدة) ما السر في ذلك؟!!

- هناك كتاب تجاوزوا العمل الواحد منهم جمال ناجي وسالم النحاس واخرين تجاوزوا العمل الواحد، وهناك كتاب كتبوا عملا واحدا ثم سكتوا! لكن لا نستطيع ان نقول ان كتابنا يتميزون بكتابة العمل الواحد لاننا لا نستطيع في هذه المرحلة ان نحكم على هذه الظاهرة، لأن الرواية - كما قلت لك في البداية - ما تزال في مرحلة انطلاقها الاولى، وبالتالي من الصعب ان نقول ان كتابنا يكتبون عملا واحدا ثم يسكتون. هذا موجود، فتيسير سبول كتب عملا واحدا ثم سكت وأمين شنار كذلك

وظلت هذه الظاهرة حتى مطلع الثمانينات، لكن بكتابة جمال ناجي وسالم النحاس، وقاسم توفيق ومؤيد العتيلي واخرين اصبح بامكاننا ان نطعن في هذه الظاهرة، فلم تعد هذه الظاهرة هي القاعدة، وهذا مفرح ومشجع وجديد؟!!

★ لا استطيع ان اقول ان هناك حركة روائية في الاردن؟!! ★ أنا لا أتأثر برأي النقاد سلبا كان أم ايجابا !!! ★ يمكننا الآن ان نطعن بظاهرة (الرواية الواحدة) ؟!! ★ أتعاطف مع (كاتم الصوت) كما يتعاطف المرء مع مريض!!

الدستور : من موسى عوده برهومة

(متاهة الاعراب في ناطحات السراب)!

• كيف تاه الاعراب في ناطحات السراب؟!!

- (متاهة الاعراب في ناطحات السراب) رواية ضخمة تتجاوز الاربعمائة صفحة ومن الصعب اختصارها بكلمات قليلة، لكنني استطيع ان اقول انها تتحدث عن عوالم عديدة، البطل فيها يعاني من انفصام بين الماضي وبين الحضار المعاصر ويحس بصراع داخلي بين التراث وبين الافكار المحدثة، وهذا الصراع ينتج عنه نوع من الانقسام في شخصية هذا الرجل الذي اسميته (حسنين) الذي انقسم الى اثنين. حسن الاول يظهر خلال النهار ويتحدث بلغة معينة وبمفردات معينة، بينما في الليل فيتحدث بمفردات اخرى ولغة اخرى.

هذا التغير في اللغة يعكس تناقضا وانفصاما في الافكار وفي الوعي وليس مجرد تناقض او تغير في المفردات اللغوية.

ايضا تتحدث الرواية عن التشويه والتزوير والتحريف الذي يلحق احيانا بحياتنا عن المرحلة المسماة بحقبة النفط وحقبة الفرص الضائعة، وعن القيم الاستهلاكية التي افرزتها هذه الحقبة، وعن سعي الانسان لانتزاع الاعتراف بانسانيته وبوجوده؟ وعن صراع الانسان ضد محاولات طمس الجانب الانساني الثري الغني فيه، ووقوفه ضد محاولات تزوير التجربة العربية المعاصرة التي تعرضت لاحباطات وخيبات وتشويه!!

ففي هذه الرواية تركيز. على العلاقة بين الشعور واللاشعور، بين الوعي واللاوعي، بين عالم اليقظة وعالم الحلم، فهي تتضمن عوالم عديدة في عالم كبير متسع؟!

(اعترافات كاتم صوت)!!

• وكاتم الصوت حول ماذا تدور اعترافاته؟!!

- (اعترافات كاتم صوت) تدور حول الحديث عن محنة عائلة ناضل افرادها ضد القمع، وضد كل ما هو بشع، وانحازوا تماما الى الحياة، فوقعوا في النهاية في فخ انهيار الحلم!!

كاتم الصوت، كيف يفكر؟ كيف يعيش؟ واي حياة عربية افرزته؟ واين يكمن الخلل في حياتنا؟ لماذا يتساقط عدد كبير من كتابنا ضحايا لكاتم الصوت؟! عن هذا كله حاولت ان أكتب!!!

وفي معالجتي لظاهرة كاتم الصوت عالجته معالجة انسانية لا دعاية فيها ولا مباشرة، ولا ضجيجا مفتعلا!! فأنا لا اكتب بيانا سياسيا مباشرا أنا اكتب في اطار التوجه الانساني؟!

الانسان معادلة جدلية!!

• من خلال معالجتك الانسانية لكاتم الصوت، هل تتعاطف معه؟!!

- نعم اتعاطف معه! ولكن كما يتعاطف المرء مع مريض مشوه، او معاق فيحزن له، ويحزن عليه، ويحزن للظاهرة من حيث هي ظاهرة، لكنه يدين في الوقت نفسه المرض، ويحاول ان يقف ضده!!

فأنا كتبت عن كاتم الصوت الانسان الذي يتضمن - شأنه شأن أي انسان اخر - تناقضات عديدة في اعماقه، فليس هناك من هو شر خالص او ما هو خير خالص، فالانسان معادلة جدلية!!!.

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

امس الخميس سافر الى بغداد وفد رابطة الكتاب الى مهرجان المربد الشعري الوفد ضم اكثر من ثلاثين شاعرا وكاتبا اردنيا من بينهم، د. خالد الكركي، د. نبيل الشريف، خليل السواحري، فخري قعوار، ابراهيم العجلوني، سلوى السعيد، د. محمد شاهين، هند ابوالشعر وغيرهم.

هذا وسيحضر هذا العرس الشعري اكثر من ٥٠٠ شاعر وكاتب عربي.

• وفد رابطة الكتاب الاردنيين اقام في مقر اتحاد الكتاب العرب بدمشق امسيات شعرية وقصصية قدمت الشعراء والقصاصين للجمهور السيدة قمر كيلاني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد.

• مساء الجمعة الماضي وبحضور كبير احتفلت الرابطة بتسليم جائزة تيسير سبول للرواية والتي فاز بها الروائي العراقي الكبير عبدالرحمن منيف في الحفل القيت كلمات من سالم النحاس وفخري صالح وجودت السبول وصادق عبدالحق والدكتور خالد الكركي كان عريفا للحفل

• مساء الاحد الماضي اقامت لجنة الشعر بالرابطة قراءات شعرية للشاعرين عمر شبانه وزهير ابوشايب قدم الشاعرين للجمهور الشاعر يوسف عبدالعزيز.

• مساء الاربعاء الماضي اقيمت امسيتان الاولى للدكتور نقولا زياده والثانية للقاصين محمد خليل وماجد شاهين قدم القاصين للجمهور القاص طلعت شناعة وقدم الدكتور زياده للجمهور الدكتور صالح حمارنه

نادي السينما

• مساء السبت الماضي عرض النادي السينمائي الاردني وبتعاون مع مجمع النقابات المهنية في ماديا الفيلم العربي الهام «الارض» للمخرج يوسف شاهين بعد العرض جرت مناقشات ادارها امين سر النادي رسمي محاسنه.

هذا وقد عرض النادي في مسرح اسامه الشيني مساء الاثنين الماضي الفلم السوفياتي «الصيد الوحشي» كما عرض في دير الكاثوليك بالفحيص مساء الاحد الماضي فيلم «نوجا» وهو للاطفال

د. ناصر الدين الاسد • د. محمد حمدان

عبدالرحمن منيف ماجادنا جليا فيرو

لقاءات

• يوم الاثنين الماضي اختتمت في منتدى الفكر العربي ندوة «اللاعنف في النضال السياسي» التي نظمها المنتدى واستمرت ثلاثة ايام.

• وفد صحفي عراقي وصل الى الاردن بدعوة من نقابة الصحفيين الاردنيين الوفد اجرى اتصالات بالفعاليات الصحفية والثقافية الاردنية.

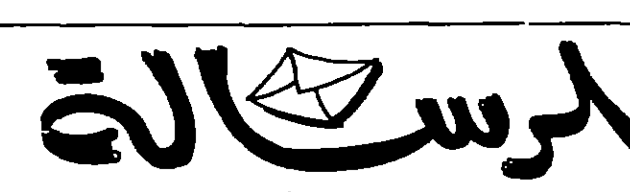
• في المركز الثقافي الملكي القيت مساء السبت الماضي محاضرة بعنوان «الطريق الملوكي، تسعة الاف عام من الفن في مملكة الاردن» شارك فيها الاساتذة نصري عطاالله وسهيل بشارات وفوزي زيادين وهنري ليبرتون.

• بتعاون بين دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك ومنظمة اليونسكو افتتح الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة دورة اساليب تقييم برامج الاتصال السكاني والتي استمرت عشرة ايام في كلمة الافتتاح قال ان نجاح العملية التنموية يتوقف على نمو القوى البشرية.

• الدكتور ناصرالدين الاسد وزير التعليم العالي افتتح في الجامعة الاردنية معرض الكتب العلمية الالمانية . المعرض سيستمر حتى ٢٦ الشهر الجاري.

• في فرنسا توفيت اشهر عازفة للبيانو في العالم وهي السيدة ماجادانا جليافيرو ٩٢ عاما.

• جامعة بيت لحم ما زال العدو الصهيوني يصر على محاصرتها واغلاقها وللاسبوع الثالث والسبب مقاومتها للاحتلال.






الرسالة

- الو
- لمى
- نعم
- وصلتك رسالة على عنوانك في الجامعة..
- غدا ان كان الطقس جيدا فسأتي لاستلامها.

وكطفلة وجدت نفسها محاطة بعشرات الدمى الجميلة فلم تعرف بايها تمسك وبايها تبدأ اللعب فوقفت حائرة وفرحة . لاذعة جامدة وقفت على حدود الدهشة، هكذا شعرت بنفسي، وبصوت فقد اتزانه شكرت جارتنا، تلك التي كان الهاتف يرقد في منزلها في اليوم التالي كانت الاشياء حولي، كأنما تقف فوق بساط طائر، فلرؤية «المرفيس» دهشة طفلة تسربت الى اعماقي، وحين القى بي في وسط عمان، شعرت بنشوة عارمة لان اركض في الطرقات الضيقة، الاعمدة المصلوبة منذ امد بعيد في المدرج الروماني، حبست امنيتي، بل وتراجعت بها الى الوراء وانا انظر اليها وكأني اراها للمرة الاولى، وسؤال حائر يتردد في الذاكرة.. اي فنان هذا الذي امسك بحفنة من زمنه والقى بها في وجوهنا، ولم انتظر اجابة، ولم افكر في اسئلة اخرى، حولي لا اسمع شيئا، سوى وقع خطواتي على الطرقات الاسفلتية، ونظرات مدهوشة من الناس ترقب بشيء من الخبث هذا الفرح المطل من عيوني.

عند كشك صغير وقفت، سألت صاحبه عن المجلة الثقافية، هز رأسه تعبيرا على انها موجودة، ثم غاص الى اسفل وبدأ بحثه عنها، ومضت دقائق والكنز لم يخرج بعد، ووددت لو اشتمه في اعماقي، وقلت مؤنبة: الا يدري انني ذاهبة لاستلام رسالة، لكن لاباس، فها هو يطل برأسه من جديد.

وفي الباص المؤدي الى الجامعة، قذفت نفسي بهذا السؤال: لماذا انا سعيدة؟ انها مجرد رسالة، لكن ممن ستكون؟ وشعرت بغباء السؤال، وكمحاولة للاستدراك قلت: لعلها من احد القراء.

وعلى بوابة كلية الاداب، شعرت وكأني ازيح عن كاهلي احزان عمر باكمله سحب الضباب ولت مدبرة امام خطواتي المرحة والسريعة، الجدران الكاكية كانت تطبق علي كلما حل المساء، اراها الان تتسع وتتسع فيسكن العالم بين كفي.

- ابوعبود.. اين انت؟ لقد بحثت عنك طويلا.. لي رسالة.

لم يأبه لنبرة الفرح التي كانت تقفز عبر كلماتي، لعله اعتاد هذه النبرات من فم كل طالب يأتيه باحثا عن رسالة، لكن هل الجميع يفرحون لرسائلهم.

- الرسالة تحمل رقم ٤٣.

باصابعه الطويلة، وبيد مرتجفة بفعل العمر المديد، ووجع السنين، امسك بالرسالة وعلى دفتر طويل بحث عن اسمي، وشككت توقيعي صغيرا، ومضطربا وشاحبا..

- شكرا يا «ابوعبود».

«الى الاديبة الفاضلة».. وابتسمت لهذه التسمية وقلت في نفسي: اديبة تجاوزا.. كانت عيوني تجري سريعا على الاسطر التي كتبت الكلمات فوقها بهدوء عجيب، فلا هي محمومة ولا مضطربة كلحظات عمري كله.

وفجأة سقط حزن حاد في اعماقي، طويت الرسالة، ولا شيء حولي سوى الصمت، وبقايا آه مختنقة، وسؤال بحجم وجع القلب يتردد بوحشية من اعماقي.. لماذا.. الارصفة تتخذ شكل ذراع تصفعني بحدة، الطلبة حولي يرتدون اقنعة مهرجين، يلتفون حولي في رقصة غجرية، اصوات ضحكهم الصاخبة توقظ، وحش الغربة الراقد في اعمني، لماذا، واصرخ بالسؤال بجنون.. الى الاديبة الفاضلة.. ويحترق الصوت بين شفتي.. كلمات الرسالة تقفز امامي حادة الحزن.. «فلربما التقينا فيما مضى في المكتبة او في طرقات الجامعة، ولا يعرف احدنا الاخر».

للاه في اعماقي مذاق البهار اللاذع، لجراحي شهية للتوجع عجيبة، مقاعد الكلية تلفظني الاعمدة الرخامية لاتطيق حرارة جسمي عليها، فتقذفني الى حيث لجد ذاتي فاهيم على وجهي اسأل الطرقات ان تقبلني صعلوكة، اسكن لحشائها الى الابد.

لمثلك لم يخلق الفرح يا هذه.. كل رسائل العالم غير قادرة على رسم ابتسامة على شفتيك، كلهم يتاجرون بحزنك اتراهم ادركوا ان الحزن عملةنادرة.

وفي نهاية الرسالة ترقد عبارة «ربما ابعث بعض من الخواطر التي اكتبها في رسائل قادمة» وهل بقي من العمر بقية لرسائل قادمة، وهل عاد هناك متسع لجراح جديدة فيا ايها الصوت القادم من اللامكان لا تتاجر باحزاني طفلة انا، لكني مسكونة بالموت المفاجىء على حدود الانتظار.

- «ابوعبود» ارجوك ان جاءتني رسالة مزقها..

اميمة رشراش

للصمت ثانية

شعر محمود فضيل التل






للصمت ثانية جعلت تأملي ... وعلى جدار الصمت كل تعللي
لو ترجع الايام بعد فواتها ... ماكنت قد اسرفت كثر تأملي
لاتقبل الدنيا على علاتها ... مهما صبرت وطال حبل تجملي
ضاعت ملامح غايتي في دربها ... وتبددت ابعاد حلم تفاؤلي
الهو وراء حكاية محبوكة ... منسوجة بخيوط عمر تذللي
اقتات من اوهامها املا على ... امل ويعلو في سماء توسلي
في البدء كنا سادة وبقوة ... ايام ان كنا وكان الامر لي
والحال اضحى حالنا من بعضه ... اذ نستكين على هوان تجملي
سرنا على اشلاء اعرق امة ... فتناثرت اوراق كل خمائلي

وغدت بضعف في هوان مثلها ... كغثاء سيل في رياح تواكلي
والصوت لايجدي ولايبقى له ... اثر اذا ما كان دون تطاولي
للحق مزروعا بكل صغيرة ... وكبيرة من صافيات مناهلي
ايـن الخلاص ودربه في امة ... جعلت اصالة همتي بتثاقلي
الخوف والتشريد اضحى حالها ... واللوم والتأنيب كل شمائلي
كم انبت المافون فينا نصحهم ... كم حذروا من امرنا وتجاهلي
للحال للخطر المقيم بارضها ... وتأملوا في صحونا وتماثلي
للوعي في اعقاب شر هزيمة ... وبناء حافرها الى مستقبلي
لكن ما يرجى خلاف مصيرنا ... هيهات ان يأتي بكثر تبتلي
مهما تدور الحادثات بعنفها ... لن يشهد التاريخ وجه تبدلي
سأظل مهما دارت الدنيا بنا ... صخرا اشما في بناء تكاملي
فانا ضحية كل ما اودى بنا ... وثمار كل تقاعسي وتخاذلي
مهما يقال لكل شعب كبوة ... والارض تبقى فوق كل مشاغلي
والحق في قلب الحقيقة ماثل ... ويعيش في صمتي وكنه تأملي
ولاجلها تحلو الحياة بمرها ... وبحضنها عشت الهوى وتدللي
ولها اعود بذات يوم طائعا ... او مرغما مهما يطول تنقلي
فهي الاصالة في يقين وجودنا ... وثمار فكري او سماء تخيلي
كل التراب كما يقال كبعضه ... الا ترابك كان رمز تعقلي
وعلى ترابك شهدت كل جميلة ... مغموسة بدماء كل قوافلي
فالروح قربان لها ومحبتي ... في الكون خالدة بمجد نوافلي
لاتبخل الدنيا على احد بها ... شاءت عزيمته خلاف تقبلي
للامر الا حالة نمضي بها ... نحو الخلاص برغم كل تمهلي
ما دمت قد ادركت كل وقيعة ... لم يبق شيء من رجاء تساؤلي
فلقد ابنت حقيقة حي كل ما ... عبثت بما اغنى رحاب منازلي
وختام اقوالي باني ثابت ... متعلق بحبال مجد قبائلي
فتمسكوا بهوى تراب بلادكم ... فسرابها احلى عيون جداولي

من ثمرات المطابع





• عن دار ابن رشد بعمان صدر كتب جديد للاستاذ محمد سعيد مضيه يحمل عنوان «البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني». الكتاب عبارة عن ترجمة لعشرة مقالات تحمل العناوين التالية: الفن والحياة العملية، طبيعة للوهبة الفنية، حول الطبيعة العقلانية والانفعالية، الانعكاس التأملي والفن، العمل الابداعي والنمذجة، النشاط العملي والنشاط الثقافي، وطبيعة الاسلوب والتحليل الاسلوبي.
الكتاب يقع في ١٨٨ صفحة من القطع المتوسط.

• عن دار الجليل بعمان صدر كتاب جديد يحمل عنوان «نادية برادلي.. فدائية مغربية» ترجمة غسان كمال وهو قصة اذيعت على حلقات اربع من اذاعة العدو باللغة العبرية بعد قراءتنا للكتاب نرى سجون العدو وقد تحولت الى مدارس نضالية تلقن الاعداء دروسا قاسية مرة . الكتاب يقع في ١٠٣ صفحات من القطع المتوسط.

• عن دار الكرمل بعمان صدر للشاعر الشاب يوسف الديك ديوانه الاول والذي حمل عنوان «طقوس النار» الديوان ضم بين دفتيه ١٣ قصيدة من الشعر الحر وهو يقع في ٨٣ صفحة من القطع المتوسط.

• للاستاذ فخري البرغوثي صدرت طبعة ثانية من كتابه «حديث الاذاعة» وهي مجموعة احاديث بثتها الاذاعة الفلسطينية بالقدس قبل عام ١٩٤٢. الكتاب يقع في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير.

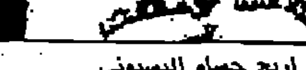
• عن دار الاسوار بعكا صدر كتاب يحمل عنوان «من الذاكرة» للكاتبة انطوانيت خوري مخول تتذكر فيه الكاتبة حياتها وهي طفلة في يافا اضافة الى ذكرياتها اثناء لقائها لمخائيل نعيمة وعيسى العيسى وسليم الريحاني ومكسيم غوركي واخرين.

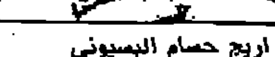
• من سلسلة عالم المعرفة صدر عدد جديد يحمل عنوان «المتلاعبون بالعقول - كيف يجذب محركو الدمى الكبار في السياسة والاعلان ووسائل الاتصال الجماهيري، خيوط الرأي العام».
الكتاب من تأليف هربرت أ. شيللر وترجمة عبدالسلام رضوان وهو جدير بالقراءة.. ويقع في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط.

• عن دار الافاق ببيروت صدرت رواية «الشيء» للكاتب السوري خليل النعيمي الذي يذكرنا اثناء قراءتها بالكاتب الاميركي هنري ميللر خاصة في كتابيه مدار السرطان ومدار الجدي.

• اطفأت مجلة الطليعة الادبية العراقية اثنتي عشرة شمعة والتي كما نعلم تختص بادب الشباب ويرأس تحريرها القاص خضر عبدالامير . العدد الجديد فاض بالشعر والقصة والدراسات من كتاب العدد: خضرعبدالامير وسمير كاظم خليل ووفاء رزق السيد وعلي حافظ الربيعي وعلاءالدين محمد علي وغيرهم.

• في لندن صدر العدد الاول من مجلة شؤون عربية القصصية برأس تحريرها غيث ارمنازي العدد ضم مجموعة من مقالات ودراسات كتبها باحثون عرب واجانب من بينهم: د. نقولا زيادة ود. علي هلال وطاهر رضوان ومحمد بشار كباره وديفيد ستيل وروبرت مابرو وغيرهم.

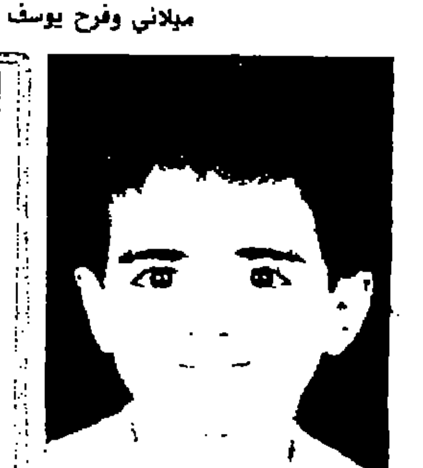








ميلاني وفرح يوسف — هاشم نعمان الهشلمون — اريج حسام البصيوني — بهاء عبدالقادر مسعود — احلام عبدالحميد الجعبري — اماني صبحي زايد — احمد اسماعيل وسها حمودة عز



محمد واصل المومني

مسابقة الدستور رقم ١٥٥

ما هو؟

اعدها الصديق اياد نعمان ابوعوض

احد الكواكب السيارة يعادل في حجمه نصف حجم الارض تقريبا هبطت مركباتنا على سطحه واعطتنا المعلومات عنه، ان ارضه حجرية حمراء اللون، وان قطبيه مغطيان بطبقة جليدية بيضاء. وقطره (٦,٧٨٧كم) يومه ٢٤ ساعة و ٣٧ دقيقة، سنته ٦٨٧ يوما، جوه مكون من ثاني اكسيد الكربون والاكسجين وبعض الماء وربما النيتروجين ايضا. وله قمران صغيران هما فوبوس وديموس. فما هو؟

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٥٥ ماما رضوة. والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

للعقاب قواعد واصول..

حدثني طالب فقال:

دخل الاستاذ الى الصف ليعطينا اسئلة امتحانات الشهرين.. وابتدأنا بالاجابة.. وفجأة وبينما نحن نكتب، اذ بنا نسمع ضربات (كفوف) تنزل على وجه احد الطلاب.. كان كفا على خده الايمن، يميل معه الطالب الى الجهة اليسرى صارخا، يتبعه كف على خده الايسر فيعدل ميله الى الجهة اليمنى.. ستة كفوف متتابعة، تعب منها الاستاذ.. ولما كان يريد ان يضرب الطالب الآخر الذي شارك الاول في (الغش) فلقد فك حزامه الذي يربط به بنطاله حول خصره، وانهال على الطالب الآخر يضربه به.

قلت للطالب:

هذا كلام لا يصدق.. وأنت تبالغ..

فاقسم على صدق ما يقول وهو يمثل الحادثة، واكد ان هذا الاستاذ قد اصبح يحتفظ مؤخرا في خزانته بحزام جلدي آخر، لأنه كان يعاني من نزول البنطال عن خصره عندما يرفع عنه الحزام لاستعماله.!!

تلك والله قصة اغرب من الخيال كما ارى!! فقد كنت ولا زلت اؤمن ان في القصاص حياة لأولي الألباب.. وان العقاب ضروري لحفظ النظام.. ولكنني كنت ولا زلت اعتقد ان هناك قواعد واصولا للضرب يقوم بها المربي اذا اضطر لذلك.. وان هناك عشرات الوسائل التي يقوم بها المربي لضبط طلابه اما الضرب فهو آخر هذه الوسائل، ويجب ان يحاول ان لا يصل اليه اطلاقا.. أما ان يكون اسهل الطرق واكثرها استخداما ضد الطلاب فهذا ما لا يرضاه احد..

ومن يتق الله يجعل له مخرجا..

ماما روضة..

حل مسابقة الدستور رقم ١٤٢

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي (عمر المختار).

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ احمد فتحي اليلى ـ جبل النصر.
٢ ـ نور الدين فوزي ـ مخيم البقعة.
٣ ـ عبدالوهاب حسن ابوالعطا ـ مخيم حطين.
٤ ـ ليالي محمود حمدان ـ اربد.
٥ ـ ياسر محمد خضر ـ دير ابي سعيد.

يرجى من الصديقين احمد وعبدالوهاب مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لتسلم جائزتيهما، اما الاصدقاء نورالدين وليالي وياسر فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في البقعة واربد، وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

تامر عماد فايق

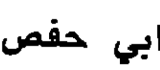


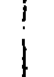
نبراس جبريل البدور

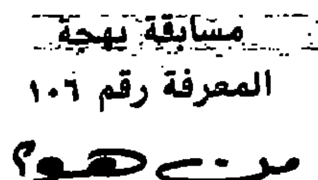




ميسون صالح ابوالهيجاء









ايناس وفادي ابراهيم خليل

رعد عبدالله السرحاني

اسم مدرستي:

(سلمى بنت ابي حفص)

سلمى بنت ابي حفص من النساء المسلمات، زوجة سعد بن ابي وقاص قائد جيوش المسلمين في معركة القادسية.

حكايتها مع ابي محجن الثقفي كمايلي:

كان ابومحجن بطلا وفارسا لكنه كان يشرب الخمر، ولما جاء الاسلام وحرم شرب الخمر لم يمتنع عنها فسمع به الخليفة عمر بن الخطاب فأمر بنفيه وسجنه في احدى الجزر ولكنه هرب الى العراق حين كان سعد بن ابي وقاص يتأهب لخوض معركة القادسية. لكن عمر علم بأمره، فأمر بالقبض عليه وزجه بالسجن. وعندما نشبت الحرب ورأى المقاتلين يموتون في سبيل الله، بينما هو يرسف في الاغلال، ارسل الى زوجة سعد طالبا منها اطلاق سراحه والسماح له بامتطاء فرس زوجها لكنها رفضت فحزن واخذ يقول: يموت الإبطال وأنا ارسف في قيودي! فسمعت سلمى ذلك فرق قلبها ونادته وقالت: هل لك ان تعاهدني على العودة ان نجوت من الموت؟ فوافق وذهب للمعركة، وما هي الا ساعات حتى سمع المنادي ينادي (الله اكبر النصر لنا) بعدها عاد الى سجنه منتصرا. وعلم سعد بما جرى منه، فعفا عنه.

من الصديقة: بثينة احمرو
مدرسة سلمى بنت ابي حفص

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٤

اعزائي الاطفال وصلتنا رسائل كثيرة منكم ولكن معظمها هذه المرة كانت تحمل اجابات خاطئة لانه قد التبس عليكم الامر فالصورة المرفقة ليست (لفرس النبي) كما ورد في رسائلكم وانما كان (حشرة العصا) من المخلوقات التي تثير العجب والحيرة فرغم ان هذا الكائن يبدو كقطع موصولة من القش الجاف الرفيع المتراكب، بحيث يصعب تمييز رأسه من رقبته من بطنه.. رغم ذلك، فهو حشرة متخشبة نهارا ومتحركة ليلا، ولهذا تعرف باسم الحشرة العصا، لانها تشبه العصا الصغيرة المتراكبة، ولقد جاءت بهذا التكوين العجيب لتلعب لعبة من العاب التمويه او التخفي اذ عندما تقف ساكنة بين الاغصان الجافة الساعات الطوال تبدو كأنما هي جزء من الاغصان فتهرب من عيون الاعداء، وهكذا جاء كل كائن لما هو ميسر له.

وقد فاز بالجائزة الصديقان يوسف الفيومي من جبل الحسين، واروى حسان بدران من عمان، يرجى من الصديقين مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لتسلم الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٦

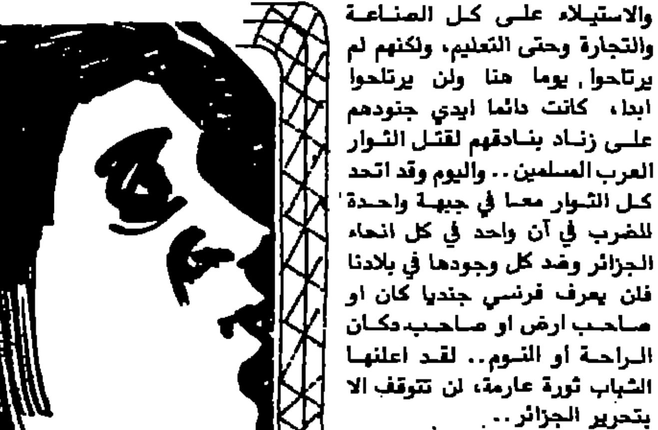
من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٠٦) ماما روضة.

عائشة جميل سعود صلاح

ضياء ايوب البـ







قصة مسلسلة — الحلقة الخامسة

جميلة بوحيرد..

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

الاسم جميلة بوحيرد.
رقم الزنزانة تسعون.
في السجن الحربي بوهران.
والعمر اثنان وعشرون..

في الجزائر وفي عتمة الليل، وتحت الارض اجتمع تسعة من شباب الجزائر يخططون لاعلان ثورتهم الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي.. كان هؤلاء التسعة من انحاء متفرقة من الجزائر يمثلون الاف الشباب والرجال والفتيان والنساء الجزائريين المتحمسين للعمل العسكري ضد القوات الفرنسية.

وفي صباح اليوم التالي لاجتماعهم، انتشرت الاف الاوراق المطبوعة في كل شوارع ومنازل ودكاكين ومدارس ومصانع الجزائر، في وقت واحد تعلن ميلاد (جبهة التحرير الوطني).. وابتدأت الانفجارات تهز العاصمة الجزائرية ووهران وجبال اوراس، تترجم هذا الاعلان الى واقع..).

*****

في مدرسة جميلة بوحيرد حملت الفتيات اوراق البيان السياسي يقرأنه... كانت جميلة بوعزة اكثر الطالبات حماسا للبيان.. تقرأه عن ظهر قلب وكأنها هي التي كتبته.. وعندما سمعت الطالبات اصوات الانفجارات وازيز الرصاص كانت جميلة بوعزة اكثر الطالبات فرحا وسعادة بذلك.. وقد دهشت جميلة بوحيرد من صديقتها بوعزة هذه.. دهشت منها وهي تدافع عن هؤلاء الثوار وتتحمس لانتفاضتهم وثورتهم ضد فرنسا. والجميع يعلم انهم لا يمكن ان يقفوا أمام قوة فرنسا والالاف من جنودها.

وانفردت جميلة بوحيرد بصديقتها بوعزة تحدثها.

ـ مئة وثلاثين سنة وفرنسا تحتل الجزائر.. مئة وثلاثون سنة وهم في وزاراتنا ودوائرنا، وسهولنا ومزارعنا ودكاكيننا، فكيف تعتقدين أنهم سيتركونها ويرحلون؟

اراضي والدي واعمامي الزراعية اخذها الفرنسيون واصبح والدي واعمامي عمالا لزراعتها، فهل سيتركونها لهم بسبب هذا البيان؟!.. وهذه المدرسة التي نحن فيها هي مدرسة فرنسية.. ندرس فيها وباللغة الفرنسية. تاريخ فرنسا والجزائر على انهما بلد واحد، فكيف يقول البيان غير هذا الكلام وكيف للجزائر ان تستقل؟!

ـ يا جميلة.. يا صديقتي.. تقولين مئة وثلاثين عاما وفرنسا تحتل الجزائر نعم.. انا معك في هذا.. ولكن هل معنى هذا انها ستبقى للأبد؟!.. وهل تاريخ الشعوب هو بعدد السنين؟ صحيح ان المدة طويلة، وانهم استطاعوا اخذ الاراضي الزراعية الجيدة والاستيلاء على كل الصناعة والتجارة وحتى التعليم، ولكنهم لم يرتاحوا يوما هنا ولن يرتاحوا ابدا، كانت دائما ايدي جنودهم على زناد بنادقهم لقتل الثوار العرب المسلمين.. واليوم وقد اتحد كل الثوار معا في جبهة واحدة للضرب في آن واحد في كل انحاء الجزائر وضد كل وجودها في بلادنا فلن يعرف فرنسي جنديا كان او صاحب ارض او صاحب دكان الراحة أو النوم.. لقد اعلنها الشباب ثورة عارمة، لن تتوقف الا بتحرير الجزائر..

كان كلام جميلة بوعزة عنيفا قويا مؤمنا حتى العظم، بحرية الجزائر وحتمية انتصارها.. وظلت جميلة بوحيرد تفكر في كلامها تشك فيه احيانا، وتؤيده احيانا كثيرة اخرى. تشك في مقدرة الشعب الجزائري على التحرر من قبضة فرنسا العسكرية، وتؤمن بذلك عاطفيا وتاريخيا ودينيا..

وعادت الى منزلها وقد تشوش فكرها وعقلها فوجدت عمها مصطفى في المنزل ينتظرها، كان غائبا عن المنزل منذ اكثر من اسبوع، وقد حصل في غيابه الكثير الكثير من الأمور المزعجة.. فما ان رآته جميلة حتى اقبلت عليه تحتضنه تقبله وتستفسر عن غيابه، وتقول له:

ـ حضر بعض الجنود في غيابك.. سألوا عنك.. وتركوا لك رسالة فهل قرأتها؟

ـ نعم..

ـ وماذا يريدون منك؟

ـ لا شيء..

ـ كيف يكون لا شيء هذا؟ الم تلاحظ ماذا فعلوا بالبيت بحثا عنك؟ لم ينج منهم كرسي ولا طاولة ولا سرير.. حتى المطبخ والحمام تعرضا لتكسيرهم وهم يبحثون عنك.. كانوا يبحثون عنك بكل عنف، فكيف لا يريدون منك شيئا؟!.

ـ يريدون ان اذهب الى مقر الحاكم العام لمقابلته..

ـ وهل ستذهب؟

ـ من؟ أنا؟ انا اذهب يا جميلة؟..

وفهمت جميلة الأمر بسرعة.. فهمت دون شرح او تعليق..

ربطت الأمور ببعضها، فأيقنت ان عمها يعمل مع الثوار وان له ضلعا في توزيع اوراق البيان العسكري في ذلك النهار..

البقية في الحلقة القادمة



ليث لطفي — محمد طالـ — فراس فتحي القريني — رانية احمد عبدالقادر — ميساء



محمد عبدالحميد الجعبري



نداء نبيل داود اسماعيل



علاء هشام هاشم المصري



ايناس ولينا وناتسي ابورمان







سوزانا جبريل البدور





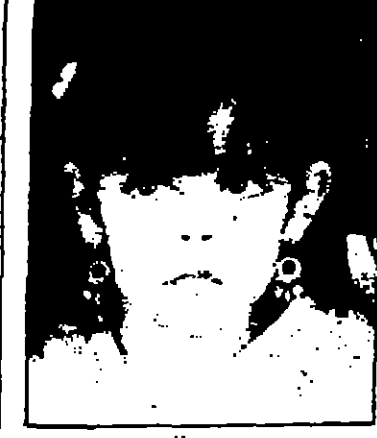
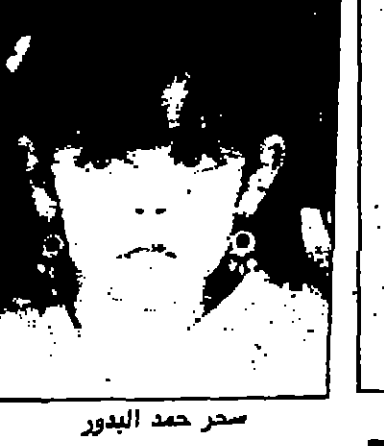
ايمان الفتاوية









يحيى احمد البدور — سحر حمد البدور — محمد صالح ابوالهيجاء — دعد احمد الهباهبة — غرام عدنان الرفايعة — عدي حمد البدور — محمد نعمان الهشلمون — علاء محمد سعيد ابوبكر



لانا مفيد قسوس

من غرائب عالم الحيوان

طريقة تكاثر ثعبان الماء عجيبة حقا، وموجزها انه اذا اقترب موعد تكاثرها اتجهت كل الثعابين من جميع ارجاء بحار الدنيا وانهارها الى مكان مائي عميق جنوب جزيرة برمودا، ووضعت بيضها ثم ماتت عند ذلك، ثم يفقس هذا البيض فراخه ويعود كل ثعبان ماء الى موطن امه الأصلي فيعود ثعبان النيل مثلا الى مياه النيل، وثعبان البحر الابيض المتوسط الى مياه البحر الابيض المتوسط وثعبان المياه الامريكية الى المياه الامريكية.

ومع ملاحظة علماء الحيوان الدقيقة لهجرة هذه الثعابين، لم يسجلوا خطأ واحدا لأي منها ضل الطريق، فعاد الى غير موطن امه الاصلي.

من الصديقة: منيرة احمد محمد البعبري

مواهب



من الصديق عبدالغني علي بركات - ١٣ سنة -

اقوال مأثورة

قال حكيم:

كن حذرا من الكريم ان اهنته، ومن اللئيم ان اكرمته، ومن العاقل ان احرجته، ومن الاحمق ان مازحته.

ابحث انت عن المعرفة.. فالمعرفة لا تبحث عن احد

ان الجيوش والاساطيل تنتصر في معظم الاحيان، ولكن نصرها لا يدوم طويلا.

قيل للاسكندر الاكبر: لو اكثرت من النساء حتي يكثر نسلك ويحيا اسمك، فقال: انما يحي الذكر الافعال الجميلة والسيرة الحميدة، ولا يحن بمن يغلب الرجال ان تغلبه النساء.

من الصديقة علا عبدالرحيم مخيم حطين

فادي واصل المومني



سامر محمد عبد القادر المحاميد



وفاء وهند ابوقرطومة

غيث مفيد قسوس

فراس سمير المدانات

قصة قصيرة

قال الفرخ لأمه وهو داخل البيضة (دعيني اخرج لاشاهد الشمس التي سمعتك تقولين عنها انها جميلة. قالت الدجاجة: لا يا ولدي لا تخرج فالدنيا خريف) قال الفرخ وما معنى الخريف.

الام: الخريف يا ولدي هو الوقت الذي تتعرى فيه الاشجار من اوراقها ويحرث الفلاحون ارضهم.

الفرخ: واين السماء. قالت الام السماء فوق الارض.

انا مشتاق لمشاهدة ذلك كله. قال الفرخ واندفع بكل قوته فتدحرجت البيضة واصطدمت بحجر فانشقت نصفين وخرج منها الفرخ متطلعا الى الدنيا للواسعة.

اخذ الفرخ نفسا عميقا ثم انطلق يعدو ليشاهد الاوراق تنفصل عن امها الشجرة ويرى الفلاح يحرث ويزرع، ويبصر الغيوم السوداء في السماء الواسعة.

شاهد الفرخ كل ذلك واستمر في جولته حتى حل الظلام فعاد الى امه منشرح الصدر وقال لها مفتخرا (انا الآن اعرف كل شيء مثلك تماما).

من الصديقة: منار زكريا البوريني الزرقاء

من توكل على الله كفاه

دخل احد الصحابة مسجدا ليصلي فلفت نظره طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره يصلي بكل خشوع فلما فرغ الصبي من الصلاة تقدم منه الصحابي وسأله (ابن من انت يا هذا؟) فرد عليه الصبي قائلا:

«اني يتيم فقدت ابي وامي» قال الصحابي: اترضى ان تكون لي ولدا؟

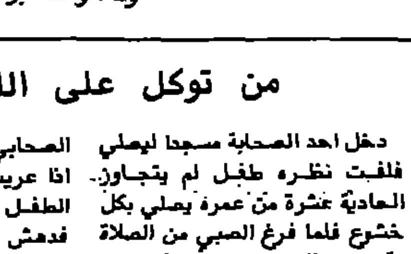
فقال الطفل: «هل تطعمني اذا جعت؟ قال الصحابي نعم» قال: وهل تسقني اذا عطشت؟ قال الصحابي «نعم» قال وهل تكسوني اذا عريت؟ قال الصحابي نعم قال الطفل «وهل تحييني اذا مت؟ فدهش الصحابي وقال: لا هذا ما ليس اليه سبيل».

فاشاح الصغير بوجهه قائلا «اذن اتركني للذي خلقني ثم يرزقني ثم يميتني ثم يحييني» فانصرف الصحابي وهو يقول: «لعمري من توكل على الله كفاه».

اختارها: ضرغام ضرار احمرو

من ابطال الاسلام

«عمير بن ابي وقاص»



عمير بن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه نحيف الجسم، ضعيف، لم يكن قد جاوز السادسة عشرة من عمره يوم نفر المسلمون مع رسولهم القائد صلى الله عليه وسلم يريدون بدرا، لكن قوة الايمان لا تقاس بالسن ولا بالجسم فاندفع عمير مع المندفعين في سبيل الله.

وفوجيء الرسول القائد صلى الله عليه وسلم وهو يتفقد صف جيشه بعمير بن ابي وقاص يقف في المقدمة وهو يطاول وقفته ليكبر في عين قائده.

ويشفق الرسول الكريم على سن عمير، وجسمه النحيف فينحيه بلطف عن الصف، لكن عميرا لا يتراجع عن عزمه بسهولة، فيلح على رسول الله ان يأذن له بقتال الكافرين فيرده الرسول القائد بلطف مرة اخرى فاذا بالدمع يتساقط غزيرا من عيني عمير، فيرق قلب الرسول صلوات الله وسلامه عليه لهذا المنظر فيأذن له بقتال المشركين ويدعو له بالخير.

فلما اشتد القتال انطلق عمير بن ابي وقاص يقاتل المشركين قتالا لا يقدر عليه الا صناديد الرجال. وتكالبت عليه سيوف المشركين من كل الجوانب ثم لم يلبث ان غدر به العاص بن سعيد فسقط شهيدا في سبيل الله.

وكان رضي الله عنه اصغر شهداء غزوة بدر.

من الصديق: زياد العامري اربد

اسرع من البرق

عزيزي القاريء كيف يستطيع التصوير الفوتوغرافي ذو السرعة والحساسية العاليتين اقتناص وتسجيل الاشياء التي لا يمكن رؤيتها من قبل العين البشرية المجردة؟

حينما تنطلق الطلقة من فوهة البندقية او المسدس فانها تنطلق بسرعة تقارب الـ ٤٠,٠٠٠ كم في الساعة.

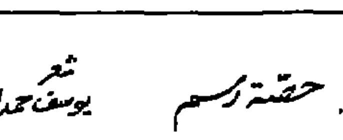
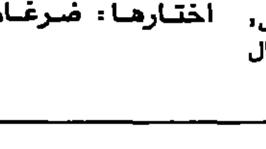
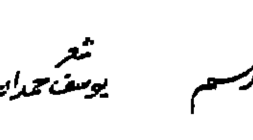
أما بالنسبة للصورة الفوتوغرافية، فان مثل هذه الحركة السريعة تتطلب عرضا ذا سرعة غير معقولة، بحوم جزءا من المليون من الثانية، ولكن ليس هناك حاجب ميكانيكي للعدسة قادر على ان ينفتح وينغلق في مثل تلك السرعة غير ان الدكتور (هارولد ايدكرتون) تغلب على هذه المشكلة بتعريض الفيلم لوميض شديد وقصير جدا، وبهذا الاسلوب تمكن الدكتور هارولد من التقاط صور فوتوغرافية للرصاصات وهي في الفضاء، ولقد زودتنا صوره بالكثير من المعلومات حول سلوك الرصاصات وخواصها، وقد اظهرت تلك الصور أن الرصاصة تكون قد ابتعدت عدة امتار عن المسدس قبل ان يحصل رد الفعل الذي يتمثل بالارتداد الخلفي والذي يتسبب عن الموجات المهتزة في الهواء والناتجة بدورها عن سرعة الرصاصة.



سوزان محمد عواد



حمزة زيد شموط

خولة محمد السلوادي

النورس والبحر



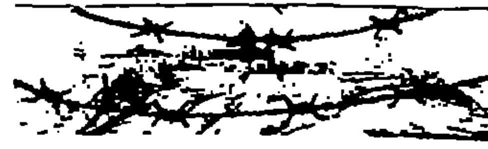
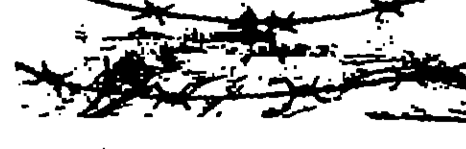

النورس، من الطيور البحرية، ويوجد منه ٢٥ نوعا، وهو يتميز بجسمه الرشيق المتناسق وجناحيه الطويلين، ويملك منقارا قويا يكون طرفه معقوفا كما انه ماهر في الطيران ويجيد السباحة بفضل قدميه اللتين يربط بين اصابعها غشاء جلدي، وهو يصطاد السمك ويلاحق السفن بحثا عن الطعام والبقايا التي يرميها البحارة.

واكثر انواع هذا الطير انتشارا في شمال المحيط الاطلنطي هو النورس الذي يتغذى بسمك الرنجة، وهذا النوع يتميز ببقعة حمراء عند طرف منقاره وينقر صغاره عليها كي يحضر له والداه الغذاء.. كما ان بعض انواع النورس تتوغل في الاراضي الزراعية بحثا عن الغذاء.. وهناك نوع رأسه اسود اللون غالبا ما يقصد الاراضي المحروثة خلال موسم الفلاحة كي يتغذى باليرقات.

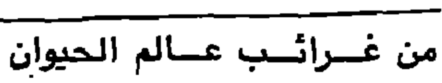
من الصديق: وحيد ممدوح الملاق جبل اللويبدة

حصة رسم

شعر يوسف حمدان

مساء الخير يا أمي — مساء الخير يا أبتي
رسمت بدفتر الرسم — رسوماً من مخيلتي
هنا في الصفحة الأولى — رسمت المسجد الأقصى
ينادي من مآذنه — [illegible]



هنا في الصفحة الأخرى — رسمت الجسر والنهرا
وأبناء سواعدهم — [illegible]
رسمت الشمس طالعة — من [illegible]
وفوق جبالنا تعلو — وتعلو نحوها [illegible]
سيطلع يا أبي القمر — [illegible]
ويا أمي سننتصر — [illegible]





ابراهيم محمد ابراهيم

رنا محمد ابراهيم

فوازير

١ - انه لا يسأل ابدا لكننا دائما نرد عليه..

٢ - له اسنان كثيرة ولكنه لا يعض ولا يأكل.

٣ - الشيء الذي اذا اخذنا منه لا يقل بل بالعكس يزيد.

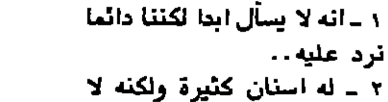
٤ - شجرة تحمل ١٢ غصنا وعلى كل غصن ٣٠ ورقة.

٥ - عددهم اربعة يتسابقون ولا يستطيع احدهم اللحاق بالاخر.

الاجابات

[illegible] - ٥
[illegible] - ٤
[illegible] - ٣
[illegible] - ٢
[illegible] - ١

من الصديق: فادي رزق فهد الموقر





عبير احمد العواد

رامي مراد القاضي
















سحر وسناء فؤاد خوري — جميل جبر سالم — غادة ونبال واسماء القواسمي — احمد وزينة سمير السيلاوي — حسين زهير العباسي — راكان بشار الجمعاني

جولة في تاريخ الخليج

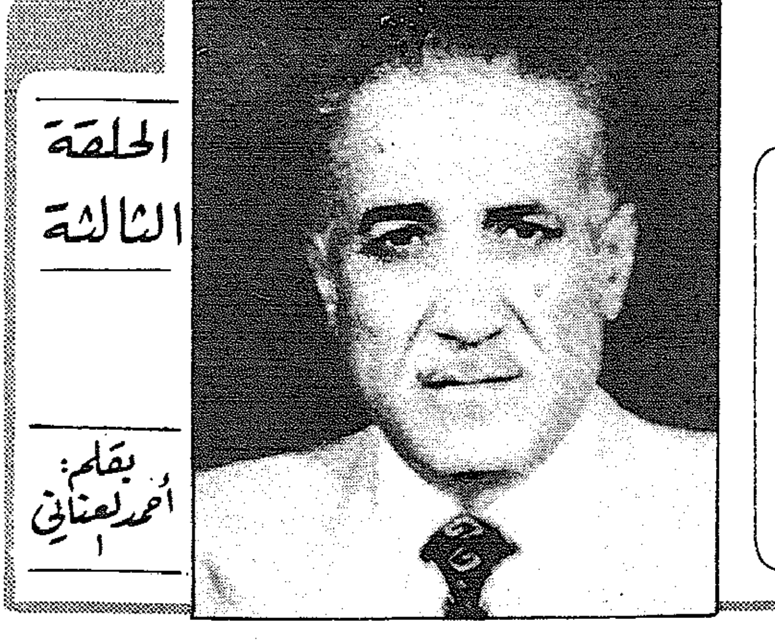
مقدمة :

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور



الحلقة الثالثة

بقلم: أحمد العناني

طريق التوابل!

حقا ان المواقع الممتازة قد تكون أعظم من كل ثروة... وهل أتاك نبأ طريق الحرير؟

أم علمت عن الذي كان يعرف باسم «طريق التوابل؟»

أم سمعت عن أساطير الثروة المتصلة من طريق «الذهب والعبيد؟»

ذات يوم كانت كمية البهارات التي تشترى في جاوه أو الملايو بدينار ذهبي تباع في اسواق أوروبا بما يتراوح بين خمسمئة وستمئة دينار.

ولا تقولن ان التوابل شيء اضافي كمالي قد تسير الحياة بدونه، فالأمر ليس مجرد تحسين مذاق الطعام حين يطهى أو يحضر وحسب، ولكنه أمر لحوم تحفظ أو لا تحفظ!

لقد كانت ثلوج ديسمبر ويناير وما بعدهما وأحيانا كثيرة ما قبلهما بكثير توجد ببردها الشديد في أجساد الآدميين قرما للحوم..

وقد يكون من المستحيل علينا أن نتصور مدى الاهتمام بالتوابل التي تحفظ اللحم قابلا للاختزان والأكل في عز ساعات الحاجة اليه والأجساد تهتز بين أيدي البرد والجوع والعواصف الهوج لقد كان النظر الى التوابل في أوروبا على أنها اشبه شيء بالدواء السحري الذي يحفظ أسباب الحياة ومن ذا لا يدفع مالا لكل دواء سحري المفعول؟

لا شك ان الأوروبيين كانوا يحسون بوطأة الثمن الفادح الذي يدفعونه للبهارات.

كما ان أثرياءهم كانوا يشكون من غلاء الحرير وسائر ما يستخدم فيه الحرير من ملابس متميزة، وأغطية، وكان للحرير مصدر رئيسي واحد هو الصين وكان لتجارة الحرير طريق بعيدة عن متناول الأوروبيين، وكان لا يصل اليهم الا مكلفا باهظ التكاليف.

أما ريش النعام والعاج وخشب الصندل واللبان والجلود، فهذه البضائع الافريقية كان يتداول توصيلها الى أوروبا المصريون واليمانيون ثم الايطاليون من مدن التجارة كالبندقية وجنوه وميلانو، وهي مدن ظلت قرونا عديدة تحتفظ بهذا الاحتكار... المربح الى أن أدى اقتحام البرتغاليين المحيط الأطلسي ووصولهم الهند عن طريقه الى انتقال العظمة التجارية من المدن الايطالية الى لشبونة التي اصبح بها أعظم اهراء العالم للبهارات والبضائع الشرقية.

ولكن للخليج وحوضه علاقات مع الغرب هي أقدم من هذا كله، وانما أردنا من المقدمة التي وضعناها أول هذا المقال أن نثير اهتمام القارىء في حوافز اتصال الشعوب، وعلاقة المطامح المادية بكل منجزات الانسان على الأرض.. وللقارىء ان يتأكد من عودتنا الى موضوع التوابل والحرير والعاج وتجارة العصور الوسطى، ولكن بعد استعراض لجذور العلاقات التاريخية بين الخليج والقارة الأوروبية.

الماضي أب الحاضر وجد المستقبل

ما الذي تحتاج اليه منطقة الشرق الأدنى المؤلفة من حوض الخليج وحوض البحر الأحمر وأرض النهرين وسوريا لكي تنعم بأداء دور وسيط بين عالم آسيا الواسع الممتد من شرقي فارس الى مضيق بهرنج شاملا الهند والصين وتركستان وبلاد الملايو وجاوه وسومطره من ناحية، وعالم الأوروبيين من الناحية الأخرى؟

لقد كانت الدراسات التاريخية التقليدية التي كان من أبرز أساتذتها المؤرخ جون برستد تورد رواية واحدة مكررة عن قيام حضارة السومريين فالأكديين فالبابليين فالاشوريين فالكلدانيين فالفرس فالمسلمين. وكان يعاصر هؤلاء ما بين القرن الثلاثين قبل الميلاد وحتى القرن السابع الهجري سلالات الفراعنة المتعاقبة في حكم مصر الى أن طغى الفرس على مصر ثم تبعهم فيها الاغريق المكدونيون ثم حكمتها روما الى ان جاءها المسلمون في القرن السابع للميلاد.

لكن نتائج الحفريات الأحدث في القرن الحالي قلبت تلك النظرية القديمة وأثبتت وجود دور لحضارة واحدة شملت العراق والخليج معا الا وهي الحضارة العبيدية التي وجدت آثارها المتماثلة في جنوبي العراق كما في الكويت والبحرين وقطر وفي العقير على ساحل الاحساء، وهي حضارة سبقت عصر الأهرام بمصر وازدهرت ما بين (٤٠٠٠-٣٠٠٠ق.م)، وربما يكون من الجائز كثيرا أنه في ظل ذلك التفوق للعراق وحوض الخليج وساحل الاحساء على الخليج في عهد هذه الحضارة العبيدية أن وفد الفينيقيون والكنعانيون والأراميون من السواحل الخليجية الى الديار السورية فسكن الكنعانيون في الجنوب شاملا ذلك فلسطين والأردن وسكن الأراميون في داخل سوريا وأطراف الجزيرة فيما استأثر الفينيقيون بالسواحل اللبنانية ومنها انطلقوا بتجاراتهم عبر البحر المتوسط الى شمال غربي أوروبا وأنشأوا دولة قرطاجنة وامتد نفوذهم فشمل شبه جزيرة ايبيريا وبريطانيا فضلا عن كثير من جزر البحر المتوسط وموانئه ومواقعه الاستراتيجية....

الموجات العربية ورسالتها للعالم

حقيقة كانت موارد الزيت نعمة معنوية أيضا في المجال الثقافي المتعلق بالخليج.

لقد تمكن الكويتيون والبحرينيون والقطريون وغيرهم من استقدام بعثات تنقيب متخصصة، وقد نشرت بعثة دانيماركية أطلسا لمكتشفاتها في الخليج لدعم نظريتها عن الحضارة العبيدية الشاملة لحوض الخليج الشمالي والعراق، وكذلك عن عصر (الوركاء) وهي مدينة ورد اسمها ففي ملحمة جلجاميش عرفت فيها الكتابة التصويرية..

فعملية الكتابة على الورق هي عملية توصل لها مد من زحوف القبائل العربية الوافدة من وسط الجزيرة ونجد في ظروف القحط فليس صدفة ان تكون الكتابة قد ظهرت على أيدي العبيديين والسومريين والآراميين والفينيقيين. ولكن من أين جاءت صلة الفينيقيين بالجزيرة؟

هناك احصاء للأسماء المستعملة في عصر الفينيقيين في لبنان والأسماء الخليجية القديمة لا يترك ريبة لمرتاب بأن الأصل واحد فمدينة جبيل على ساحل الاحساء هي نظيرة جبيل اللبنانية وعشتاروت تظهر في اسم جزيرة (تاروت) أمام نفس الساحل الاحسائي، (وصور) موجودة في لبنان وفي عمان، و (عرار) في البحرين تتكرر في (ارواد) في لبنان.

ثم كيف نفسر مكانة (النخلة) كشعار يتكرر للفينيقيين سوى الى كونها من البواقي العالقة بهم من أصلهم العربي الخليجي؟

ألم يكن ذلك أيضا هو ما فعله العرب في الفتوح الاسلامية عندما حملوا الى شبه جزيرة ايبيريا اسماء معسكراتهم ومدنهم في سوريا؟

التجارة والكتابة؟

انني لا اكتب بحثا تاريخيا هنا ولكني ملتزم باطار آخر لهذه المقالات.

وحسبي أن أشير الى أن هناك اثباتات كثيرة تؤكد الافتراض بأن مختلف اشكال الكتابات المبتدعة ما بين عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد وعام ألف هي ذات أصول عربية من منطقة الحضارة العبيدية التي تشمل جنوب العراق وشمال الخليج.

وأن وراء ذلك اشتغال هذه المنطقة بالتجارة العالمية من موقعها الفذ بين القارات الكبرى للعالم القديم ولا شك أن حاجة التاجر للرموز الكتابية والحسابية هي أعظم من حاجة أي انسان آخر.

وصدق الله العظيم «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» ان وسطية الشعوب العربية منذ بداية الحضارة الى اليوم لم تكن وسطية مكان وموقع وحسب، ولكنها كانت وسطية ذهنية سهلة الاتصال بمختلف الشعوب والأوضاع والأشكال.

واذا ما تواصلت البحوث والدراسات التنقيبية والأثرية فإن هناك من الدلائل ما يعزز افتراضا نطرحه في هذا المقال وهو أن الروح التجارية المتوطنة في بعض المناطق النجدية ليست بدعا من هذا العصر ولكنها تعود الى عصور ربما تكون سابقة لكل تاريخ مدون..

انك تجد اليوم في بومباي وبنجالور وغيرها من مدن الهند اسرا مقيمة من ابناء نجد التجار وممن كانت اصولهم نجدية وارتحلوا لاحقا الى ساحل الخليج في الكويت وغيرها...

وشيء آخر أريد أن أقوله

إن كتابة التاريخ القديم يجب ان تعاد أيضا فان هناك منظومة لمجموعة الحقائق المتيسرة عن التاريخ القديم تجد لها وسيلة أفضل لتصبح عقدا معقولا اكثر جمالا مما نظم جون برستد أو أي عالم اثري أوروبي..

ومن الحقائق التي يجب ابرازها:

أولا: أن منطقة اعادة تجديد الحياة بالطاقة البشرية الجديدة في بلاد الشرق الأدنى هي منطقة نجد وما يخرج منها من موجات الى ساحل الخليج...

ثانيا: ان موجات العرب الخارجين منها سواء ما استقر منهم في ساحل الخليج أم في جنوب العراق أم من واصل رحلته الى البلاد السورية والجزيرة الفراتية هم الذين علموا العالم الكتابة وشجعوه على أن يصبح عالما متحضرا، فالنقوش والكتابات العبيدية، والنقوش المسمارية والكتابات الآرامية والفينيقية والنقوش اليبوسية في القدس وهي كنعانية كلها تعود الى ذلك التيار القادم من نجد - وأحيانا قليلة من عمان واليمن - ممن كانوا يطرحون عنهم بسرعة آخر مظاهر البداوة ويشتغلون بالتجارة وتدفعهم حاجة التجارة الملحة الى تطوير الكتابة.. وفي هذا السبيل فإن قيمة كتاب ككتاب ابن بشر «عنوان المجد في تاريخ نجد» لا تقدر بثمن لأنه يتكلم بعفوية صارخة عن ظروف حياتيه مخيفة تدفع بالناس دفعا الى مغادرة اقليمهم في نجد والاستماتة في ايجاد وطن آخر..

ولكن لماذا نجد بالذات وليس سائر الجزيرة العربية؟.

وانا اقول نجد وكل ما ماثل ظروف نجد ذلك بان دورات المطر في نجد شيء فذ تماما..

قد يتوالى سقوط الغيث غزيرا لبضعة مواسم فتمرع الزروع وتخصب الرياض والوديان وتضج المراعي وتتضاعف الماشية اضعافا.. ثم على غير انتظار يتبدل كل شيء ويتوالى الجفاف وتنفق الماشية، وينتشر الفقر، ويشتد اللغط وتنشأ الغارات وينفرط عقد الامن ويظهر الجراد وتقع الاوبئة والطواعين...

ويرتحل الناس رغم انوفهم رحيلا جماعيا وهم يحملون في انفسهم فكرة الاستقرار والحياة المستقرة المرعة مما كان في بلادهم قبل ان تمحل.. وهم حين يجدون مستقرا وتهب عليهم ذكريات وطنهم الاول في حال اخصابه وسعادتهم به ذكريات ينهنهها تسمية مواقعهم الجديدة باسماء بلادهم القديمة نجد والخليج...

ومن هنا كان ابرز ادب للحنين هو ادب شعراء نجد كما اشتهر جنوبي نجد بالشعر الوجداني المؤثر..

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
فقد زادني مسراك وجدا على وجد
أإن هتفت ورقاء في رونق الضحى
على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن
جلودا وابديت الذي لم تكن تبدي

* * *

حننت الى ريا، ونفسك باعدت
مزارك من ريا وشعباكما معا
فما حسن ان تأتي الامر طائعا
وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا
وما احسن المصطاف والمتربعا
وليست عشيات الحمى برواجع
عليك، ولكن خل عينيك تدمعا
ولما رأيت البشر اعرض دوننا
وحالت بنات الشوق يحنن نزعا
تلفت نحو الحي حتى وجدتني
وجعت من الاصغاء ليتا وأخدعا
واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا

وليست ظاهرة غير ذات جذور عميقة جدا ان قادة الكيانات السياسية والاقليمية في اقطار الخليج ينتمون اصلا الى عائلات تجارية من اصول نجدية.

وليس غريبا او بغير جذور اهتمامهم بالشعر والشعراء في عصر هبطت فيه قيمة الشعر كثيرا..

ورب سائل يتساءل.. ولكن لماذا توقفت هذه الموجات النجدية من الفيض البشري الزائد عن طاقة الوطن الاصلي على الاستيعاب؟

والجواب هو انها لم تتوقف على الاطلاق.

ففي بدء الاسلام توجهت الى الجهاد.

ان قبائل الفتح ورجالاته في سائر الامبراطورية الكسروية وسواحلها الجنوبية وافغانستان وبخارى وتركستان والسند هم قبائل هذه المنطقة من حوض الخليج ونجد.

كذلك كان العالم الاسلامي والعربي بخاصة يستقبل هجرات نجدية فيستوعبها بسلام، فانك تجد قرى بكاملها في فلسطين والاردن ومصر وشمالي افريقيا من اصول نجدية كالمناصير والنعيم والعقيلي والسعده وكراجه والدورة وكلهم يعودون الى اماكن مختلفة من اقاليم نجد الشمالي والجنوبي.

واحيانا كانت هذه الموجات تصادف عالما عربيا سيء الحال ومفككا سياسيا فتثير هجرة النجديين ضجة كما حصل في رحلة بني هلال من نجد حتى تونس.

وكان هناك موجة اوائل القرن الثامن عشر جاءت بسائر سكان الكويت الحاليين من العرب وسكان البحرين وقطر وقسم من حوض شط العرب والبصرة في العراق..

ثم كانت موجة السلفيين التي كانت قادرة على اجتياح سائر منطقة الشرق الادنى لولا التحالف الواسع ضدها من الدولة العثمانية وخديوي مصر وعمان وبعض الامارات على ساحل عمان والانجليز.

وقبل الاسلام يتحدث مؤرخون اغريقيون عن نهضة عرب الخليج من ذلك وصف هيرودتس للجيش الذي اراد مهاجمة اليونان وفيه فرق عربية وصف ملابسهم ورواحلهم وكتب المؤرخون اللاتين مثل سترابو وبلايني عن عرب الخليج واقتدارهم الملاحي، وطول انفاسهم في الاسفار البحرية.

اولى حملات الغرب على الشرق الاسكندر والدولية الاولى

لست هنا في صدد اي تسلسل تاريخي منظم للاوضاع التي كانت تتشكل خارج الخليج، ولهذا فسوف اضرب صفحا عن قصة الفرس الأكاسرة الذين استطاعوا ان يستولوا على الجزء الاكبر من اسيا الصغرى وان ينطلقوا من سواحلها الغربية نحو بلاد الاغريق غازين.. ولقد قاسى اليونانيون كثيرا من الحكم الفارسي لا سيما في عصر داريوس الكبير... كانوا قوما اولي خيال وافكار وحساسيات مرهفة حيال الحرية... واهم من ذلك انهم كانوا يحيون بعقلية القبيلة تمزقهم الانقسامات العرقية، والحدود الطبيعية الكثيرة في بلادهم كالبواغيز وسلاسل الجبال والبحر، ومع ان بعضهم في الحقيقة كانوا يسعون الى بلاط الاكاسرة ويقبلون الارض بين يدي كسرى ليستعدوه على اعدائهم المحليين من ابناء قومهم الا انهم عموما كشعب كانوا لا يطيقون بيروقراطية الحكم المركزي... وقد صور لهم خيالهم انهم هزموا الفرس، لمجرد انهم جزءوا على الوقوف في وجه تشكيل بحري فارسي في موقع يدعى سلاميس، وربما اغرقوا بعض سفنه فراحوا يدعون انتصارات اسطورية، ولو كان الامر كذلك لما بقي الفرس جاثمين على صدورهم في اسيا الصغرى عشرات السنين من بعد ذلك...

لكن المشاعر التي اثارتها جرأة المدن اليونانية الصغيرة المتناحرة في مقاومة الملك العظيم كما كان اليونان يسمون كسرى سرت في صدور اناس اخرين في البر الشمالي الداخلي من بلاد اليونان حيث كان يعيش قوم رعاة يعتبرون من الاغريق ولا يكادون يكونون منهم وعلى رأسهم ملكهم فيليب والد الاسكندر الذي ما لبثت جحافله ان اجتاحت سائر مدن اليونان المشبورة التي حاولت عبثا مقاومته...

وحين استلم ابنه الذكي الطموح الاسكندر - وكان هذا قد حشد له ابوه خيرة المعلمين ومشاهير اليونانيين كارسطو لتعليمه وتثقيفه، جمع هذا سائر الاغريق تحت لوائه ومضى بهم يتحدى مملكة الفرس التي كانت تتهاوى فتاتا تحت حكم الرجل الضعيف دار يوس الثالث الذي اصيب بهزيمة منكرة في معركة اسوس الفاصلة شمالي سوريا والتي لم تقم قائمة بعدها لجحافله المهزومة التي كانت تحس بالظلم ولا تقاتل الا مكرهة.. وتقدم ذلك الشاب الاغريقي الطموح المنتصر نحو الشرق ومعه افكار واراء ليس لتوحيد اليونان هذه المرة ولكن لتوحيد العالم...

افتضاح اسرار الشرق ومحاولة للدولية

واطل الغرب على الشرق، ودخل قوم من الغرب لاول مرة في صميم البلاد الشرقية ووصلت جحافل الاسكندر الى نهر الاكسس.. ومضى ذلك الفتى الطموح الذي كان له بلا شك مستشارون بعيدو النظر فحث ضباطه على التزوج من نساء فارسيات وشرقيات ودعا الى امتزاج الشرق والغرب، واسس للثقافة المشتركة مجموعة من المدن لتكون مراكز للفكرة الجديدة والحضارة المشتركة منها مدينة الاسكندرية بمصر التي ادت مهمتها في تعزيز الحضارة الهللينية - اليونانية الرومانية بعد زوال الاسكندر بقرون عديدة لا شك ان الاسكندر ومساعديه هم اول من فكر بدولة تجمع الشعوب في بوتقة واحدة واتخذوا لذلك خطى عملية... واذا استثنينا دعوة الرسل الذين خاطبوا الانسانية جمعاء كابرهيم وعيسى، ومحمد صلى الله عليهم جميعا فان احدا قبل العصور الحديثة لم يخطر بباله امر يخاطب الناس جميعا... بل ان هذه الدولية التي نادى بها الاشتراكيون هي دولية حاقدة قاصرة على عمال العالم كأنما العمال وحدهم هم القادرون على الفضيلة اما دعوة الثورة الفرنسية الى حقوق للانسان عالمية فهي دعوة لم تغير شيئا من غطرسة الدم الاوروبي الازرق ولم تخرج من قاعات المحاضرات الى دنيا الواقع، ولم يعرف العبيد والمستعمرون لها طعما، ولقد تأثرتها الثورة الامريكية لكن ذلك التأثر انحصر في صنم سموه تمثال الحرية ومن تحته يئن العبيد والفقراء انينا متواصلا محموما الى يومنا هذا لا يشفع لهم اعتناق المسيحية ولا زخارف الديموقراطية المنافقة.

الاسكندر ورحلة نياركوس

لا شك ان خيال الاسكندر كان خيالا يونانيا مجنحا ويبدو انه حين وصل الهند كذب فقر الاكثرية فيها ذلك الخيال الباحث مع دولية الثقافة عن التوابل والحرير... فالحرير كان في الصين وتلك بلاد تتقطع اعناق جيوش اكبر من جيشه دونها، واما التوابل فقد عرف في الهند انها تأتي من بلاد بعيدة وراء البحار ويسعى بها الى الخليج وموانئه، فاذا ارادها، وعلى من يريدها ان يجتاز ارض الخليج، ولذلك لم يتريث وارسل امامه من قبل عودته من السند تجريدة عسكرية بحرية تحت امرة القائد نياركوس... وفيما يلي الوصف الذي ابقاه المؤلف فنسنت عن هذه الرحلة..

.. وقعت رحلة نياركوس بين عامي ٣٢٦ - ٣٢٥ قبل الميلاد وقد ابتدىء بها من نهر الاندوس (السند) بحرا الى مصب الفرات ويبدو ان نياركوس هو الذي تولى كبر المشاق الهائلة التي لم تخطر لسيده الاسكندر على بال.

لقد ادت تلك الرحلة الى مزيد من اطلالة الغرب على الشرق واعطت الغربيين اول حقيقة ملموسة عن الطريق التي ظل سلوكها يلهب خيالهم حتى كان ماركوا بولو في القرن الثالث عشر للميلاد اي بعد نياركوس بستة عشر قرنا اول من جازف بسلوكها ووصفها من اوروبا الى الصين.

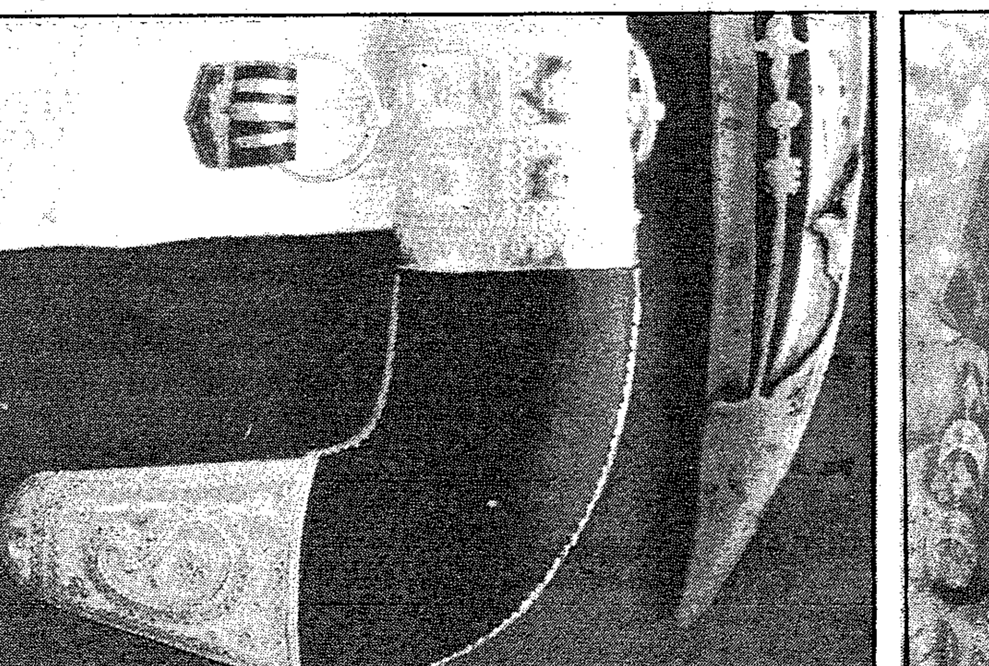
لقد كانت تلك الرحلة التي كثرت مشاقها ولم تسفر عن نتائج عملية من اي نوع حيث ان الاسكندر ما لبث ان ذهب ضحية اسرافه في ملذاته فانقسمت مملكته بين قواده ثم ضاعت خططه وذابت تحت شمس الواقع الحياتي العملي ونريد قبل ان نطوي قصة علاقات الغرب بالخليج مدى ثمانية عشر قرنا حين وفد البرتغاليون لاول مرة في مطلع القرن السادس عشر، ان نشير الى بعض الحقائق القليلة من ثقافة الغرب عن الشرق والخليج بخاصة.

يرى ويلسون الباحث المعروف في شؤون الخليج في كتابه «الخليج الفارسي» طباعة مؤسسة الان واونوين الصادرة في لندن عام ١٩٥٩ ان الفضل في كل ما عرف الغربيون عن الشرق قبل الاسكندر يعود للفينيقيين العرب الذين وصلوا ما بين الخليج وحوض البحر المتوسط بل واوصلوا بضائعهم الى مستوطنات دائمة كانت لهم في شمال غرب اوروبا بما في ذلك انجلترة.. ويفضلهم عرف الروائي ايسكلس اخبار بابل، كما كتب المؤلفون الرومان مطولا عن مدينة الجرعاء الزاهرة، التي كانت بموقع في الاحساء وربما قرب اليمامة، لقد الهبت اوصاف الجرعاء الغنية

«يتبع»

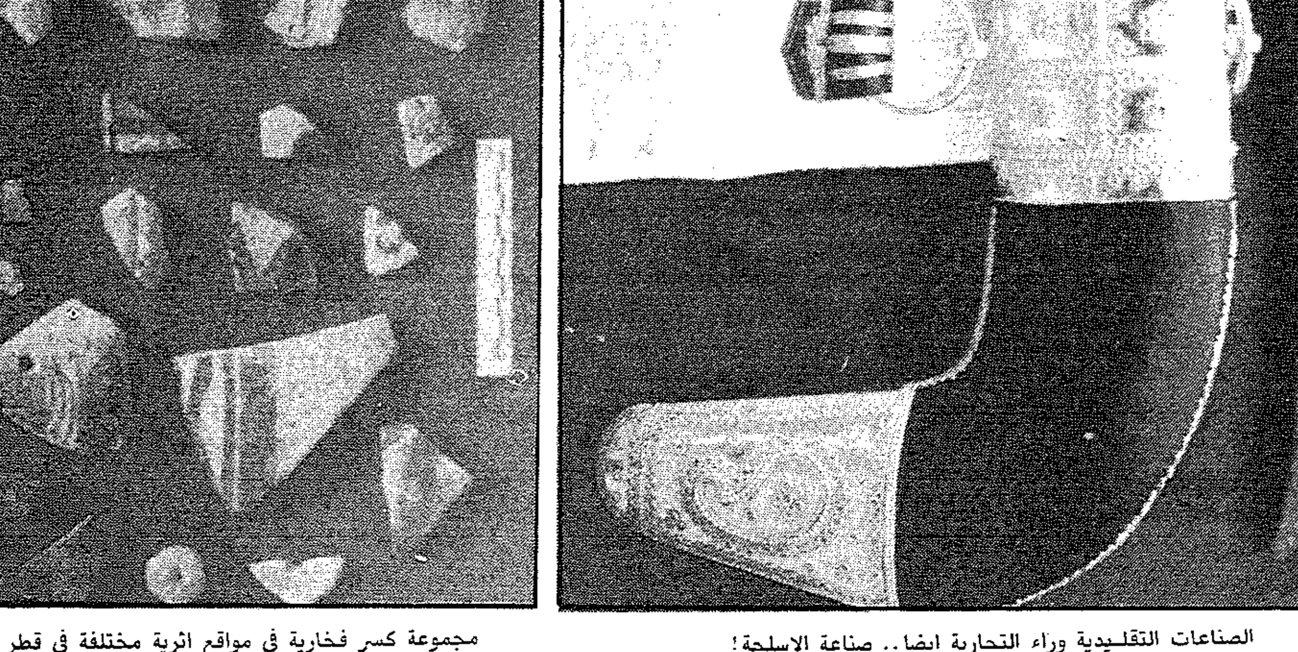
التجارة.. والغنى الأسطوري !!

الصناعات التقليدية

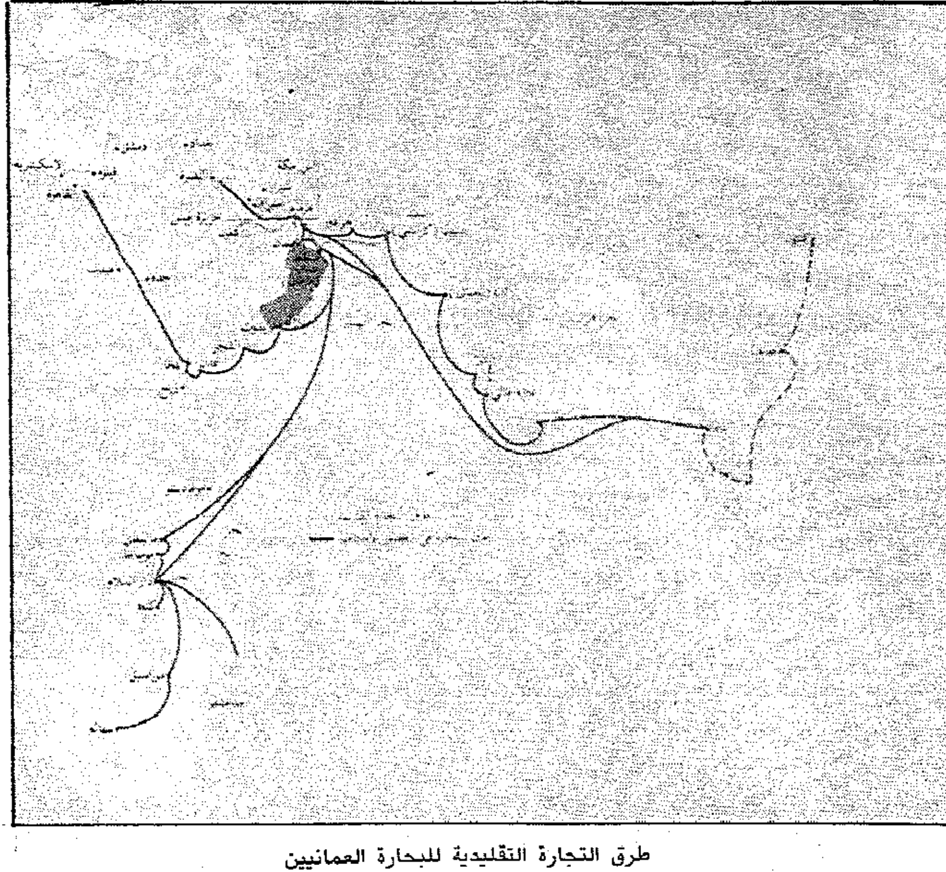




الصناعات التقليدية وراء التجارية ايضا.. صناعة الاسلحة!



مجموعة كسر فخارية في مواقع اثرية مختلفة في قطر



طرق التجارة التقليدية للبحارة العمانيين

قرية ابو الزيغان

لا تصلها الباصات.. واحد احيائها يشرب ماءً ملوثا!!

دير علا - ابوالزيغان كتب جميل السعايدة

ابوالزيغان احدى قرى لواء ديرعلا، حيث تقع شرق جبال البلقاء وعجلون كما انها ممر لسيل الزرقاء ومنفذ لمياه سد الملك طلال.
والقرية زراعية تنتج مختلف انواع المزروعات كالخضروات والحمضيات والحبوب والفواكة، ولا تغيب عن البال انها منطقة سياحية لتوفر مياه سيل الزرقاء ووجود حمامات ابوالزيغان فيها. تلك الحمامات التي تستعمل للعلاج الطبيعي.
القرية تتوفر فيها معظم الخدمات، وشملتها خطط التنمية الخمسية الا ان هناك بعض خدمات لم تصل الى درجة الشمول.

المجلس القروي

«الدستور» قامت بجولة في القرية، حيث التقينا بالمهندس عمر سالم الفزاع رئيس المجلس القروي فتحدث قائلا:

- في البداية اقدم خالص الشكر والتقدير لكل المسؤولين الذين ساهموا في تطوير هذه القرية، وشمولها بالخدمات الحياتية الضرورية، كالماء والكهرباء والهاتف والمدارس والصحة، واود هنا ان اوجز لكل انجازات المجلس خلال العام الحالي ١٩٨٦ وتطلعاتنا المستقبلية مع الاشارة لبعض الطلبات الضرورية لتطوير القرية.

مشاريع الشوارع

- لقد تم هذا العام فتح وتعبيد ما مساحته ١٠ الاف متر مربع في جميع حياء القرية، وبلغت الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ١٣ الف دينار، وقد استثني من خدمات الشوارع الجديدة حي الرويحة الجنوبي ويعود السبب للتعديل الذي طرأ على المخطط التنظيمي الهيكلي للحي والذي اصبح الآن في مراحل التصديق النهائية حيث يتوقع ان يبدأ العمل بفتح شوارع هذا الحي مع منتصف شهر تشرين الثاني الحالي. اذ تتوفر المخصصات المالية لدى المجلس لهذه الغاية.

كما تم فتح وتسوية الشارع الواصل الى حي وادي الحوارات وبطول ١٥٠٠ متر وفرشه بالرمل وتم ذلك بالتعاون ما بين المجلس وبعض الشركات الخاصة العاملة في المنطقة، وسلطة وادي الاردن، وسيتم تعبيد هذا الشارع بعد الانتهاء من مشروع ري مثلث الزرقاء الذي يشمل منطقة وادي الحوارات، وتنفذه سلطة وادي الاردن.

اما الشارع الرئيسي الواصل ما بين ابوالزيغان وبلدة ديرعلا فلا يزال على حاله من كثرة المطبات والحفر ولا يتناسب وحركة السيارات عليه، وقد تبرع المالكون المجاورون للشارع بتوسيعه على حساب اراضيهم، ونأمل ان تتولى وزارة الاشغال العامة والجهات ذات العلاقة المباشرة بتنفيذ عملية توسيع وتعبيد الشارع المذكور.

التعليم والمدارس

• **واضاف المهندس الفزاع قائلا حول موضوع المدارس والتعليم:**

- تتوفر في القرية مدرستان اعداديتان، احداهما للذكور والأخرى للاناث، وقامت سلطة وادي الاردن وضمن الخطط التنموية ببناء مدرستين نموذجيتين في القرية، الا انه نظرا للتزايد المستمر في اعداد الطلبة، فقد بوشر العمل ببناء جناحين اضافيين للمدرستين يشتملان على ١٢ غرفة صفية، بالاضافة لوحدات صحية وبكلفة اجمالية مقدارها ٣٠ الف دينار.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالاستاذ عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم في المحافظة بتأمين الكوادر التعليمية للمدرستين

المياه

- كما تتوفر في القرية مياه الشرب وبشكل دائم، وعن طريق سلطة المياه باستثناء وادي الحوارات، الذي لم تحل مشكلته حتى الآن، اذ لا يزال ساكنوه يردون مياه سيل الزرقاء الملوثة والمنسابة من سده الملك طلال، واذا علمنا ان السكان يستخدمون الدواب في نقل الماء، اضافة الى مرور الحيوانات قرب مياه الوادي كل ذلك يؤدي الى زيادة التلوث.

والسبب في عدم توفر مياه الشرب في الحي هو عدم شموله بالمشروع الاول الذي شمل قرية ابوالزيغان ومعظم قرى اللواء، ولهذا قام المجلس بمخاطبة رئيس سلطة المياه بهذا الخصوص ووعد بتأمين الماء بأقرب فرصة.

الكهرباء

★ **اما بالنسبة للكهرباء فقد قال المهندس الفزاع:**

- ان جميع احياء القرية منارة بالتيار الكهربائي، وتم مؤخرا انارة الحي الجنوبي من القرية، داير الموز - وبكلفة مقدارها ١٣ الف دينار كما تم انارة شوارع القرية بوحدات الانارة الزئبقية، وتم مؤخرا توقيع اتفاقية لأنارة ما تبقى من شوارع القرية.

اما حي وادي الحوارات فلم تتم انارته حتى الان ومن المتوقع انارته عند انتهاء العمل بربط التوربين الكهربائي الجديد لسد الملك طلال بالشبكة القومية التي تخترق منطقة ابوالزيغان ووادي الحوارات، والذي تشرف عليه سلطة الكهرباء الاردنية.

واضاف المهندس الفزاع: ان كلفة مشروع انارة حي وادي الحوارات تقدر بحوالي عشرة الاف دينار، ونحن نتقدم بالشكر لسلطة وادي الاردن وسلطة الكهرباء على ما بذلتاه من جهد في تطوير القرية وتأمين الخدمات لها.

التنظيم

- بالنسبة لجميع احياء القرية فهي منظمة حسب مخططات هيكلية مصدقة من قبل سلطة وادي الاردن، ويتم البناء هنا حسب الطرق القانونية المتعارف عليها.

ولا توجد احياء غير منظمة باستثناء حي الرويحة الجنوبي والذي اصبح في نهاية مراحله القانونية للتصديق، ونحن بانتظار التصديق للمباشرة بتقديم خدماتنا لهذا الحي.

النظافة العامة

★ **وتحدث المهندس الفزاع عن شؤون النظافة فقال:**

- ان النظافة مظهر حضاري لا ينكر، ويجب ايلاءها اهتماما بالغا ولهذا قام المجلس بتعيين كادر من عمال النفايات لجمعها بواسطة الدواب او العربات الصغيرة، كما تم استئجار سيارة قلاب خاصة تنقل نفايات القرية لمكانها المتعارف عنيه، وبمعدل يومين في الاسبوع واحيانا كلما دعت الحاجة لذلك.

كما تم تعيين موقع خال من السكان، لجمع النفايات اليومية فيه لحين نقلها للمكب العام.

التطلعات المستقبلية

• **بالنسبة للتطلعات المستقبلية قال المهندس الفزاع:**

- اننا نأمل بتوسيع حدود المجلس القروي من الجهتين الشرقية والجنوبية الشرقية بالتعاون مع سلطة وادي الاردن، اذ اننا ننوي اقامة مجمع اسكاني لحساب المجلس لأبناء القرية الذين لا يملكون مساكن ومن ثم بيعه لهم باقساط مريحة تتناسب ودخلهم الشهري، وهنا نكون قد وفرنا لأبناء القرية مساكن مناسبة خاصة وان الاعداد السكانية بازدياد مستمر. وأملنا كبير بالدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن لمساعدتنا بهذا الطلب.

مشاريع العام المقبل

• **وردا على سؤال حول تطلعات المجلس ومشاريعه خلال عام ١٩٨٧ قال المهندس الفزاع:**

- الحقيقة انه سؤال جدير بالاهتمام ولا ابالغ اذا قلت اننا ومنذ فترة نضع الخطط لمثل هذه المشاريع التي استطيع ان اجملها لكم بمايلي:

• بناء دار للمجلس القروي تتناسب والوضع العمراني الحالي وبكلفة تقديرية حوالي ١٥ الف دينار.

• بناء مركز صحي شامل للقرية اذ يوجد حاليا عيادة صحية ويزورها الطبيب بمعدل مرتين، اسبوعيا وبنظري هذا غير كاف لمثل هذا التجمع السكاني الكبير.

• بناء مسجد جديد وبكلفة تقديرية ٢٠ الف دينار وبالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، كما تم تشكيل لجنة خاصة لجمع التبرعات لهذه الغاية منذ الآن.

• شراء سيارة قلاب لغايات نقل النفايات، والتخلص من عملية استئجار السيارات الخاصة لنقل النفايات.

• تنفيذ مشروع تخضير المنطقة وتزيين الشوارع باشجار الزينة وتجميلها وحث اصحاب المتاجر المجاورة للشارع على زراعة شجرة واحدة على الأقل بباب المتجر والمحافظة عليها.

• العمل على انشاء متنزه شعبي وحديقة اطفال.

• صيانة الطرق الرئيسية والشوارع الفرعية والجسور المؤدية للقرية وبالتعاون مع الجهات المختصة.

• ازالة الأبنية الآيلة للسقوط والواقعة في حدود المجلس القروي للحفاظ على ارواح المواطنين واعطاء القرية طابعها الحضاري الحديث.

• العمل على ايجاد مكان بديل للمقبرة الحالية لعدم ملاءمتها حاليا ووقوعها وسط الاحياء السكنية، ونأمل، من الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن تخصيص قطعة ارض لهذه الغاية خارج حدود المناطق السكنية، حيث سنقوم بعد ذلك باغلاق المقبرة الحالية بعد تسويرها وتشجيرها.

المهندس عمر سالم الفزاع
رئيس مجلس قروي ابوالزيغان

آراء المواطنين

• **ثم التقينا بالدكتور أحمد عبدالرحمن حوارات احد ابناء القرية فقال:**

- اقدم شكري وتقديري لكل المجالس القروية التي تعاقبت على خدمة القرية لما بذلوه من جهد وتفان في تأمين الخدمات لها. كما اقدم شكري وشكر اهالي القرية لكافة المسؤولين وكل حسب موقعه الوظيفي على جهودهم وتعاونهم مع مجلسنا للنهوض بقريتنا لهذا المستوى.

واود ان اشير الى بعض الملاحظات التي تعاني منها القرية.

• المواصلات: فهي شبه معدومة والباص لا يعمل على القرية الا لفترات محددة، عند بداية دوام المدرسة ونهايته، لغايات نقل المعلمين والمعلمات ونأمل ان تكون للقرية مواصلات مستمرة ودائمة.

• المكافحة المستمرة للحشرات والقوارض والحيوانات الضالة التي تؤذي المزارع والاشجار المزروعة على جوانب الشوارع.

• تسوير المقبرة الحالية وتشجيرها والعمل على ايجاد مقبرة بديلة نظرا لعدم ملاءمتها حاليا واحاطتها بالمناطق السكنية.

• توسيع حدود القرية وتمليك المواطنين وحدات سكنية حيث ان العديد منا لا يملكون مثل هذه الوحدات بهدف اقامة مساكن دائمة لهم. وهذا مرتبط بسلطة وادي الاردن.

• توسيع وتعبيد الشارع الرئيسي الواصل ما بين ديرعلا والقرية. والمار من فوق جسر ابوالزيغان ممر مياه سد الملك طلال.

• تشجير الجهة الشرقية في البلدة بالاشجار الحرجية لتصبح كمصد للرياح الشرقية وللتخفيف من حدتها وخاصة خلال فصل الخريف.

• تكملة انارة شوارع القرية بوحدات الأنارة الزئبقية.

• شمول الخدمات لجميع احياء القرية وايلاء حي وادي الحوارات اهتماما خاصا، وتأمين مياه الشرب لهم لتخليصهم من مياه سيل الزرقاء الملوثة، وفتح الطرق لهم ليتمكن المزارعون من نقل منتوجاتهم للاسواق بسهولة.

الطفيلة

في كتابات احد ابنائها..

جوار: صقر طاهر الزرقان

الكتابة في موضوع الجغرافية الوصفية والتحليلية من المواضيع الشاقة التي لا يستطيع أي كاتب الخوض فيها الا اذا كان مسلحا بالمعرفة العميقة بالمنطقة المراد بحثها والحديث عنها، ومعايشا لها حاضرا، ودارسا لها تاريخا وحضارة.

منطقة الطفيلة حظيت بالاهتمام في هذا المجال حيث كتب السيد سليمان القوابعة كتابين حول (الطفيلة) تاريخها وجغرافيتها وقد بذل السيد القوابعة الذي يعمل مشرفا تربويا في محافظة الطفيلة كل جهده للكشف عن هذه المنطقة واستجلاء تاريخها، وكل الحقائق المتعلقة بها، وقد أفلح في ذلك لا سيما وأنه أبن الطفيلة الذي ولد وعاش ودرس بها، وقام بعدة أبحاث عن المنطقة اضافة لروايتين وديوان شعر.

«الدستور» التقت السيد سليمان القوابعة وأجرت معه هذا الحوار:

الدراسات الاقليمية

• الدستور: الكتابة في البلدانيات تأتي غالبا تحت باب الدراسات الاقليمية فما هي أهمية هذه الدراسات؟

★ القوابعة: تعني الدراسة الاقليمية اختيار منطقة معينة ودراستها طبيعيا ثم بحث تفاعل البيئة مع الانسان، انها والحالة هذه دراسة محلية وليست أقليمية ضيقة كما تقول بعض الاقلام التي عجزت عن ادراك المنهجية الجغرافية للبلدانيات.

• الدستور: يشير موضوع توثيق المعلومات في كتابيك عن الطفيلة انك اعتمدت كثيرا على المراجع والمصادر الأجنبية فكيف تعاملت مع الموضوع أو البحث في ضوء ذلك؟

★ القوابعة: لم تسعفنا المصادر العربية كثيرا وقد استعضت عن ذلك ببعض المصادر الأجنبية وساعدنا في هذا المجال معرفة متواضعة بالانجليزية، وقد أفادتنا مراجع من معارفنا في الجامعتين الاردنية واليرموك.

أهمية اللغة

• الدستور: من ملاحظة كتابيك يبدو أنك أوليت اللغة اهتماما خاصا، ولم تتعامل مع العامية التي تظهر في مثل هذه الدراسات؟

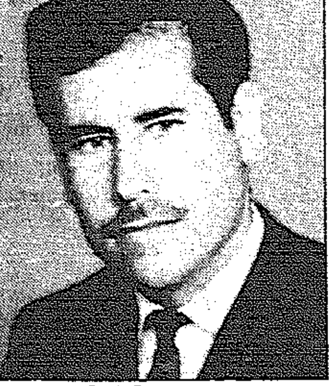
★ القوابعة: اللغة العربية من أهم عناصر التوحد بين أرجاء الوطن اضافة الى عوامل أخرى، وكذلك لا بد من مراعاة دور اللغة ومخاطبة القارىء من خلالها، أننا ندرس الابناء اللغة الفصيحة فهي التي تسافر معنا عبر الحدود دون توقف، ولذلك نرفض ترويج اللهجة الدارجة أو العامية هنا وهناك لانها من عوامل التفرقة وتكريس التشرذم الذي يشجعه أعداؤنا

الكتابة المتأنية

• الدستور: كم استغرقتك مثل هذه الدراسة عن الطفيلة، خاصة وأنها مليئة بالمعلومات والحقائق؟

★ القوابعة: ان اهتمامي بموضوع الكتابة الجغرافية والتاريخية عن الطفيلة بدأ منذ عام (١٩٦٥) ولم انقطع عن الكتابة في هذا الموضوع، وقد اسعفني أمران، الأول هو ارتباطي بمادة الجغرافيا التي كنت أدرسها، أما الثاني فهو اهتمامي بالمطالعة المستمرة والمتنوعة التي هي اهم عناصر حياتي اليومية.

ان الكتابة في أي موضوع، لا بد من اخضاعها للاعداد المسبق والتأني والمعاناة، سواء أكانت الكتابة في مجال الأدب أو في مجالات الأبحاث العلمية والتربوية.


سليمان القوابعة

الآثار والتاريخ

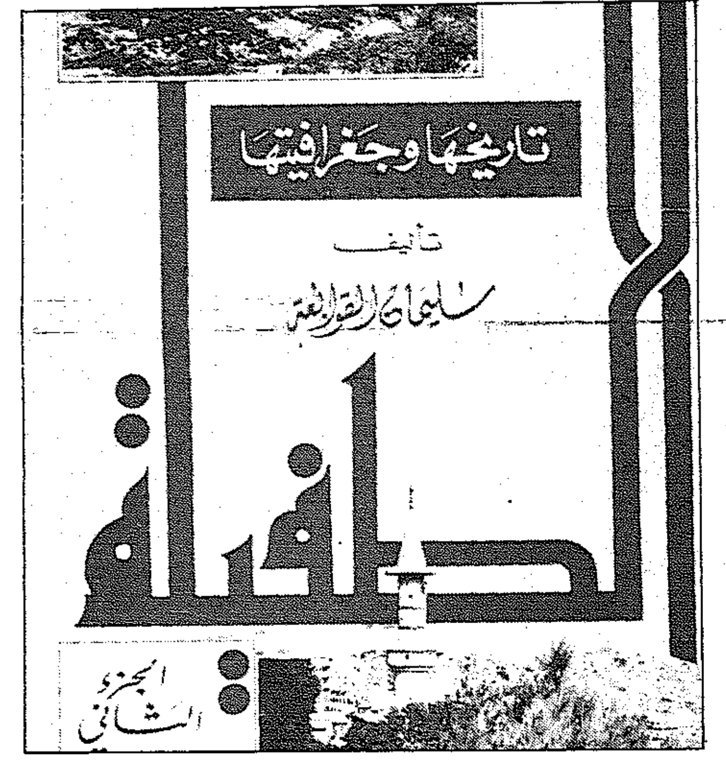
• الدستور: في كتاب الطفيلة الجزء الثاني تتعرض لموضوع السياحة والاثار، فهل كان ذلك عن تخطيط مسبق؟

★ القوابعة: لقد تناولت مواضيع الكتاب الجغرافية من خلال عنصر الزمن، وهكذا جاءت الفصول الجغرافية حافلة بالأدلة التاريخية التي تأتي ضمن الآثار والمخلفات القديمة. أما عن السياحة فهي حلقة تربط العناصر الجمالية في المنطقة بحوادث التاريخ، ان جماليات المنطقة كثيرة وتصل حد الروعة في أغلب مناطق المحافظة.

• الدستور: عندما كنت تعالج فصل السياحة وفصول أخرى، أوردت أمثلة من متحف جبل القلعة بعمان؟

★ القوابعة: ان معظم معروضات ذلك المتحف تتصدرها كثير من اثار خربة التنور التي نقلت اثارها الى متحف عمان الاثري أو الى الولايات المتحدة الامريكية. ان محافظة الطفيلة منطقة كانت تعج بآثارها التي دفنتها الزلازل وهي بحاجة الى مزيد من الدراسات والتنقيب، وحفظ مدخرات المنطقة في متحف أثري محلي يحمي المدخرات من الضياع.

ويقول السيد قوابعة: عندما كنت اضع مادة الكتاب لم أكن اكتفي بالترجمة والنقل بل كنت أتجول وأطلع بنفسي زيادة في الحيطة والحذر.



جولة في تاريخ الخليج - تتمة

ذات الترف والحرير والذهب أحلام الاوروبيين الدائمة في الوصول الى الشرق، ولكن وقوف الدولة الفارسية بعد خروجها من تحت انقاض هزيمة الاسكندر صرف انظار الرومان اللاتين، ورثة الحضارة الاغريقية عن الخليج وجعلهم في عهد تراجان يتوجهون الى البحر الاحمر الامر الذي ادى الى العدوان على مملكة العرب الانباط واحتلال مدينة البتراء، والقناعة بشيء من النفوذ في البحر الاحمر احد المنفذين الرئيسيين الى خيرات الشرق.

لم يلغ النفوذ الروماني في الرأس الشمالي للبحر الاحمر الوجود العربي التجاري فقد ظلت رحلة الشتاء والصيف مستمرة بالقوافل بين اليمن والشام وان كان كثير من التجار يلجأون الى البحر في نقل بضائع افريقية الى الشمال علما بان تسهيلات الموانىء الطبيعية، غير متوفرة في البحر الاحمر، وانما كانت تستخدم قوارب صغيرة، وكان اسهل جدا على المتاجرين ان يغدوا ويروحوا بين القرن الافريقي والموانىء الجنوبية الممتازة لليمن كمنحا وعدن، ومن هناك كانت قوافل المكيين تتمون بالبضائع الافريقية التي تنقلها للبيع في الشام، وربما وصل قسم منها دون شك الى اوروبا عن طريق الموانىء السورية فالايطالية او مرورا من البر عبر اراضي الدولة البيزنطية.

ومهما تكن اهمية البحر الاحمر فلا ريب في ان الخليج يمتاز بانه الطريق الاقرب للهند والشرق الاقصى وبانه كثير الموانىء وبان اهله يمارسون بمهارة فائقة عمليات النقل البحري، وقد ثبت من نقوش عثر عليها في موقع تاج في الطريق بين الكويت والرياض المقيم السياسي البريطاني الكابتن شيكسبير اوائل القرن الحالي ان بضائع القرن الافريقي كانت ايضا تنقل بالقوافل بين موانىء اليمن والجرعاء في اليمامة، ذلك بان تلك النقوش المكتوبة بالسبأية القديمة كانت تحوي فواتير بضائع منقولة بالقوافل اغلب الظن انها كانت بمثابة تجارة عابرة يدفع بها من ميناء البصرة على ظهور الجمال الى حلب وانطاكية ضمن بضائع الخليج الاخرى الواردة من الهند واندونيسيا والملايو والهند الصينية والصين.

فضل الاسلام على العالم والحضارة الانسانية

لم يعد للخليج ولا للشرق ذكر في الغرب اللهم الا ما تداوله القاصون، او ورد في كتاب الف ليلة وليلة، وذلك اعتبارا من اول القرن الثاني للميلاد حين فتح تراجان مملكة الانباط، والى ان نشرت رحلات ماركو بولو الايطالي في القرن الثالث عشر للميلاد.

لكن اقاصيص الف ليلة وليلة ادت دورا اسطوريا في احتفاظ الاوروبيين بمشاعر الحسرة على حرمانهم من خيرات الشرق الذي ظلوا يتصورونه غلائل حريرية تمتد بالوانها السحرية الى ما لا نهاية، وجواهر ولالىء مكدسة بالقناطير المقنطرة، ولم تستطع الحروب الصليبية على قسوة التعصب الجائح الذي رافقها ان تؤثر في التجارة الدولية التي يتولاها تجار مسلمون وايطاليون ولا سيما من البنادقة، بل ان تلك التجارة ازدهرت وكان لها حرمتها بحيث يذكر ان الاثير واسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار في عدة مواقع من تاريخها ان الحرب قد تكون على اشدها بين المسلمين والنصارى لكن احدا على الاطلاق لم يكن يتعرض للتجار باي اذى، ويبدو من اشارات مختلفة ان زعماء الصليبيين كانوا يأخذون اكراميات منتظمة من رؤساء القوافل ولعل هذا من اسباب تواصل ارتفاع اسعار التوابل والحرير بخاصة في اوروبا...

ولقد كان الصليبيون من الجهل وعمى التعصب بحيث لم يخطر ببالهم على الاطلاق الاضطلاع باية مهمة ثقافية لوصف الطرق التجارية، ومظان تلك البضائع الثمينة التي تنقل لهم، كما كانت رحلات الايطالي ماركو بولو اول فرصة لهم لتصور الطرق التي يمكن سلوكها.

لكن الحروب الصليبية ان لم تخدم مباشرة مساعي الغربيين لفض احتكار المسلمين لبضائع الشرق النادرة الا انها اوجدت وعيا عظيما ١٤٥٣، وبروز حركة علمية في اوروبا نتيجة الاثار الحميدة لالتحاق الطلبة النصارى بجامعة المسلمين في بالرمو في صقلية وفي قرطبة باسبانيا، والواقع ان من يتتبع تطورات الوعي الذي عرف باسم النهضة الاوروبية، وبدا اول ما بدا في ايطاليا ثم في بقية حوض البحر المتوسط قبل ان تمد موجته فتشمل سائر منطقة شمال غرب اوروبا، يدرك اي فضل للعرب والمسلمين في تلك النهضة.

كان المسلمون متقدمين جدا في علوم الفلك والبحار وما يتبعهما من حساب المثلثات الذي اخترعوه لخدمة علوم الفلك وكذلك علم الميكانيكا الذي باتوا يسمونه بعلم الحيل، والجبر الذي اخترعه العرب ايضا لحاجات عملية في التعامل مع الارقام الحسابية باستبدالها برموز، كذلك يجب على العارفين بسير الحضارة البشرية وما يحكم تطورها ان موضوعات ككروية الارض والوصول من اوروبا الى الشرق يكون بالتوجه ناحية الغرب ما كان يمكن ان يصدر عنها غير الشعب الحضاري الاول، اي مسلمو العصور الوسطى، كذلك جرت سنن الحياة، فانك لا تتوقع اكتشافا ذريا من غير دولة كبرى قوية لا سيما في المجالات الصناعية، والذي اريد ان اذهب اليه هنا هو ان بقاء بضعة ملايين مسلم تحت الحكم الاسباني بعد سقوط غرناطة كان له الفضل الاكبر في النشاط البحري لاسبانيا والبرتغال.

لقد ادت الحروب الصليبية وما واكبها من حروب المغول مع سكان منطقة الشرق الادنى الى حالة من الفقر والاجهاد الشديد في هذه المنطقة، التي ظلت تعيش احوالا قلقة في عصر المماليك الى ان سطع نجم الاتراك العثمانيين فاوجدوا منذ بداية القرن السادس عشر واقعا جديدا في هذه المنطقة. اليه يعزى الفضل في وقف كل تفكير صليبي بمعاودة الغزو في منطقة الشرق الادنى لا سيما بعد اجتياح العثمانيين لمنطقة البلقان وتقدمهم المذهل في حوض البحر الاسود، وحوض الدانوب..

لكن الوضع في غربي البحر الاسود كان مختلفا جدا فلقد امتد هجوم الايبيريين من الاسبانيين والبرتغاليين بعد سقوط غرناطة (١٤٩٢م) الى موانىء الشمال الافريقي ولولا الوقفة الماجدة التي اتحد فيها المغاربة واستبسلوا فسحقوا جيوش الغزاة في وادي المخازن لنشأت صورة كالحة جدا في المغرب..

لم يبق امام الذين استغلوا التقدم العلمي والحضاري لمسلمي الاندلس الموريسكيين المغلوب على امرهم سوى ان يتوجهوا الى المحيط الاطلسي لمحاولة الوصول الى عالم الحرير والتوابل والعاج. كانت الاوضاع بعد هزيمة المسلمين تقتضي قيام قوة في تلك المنطقة وكان الجبليون البرتغاليون والمتعصبون هم اسرع الناس لسداد تلك الحاجة فيما ان انتهى القرن الخامس عشر حتى كانوا قد حلوا عقدة رأس الرجاء الصالح واستداروا قبالة ساحل افريقية الشرقية وانفتحت امامهم طرق البحر الاسلامية التقليدية حتى الفلبين.

ومن سوء حظ المسلمين ان الاتراك العثمانيين كانوا على مدى تاريخهم مقاتلي بر ممتازين لكن مراسهم في البحر كان مقتصرا على افراد شجعان مغامرين سرعان ما اصبحوا هم قادة الفصائل البحرية التي كانت للسوريين والمصريين.. وقد كان بعض هؤلاء والحق يقال - كسائر قادة العثمانيين الاوائل في اعلى درجات الجرأة وروح الفداء والاستشهاد، ومنهم القبطان المشهور خيرالدين بربروسا، والقائد البحري «رئيس» الذي انتهت حياته بمأساة، بعد نسبة تهم له اثر غزوة بحرية وصلت به الى قبالة ساحل الهند ومع انه اصاب انتصارات باهرة الا انه اتهم بالخروج عن الاوامر.

وهكذا اصبح الجناح الشرقي للعالم الاسلامي مفتوحا امام الاسبان والبرتغاليين ثم مالبث ان تبعهم الهولنديون والانجليز والفرنسيون فضلا عمن هرع من قراصنة البحر الغربيين من معظم الجنسيات الاوروبية الذين عاثوا فسادا في بحر العرب وامام سواحل الهند وسنعود لقصتهم في الوقت الملائم.

كتابات المؤرخين والجغرافيين والرواة والمصنفين المسلمين

هناك ثمانية قرون من تاريخ العالم الاسلامي بخاصة بما فيه الخليج وحوض البحر الابيض المتوسط وسائر شبه الجزيرة العربية ومنطقة اسيا الوسطى وشبه القارة الهندية والمؤلفين المسلمين ويرى المصنفون من مؤرخي الغرب ان كتابات المسلمين هي التي رفعت الستار عن غموض الماضي، فقد ظل المسلمون منذ القرن التاسع الميلادي وحتى القرن السابع عشر وحيدين في ميدان الجمع والتنسيق والتأليف شاملا ذلك موسوعات تاريخية وحوليات شاملة وخططا لوصف البلدان والممالك، والطرق البريةوالبحرية وكل اشكال المسالك والمنافذ والبواغيز ووصفوا السكان والمناخ والحاصلات .. وفي البحر وصفوا الرياح والامطار، والامطار الموسمية وسرعة الريح، ومدى الرطوبة والحرارة وشمل ذلك اجزاء عديدة من القارة السوداء لاسيما طريق الذهب والعبيد الممتد بين كل من افريقيا الجنوبية والوسطى والشرقية والغربية كلها على حد سواء.

فضل الاسلام

ان القليلين هم الذين يدركون كيف كان موقف الاسلام ضمن كل علم نافع موقفا يقدم الاوليات الاصولية لدراسة العلوم وملاحظة تغيرات الاشياء ومخاطبة العقل للفحص والمشاهدة الصحيحة والتدبر، واستقراء سنن الله تعالى في الارض.. ولم يكن الاسلام انقلابا او مسرحية من هذه المسرحيات التي تعد ايامنا هذه للتأثير العاصف الى حين في عقول الناس، ولكن كان ثورة من الجذور على اشكال الخوف والكسل والتراخي والركون الى الاوهام والاساطير، كان ايقاظا للفكر والخيال ودفعا بالهمم المهتدية بنور الله الى اعلى مراتب المغامرة والاعتماد. على لطف الله الخالق جل جلاله. لقد اجتث الاسلام من المسلمين اسباب الخوف المبهم من حركة الحياة ولم يبق الا على الخوف من الله تعالى بالتساهل في هوى النفس والسيئات.. ولقد سارت خطوات الدين الاسلامي على احسن هدى وبصيرة فدون القرآن الكريم وحفظ على حال تزوله منذ البداية، ودفع عن التشكيك والافتراء الى يوم الدين، وبذا نجا محور العقيدة الاسلامية بالمسلمين في ساحات الجمل وصفين ومرج راهط وكربلاء وغيرها حتى انتبهوا لتدوين الحديث الشريف وسيرة المصطفى عليه السلام فاحتملوا من مشاق البحث والتحقيق والمضاهاة والاستنتاج وتصنيف الرواة والمراجع ما اسسوا به مناخا للمنهج العلمي السليم فضلا عن ان المسلمين على عكس ما لم يخطر للاغريق من قبلهم على بال، حيث عالجوا عمليا ومخبريا نتائج بحوثهم واستنتاجاتهم الامر الذي كان له الفضل الاكبر في حركة البحث العلمي الراهن.. وليس ذلك فحسب لكن المسلمين انشأوا اول دائرة منظمة على اسس علمية للاضطلاع بعمليات الترجمة والتأليف والنشر في عصر الخليفة المأمون وما بعده، ناهيك عن حركة كبرى جاءت ابكر من ذلك لتدوين اللغة والروايات الادبية واثبات صورة عن الحياة العربية واللغة والادب العربيين قبل الاسلام مما له مساس مفيد بفهم الاسلام ونصوصه، كما كان له دور بارز في الابقاء على قصته متصلة من تاريخ هذا القسم الهام من تاريخ العالم، وحفظ ما كتبه الاخرون واعتبارا من القرن الثالث الهجري طفق العلماء والرحالة يدرسون احوال بلاد العالم الاسيوي والافريقي ويجوبون البحار مطورين وسائل كثيرة لتسهيل مهامهم كالشراع المثلث والبوصلة في البحر، وكوسائل تكبير الرؤية الحسية باستعمال الاصطرلاب، فضلا عن تدوين المعلومات الدقيقة عن سائر الاحوال والاوضاع الجوية ووصف التضاريس الارضية.

وبفضل كل ما ذكرنا فان لدينا صورة حسنة الوضوح عن الحياة والاحداث في شرقي الجزيرة العربية وحوض الخليج قبل ظهور الاسلام.

ونحب ان نشير على القارىء متابعة الفصول القليلة القادمة لانها ستحمل وصفا وتوضيحا لاسباب التطرف السياسي الذي ساد منطقة الخليج وادى الى ان تختص هذه المنطقة بالذات بثورة المختار الثقفي وحركة الزنج ثم لاحقا حركة القرامطة ثم الى فترة فوضى غامرة من الحكم القبلي قبل ان يصل اليها الاوروبيون فتبدأ بعدوانهم حياة مختلفة جدا.

ولكن عليه ان يعيرنا بعضا من حقيقة الرغبة الى شيء من الصبر وعلينا ان نباعد ما بيننا وبين جفاف الاسلوب الاكاديمي ما وسعتنا الى ذلك حيلة . فالى مقالنا القادم ان شاء الله تعالى.

هكذا من الأصل

كلمة المحرر

التعددية في المؤسسات العلمية

يظن كثيرون في دول العالم الثالث بعامة والدول العربية بخاصة ان حل عقد التخلف قديما يتأتى من خلال الزيادة الكمية في المؤسسات العلمية والاكاديمية، وعلى هذه العملية تبنى آمال وطموحات واهداف لها اول وليس لها آخر..

وباعتقادي ان الدول العربية وصلت حد الاشباع، ولم تعدقادرة على استيعاب المزيد، وان العدد المتوافر من الكفاءات العلمية والاكاديمية والادارية لا يستطيع تحمل المزيد من الجهد والتشتت، وسيقضي على البقية الباقية، وسيساهم بزيادة حدة ازمات ومشكلات المؤسسات القائمة.

وبالرغم من ندرة المعلومات والاحصاءات الدقيقة حول الوضع الحالي، الا اننا من خلال المعلومات الاولية المتوافرة نستطيع التوصل الى تشخيص ومؤشرات في غاية الاهمية. ومن الارقام المتوافرة والتي تستحق منا وقفة تأمل ومراجعة حسابات تلك الارقام التي تشير الى ان عدد ماركز البحوث التطبيقية قد بلغ ٣٩٩ مركزا، منها ١٠٦ مراكز لبحوث الزراعة والمياه، و ٩٨ مركزا للبحوث الصناعية، و ٦١ مركزا للبحوث الطبية، و ٣٢ مركزا للبحوث المتخصصة في الطاقة، و ٣٥ مركزا متخصصا في بحوث الادارة والاقتصاد، و ١٥ مركزا لبحوث الفضاء والفلك، و ٥٢ مركزا لبحوث متعددة التخصصات. ويبلغ عدد معاهد ومراكز ومرافق البحث العلمي العربية حوالي ٥٩٤.

ومن الحقائق المثيرة للغرابة انه لا وجود لادنى درجة من التعاون والتنسيق فيما بين هذه المراكز والمؤسسات - الا على الورق - وهذا الوضع يقود الى سلسلة لا تنتهي من السلبيات، كما وتؤدي الى استمرارية اهدار الامكانيات المادية والبشرية لهذه الامم والشعوب.

واذا قمنا بعملية مقارنة بسيطة بين المؤسسات العلمية والاكاديمية في الاقطار العربية ومثيلاتها في الدول المتقدمة نجد ان مؤسساتنا اكثر بريقا وجاذبية، ومزودة باجهزة وادوات غالية الثمن، وهي الى جانب ذلك تعاني من عجز وقصور كبيرين، وتفتقر للادارة العلمية والكفاءات البشرية. وميزانياتها تعاني من عجز مستمر يدفعها الى اتخاذ اجراءات تقشفية صارمة.

ومع ان ملامح هذه الصورة وابعادها معروفة لدى اصحاب الرأي والقرار، الا اننا نصر على تجاهل الحقائق الكامنة فيها ونستمر في سعينا نحو الاسماء اللامعة والمؤسسات البراقة والاهداف الكبيرة جدا.

ومن الاسئلة التي تطرح نفسها في هذا الصدد، كيف نستطيع ان نوفر للمؤسسات الجديدة قادة قادرين على ادارتهابفاعلية، وكفاءة لتكون قادرة على الانجاز وتحقيق الاهداف التي اقيمت من اجلها هذه المؤسسات، ام ان وجود مؤسسة جديدة يعني بصورة غير مباشرة انها ستكون على حساب القلة القليلة من الاكفاء من جهة، وعلى حساب المؤسسات القائمة من جهة اخرى؟ كما ونتساءل:

هل الاقطار العربية بحاجة الى زيادة مساحة (الغابات الاسمنتية) التي تكلفها مصاريف تأسيس وانشاء وتأثيث، لماذا لا تستغل ابنية المؤسسات والمراكز والمعاهد القائمة بصورة اكثر فاعلية؟

ان هذه المبالغ الكبيرة يمكن ان تكون العمود الفقري لمؤسسات تعاني من عجز كبير في ميزانياتها، وهذا العجز يمنعها من القيام بواجباتها. ولا تعني الزيادة الكمية في المباني والمنشآت المخصصة للعلوم والتكنولوجيا اننا اصبحنا نؤمن بدور العلوم الاساسية في بناء حضارة قوية. لان غالبيتها انشئت لاغراض دعائية واخرى غير محددة..

اما نقطة البداية فانها ينبغي ان تبدأ باصلاح الخلل والترهل الذي يعشعش في منظومات الانتاج الحضاري، ومنها منظومات العلم والتكنولوجيا والتربية والتعليم. هذا الى جانب الاهتمام الحقيقي بالعلوم الاساسية والعمل على نشر الثقافة العلمية وترسيخ المنهجية العلمية.

ملاحظة اخيرة نختتم بها هذا المقال، اننا دائما نمسك بسلم الاولويات بالمقلوب. ونصرف النظر دائما عن الخطوات الاساسية والتمهيدية للقيام باي مشروع، ونبدأ بالخطوة العاشرة، وبعدها نفكر بالخطوة الاولى، والخطوات التي تليها، وماذا تكون النتيجة؟ حتما سيتعثر المشروع.

سؤالنا الاخير: هل حان الوقت لوقف هذا السباق الغريب الذي يقودنا نحو المزيد من المباني والمنشآت والادارات والاهداف البراقة؟ هل حان وقت العودة الى اتفاقيات التعاون والبدء بتنفيذها؟

«تيسير صبحي»

مفاجآت من اورانوس

منذ ان مرت المركبة الفضائية «فويجر» بالقرب من كوكب اورانوس في كانون الثاني ١٩٨٦، والعلماء الفلكيون يحللون ويدرسون كمية هائلة من المعلومات والرموز التي بثتها المركبة الى الارض. وتوصلوا بفضلها الى صورة عجيبة للكون ان ليس للكوكب سطح بالمعنى الصحيح، وانه مغشى بطبقة من الضباب باللون البني المحمر، كما ان الجو المحيط به مكون من غاز يتغير تدريجيا بفعل الضغط الى بحر من الماء والامونيا وهذا بدوره يندمج في جوف الكوكب المكون من الهيدروجين السائل الذي يظهر بسبب الضغط الشديد عليه، بمظهر المعدن.

ومن الصفات الاخرى للكوكب شدة مجاله المغناطيسي الذي يميل عن محور دورانه ميلا كبيرا يقدر بستين درجة.

وكشفت آلات التصوير التي تحملها المركبة عن عشرة اقمار اخرى عدا الخمسة المعروفة سابقا، وهي: ميراندا، وآريال، وامبريال، وتيتانيا، واوبرون. وكانت تظهر للفلكيين في الماضي على شكل نقط ضوئية صغيرة.

ولعل اكبر المفاجآت كانت تصوير القمر ميراندا، اقرب الاقمار الخمسة عشرة الى الكواكب، والذي لا يزيد قطره عن ٥٠٠ كم. وتبين من هذه الصور انه خليط من جميع الاشكال الجيولوجية الغريبة وقد بدا مرصعا بالوديان العميقة التي يزيد عمقها عن ٢٠ كم، والسطوح الجليدية الواسعة المحاطة بجدران من الجليد تهبط الى عمق ١٦ كم، اي ضعف ارتفاع جبل ايفرست.

والمفاجأة الثانية التي تكشفت للعلماء بعد تحليل المعلومات التي بثتها المركبة «فويجر» ان كوكب اورانوس يتمتع بقوة مغناطيسية تقارب قوة مغناطيسية الارض.

ومع ان جميع الكواكب في المجموعة الشمسية تدور حول محور يميل عن محورها المغناطيسي الا ان اورانوس يفوقها جميعا بهذا الميل الكبير الذي لا يزال الفلكيون يجهلون سببه حتى اليوم.

ومع ان جمال هذا الكوكب يرشحه لان يرتقي الى قائمة اكبر المشاريع السياحية الفضائية، الا ان حرارته المنخفضة التي لا تزيد عن ٢٠٠ درجة مئوية تحت الصفر، وعدم وجود سطح صلب للهبوط عليه سوف يجعل امكانية زيارة الكوكب بعيدة الاحتمال. ولكن اقماره قد تصبح في يوم من الايام محط المركبات الفضائية بقصد الدراسة والاستكشاف.

صورة وخبر

أصغر منظم



الذي تشاهده، عزيزي القارىء، هو ملعقة وبداخلها أصغر منظم لضربات القلب في العالم، وقد سمي (نوفا - ٢)، ويعتبر هذا الجهاز ثورة في عالم تقنيات القلب.

ويتحكم في عمل الجهاز حاسوب صغير، ويمكن استخدامه في البطين او الأذين ليقدم مئات الملايين من ومضات تنظيم القلب. والمعروف ان منظم ضربات القلب يستخدم ومضات كهربائية صغيرة جدا في تنظيم نبضات قلوب المرضى.

قيـــاس الأبعـــاد الفلكيـــة (٢)

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

عندما تحدثت عن النجوم القيفاوية في المرة الماضية، غاب عن بالي ان اذكر ان هذا الاسم بهذا الشكل ليس مجرد ترجمة مني او من احد الفلكيين المحدثين. ان الاسم هو ما اطلقه الفلكيون العرب على هذه المجموعة النجومية. فاذا قرأت الصوفي او البيروني ومررت بهذه المجموعة النجومية، وجدتهما يقولان - (كوكبة قيفاوس) =. فالترجمة اذن ليست ترجمتي، وانما هي ترجمة العلماء العرب الذين قاموا بنقل المجسطي الى العربية.

وقيفاوس، كما قلت، هو ملك اثيوبيا في الأساطير الاغريقية، زوج الملكة كاسيوبيا، ووالد الفتاة الجميلة اندروميدا. وهي اسطورة جميلة اخذت من السماء ست مجموعات.

والنجوم القيفاوية لها صفة فريدة بين النجوم التي يتغير مقدار لمعانها. انها تتغير تغيرا منتظما جدا بحسب عقارب الساعة. وطول فترة التغير - من الخفوت الى الخفوت، او من اشد لمعان الى اشد لمعان يليه - هذه الفترة تعتمد على حجم النجم. واذا تساوى حجم نجمين قيفاويين فان فترتهما (او دورتهما في النبضة الواحدة) تتساوى ايضا.

وعلى ذلك، فاذا كان لدينا مرقب كبير جدا يرينا نجوم مجرة اخرى، واذا رأينا في هذه المجرة نجما قيفاويا، فأننا من قياس زمن النبضة الواحدة يمكن ان نعرف حجمه. واذا عرفنا حجمه فمن لمعانه نعرف بعده. اذن اصبحنا عن طريق النجوم القيفاوية نستطيع تقدير ابعاد المجرات التي تكون فيها هذه النجوم. وهي في الحقيقة موجودة في كل المجرات القريبة على الأقل.

ومن هذه الطريقة اصبحنا نعرف ابعاد المجرات حتى خمسة ملايين سنة ضوئية.

مقاييس اقل دقة

اننا نعتبر نفسنا حتى الان نسير على مقاييس دقيقة جدا. وهي في الواقع كذلك. لكن المراقب الضخمة، مهما بلغت ضخامتها - لا ترى النجوم القيفاوية التي تقع على مسافة ابعد من خمسة ملايين سنة ضوئية. وهنا يلجأ الفلكيون الى اجرام اخرى يعتمدون عليها في القياس. وهذه لا تكون بالطبع في دقة النجوم القيفاوية.

فالنجم العملاق من النوع الأول تستطيع هذه المراقب ان تراه على بعد ٢١ ' مليون سنة ضوئية. واذا رأوا نجما عملاقا وقدروا انه من النوع الاول فيستطيعون ان يعرفوا بعد المجرة التي هو فيها. ولكن السؤال هو - هل حقيقة ان هذا الجسم اللامع الذي يرون هو عملاق من النوع الاول؟

وبالمثل فأنهم يرون (النوفا) - وهي النجم المنفجر - على بعد ٣٢ مليون سنة ضوئية، ويرون العنقود الكروي على بعد ٨٢ مليون سنة ضوئية ويرون السوبر نوفا على بعد ١٠٠٠ مليون سنة ضوئية. من احد هذه الاجرام اذا وجدت في مجرة فأن الفلكيين يستطيعون ان يقدروا بعدها. اما اذا وجد جرمان او اكثر في المجرة فان الدلائل من هذه الاجرام كلها ستعطينا رقما يكون قريبا جدا من الحقيقة.

وفي اخر المطاف قد يلجأ الفلكيون الى تقدير لمعان المجرة نفسها، اذا كانت بعيدة جدا ولم يكن هناك اجرام تدلهم على بعدها. ولكن تقدير لمعان المجرة من مظهرها يضعهم على شفا اخطاء كبيرة.

غير اننا عندما نصل الى هذه الابعاد السحيقة نجد ان هناك مقياسا آخر ظهر لنا.

ان تمدد الكون وتباعد المجرات عن بعضها، يشبه النقط الموجودة على البالون. عندما ينتفخ تجد كل نقطة انها تتباعد عن الاخرى. والنقط الابعد يبدو انها تتباعد بسرعة اكبر.

الطيف والمطياف

هنالك آلة اسمها المطياف، عملها ان تحلل الضوء الداخل فيها الى الوانه، بالضبط كما تفعل الغيوم في الشتاء حين تحلل لنا ضوء الشمس الى قوس قزح. والضوء حين يتحلل في المطياف يسمى طيفا، ولنا الحق في ان نسمي قوس قزح طيفا ايضا.

والالوان الناتجة تكون في صف جميل متدرجة من الاحمر الى البنفسجي. وقد راح العالم الامريكي (هابل) سنة ١٩٢٩ يقيس اطياف المجرات البعيدة، ويسجل هذه الالوان الزاهية. لكن راعه ان وجد ان الطيف ينزاح كله نحو الأحمر. وانزياح الطيف نحو الاحمر له دلالة هامة. معنى ذلك ان الجرم الذي يرسل الضوء يبتعد عنا، كما ان الطيف لو انزاح نحو البنفسجي كان معناه ان الجرم الذي يرسل الضوء يقترب منا.

واخذ (هابل) يقيس ويقيس. كانت المجرات كلها تبتعد، لأن اطيافها كلها كانت تنزاح نحو الاحمر. ومنذ تلك الساعة عرف العلماء ان الكون في حالة تمدد.

على آية حال، فقد وجد ان المجرات القريبة منا تبتعد بسرعة اقل من تلك البعيدة عنا. وكلما ازداد بعد المجرة كلما ازدادت سرعة تباعدها. ان مقدار تباعد المجرات الموجودة في مجموعة العذراء يبلغ ١١٠٠ كيلو مترا في الثانية، اما تلك الواقعة في مجموعة ضفيرة بيرينيس فسرعة تباعدها ٧٧٠٠ كيلومترا في الثانية. وهنالك نجوم قاس وليام بوم سرعة تباعدها فوجدها ١٢٠,٠٠٠ كيلومترا، واخرى قاس مينكوفسكي سرعة تباعدها فوجدها ١٤٤,٠٠٠ كيلومترا اي ما يقارب نصف سرعة الضوء.

ونظرا للسرعات الهائلة في الابتعاد فان بعض العلماء اخذوا يشكون في ان يكون الحيود نحو الأحمر سببه هذا التباعد الهائل. لكن ليس هناك تفسير غيره.

وقد وجد ان هناك تناسبا تقريبا بين بعد المجرات عنا وسرعة تباعدها. فالسرعة تتزايد بمقدار عشرين ميلا في الثانية لكل خطوة مقدارها مليون سنة ضوئية. (انظر الشكل).

وبناء على هذه القاعدة التقريبية، فأننا اذا عرفنا مقدار الحيود نحو الاحمر في مجرة من المجرات لا نعرف مسافة بعدها عنا، فاننا نعرف سرعة ابتعادها من الحيود، ومن ذلك نستطيع ان نقدر بعدها.

مبتكرات:

الطحالب تستعيد اليورانيوم والذهب

قام عدد من المشتغلين بالعلم في جامعة ولاية نيوماكسيكو بدراسة انواع من الطحالب قادرة على امتصاص الذهب، وأنواع أخرى من الطحالب قادرة على امتصاص ايونات اليورانيوم من المياه العادمة في مناجم اليورانيوم.

ومنذ زمان ليس قصير يعرف العلماء أن الطحالب الخضراء وكذلك الطحالب الزرقاء المخضرة قادرة على امتصاص الذرات المشحونة (الأيونات) للمعادن، ومن بينها: الرصاص والخارصين والكادميوم والنحاس والزئبق والبلاتين.

وكان من نتائج الدراسات المكثفة أن الطحالب من نوع الكلوريلا Chlorella قادرة على امتصاص الذهب اكثر من غيره من المعادن. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد، وهو: كيف نستطيع دفع هذه الطحالب الى التخلص مما امتصته من ذهب؟ وجد العلماء انه اذا وضع هذا النوع من الطحالب في بيئة ذات درجة حموضة معينة وتركيز معين من الملح فانها تطلق الذهب مقابل امتصاص معادن أخرى.

ويرى المشتغلون بالعلم أن بالامكان الاستفادة من الخصائص التي تمتاز بها هذه الطحالب في استخلاص المعادن من مياه البحار والمحيطات وبخاصة البيئات المائية التي تتمتع بتركيز عال من المعادن مثل البحر الميت. ويمكن مساعدة الطحالب في الأعمال التي تقوم بها عن طريق اضافة بعض المحاليل الكيميائية.

ترجمة: محمد الطريفي

تغييرات الخليّة هيَ المؤشّر

من المعلوم ان أمراضا كثيرة تبدأ ملامحها بالبروز من تغيرات في بنية الخلايا التي تشكل اللبنات الأساسية في كل جسم، وباتساع معرفتنا بماهية عمل الخلية والتنظيم داخلها تتسع امكانياتنا في مجال الكشف عن المرض في مراحل مبكرة. ومن ثم معرفة اسبابه وطرق علاجه. وهذا الأمر ينطبق على كافة الاجسام الحية بما فيها الغابات والبحار والمحيطات والأنهار.

وأحيانا قد يضطر العلماء الى البحث عن خلية او اكثر من الخلايا السليمة في حالة مرضية مستفحلة، وتشبهعملية البحث هذه كمن يبحث عن ابرة في كومة من القش. ولهذه المقارنة ما يبررها اذ آن الخلية السرطانية مثلا، لا تختلف بشيء تحت عدسة المجهر العادي عن الخلية السليمة.

ومن الأجهزة المبتكرة في هذا الميدان هنالك جهاز يعرف باسم (بوئسيك)

وقد تم صنعه في مختبر التحليل الطيفي المجهري للخلايا في معهد الفيزياء البيولوجية لدى اكاديمية العلوم السوفياتية، وهو متخصص في الكشف عن الخلايا المتغيرة أي المريضة، وتقديم بيانات رقمية بشأنها للباحث.

والمبدأ الذي يقوم عليه عمل الجهاز هو (الاشعار الضوئي) وهي قدرة الجزيئات على التألق بفعل الطاقة المختزنة فيها، وفي الحالات التي لا تمتلك فيها الجزيئات هذا التألق فانه يجري معالجتها بكاشف خاص.

ويقدم الجهاز المعلومات الضرورية للباحث عن عمل الخلايا وطبيعتها من خلال تحليل اطياف التألق الضوئي المنبعث من تلك الخلايا.

وهكذا ومن خلال منظومة المطياف الألفي الدقيق يمكن قراءة (اللغة الضوئية) للجزيئات والذرات، وبحل رموز تلك اللغة يمكن التعرف على حالة الخلية.

ومن الجدير بالذكر أن العمل في هذا المجال جار منذ اكثر من عقدين من الزمان، وكانت السنوات الأولى مكرسة لصنع أدوات سمحت بتسجيل أطياف الخلايا واجزاء معينة منها. وساعدت هذه الأدوات على جمع المعلومات التي لم يستطع العلماء من قبل الوصول اليها وخاصة تلك المعلومات التي تتعلق بالعمليات الفيزيائية - الكيميائية في الخلية.

ويمكن استخدام هذا الجهاز في تقييم حالة البيئة المحيطة عندما نقوم على سبيل المثال بتحليل ميكرون مكعب واحد من خلية ورقة الصنوبر نستطيع من خلال هذا التحليل الحكم على صحة غابة تبلغ مساحتها عدة كيلو مترات مربعة.

ومن الممكن ايضا استخدام منظومة المطياف الألفي الدقيق لدراسة العوالق المجهرية التي تعيش في احواض المياه العذبة والبحار، خاصة وأن هذه العوالق تعتبر المادة الغذائية الرئيسية للحيوانات المائية ومنها الحيتان والأسماك والرخويات.

وبوسع العلماء - الباحثين بوساطة جهاز (بوئسيك) تصنيف اجسام الجراثيم والأعشاب المائية الشبيهة للغاية من حيث مظهرها، والمختلفة اختلافا جوهريا. وتتسم هذه المعارف بأهمية كبيرة بالنسبة لمكافحة الاعشاب المائية الزرقاء - الخضراء.

ففي مرحلة ازدهار تتحول الى جراثيم تصيب كل ما هو حي في الحوض. ومن المهم جدا تحديد بداية عملية الازهار اذ انه في هذا الوقت بالذات ينبغي زرع فيروسات جراثيم خاصة في الحوض - أي ملتهمات الجراثيم - قادرة على الفتك بالأعشاب الزرقاء - الخضراء - المنظومة آنفة الذكر تساعدنا على تحديد موعد الهجوم بدقة.

وقد استخدمت هذه الأساليب بفاعلية في بحوث ودراسات البعثات العلمية التي كانت تجري بحوثها ودراساتها في حوض البحر الابيض المتوسط والمنطقة الاستوائية من الاطلسي. وقد تم تسجيل براءات اختراع هذا الجهاز في عدد من الدول المتقدمة.

ميكانيكا الكم ذلك العالم العجيب

ظهرت في بداية هذا القرن نظريتان علميتان عظيمتان غيرتا نظرة العلماء الى العالم المادي والمفاهيم الفلسفية والفكرية التي تترتب على ذلك وهما: النظرية النسبية التي تنسب الى العالم اينشتاين ونظرية الكم.

وقد وضعت الكتب والابحاث حول النظريتين. الا اننا في حديثنا سوف نتعرض لمحاولة متواضعة لتبسيط نظرية الكم للقارىء العادي من اجل الوصول به الى ثقافة علمية عامة تفيده في قراءاته ايا كان اختصاصه.

نبذة تاريخية

يعتبر مولد ميكانيكا الكم في بداية القرن الحالي الذي لم ينته بعد ويحدد المؤرخون العلميون يوم ١٧ كانون الاول عام ١٩٠٠ م هو ميلاد هذا العلم يوم اعلن العالم الالماني ماكس بلانك في جلسة الجمعية الفيزيائية التابعة لاكاديمية العلوم في برلين عن محاولته تخطي معضلة من ابرز الصعاب في نظرية الاشعاع الحراري.

ان بداية القرن التاسع عشر كانت فترة حاسمة في تاريخ العلم فقد وضع يونج في انجلترا وفرنيل في فرنسا اسس النظرية الموجبة للضوء. بينما وضع آبيل في النرويج وجالو في فرنسا اسس الجبر الحديث. وبين لافوازييه الفرنسي ودالتون الانجليزي باعمالها بأن الكيمياء قادرة على التوغل في اعماق الاشياء. وفي تلك السنوات نفسها اكسب العالم الفرنسي الشهير لاجرانج علم الميكانيكا الكلاسيكية شكلا متكاملا وجميلا ولكن ليس فيه مكانا للذرات.

ويمكن تسمية ميكانيكا الكم بانها وليدة علم الميكانيكا الكلاسيكية والذي بدأه «رسميا» العالم نيوتن. وقد كان لبعض العلماء مساهمات في الميكانيكا الكلاسيكية يجدر بنا تذكرهم مثل: ليوناردو دافنشي، وجاليلو الايطاليان وسيمون ستيفنز الانجليزي وويلز باسكال الفرنسي. وقد كون نيوتن من جميع الابحاث المبعثرة حول الحركة نظرية وحيدة ومنسجمة.

وحتى عام ١٦٦٧م وهو الميلاد الرسمي للميكانيكا الكلاسيكية عندما نشر كتاب نيوتن في لندن وهو «الأسس الرياضية للفلسفة الطبيعية» كانت العلوم الطبيعية تسمى في تلك الازمنة بالفلسفة. وقد صاغ نيوتن في كتابه هذا للمرة الاولى الموضوعات الرئيسية الثلاثة حول الميكانيكا الكلاسيكية التي عرفت باسم قوانين نيوتن.

ومنذ تلك اللحظة انعدمت المصادفات من العالم كله. فكل شيء يحدد مسبقا. واصبح تصرف الاقدار الفوضوي امرا مستحيلا.

وقد شعر الفيزيائيون بالارتياح لرؤية الانسجام المطلق الذي يسود العالم القائم على قوانين نيوتن في الميكانيكا التي تفسر جميع الظواهر في الكون الا ان هذا لم يدم طويلا.

ففي اواخر القرن التاسع عشر نشبت ازمة ميكانيكا نيوتن. واتضح ان هذه الازمة تعني سقوط فكرة الجبرية (التحديد المسبق) للعالم. والمعروفة علميا باسم مبدأ الجبرية الميكانيكية ولأول مرة ترك المجال لدخول عنصر الصدفة في العلم بصورة تامة. وقد ظن الفيزيائيون في بادىء الامر بأن العالم تسوده الفوضى المطلقة وان الاشياء لا تخضع لاية قوانين ثابتة.

تسمية ميكانيكا الكم

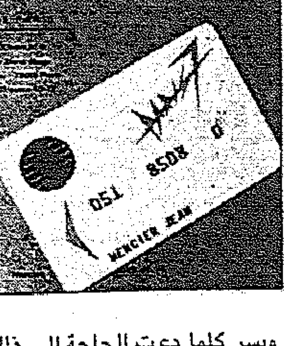
ان تسمية هذه النظرية الجديدة بهذا الاسم لا يعكس جيدا محتوى المواضيع التي تتناولها ميكانيكا الكم بالبحث. وهنا لا بد من الاعتراف بأن عدم الدقة في وضع المصطلحات صفة تميز كثيرا من العلوم لاسباب تاريخية وفلسفية.

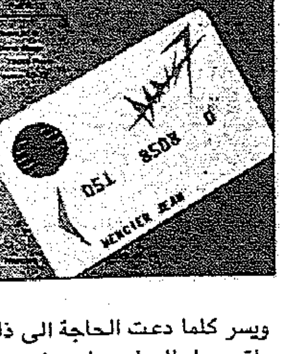
فالنظرية الجديدة ليس فيها ميكانيكا بالمعنى الخاص. وانما المقصود هنا هو التركيب ومبدأ العمل. اما لفظة الكم وهي باللاتينية كوانتم وتعني كمية. وحقيقية الامر اننا لا نتحدث عن كمية الصفات المدروسة بل عن تقطعها. وهذا التقطع ليس ظاهرة عامة مطلقا. وهذا يمثل جانبا واحدا من المسألة. حيث ان ازدواج صفات المادة في الاتحاد الخالد لصفات الجسيمات وصفات الموجات يمثل جانبا مهما في هذا العلم حتى انه يسمى احيانا «ميكانيكا الموجات» ولكن في هذه التسمية اهمالا للكمات، الا ان علماء ميكانيكا الكم يعتبرون الكمات متضمنة للموجات، والموجات متضمنة للكمات، وهذا المعنى مفهوم للمتخصص.

ابراهيم فائق الخطيب

رابطة الفيزيائيين الاردنية

ملف في بطاقة





بدأت جامعة باريس السابعة مؤخرا، تجربة فريدة من نوعها، ينتظر ان يتم تعميمها وبخاصة بعد النتائج الايجابية التي تم الحصول عليها. فقد زودت الجامعة آلافا من طلبتها ببطاقات ممغنطة وذاكرة تحتوي على معلومات تفصيلية عن الطالب، مثل: تاريخ الميلاد، وعنوانه، والشهادات التي يحملها والمواد الدراسية التي يتابعها ونتائجه فيها.

وباختصار ان هذه البطاقة تحتوي في ذاكرتها ملفا كاملا عن الطالب يمكن الرجوع اليها بسهولة ويسر كلما دعت الحاجة الى ذلك. ولتسجيل المعلومات على هذه البطاقة او لاسترجاعها تستخدم منظومة آلية خاصة.

عالم المختبرات

سمك لتخفيض الضغط

اذا أردت أن تخفض الضغط في أوعيتك الدموية فعليك بأكل السمك.. هذه هي النتيجة التي خرج بها فريق طبي بريطاني بعد تجارب استغرقت عدة سنوات.

ويقول أحد أعضاء هذا الفريق: ان المرضى المتطوعين الذين خضعوا للتجارب تناولوا بشكل منتظم خلاصة زيت السمك فكانت النتيجة ان الضغط انخفض في الشرايين.

***

الأطفال والتهاب الشعب الهوائية

أكدت دراسة صينية أن الأطفال الذين يعيشون مع آباء وأمهات أو اشخاص مدمنين على التدخين يكونون اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالتهابات الشعب الهوائية. ويحتمل حدوث الاصابة بشكل اكبر لدى الأطفال دون سن السنتين.

وقد طبقت هذه الدراسة على حوالي ألف طفل. وكان من نتائجها ايضا أن شدة الاصابة تعتمد على عدد السجائر التي يدخنها المحيطون بالطفل.

***

الانهيار العصبي

نشرت مؤخرا دراسة في سويسرا تشير الى وجود علاقة بين الضوء وحالة الشخص المصاب بانهيار عصبي، وتبينت أن للضوء تأثيرات ايجابية على المصابين بالانهيار العصبي، وقال الباحثون: ان ساعتين من الاضاءة القوية يوميا تؤديا الى تحسن في مزاج المريض.

ومن الظواهر التي يجري دراستها حاليا، وهي: كثرة حوادث الانتحار في الفصول التي تقل فيها شدة الضوء من السنة أي فصل الخريف وفصل الشتاء.

***

زيوت طبيعية مفيدة للجسم

هنالك نوع من الزهور يسمى كعب الثلج المسائية، وقد وضعت هذه الزهرة موضع البحث في دائرة الكيمياء الحيوية في جامعة هل البريطانية.

وكان من أولى خطوات البحث استخراج الزيت الطبيعي من هذه الزهرة، ووجد أن الزيت المستخلص من بذورها، ويطلق عليه اسم غاما لينولنيك، مفيد في حالات التوتر والآلام الجلدية مثل الأكزيما. كما أن لهذا النوع من الزيوت مجالات استخدام اخرى وبخاصة في صناعة مواد التجميل وصناعة الاغذية.

ونتيجة لصعوبة الحصول على زيت زهرة كعب الثلج المسائية وبالتالي صعوبة الحصول على حامض غامالينولنيك، لجأ العلماء الى طريقة بديلة تتضمن استخدام خميرة طبيعية لانتاج هذا الحامض بالجملة. كما أن هذه العملية تتيح انتاج زيت طبيعي يحتوي على نسب مرتفعة من حامض غاما لينولنيك وبذلك لم يعد الانتاج يعتمد على محاصيل جيدة من زهرة كعب الثلج المسائية أو على الظروف الجوية السائدة. والزيت المستخلص بطريقة التخمير نقي وخال من الاضافات الصناعية مثل الزيت الذي يؤخذ مباشرة من بذور هذه الزهرة.

ومن فوائد هذا النوع من الزيوت انه يساهم في السيطرة الصحية لمهام الجسد. ويعلق البروفيسور كولين راتلدج على هذا الحدث قائلا: استطعنا ان نطور عملية يمكن بوساطتها انتاج حامض غاما ليتولنيك باستعمال كائنات حية صغيرة وعلى نطاق بسيط، الا ان القطاع الصناعي استند الى هذه الأعمال وطور عملية انتاج هذا الزيت الغني بحامض غاما ليفولنيك.

برعاية جلالة الملكة نور

اليوم ١٨ متسابقا في سباق سيارات الكارت

• برعاية جلالة الملكة نور ينطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباق سيارات الكارت الذي ينظمه نادي السيارات الملكي وبدعم من شركة الالبان الدنماركية - كارولين ويشارك فيه ١٨ متسابقا يتنافسون لتسجيل اكبر عدد من الدورات على ميدان تجارب السرعة في النادي.

ويشارك في هذا السباق نخبة جيدة من المهتمين في رياضة السيارات، ويرصد ريعه لصالح جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين.

من جهة اخرى اكمل نادي السيارات كافة الاستعدادات لضمان نجاح هذا السباق الثالث من نوعه حيث سينطلق المتسابقون دفعة واحدة، ويقومون بالدوران حول مضمار السرعة في النادي، وطريقة التنافس في هذه السباقات تجذب اهتمام الجمهور لما يتخلله من مفاجات ولمحات فنية مثيرة.

للمشاركة في بطولة كأس اسيا لكرة الطاولة

يوم.. لاعبتنا مها السمهوري بطلة العرب الى كراتشي

الى كراتشي مرورا بدبي تغادر ...ام اليوم - الجمعة - لاعبتنا الدولية ...ة الطاولة مها السمهوري - بطلة ...رب - وذلك لتمثيل كل لاعبات ...رب في بطولة كأس اسيا لكرة ...ولة التي تقام هناك بمشاركة افضل ...) لاعبة في قارة اسيا وهن يمثلن الصين الشعبية، كوريا الجنوبية، اليابان وكوريا الشمالية.

وسيرافق السمهوري الى هذه البطولة السيده سهام المعايطه كادارية والمدرب الصيني هان.

وردا على استفسار الدستور اعربت مها ان املها في تقديم عروض طيبة تعكس من خلالها صورة مشرفة عن كرة الطاولة النسويه الاردنية والعربية، بغض النظر عن النتائج التي ستعود بها حيث ستخوض لقاءات قوية وصعبه امام نخبة من خيرة لاعبات اسيا والعالم.

واضافت تقول.. آملي ان تكسبني هذه المشاركة المزيد من الخبرة والاحتكاك والاستفادة.

ويذكر ان مها السمهوري ستكون اللاعبة العربية الوحيدة التي ستشارك في هذه البطولة كونها حازت خلال اب الماضي على كأس بطولة العرب لفردي الانسات التي شهدتها تونس، وقد استطاعت لاعبتنا التغلب في دور الثمانية من تلك البطولة على ابرز (٧) لاعبات عربيات وهن.. فايزه بن عيسى (تونس)، علويه خليل (البحرين)، منى (السودان)، فاطمه الزهراء وغنيه (الجزائر)، فاطمه (السودان)، جاكلين الدقم (الاردن).

امنيات التوفيق للاعبتنا في هذه التظاهرة الرياضية الاسيوية.

كشافة ومرشدات المملكة تحتفل بعيد ميلاد الحسين الاحد

عمان - بترا - تحتفل فرق ...كشافة والمرشدات في المملكة بعد ...د الاحد بعيد ميلاد جلالة الملك ...حسين.

وسيقام بهذه المناسبة حفل ثقافي فني على مسرح قصر الثقافة مدينة الحسين للشباب يتضمن ...اشيد واغان ودبكات شعبية ...لوحات استعراضية من الفلكلور ...شعبي.

ويحضر الاحتفال الذي تنظمه مديرية النشاطات التربوية في وزارة ...لتربية والتعليم السيد ذوقان ...لهنداوي وزير التربية والتعليم.

...يا عن وزير الشباب الدكتور عبد ...حيات، يرعى السيد اكرم مصاروة، ...اعد المدير العام لمؤسسة رعاية ...باب، صباح اليوم الجمعة، في قاعة ...كز شباب السلط بطولة كرة الطاولة ...كز الشابات في المملكة، وستقام هذه ...بطولة وفق التعليمات التالية:

...تجري البطولة بطريقة خروج ...مغلوب من مرة واحدة

...يتكون كل فريق من ٣ لاعبات ...وز بالمباراة الفريق الذي يحرز ...مبارين من اصل ثلاثة على ان تكون ...باراة الزوجية في المنتصف ويتم اللعب ...لتسلسل التالي: فردي - زوجي - ...دي.

...ان تكون جميع اللاعبات عضوات في ...ركز المعني وان لا يزيد عمر اللاعبة ...ن ١٩ سنة، وعلى جميع اللاعبات ...بغار هويات العضوية.

على جميع اللاعبات ارتداء الملابس ...ياضية الموحدة، وعدم ارتداء اللون ...بيض

...يسمح فقط بدخول اللاعبات الثلاث ...لمشرفة الى قاعة اللعب، لذا نرجو ...دم حضور أي شخص اخر من غير ...لاعبات.

على جميع الفرق التواجد في الساعة ...تاسعة صباحا لاجراء القرعة بحيث ...دا المباريات الساعة التاسعة والنصف.

...تتحمل وزارة الشباب اجور المواصلات للمشاركات ذهابا وايابا

• سيتم تقديم وجبة غذاء للمشتركات على حساب وزارة الشباب

• سيتم تقديم كأس وميداليات للفائزات بالمركز الاول والثاني والثالث.

ومن الجدير بالذكر انه يوجد في المملكة ٩ مراكز للشابات وهذه المراكز هي: الزرقاء، المفرق، السلط، الكرك، اربد، الرمثا، مادبا، جرش، عجلون.

اخبار وزارة الشباب

ينظم مركز شباب جرش الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة، بطولة فردية بلعبة كرة الطاولة لاندية ومراكز وجمعيات لواء جرش، بحيث يشارك كل نادي/جمعية بلاعبين فقط، وستقام هذه المباريات على طريقة خروج المغلوب مرة واحدة، وسيتم في نهاية البطولة توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

حل نادي ام القطين ودابوق

قرر وزير الشباب الدكتور عبد الدحيات، حل نادي ام القطين الرياضي المفرق، ونادي دابوق الرياضي عمان وذلك لعدم تحقيق الناديين للاهداف التي اسسا من اجلها.

فوز الترجي التونسي على العربي والرشيد العراقي على الهلال السعودي

فاز فريق نادي الترجي الرياضي التونسي على فريق نادي العربي الكويتي بهدف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في اطار التصفيات النهائية للبطولة العربية الرابعة للاندية البطلة لكرة القدم المقامة هنا حاليا.

وفي اطار هذه التصفيات فاز فريق نادي الرشيد العراقي على فريق نادي الهلال السعودي بهدفين مقابل هدف.

ومن المقرر ان تجري المباريات الاخيرة لهذه التصفيات يوم غد السبت حيث يلعب فريق نادي الترجي الرياضي التونسي وفريق نادي الرشيد العراقي من اجل الحصول على كأس الدورة فيما يلعب فريق نادي الجيش السوري مع فريق نادي العربي الكويتي.

اتكينسون يدرب منتخب تركيا

رون اتكينسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الذي طرد من منصبه قبل سبوعين بسبب تردي نتائج فريق يونايتد في الدور الانجليزي والذي عجز عن احراز بطولة الدوري لفريق مان يونايتد خلال الخمس سنوات التي قضاها مدربا للفريق هذا المدرب يتفاوض حاليا مع تركيا لتدريب منتخب الكرة التركي.

وقال رون ان هناك عدة امور ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار قبل التوصل الى الاتفاق.

والجدير بالذكر ان مدرب الكرة التركي كان قد تقدم باستقالته من تدريب منتخب تركيا في الاسبوع الماضي.

- رون اتكينسون

الـدوري الممتاز

عمان يفاجئ الرمثا بهدفين نظيفين
اليوم الضفتين مع الاهلي والقوقازي مع الجزيرة



• لقطة من المباراة

أصر فريق عمان على ان يشارك فرق المؤخرة في احراج فرق المقدمة وخطف النقطتين ضمن مسلسل تراجع فرق المنافسة على الصدارة وحقق فوزا غاليا وكبيرا على فريق الرمثا الذي كان يشارك الضفتين في الصدارة وبذلك ابعده عن القمة واوقع به اول هزيمة تلقاها الرمثا على يد عمان ويدخله في لعبة الكراسي الموسيقية مع الفيصلي والحسين والاهلي.

المباراة جاءت نسخة كربون من مباراة الامس.

فريق الرمثا يحاصر فريق عمان ويهدر الفرصة تلو الاخرى وعمان يلعب مدافعا برجولة واصرار ويعتمد على الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الرمثا واحرز من احداها هدف السبق ورفضت الكرة ان تهز شباك مرمى عمان، رغم القذائف المتتالية التي كان يسددها لاعبو الرمثا.. ولكن الكرة كانت تصطدم باقدام المدافعين واجسادهم وترتد داخل الملعب او للخارج.

ومع ازدياد توتر اعصاب لاعبي الرمثا لمحاولتهم احراز التعادل ليعود بنقطة واحد على الاقل ولكن عمان اصر ان يؤكد فوزه بهجمة عكسية في الوقت الضائع احتسب الحكم منها ضربة جزاء تصدى لها كوكش الذي سددها في حلق المرمى.

شريط المباراة

بدأت المباراة بهجمات رمثاوية سريعة من اجل احراز هدف مبكر يقابلها دفاع عماني قوي بقيادة حسن جوهر.

ويضيع الرمثا اكثر من فرصة قبل ان يحرز هاني ابو الليل هدف عمان الاول في الدقيقة ٢٥ عندما رفع عبدالرزاق كوكش كرة طويلة خطفها ابو الليل برأسه على يمين نصار محرزا الهدف الاول.

ويضيع هاني الحمزة فرصة ثمينة للتعادل بعد مرور دقيقة واحدة عندما لعب الكرة برأسه ومرمى عمان مفتوح على مصراعيه ولكن الكرة مرت بجوار القائم مباشرة ويستمر اللعب على هذا المنوال حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني

عاد الرمثا للهجوم مرة اخرى وعمان يقف كالصخرة ويمرر التمريرات الطويلة واذا باللاعب سفيان هاشم يسدد قذيفة خاطفة مرت بجوار قائم الرمثا ويرد عليه راتب الداوود بقذيفة صاروخية حولها خالد عبدالفتاح الى ركنية بصعوبة.

ويشارك عبدالرزاق كوكش في تجربة نفسه بالتسديد على المرمى ويسدد كرة قوية حولها نصار الى ركنية باعجوبة.

ويزداد توتر اعصاب لاعبي الرمثا بسبب الهجمات العكسية بعد ان اضاع عمان هدفا محققا عندما لعب رياض يوسف كرة ارضية لم تجد من يتابعها.

وينزل العجوري بدلا من ناجح ويبدأ بالمشاركة والتسديد من بعيد ويفاجيء حارس عمان بقذيفة ارتدت من العارضة للخارج.

وفرصة ثمينة يهدرها الرمثا عندما سدد هاني الحمزه كرة ارتدت من جسد الدفاع ويتبعه العجوري بقذيفة اخرى يحولها دفاع عمان الى ركنية باعجوبة.

ومع فاصل الرمثا الهجومي ينطلق كوكش بالكرة نحو الجهة اليسرى ويحول كرة عكسية يسددها سفيان في المرمى الا ان مدافع الرمثا منع دخولها.

واحتسب الحكم ضربة جزاء بسبب لمس الدافع للكرة بيده، تعدى لها عبدالرزاق كوكش احرز منها الهدف الثاني.

وضع الفريقين

بهذه النتيجة بقي رصيد الرمثا ١٥ نقطة بينما تقدم عمان خطوة كبيرة للامام واصبح رصيده عشر نقاط مساويا رصيد القادسية والجزيرة الذي سيلعب اليوم مع القوقازي.

ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر في دوري الممتاز بكرة القدم يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الضفتين والاهلي في مباراة الصدارة حيث يحاول كل فريق الفوز بالنقطتين لتحسين موقعه

الضفتين في المقدمة ورصيده ١٥ نقطة وفوزه اليوم سوف يرفع رصيده الى ١٧ ويحافظ على مركزه في الصدارة

بينما الاهلي رصيده ١٣ نقطة وفوزه يرفع رصيده الى ١٥ نقطة مما يجعله ضمن الفرق الاربعة المتقدمة ومن خلال لقاء الفريقين الاخيرين فان الضوء يلقي على المباراة لمعانا وبريقا

الضفتين خطط بصورة ممتازة حيث تمكن من تسجيل ستة اهداف في مرمى النصر مما رفع رصيده من الاهداف وقدم عرضا جميلا استحق عليه هذا الفوز الكبير.

وسوف يحاول ايضا في هذا اللقاء ان يستمر في ادائه الندي واحراز المزيد من الاهداف في مرمى الاهلي مما يجعله محافظا على الصدارة بفارق الاهداف مشاركا الرمثا وبنسبة كبيرة.

اما الاهلي فقد لعب مباراته الاخيرة امام القوقازي وتقاسم معه النقطتين بعد مباراة سيطر فيها الاهلي لعبا وحصر هجومه واضاع العديد من الفرص السهلة التي يمكن بها ان يفوز بسهولة على القوقازي ويصبح من فرق المقدمة ولكنه اكتفى بالنقطة

واليوم للقاؤه امام الضفتين لابد ان يتميز عن اللقاء الاخير من حيث استغلال الفرص التي قد تسنح لخط هجومه من اجل احراز فوز يرفع رصيده الى ١٥ نقطة او خطف نقطة تجعله محافظا على وضعه المتقدم.

يقوم بادارة المباراة طاقم الحكام المكون من الدوليين عوده الرحال واسحق ابوعلي والحكمين محمود البنا رفهد هاشم

• القوقازي والجزيرة

يستضيف القوقازي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر فريق الجزيرة في مباراة تحسين مواقع والاطمئنان على مركزيهما حيث الفريق الفائز في هذه المباراة سوف يؤكد الى حد ما دخوله منطقة الامان

الجزيرة له عشر نقاط وقدم عرضا جيدا امام الحسين المتقدم وتمكن من الفوز بهدف وحيد وباغلى نقطتين جعلته يدخل منطقة الامان واليوم يحاول التأكيد موقعه بالعودة الى عمان وفي جعبته النقطتين.

اما القوقازي فقد تمكن من استدراج الاهلي للتعادل واقتسام النقطتين رفعت رصيده الى سبع نقاط ولكنه لايزال في المركز التاسع وفوزه اليوم سوف يبعده قليلا عن المؤخره ويجعله على عتبة منطقة الامان خاصة وانه يلعب على ارضه الترابية التي ستساعده من جهة وتحد من خطورة هجوم الجزيرة لذا مباراة الفريقين تعتبر خطوة كبيرة لدخول احد الفريقين لمنطقة الامان والاطمئنان.

يقوم بادارة المباراة الحكام محمود اللوباني ويساعده على الخطوط الحكمان عمر جرادات وابراهيم ابوفاره وعموره رابعا

بطولة الثانية والرابعة الكروية

ضمن مباريات اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم يلتقي في الساعة العاشرة صباحا على ملاعب البتراء فريقا العباسي والشارع في المباراة المؤجلة لهما ويقوم بادارة المباراة الحكام بشير حجاج ومحمد هديب ونبيل اصلان

• المفرق - ملكا

وضمن بطولة الدرجة الثانية تقام المباراة المعادة بين فريقي المفرق وملكا على ملاعب البتراء الساعة الثانية من بعد الظهر ويقوم بادارة المباراة الحكام خليل الشافعي وبدر ابوميالة وايوب احمد وتعتبر هذه المباراة قوية ومثيرة لتنافس الفريقين على تصدر المجموعة حيث تقرر اعادة المباراة بعد تعادلهما في المباراة السابقة.

رالي دبي يقام في كانون القادم

يقام رالي دبي الدولي الثاني لسباق السيارات يومي ٤ و ٥ كانون القادم تحت رعاية شركة طيران الامارات.

ويشترك في الرالي بطل الامارات والشرق الاوسط للعام الحالي محمد بن سليم وعبدالله عمر وسهيل خليفة وسعيد خلفان من دولة الامارات.

كما تشارك في السباق دولة قطر ويمثلها سعيد الهاجري بطل رالي الشرق لعامي ٨٤ و ١٩٨٥ وسلطنة عمان والكويت والاردن وبلجيكا وانجلترا والهند والسويد وفنلندا.

ويعتبر رالي دبي المرحلة الرابعة والاخيرة في سباقات رالي الشرق الاوسط وتبلغ مسافته ٧٥٠ كيلومترا تشمل عدة اقسام و ٣٠ مرحلة خاصة.

نهائي بطولة الكشافة الكروية تحت ١٩ سنة

تحت رعاية الدكتور تيسير عماري رئيس مؤسسة اعمار الزرقاء تقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على ستاد عمان الدولي المباراة النهائية لبطولة نادي كشافة الرصيفة للتنافس على كأس المرحوم خالد عودة لحمدين لاعب الكشافة، حيث يتوقع لهذه المباراة ان تاتي بمستوى عال حيث يضم الفريقان عناصر ممتازة.

اللجنة الاولمبية الدولية تعترف بالبولينج

اعترفت اللجنة الاولمبية الدولية لاول مرة برياضة البولينج وقررت ادخالها في الدورة الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيئول كرياضة استعراضية على ان تدرج عام ١٩٩٢ كرياضة اولمبية.

فقد تلقى الاتحاد القطري للبولينج رسالة مؤخرا من الاتحاد الدولي للعبة تفيد باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية برياضة البولينج.

اولمبياد الشطرنج الدولي

الاردن يحقق الفوز على جامايكا

دبي - خاص بالدستور

ضمن فعاليات اولمبياد الشطرنج الدولي الذي يقام في دبي حاليا التقى ابطالنا مع منتخب جامايكا حيث جاءت نتائج اللقاءات على النحو التالي:

- فاز بهجت الريماوي على ماثيوس ١ صفر
- فاز حسين البطيخي على تونسنج ١ صفر
- خسر يحيى شهوان امام فاركولو صفر ١

اما لقاء لاعبنا مالك البخاري فقد تأجل الى صباح اليوم.

عرفات يتحدث للبيان

السيد عبدالملك عرفات رئيس بعثتنا المشاركة في اولمبياد الشطرنج العربي في دبي افضى بحديث لصحيفة البيان الاماراتيه التي تصدر ملحقا موسعا بمناسبة الاولمبياد وقال بان تجربة اولمبياد سالونيك علمتنا ضرورة التخطيط من جديد وذلك من اجل اختيار الوجوه التي تكون قادرة على تمثيل الاردن في الاولمبياد الحالي.

واضاف ان الاردن يعلق امالا كبيرة على لاعبنا بهجت الريماوي الذي تفرغ خلال هذا العام للشطرنج واشاد عرفات بمستوى باقي لاعبينا.

لاعبونا سعداء..

من جهة ثانية اعرب اعضاء وفدنا المشارك عن سعادتهم بالمشاركة في اولمبيادالشطرنج في دبي والذي يعتبر اضخم اولمبياد حتى الان جاء ذلك خلال حديثهم لصحيفة البيان ايضا.

اخبار من البطولة

• تابع فريق الاتحاد السوفياتي صدارته في ترتيب الدول المشاركة في الاولمبياد حيث تعادل لاعبوه مع اليوغوسلاف بنقطتين لكل منهما حيث بلغ رصيده ١٥.٥ نقطة.

• خسر كاربوف امام اليوغوسلافي لجبو جيفس

• مايا بطلة العالم للشطرنج لم تشارك في لقاءات الامس.

بطولة العرب الرابعة في تونس

اعلن السيد محمد رضا بلقاضي رئيس الاتحاد العربي للشطرنج بأن تونس سوف تنظم بطولة العرب الرابعة للرجال والسيدات للشطرنج اعتبارا من شهر كانون الاول المقبل وكشف رئيس الاتحاد العربي النقاب عن انه قد خاطب الاردن والبحرين وقطر من اجل معرفة وجهة نظرها او مقدرتها بشان استضافة هذه البطولة الا ان هذه الدول اعتذرت مثلما اعتذرت العراق وسوريا ايضا.

من رشاد طبيبوب
موفد رابطة الاعلام الرياضي

فوز شاق للضفتين على الوصل الاماراتي وسهل على المجد السوداني
لقب البطولة اصبح محجوزا للزمالك بعد فوزه على المولودية



• فريق الضفتين

سجل فريق نادي الضفتين بالكرة الطائرة لول فوز له ضمن بطولة الاندية العربية الرابعة المقامة في القاهرة عندما فاز الليلة قبل الماضية على نادي الوصل الاماراتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة مثيرة ولاهبة استغرقت اكثر من ساعتين وربع الساعة، قلب فيها الضفتين خسارة شبه مؤكدة له واكد جدارته بالفوز.

فبعد ان احرز الوصل الفوز في اول شوطين مستغلا الارتباك الحاصل في فريق الضفتين والناتج عن تكرار الاخطاء التي وقع بها الفريق في اول مباراتين له رغم ان تسجيل النقاط كان متقاربا في بداية كل شوط الا ان الوصل فاز بهما ١٥/١٢، ثم ١٥/٩، وتغيرت الامور تماما عند الشوط الثالث حيث تحسن اداء الضفتين دفاعا وهجوما وظهرت افضليته واحقيته بالفوز في الاشواط الثلاثة الاخيرة بواقع ١٥/١١، ١٥/٦، ١٥/١٠.

مثل الضفتين: العبسي، زهران، قنديل، اسامه، الرحال، نظمي، سعيد، صقر، وتالق بشكل واضح العبسي واسامة وقنديل.

حضر اللقاء القائم بالاعمال الاردني السيد وليد الرمحي والملحق الثقافي السيد يوسف ابو كف.

وفي مباراة ثانية اقيمت مساء امس الاول اصبح المركز الثاني قاب قوسين او ادنى من فريق المولودية الجزائري بعد فوزه على الاهلي السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة تأرجحت فيها كفة الفائز بين الفريقين حتى حسمها الجزائريون في الرفير الاخير من المباراة ١٥/٦، ١٤/١٦، ١٥/٨، ١٥/٥، ١٥/٦.

كما حقق الزمالك فوزه الثالث على التوالي في البطولة على المجد السوداني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٥/١، ١٥/٣، ١٥/٤..

وفوز اخر للضفتين

ويوم امس كان الضفتين يحقق فوزه الثاني في البطولة على نادي المجد السوداني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٥/٥، ١٥/٣، ١٥/٣ مما يعني ان فرصة الضفتين بالفوز بالمركز الثالث اصبحت وشيكة ان حقق الفوز على الاهلي السعودي في مباراتهما الاخيرة.

هذا وسيكون اليوم «الجمعة» راحة لكافة الفرق المشاركة حيث يقيم السيد عبدالحميد حسن محافظ الجيزة حفل استقبال لكافة الوفود المشاركة في منطقة كرداسة.

كما يقيم السيد عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري حفل استقبال مماثلا يوم الاحد القادم بنادي الجزيرة.

اجرت اذاعة الشباب والرياضة المصرية مقابلة مع السيد صبحي خليل نائب رئيس نادي الضفتين ومع رئيس الفريق المعد ابراهيم العبسي.

اما لقب البطولة فيمكن اعتباره انه اصبح في حوزة نادي الزمالك القاهري «المنظم» الذي فاز يوم امس على اقوى منافسيه نادي المولودية الجزائري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/٦.

برعاية مدير الامن العام

اليوم قفازات البقعة تحتفل في نهائيات بطولة الملاكمة

• ينتظر ان تشهد قاعة رم بمدينة الحسين للشباب عرسا رياضيا كبيرا يقيمه جمهور فريق البقعة للملاكمة الذي سيحتفل ببطولة المملكة لعام ١٩٨٦ في اللقاءات النهائية التي ستقام برعاية الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام.

لقاءات اليوم يشتد فيها التنافس لاحتلال مركز الوصيف بين اندية ماركا واليرموك والعوده بعد ان حسم نجوم البقعة البطولة لصالحهم وصعد ثمانية لاعبين للقاءات النهائية التي ستكون على النحو التالي.

• وزن خفيف الذبابه يلتقي ابراهيم عبدالرحيم «ماركا» مع سعدي شحده «البقعة»

• الذبابه يلتقي رائد عواد «ماركا» مع سامي عبدالرحيم «البقعة»

• الديك يلتقي سلطان رابق «ماركا» مع علي الكسبه «البقعة»

• الريشه يلتقي محمود فؤاد «اسكان ماركا» مع مفيد ابو العطا «البقعة»

• الخفيف يلتقي عمران موسى «اليرموك» مع عبدالناصر شباب «البقعة»

• خ. الوسط يلتقي عصام جابر «ماركا» مع عبدالفتاح عبدالله «العودة»

• الوسط يلتقي عادل سمرين «اسكان ماركا» مع عبدالله حسن «البقعة»

مدير الامن العام.

• خ. المتوسط يلتقي رضوان يوسف «العوده» مع بسام عقيل «اليرموك»

• المتوسط يلتقي عمر ديح «العودة» مع نزار احمد «اليرموك»

• خ. الثقيل يلتقي ماهر موسى «الصفتين» مع عبدالسلام ابو ظريفه «البقعة»

• الثقيل يلتقي عامر حجير «ماركا» مع صبحي حسين «العودة»

• فوق الثقيل يلتقي زهدي صالح «البقعة» مع حسام طلال «العودة»

هذا وطلبت اللجنة المنظمة من المدربين تجهيز اللاعبين اعتبارا من الساعة الثالثة لان اللقاءات لن تقام كما هي مرتبة الاوزان.

بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

اليوم الاهلي القاهري وسوجارا في النهائي

تقام بعد ظهر اليوم الجمعة باستاد القاهرة الدولي مباراة الذهاب في الدور النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس لكرة القدم بين النادي الاهلي «مصر» ونادي سوجارا «الجابون»

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

النادي الاهلي .. اكرامي، علاء عبد الصادق، محمد سعد، محمد حشيش، ربيع ياسين، مجدي عبد الغني، علاء ميهوب، اسامة عرابي، طاهر ابو زيد، الخطيب، خالد جاد الله.

نادي سوجارا: ايكندينج، اويونو، مولوما، بالتيمور، افاه، كاسيما، ميوكو، انوتو، سامسيني ماجانجا، راوتو.

ويحلم النادي الاهلي المصري باحراز بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي لكي يحتفظ بهذه الكأس الى الابد.

غير ان هذا الحلم باحراز هذه الكأس للمرة الثالثة لن يتاتى الا بالفوز باكبر عدد ممكن من الاهداف في مباراة اليوم

ومن الناحية النظرية فان فريق النادي الاهلي قادر بلاعبيه ذوي الخبرة الدولية في مجال المسابقات الافريقية وبجمهوره الكبير الذي يؤازره وبرصيده في المسابقات الافريقية حيث احرز بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٨٢ ووصل الى نهائي نفس البطولة عام ١٩٨٣ فضلا عن احرازه بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس مرتين عامي ٨٤ و ١٩٨٥ .. قادر على تحقيق هذا الحلم اذ انه في الوقت الحالي اكثر الاندية خبرة في المجال الافريقي.

ومن جهة اخرى فان فريق سوجارا يعتبر فريقا متواضعا وتلك هي المرة الاولى في تاريخه التي يصل فيها الى نهائي بطولة افريقية وهي سابقة اولى من نوعها بالنسبة لكرة القدم في الجابون.

وكما قلنا من قبل فان النادي الاهلي يملك ذخيرة من اللاعبين الاكفاء حتى وان كان عدد من نجومه قد بلغوا سن الاعتزال. فاذا ما تمكن النادي الاهلي من احراز فوز جديد والحصول على هذه البطولة فان ذلك سيكون بمثابة مسك الختام بالنسبة للاعبين كبار امثال محمود الخطيب ومصطفى عبده الجناح الايمن السريع وثابت البطل حارس المرمى العملاق بحيث يمكنهم الاعتزال بعد ان حققوا انجازا كبيرا لناديهم يضاف الى رصيدهم السابق من الانجازات سواء على مستوى ناديهم او على مستوى المنتخب القومي المصري الذي حصل في شهر اذار الماضي على بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

ومنذ عدة اسابيع وضع الجهاز الفني لفريق النادي الاهلي بقيادة الشيخ اسماعيل برنامجا تدريبيا مكثفا له تمثل في التدريب مرتين يوميا ولعب عدة مباريات ودية.

وفي بطولة الدوري المصري لكرة القدم يحتل النادي الاهلي المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن نادي المقاولين العرب غير ان النادي الاهلي له ثلاث مباريات مؤجلة. وهذا يعني ان النادي الاهلي في افضل وضع على الصعيد المحلي ايضا.

خسارة البحرين امام بورما

خرج منتخب البحرين لكرة القدم من تصفيات نهائيات كأس اسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة بعد خسارته امام منتخب بورما بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب ستاد قاسم بن حمد بنادي السد ضمن مباريات المجموعة الثانية.

واحرز هدف المباراة اللاعب ميوكي في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد منتخب بورما الى ٣ نقاط ويتأجل تأكيد صعوده للدور قبل النهائي لحين اعلان نتيجة المباراة الثانية بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والتي بدأت عقب انتهاء هذه المباراة.

الاستعدادات لدورة الالعاب الافريقية في كينيا

اعلن اسحاق لوسونزو رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية الرابعة انه يجري الان بذل كل الجهود لضمان الاجراء الناجح للدورة التي سوف تؤكد المكانة الرفيعة والوحدة والاخوة لافريقيا. ذكرت ذلك امس وكالة انباء كينيا.

وقال لوسونزو في كلمته امام المشتركين في ندوة الرياضة الافريقية التي انتهت هنا ان الحكومة الكينية ترحب تماما باستضافة دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي تقرر ان تجري هنا في اب القادم.

وصرح امام المشتركين وهم من كبار المسؤولين الرياضيين في مختلف انحاء افريقيا ان المجمع الرياضي الوطني نكبينا في كاباراني على بعد عشرين كيلو مترا شرق نيروبي سوف يكون جاهزا بحلول نيسان القادم وان حمام السباحة الذي سيقام على اساس المقاييس الاولمبية سينتهي العمل فيه قبيل نهاية هذا العام.

تنس ارضي

بطولة الاساتذة للسيدات

صعدت الالمانية الغربية ستيفي جراف ١٧ سنة بصعوبة الى دور الثمانية لبطولة الاساتذة للتنس للسيدات التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار وذلك اثر فوزها على الامريكية لوري ماكنيل ٢٣ سنة في مباراة من ثلاث مجموعات في ملعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

ومن المقرر ان تلتقي جراف اليوم الجمعة مع البلغارية مانويلا ماليفا رقم ٧ بينما تقابل التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا رقم ٤ الالمانية العربية كلديا كود كليث رقم ٦ التي اخرجت الامريكية زينا جاريسون.

نتائج مباريات الاربعاء الدور الاول.

- فازت ستيفي جراف المانيا الاتحادية رقم ٢ على لوري ماكنيل

فازت هيلينا سوكوفا تشيكوسلوفاكيا رقم ٤ على جابريلا ساباتيني الارجنتين.

فازت كلوديا كود كيلش المانيا الاتحادية رقم ٦ على زينا جاريسون الولايات المتحدة.

• قضية الاسبوع •

اربعة اسباب وراء حوادث السير

• الاخ نايف صالح شحادة.

لا يكاد يمر يوم الا وتقع حوادث سير مؤسفة يكون نتيجتها سقوط عدد من الاخوة المواطنين بين قتيل وجريح ومنهم من يسقط بلا حراك ومنهم من يدخل المستشفى للمعالجة ويمكث فيه الى ما شاء الله وقد يشفى وقد تحدث له عاهة مستديمة نتيجة حادث السير الذي تعرض له.

لقد فقدنا الكثير من الاخوة المواطنين نتيجة لحوادث السير المفجعة اضف الى ذلك الاف الدنانير التي تنفقد لمعالجة جرحى حوادث السير والاف اخرى تنفقد لتصليح السيارات التي تتعرض لحوادث السير، واذا ما امعنا النظر في اسباب حوادث السير نجد ان من اهمها اربعة اسباب.

اولا: السرعة الزائدة، ثانيا: السوق بطيش واهمال، ثالثا: التجاوز الخاطىء، رابعا: عدم اعطاء الاولوية وارجو ان أعقب على كل سبب من هذه الاسباب الاربعة.

اولا: السرعة الزائدة، اخي السائق اعلم ان السرعة هي لذة جنونية غير محمودة العواقب وانها حمى الموت القاتل لذلك سر دائما في حدود السرعة القانونية حتى تتمكن من تفادي اي خطر يواجهك اما اذا كنت مسرعا فان ذلك سوف يكون صعبا عليك ويقع لك ما لا تحمد عقباه وتذكر دائما ان في التأني السلامة وفي العجلة الندامة وبمزيد من الوقت تصل الى المكان الذي تريده وحياة الانسان هي اغلى من الوقت.

ثانيا: السوق بطيش واهمال، لقد تسبب العديد من المراهقين بازهاق ارواح العديد من الاخوة المواطنين حيث يقوم هؤلاء بقيادة سيارات ابائهم خفية عن عيون ابائهم وهم ليس لديهم ادنى خبرة في قيادة السيارات ولا يحملون رخص سوق لذلك انصح جميع الاباء بعدم ترك مفاتيح سياراتهم قريبة من ايادي الابناء كذلك اخي السائق، لا يجوز لك ان تقود سيارتك وانت متعب او اذا كنت تشعر بالنعاس لانه اذا غلبك النعاس وانت تقود سيارتك سوف يحدث ما لا تحمد عقباه واذا ما شعرت بارهاق او تعب اوقف سيارتك على اقصى اليمين وخذ قسطا من الراحة وتناول كأسا من العصير ثم بعد ذلك سر على بركة الله والله معك.

ثالثا: التجاوز الخاطىء: ان التجاوز الخاطىء هو في الحقيقة مغامرة غير محمودة العواقب ولقد لعب هذا السبب دورا بارزا في حوادث السير واننا نسمع كثيرا عن وفاة العديد من المواطنين نتيجة لهذا التجاوز الخاطىء لذلك لا ينبغي لاي سائق ان يتجاوز الا بعد اعطاء الاشارة اللازمة وعندما تكون الرؤيا واضحة والتأكد من سلامة التصرف، ولا شك ان تلاقي مركبتين في اتجاهين مختلفين بشكل مفاجىء يعتبر كارثة.

رابعا: اخي السائق ان عدم اعطاء الاولوية في المرور سبب الكثير من حوادث السير ولا يجوز لاي سائق ان يتعدى على دور غيره في المرور، ولان مرور الاثنين معا سوف يؤدي حتما الى الاصطدام ووقوع الابرياء ضحايا بسبب عدم اعطاء الاولوية لذلك يجب الوقوف على الاشارات دائما ليلا ونهارا واحترام هذه الاشارات والالتزام بها، وكذلك السير حسب اولويات المرور ونعلم ان الشريعة الاسلامية السمحة لا تحاسب على القضاء والقدر ولكن تحاسب على الخطأ فكل سائق يرتكب مخالفة ويعرض حياة المواطنين للخطر يجب ان يكون عقابه رادعا قال تعالى: «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة» والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول (اعقل وتوكل) اذا فلنأخذ باسباب النجاه من الموت ولنتوكل على الله بالابتعاد عن ارتكاب المخالفات واحترام قوانين وانظمة المرور التي وضعت من اجل سلامة المواطن.

وختاما كل الشكر للاخ المحرر الذي يتبنى القضايا الهامة الهادفة والتي تهم جميع الاخوة المواطنين وشكرا لاخي زكريا البوريني الذي طرح هذه القضية للنقاش.

في التأني السلامة

• الاخ جورج ابو جودة - عمان.

- اصبحت حوادث السير مما تسببه من مآسي وباء خطرا في ايامنا هذه في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الالة العجيبة من الضروريات كالاكل والشرب، ولا ننكر ايضا ما قدمته لنا هذه الالة من خدمات لا نستطيع الاستغناء عنها ابدا. فالتقدم السريع الذي وصلت اليه حضارة القرن العشرين قد بلغ الكمال من ناحية توفر الالات بكافة انواعها ومنها السيارة التي اصبحت القاسم المشتركة في حياتنا مما توفره لنا من راحة للوصول الى اي مكان في اصقاع المعمورة بزمن قياسي قصير مقارنة مع ما كان متوفرا قبل اختراع السيارة، ومما يلفت النظر هنا ان اقتناء هذه الالة اصبح في متناول الجميع تقريبا، وما دامت هذه الالة سريعة السير وبطيئة التوقف فهنا لا بد من التنويه لما سيحصل اذا كان السائق مسرعا واراد التوقف بسبب مرور احد الاشخاص او حتى مرور بعض من الحيوانات بوسط الشارع، عندها لا يستطيع التوقف عند نقطة معينة ولا يستطيع السيطرة على هذه الالة بنفس الوقت الذي يستعمل الفرامل لايقافها، فلا بد للسائق الذي خلفه ان تكون مسافة بينه وبين السيارة التي امامه وهذا غير مطبق عندنا اطلاقا وهذا ما يتسبب في حادث احيانا ومما يسبب حوادث السير ايضا اهمال المشاة وهذا ما يسبب ارباكا للسائقين احيانا وهنا تحصل الحوادث ومن الخطأ ان نتهم السائق بانه السبب للحادث، فيجب علينا ان نعرف المسبب الاول للحادث وبعدها نصدر حكمنا، وانا برأيي لا يوجد حل للحد من حوادث السير المؤسفة (والدليل على ذلك ان حوادث السير بازدياد مستمر) الا بالقناعة الفردية واعادة برمجة ادمغتنا بانه لا فائدة ابدا من السرعة والاهمال مما تسببانه من ويلات نحن بغنى عنها، فالسرعة عموما هي السبب الرئيسي في حوادث السير، ولا يعني ان السائق دائما مخطىء، احيانا اهمال الغير يكون السبب، فالانتباه ضروري جدا للسائق لان السائق الذكي هو الذي يسوق ثلاث سيارت في آن واحد ومعنى هذا ان يسوق سيارته وينتبه للسيارة التي خلفه والسيارة التي امامه، ويذكرني هذا ايضا بالذي قال للسائق يوما ارجوك لا تسرع اريد ان اصل بسرعة، فيجب ان نقتنع دائما ونتسلح بالصبر، لانه بالتأني السلامة وبالسرعة الندامة.

> **وباء حوادث السير كيف نقضي عليه؟**
>
> اعزائي القراء.
>
> نستمر اليوم في نشر ما وصلنا من رسائل الاخوة القراء حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ زكريا البوريني...
>
> وتحمل الاراء التي ننشرها اليوم مقترحات واسباب جديدة تقف وراء حوادث السير الكثيرة التي تحدث.. ونحن اذ ننشر ما وصلنا.. لنأمل نشر بقية الرسائل في الزاوية القادمة.

> **نايف شحادة**
>
> **الشريعة لا تحاسب على القضاء والقدر ولكنها تحاسب على الخطأ..**

الطوفان!

• الاخ عمر يوسف الخطيب - الرصيفة.

ان هذه القضية تهم كل مواطن في هذا البلد لانها ليست مشكلة فئة من الناس بل مشكلة الجميع لانها اشبه بطوفان يجتاح مدينة.

وهناك السؤال الذي يطرح نفسه دائما: ما سبب هذه الحوادث وما هي طرق العلاج.

نحن نعلم ان اي مشكلة تكون ثنائية المحاور بين مواطن ومسؤول ولكن هذه المشكلة متعددة المحاور ومتشعبة في نفس الوقت.

لنرجع الى اسباب هذه المشكلة وهي:

اولا: السرعة: لماذا هذه السرعة الجنونية والتهور الطائش اخي السائق انت تعلم وكلي يقين ان الفرق بين وصولك وتأخرك هو دقائق ونتائج هذه السرعة معروف عند الجميع.

وانا اناظر بعض الاخوة الذين يقترحون رفع قيمة مخالفة السرعة لان بعض السائقين لا يردعهم رادع ولا وازع داخلي او خارجي بل يريدون من يأتي عليهم من الخارج ليكبح جماح انفسهم لانهم جعلوا من ارواح البشر لعبة والحل فنجان قهوة.

ثانيا: السائق: ويأتي في الدرجة الاولى بعد السرعة لانه هو صانع هذه السرعة ويقدم العلاج للسائق من خلال:

١ - التوعية المرورية من برامج اذاعية او تلفزيونية عن الحوادث.

٢ - المحاضرات والندوات، نحن نعلم اي مشكلة توضع تحت مجهر البحث العلمي تحتاج الى مقدمات ونتائج والمحاضرات هي مقدمات هذه القضية واذا لم نعمل بالمحاضرات فكيف نقوم بتوعية السائقين.

٣ - اجراء البحوث العلمية حول هذه المشكلة.

٤ - اعادة النظر في كفاءة بعض السائقين من خلال اجراء فحوص لهم.

ثالثا: المواطن او الركاب، مثلما يتحمل السائق جزءا من هذه المشكلة فالمواطن له جزء اخر وانه كما نطلب من السائق السير بحذر وانتباه شديد نطلب من المواطن كذلك، السير في الاماكن المخصصة له ويتفرع من المواطن الوحدة الاساسية في المجتمع وهي الاسرة او البيت والبيت له دور كبير في علاج بعض الاسباب والعلاج المقدم من البيت هو:

١ - توعية الابناء توعية مرورية شبه كاملة.

٢ - تقديم النصح والارشاد للابناء بعدم اللعب في الشوارع العامة، وهنا تخلق مشكلة جديدة وهي ايجاد الملاعب والحدائق للاطفال.

٣ - واقول للمواطن اجعل من نفسك متعلما من المجتمع ومعلما لاطفالك في البيت على كل شيء جديد.

رابعا: وعورة الطريق: لان هذا السبب يجعل من الحوادث ما يخلق في لحظات قصيرة وعلاجها معروف لدى الجميع ونضع هذا السبب امام الجهات المختصة وهي وزارة الاشغال العامة.

وهناك بعض الجهات تساعد في الحد من هذا الوباء وهذه الجهات هي.

١ - وزارة التربية والتعليم، ويتفرع عنها:

أ - المدرسة: الجميع يعلم ان هناك حصص نشاط في المدارس فماذا لو تم تخصيص بعض هذه الحصص عن حوادث الطرق ونتائجها المؤسفة، ورسم قواعد المرور على جدران المدرسة في ملاعب الرياضة وتعليمها للاطفال. وهناك في المدارس لجان مدرسية مثل اللجنة الدينية والعلمية والرياضية.. لماذا لا نضيف اليها اللجنة المرورية.

ب - كليات المجتمع: وهي مثل المدرسة ونحن نعلم ان هناك مساقات ثقافية عامة فلو تم تخصيص مساق عن التوعية المرورية وحوادث السير وطرق الوقاية منها وهذا الكتاب يكون ناتج عن دائرة السير ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة المواصلات.

٢ - وزارة النقل: كتبت احدى الاخوات تقترح بتمديد سكك حديدية بين مدن المملكة للحد من حوادث الطرق وانا اشاطرها القول في هذا الاقتراح.

٣ - دائرة السير: وتقوم هذه الدائرة بتقديم التوعية المرورية والمساقات المتعلقة بذلك والاشراف على الندوات والمحاضرات.

> **عمر الخطيب**
>
> **وباء السير اشبه ما يكون بطوفان يجتاح مدينة..!**

نصائح..

• الاخ عاطف ابو حجر - السلط.

تجنب الحوادث هو دون شك اهم ما يجب ان يضعه كل سائق نصب عينيه قبل القيام بكل رحلة او قبل تشغيل محرك سيارته.

وللحوادث اسباب كثيرة ومتعددة منها السرعة والتجاوز الخطأ.

من المشاكل التي نتعرض لها اثناء السياقة على الطريق التجاوز والاجتياز الصحيح بلا شك يجنبنا كثيرا من الاخطار التي نحن في غنى عنها وقد تصل الى درجة لا بأس بها من الخبرة في السياقة ولكننا جميعا عرضة لان نعتاد على عادات لا تتفق مع ما نراه صوابا، وهذه العادات قد يكون مصدرها المجازفة او عدم الحرص او عدم سلامة التقدير.

والسرعة ايضا قد تكون في بعض الاحيان هي اهم اسباب وقوع الحوادث ولتجنب وقوع هذه الكوارث - حوادث السير - التي نراها كل يوم يجب التقيد بالسرعة المحددة وعلى الطرق وعدم التجاوز الا بالحالات الضرورية وذلك بعد التأكد من خلو طرف الشارع الاخر والسياقة اولا واخيرا بحذر وحرص شديدين وخصوصا اثناء القيادة في الشوارع المزدحمة واثناء الليل.

> **جورج ابو جودة**
>
> **لا حل لحوادث السير الا بالقناعة الفردية**

اين الاجراءات الفعالة؟

• الاخ علاءالدين منصور - عمان

- تطالعنا الصحف بصورة يومية تقريبا بالحوادث المرورية التي تحدث وتتحدث ايضا عن الخسائر الكبيرة في الارواح فضلا عن الخسائر المادية والتي تصب في النهاية خسارة على الدولة وخزينتها.

ولو توقفنا لبرهة من الوقت ونظرنا ثم بحثنا عن الاسباب والمسببات لوجدنا ان هناك اسباب كثيرة تؤدي الى مثل هذه الحوادث فعلى سبيل المثال السائق والمواطن والمركبة وغيرها ان وباء الحوادث مستمر ومتزايد في بلدنا الا اننا لم نتخذ الاجراءات الفعالة للتقليل على الاقل من الحوادث ولم نجد على ارض الواقع ايضا التوصيات والندوات التي بحثت ونوقشت بمناقشات مستفيضة للوصول الى اقل عدد ممكن من الحوادث وحتى الان لم تسر القوانين الصارمة والفعالة بحق السائقين الطائشين بالرغم من القوانين الحالية الا انها لا تفي بالغرض المطلوب فالى متى نرى الموت ونتفرج عليه.

وفي خضم الهجوم على السائق لايعني بحال من الاحوال بان الحق كل الحق عليه لا بل هناك حوادث تحدث بسبب جهل المواطنين بقوانين السير الصحيح مقترحا في هذا المجال التنسيق ما بين الاخوة المسؤولين في كل من وزارة التربية والتعليم من جهة والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ودائرة السير من جهة اخرى العمل على وضع كتيب صغير يوضح فيه المرور الصحيح وكيفية السير الصحيح على الطرق وتوزيعه على المدارس ليدرس فيها ليحل جزءا من المشكلة وبهذه الطريقة نبني جيلا مثقفا وعالما بقوانين السير في الاردن بلدنا الغالي، هذا بالنسبة للجيل الناشىء في طور النمو.

واما بالنسبة لكافة المواطنين بشكل عام نريد من صحافتنا العزيزة وتلفزيوننا الحبيب اعطاء السير اهميته الحقيقة وطرق تلافي الحوادث بقدر الامكان وذلك بنشر النشرات التي تصدرها دائرة السير والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق لا اغفالها هذا بالاضافة للكتاب الذي يدرس للطلبة. املا ان يجد هذا الاقتراح طريقه الى حيز التنفيذ في اقرب وقت مع فائق احترامي.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

الف لا للتبرج

قرأت بأسف شديد ما كتبته الاخت تغريد قنديل حول تأييدها للتبرج وانتقادها لما كتبته الاخت رغدة الشرباتي عن طالبات الجامعة المتبرجات، وما اود ان اقوله لكل الفتيات ان التبرج هو من اكبر المآسي التي اصابت البشرية في العصر الحديث وهو بدأ بشكله الشائع في الدول الغربية ابان ما يسمى بالثورة الصناعية حيث قام اصحاب رؤوس الاموال وبدعم من وسائل الاعلام بالتغرير بالنساء للخروج للعمل في المصانع وتقديم كافة الخدمات للرجال وهن متبرجات على حساب كافة الاعتبارات ونتج عن ذلك مآسي كثيرة كالانحلال والتفكك الاسري وظاهرة الطلاق بنسبة عالية وبالفعل فقد نجحت الخطة وتم تصديرها الى منطقتنا العربية بدعوى الحرية والتقدم فخرجت المرأة الى كل مكان وصارت تقلد المرأة الغربية تقليدا اعمى بكل شيء وصارت تخرج سافرة ومتبرجة واقول ان كان قصد المرأة المتبرجة العمل الشريف من اجل بيتها وتلقي العلم والدراسة فلماذا التبرج اذن؟ هل هي ذاهبة الى حفلة ام الى مكان عمل او دراسة ام المقصود لفت انظار الرجال؟! نعم فهذا ما حصل فبعد انتشار الاختلاط والتبرج انتشرت المشاكل الاسرية واصبحنا كثيرا ما نقرأ ظاهرة (خرجت ولم تعد) وظاهرة (شاب يقتل شقيقته) و (اب يقتل ابنته) وانتشرت ظاهرة الطلاق بنسبة كبيرة وغير ذلك من المشاكل الاجتماعية المعقدة التي للتبرج دور كبير بها والحل الامثل هو العودة لديننا الحنيف الذي فيه الحلول لكل امور الحياة والذي ينهى عن التبرج لان المشرع جل شأنه يعلم مخاطر التبرج واثاره المدمرة فجمال المرأة وزينتها لا ينبغي ان يراها سوى الزوج، فالى الفتيات المتبرجات اقول عدن الى تعاليم دينكن واذا اردتن الخروج من البيت لاي سبب فاخرجن محتشمات واقطعن الطريق على ابليس واعوانه كي تعود امتنا لسابق مجدها وعزها وحضارتها التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا.

باسم حسن ورده

الحفريات في اربد

السيد المحرر

تحية،

في اربد قامت الجهات المختصة بعمل حفريات لشبكة مجاري المدينة عامة وهذه خطوة مشكورة فالجميع مع الاصلاح ومد يد التجديد لكل مرفق للوصول ببلدنا الى الاكمل ولكن لاحظ الجميع في المدينة ان الحفريات شملت اغلب شوارع المدينة دون استثناء وبوقت واحد ومع قرب بدء الموسم الشتوي وان جاز لي كمواطن فانني اضع بعض الملاحظات امام المسؤولين عن هذه الحفريات:

١- شارع بغداد شارع حيوي جدا للمدينة ولكن الملاحظ ان العمل يسير ببطء شديد واكوام الاتربة تعلو وتعرقل حركة السير ومصالح المواطنين وحسب اعتقاد الجميع فان العمل يجب ان يكون بسرعة اكبر وعلى نظام النوبات اي ليل نهار لانجاز العمل باقصر وقت ممكن

٢- مع شديد الاسف الحفر التي تحفر امام المحلات تبقى مكشوفة ودون تغطية بعد انتهاء وقت العمل للعمال مما قد يتسبب بحوادث مؤسفة لان هذه الحفر لايمكن رؤيتها ليلا خاصة وان الاضاءة ضعيفة المفروض وضع لوح خشبي لتغطية الحفر لضمان سلامة المواطن لا ان تترك مفتوحة ليسقط بها احد الاطفال وهو يحاول القفز للجهة الاخرى.

٣- المناطق والشوارع التي انتهى العمل بها يجب اعادة تزفيتها مرة اخرى وبعد انتهاء العمل مباشرة لا ان تترك بها الحفر لتحطم سيارات الناس وتمتلىء بالمياه عند اول زخة مطر.

شركة الكهرباء مدعوة الى القيام بحملة لاضاءة بعض الشوارع وتجديد اللمبات المحروقة بها خاصة والشتاء على الابواب

انني لا انقد لمجرد النقد بل انني امارس دوري كمواطن يهمه ان يكون وطنه بالصورة الامثل وارجو ان تلاقي الصدر الرحب لدى المسؤولين وشكرا.

ضرغام طلعت عساف - اربد

مطالب

سلبيات لا لزوم لها..

المسافة التي تربط بين اكبر مدينتين مساحة وكثافة سكانية وهما عمان والزرقاء لا تتعدى الـ ٢٥ كم، الا ان المستغرب ان الوقت الذي يحتاجه الباص لقطع هذه المسافة يستغرق حوالي الساعة والنصف الى الساعتين احيانا دون مبالغة.

ومن هذه السلبيات الامور التالية التي لو تم ضبطها وتنفيذها فانها توفر الشيء الكثير من وسائط النقل والمحروقات وتخفيف كثافة السير على الطريق وتوفير الوقت الضائع ومما يسببه من احراجات للموظفين والعمال.

١ - عدم وجود مواقف مخصصة على الطريق لتحميل وتنزيل الركاب حيث يبتعد الراكب عن الاخر من عشرة الى عشرين مترا في حال النزول والركوب مما يبطىء حركة سير الباص ومن عرقلة للسير خاصة اذا كانت الطريق ضيقة وهذا غير موجود حاليا او وجود حفريات وهي مؤقتة، ويجب الزام المواطنين والسائقين على حد سواء باستخدام هذه المواقف حال توفرها.

٢ - لماذا لا يستخدم المواطن واسطة النقل المخصصة لمكان سكنه او عمله ويلجأ لاستخدام وسائط نقل على خطوط اخرى.

٣ - المواطن الذي يقطن او يعمل في عمان والزرقاء لماذا لا يستخدم وسائط النقل العاملة على خط الاوتستراد.

٤ - تحديد مواعيد ثابتة لحركة هذه الباصات من مواقفها وهذا يحد من الحمولة الزائدة وازدحام الركاب داخل الباص وفتح المجال للمنتظرين على الطريق.

٥ - الزام وسائط النقل الصغيرة باستخدام اتجاهات السير المخصصة لها وخاصة العاملة بين عمان والزرقاء.

اننا اذ نضع هذه الملاحظات لنأمل من الاخوة المسؤولين محاولة معالجتها.

ابراهيم محمد النجار

امام بلدية كريمة

نتمنى على السيد حمد ابو مديرس رئيس بلدية كريمة ان تدرس البلدية امكانية اقامة سور لمقبرة البلدة.. لان المقبرة ما زالت بدون سور..

محمد عبدالله الشريدة

كريمة - الاغوار الشمالية

عزيزي المحرر

حكاية

فوز الدين البسومي

كان ينتظر في غرفة الانتظار لكي يأتي دوره للدخول على الطبيب.. لم يكن على عجلة من امره.. فالامر مجرد مراجعة صغيرة ثم يمضي.. كان المكان غاصا بالمراجعين بعضهم يجلس وهو يطالع.. وبعضهم يسرح في جدران الغرفة يتأملها.. وبعضهم يضع يده على مكان ما من جسمه اتقاء لالم عارض.. او دائم..

اغراه ذلك المنظر.. فهو لم يكن يلهيه شيء.. منذ لحظة.. كان يفكر اين يذهب بعد الخروج من عند الطبيب.. اما الان.. فقد اصبح همه ان يتفرس في الوجوه التي امامه.. فجأة.. قطع عليه حبل صمته ثم تفكيره.. ذلك المنظر الذي رآه امامه...

رجل في منتصف العمر.. او اقل قليلا.. يتحدث مع سيدة تكبره سنا.. لم يكن يسمع شيئا.. مما يقوله الرجل للمرأة. كل ما كان يلحظه، بل وهذا هو الذي اثار حفيظته وهو قلما يهتم لما يراه امامه من امور الناس الشخصية حين رأى يد الرجل ترتفع.. وتهبط.. وكأنه يحادث المرأة بامر هام.. وهي بدورها، كانت تنصت لما يقوله.. بل لما يشير اليه. وهي لا تملك الا ان تعبر عن اهتمامها بحركات كانت تبدو واضحة على تقاطيع وجهها.. او يديها وهي تحركهما.. دلالة الاهتمام...

لم يكن يسمع شيئا، لكن ادرك من طبيعة سخونة الحوار الدائر بينهما.. ان مشكلة ما مستعصية.. قد ثارت.. بينهما.. فرأى ان افضل مكان يمكن ان يحدثها به عنها... هو المكان الذي يبعد مسافات طويلة عن البيت.. ففي البيت الاولاد.. والضيوف ومن يأتي اليه.. ولا يمكن في ذلك الجو سواء اكان هادئا.. او غير ذلك ان يبحث المرء.. في ادق شؤونه الخاصة..

- وما ادراك انه يتحدث في شؤونه الخاصة..

هكذا حدث صاحبنا نفسه.. ثم راح يتساءل من جديد..

من تراها تكون...

- اهي زوجته...

• كلا.. فهي تبدو اكبر منه.. ثم ان طبيعة الحوار لا تنبىء انه يتحدث مع زوجته..

- اذا هي امه...

• ربما.. فهي تبدو امرأة عاقلة.. رزينه... وهو الذي كان يثير الحوار الساخن.. ولم تكن تملك الا ان ترد بهزة من رأسها... او بتقطيبة من حاجبها.. او باشارة من يدها..

- هي حتما امه...

• ولكن حول ماذا يتحدثان!.

- انه يعاني من مشكلة مزمنة في بيته.. فهو منذ ان تزوج.. لم يرزق بالبنين.. ورغم المراجعات المتكررة للاطباء فان الاطباء اجمعوا على ان الاعاقة كانت من الزوجة.. لهذا.. فهو يتحدث هنا.. وبعيدا عن جو البيت.

• عرضت علي هي اليوم ان تزوجني.. من صديقة لها.. ولكني رفضت... هكذا تخيل الرجل يقول للمرأة، الجالسة بقربه.. وهي.. لا ترد.. بل ردت بتكشيرة.. ارتسمت على وجهها وعلت جبينها...

• لا اريد ان اتزوج عليها وهي على ذمتي.. انا لا اتصور مثل هذا الوضع مع امرأة عشت معها اكثر من خمسة عشر عاما...

المرأة التي كانت تجلس بجانبه لا ترد ايضا، بل راحت تشير بيدها.. وكأنها تريد ان تقول له..

- لا يهم.. المهم ان تتزوج...

• اريد ان اسرحها سراحا جميلا.. فتغادر البيت معززة مكرمة لااريد ان اجرح كرامتها.. لا اريد ان ينهار الذي بنيناه.. مع مجيء اخرى الى البيت.. ردي.. ارجوك ان تردي...

والمرأة.. لا ترد.. بل ان تقاسيم وجهها هي التي كانت ترد...

اخيرا.. حان موعد دخولهما.. الى الطبيب.. فقرر صاحبنا.. ان ينتظر الرجل الى حين خروجه.. وفي مرة اخرى يدخل الى الطبيب..

وحين خرج الرجل والمرأة من عند الطبيب ابتسم له صاحبنا.. نهض من على كرسيه مرحبا...

• اعتقد اني اعرفك..

- رد الرجل على صاحبنا..: وانا كذلك.

الا تذكرني.. انا جارك القديم.. في الجبل قبل خمسة عشر عاما..

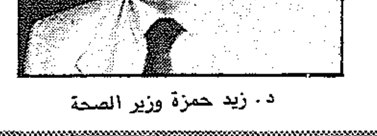
- تذكرتك الان.. ولكن خبرني.. كم من الاطفال اصبح لديك الان...

• لم يرزقنا الله بالاولاد.. وقد كنت في حوار مع امي.. واشار بيده الى المرأة التي كانت تجلس بجانبه.. من اجل طلاق زوجتي الا ان امي.. ليست في صفي.. بل هي من صف زوجتي..

ضحك صاحبنا.. وهو يشد على يد جاره القديم.. ويردد.. دنيا...

• الدكتور عبدالعزيز الخياط





د. زيد حمزة وزير الصحة

المهندس شفيق الزوايدة

امنيات

خطيب لصلاة الجمعة في مسجد العيص

سكان قرية العيص في محافظة الطفيلة يتمنون على الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بتخصيص خطيب لصلاة الجمعة في المسجد المذكور.

حسين ابراهيم الربابعة

العيص - الطفيلة

عيادة صحية في منطقة الاسكان بالسلط

قامت مديرية صحة محافظة البلقاء بفتح عيادات صحية في مختلف مناطق مدينة السلط، ومع الاسف بقيت منطقة الاسكان في المدينة بدون عيادة صحية الامر الذي نتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الايعاز بدراسة امكانية فتح عيادة صحية في منطقة الاسكان بالسلط.

ضياء الدين سالم خريسات

السلط

منطقة ضبعة على الطريق الصحراوي

نتمنى على الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الايعاز بالاسراع بانجاز الطريق البديل لمنطقة ضبعه على الطريق الصحراوي نظرا لوعورة المنطقة المذكورة.

فاضل خلف الكايد

الكرك

• الدكتور عبدالرزاق النسور

مشاريع اسكانية لصغار الموظفين

نتمنى على المهندس السيد شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان ان تنظر المؤسسة في امكانية اقامة مشاريع سكنيه لصغار الموظفين في الاغوار الشمالية.

م. ع

المشارع

ملاحظة من الازرق الشمالي

ورشة العمل القائمة في مدرسة الازرق الشمالي الثانوية للبنات، تتسبب في ازعاج الطالبات بصوت الخلاطة علما بان المدرسة تضم فترة صباحية للمرحلة الثانوية وفترة مسائية ابتدائية مختلطة ومركزا مسائيا للمرحلة الثانوية (توجيهي) ومركزا لتعليم ومحو الامية.. الامر الذي نتمنى النظر في هذا الموضوع حتى يتمكن الجميع من استيعاب الدروس بشكل جيد.

صباح النجم

تعبيد هذا الشارع في السلط..

الشارع المقابل لمدرسة جمال الدين الافغاني في السلط بحاجة ماسة الى تعبيد بعد ان قامت بلدية السلط بفتحه ولم يبق الا تعبيده الامر الذي نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بدراسة امكانية تعبيده.

ابو فارس/ السلط

زيادة وكلاء بيع البيض في الاغوار

نتمنى على جمعية تسويق البيض التعاونية زيادة عدد وكلاء توزيع البيض في لواء الاغوار الشمالية لسد حاجة سكان المنطقة من البيض الذي يباع عن طريق الوكلاء او السماح للباعة المتجولين بتوزيع البيض على التجار المحليين.

ابو ربيعة - المشارع

الشارع العام لحي البقيع بالطفيلة..

حي البقيع في مدينة الطفيلة من الاحياء الجميلة في المدينة وفي هذا الحي شارع يكثر فيه ازدحام السيارات والمواطنين المشاه علما بان هذا الشارع هو الشارع العام للحي.. ولم يزل غير معبد الامر الذي نتمنى على بلدية الطفيلة الاهتمام بهذا الحي وذلك الشارع.

حسين ابراهيم

الطفيلة

من المحرر

• ن. ع. غ - عمان والاخ عدنان سليمان شطناوي - اربد.

- لا يوجد تصديق للشهادة التي تسألان عنها، وشكرا على ثقتكما.

* * *

• الاخ اسحق البنيني - عمان.

- معذرة لعدم نشر امنيتك حول الاوراق الصحية.. وشكرا لتعاونك.

* * *

• الاخوة خالد مصطفى ومحمد عبدالله الشريدة - كريمة.

- معذرة لعدم تمكننا من نشر المطلب لان الرسالة نفسها وصلت متأخرة.

* * *

• الاخ بسام مومني - عبين - عجلون.

- ما تشير اليه لم يصلني.. علما باننا ننشر الصالح من انتاج الاخوة القراء ونشير الى الانتاج غير الصالح.. وتحية لك على ثقتك.

* * *

• الاخت رغدة سعد الزاوية - الزرقاء.

- شكرا على موضوعك ومرحبا بانتاجك دائما.

* * *

• الاخ عيسى حسن نافع - ماديا.

- انتاجك السابق لم يصلنا اما انتاجك الفني «غنى النفس» فقد وصلني ولك الشكر على ثقتك.

* * *

• الاخ خالد يوسف خشرم - البقعة.

- شكرا على عواطفك التي لمسناها تجاه الصفحة في رسالتك الاخوية الكريمة.

* * *

• الاخ خلدون ابراهيم داود - الغويرية - الزرقاء.

- مقالك جيد لكن سوء الخط.. والكتابة على وجهي الورقة حالا دون الاستفادة منه. فشكرا لك وتحية.

• الاخ اسماعيل البستنجي - عمان.

- شكرا على تعاونك الاخوي ومرحبا بك.

* * *

• الاخ باسم وردة - عمان.

- شكرا على رسالتك الكريمة ونرجو التخفيف من استعمال الحدة التي ترد في بعض انتاجك الجيد وتحية لك.

* * *

• الاخت هيفاء الشرباتي - عمان.

- شكرا على رسالتك الكريمة وثقي انه لا محل لكل ما ورد في رسالتك الاخوية.. فتوكلي على الله فهو حسبنا جميعا.

* * *

• الاخوة طلاب مدرسة النعيمة الاعدادية.

- يستحسن مراجعة مدير المدرسة وعرض المشكلة عليه لمعالجتها ولكم تحية.

المحرر

برعاية جلالة الملكة نور
معرض عن آثار الأردن في باريس

عمان - الدستور - هاني الدويك

برعاية جلالة الملكة نور الحسين تفتتح في باريس بمتحف اللوكسمبورغ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري معرض عن اثار الاردن والفنون الجميلة المعاصرة تحت شعار (الطريق الملكي تسعة الاف سنة من الفن في المملكة الاردنية الهاشمية) ويستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٧.

عن اهمية المعرض والمعروضات والفعاليات التي سيتضمنها المعرض حدث للدستور الدكتور فوزي زيادين مساعد مدير عام دائرة الاثار العامة فقال:

منذ عام ٨٢ ودائرة الاثار العامة والمتحف الوطني للفنون الجميلة يعدان لهذا المعرض الاول من نوعه في عاصمة الفرنسية الا ان المبادرة الاولى ترجع الى عام ٧٩، ويعود الفضل فيها الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والى فخامة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار دستان حين زار الاردن.

وقد اعد لهذا المعرض نخبة من المختصين في الاثار باشراف كل من الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة والدكتور فوزي زيادين المساعد الفني وعضو في لجنة الاعداد للمعرض.

واضاف ان المعرض، يشتمل على حوالي اربعمائة، قطعة اثرية بالاضافة الى ثلاثين لوحة فنية، معاصرة، وقد اختيرت القطع الاثرية باتقان، لتغطي الحقبات التاريخية للاردن منذ فجر التاريخ حتى العصور العربية الاسلامية.

ومن اهم المعروضات تماثيل جصية ترجع الى الالف السادس قبل الميلاد اكتشفت في حفريات عين غزال عند المدخل الشمالي لمدينة عمان، ومن العصر الكالكوليتي أواني فخارية حجرية وتماثيل ترجع الى الالف الخامس والرابع قبل الميلاد وجدت في تليلات الغسول وتل ابوحامد.

ومن اهم المعروضات من العصر البرونزي القديم مكتشفات باب الذراع على شاطىء البحر الميت قرب الكرك وقد ظهرت هذه المكتشفات من الالف الثالث قبل الميلاد في المدافن العديدة والتي يتم التنقيب عنها منذ الستينات.

ومن العصر البرونزي الوسيط والمتأخر تعرض مكتشفات وجدت في مطار عمان القديم وفي جبل القلعة وفي غور الاردن وفي طبقة فحل ودير علا واريحا، وهي تشير الى اتصال الاردن بالحضارات العريقة في مصر وبلاد ما بين النهرين والحضارة الميسينية في بلاد الاغريق في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

ومن اهم الفترات التاريخية فترة العصور الحديدية التي ظهرت فيها مملكة العمونيين وعاصمتها عمان ومملكة مؤاب وعاصمتها ذيبان ومملكة الادوميين وعاصمتها بصيرة قرب الطفيلة.

كذلك سوف تعرض اهم المكتشفات العمونية من تماثيل لملوك العمونيين واشهرهم الملك يراح عازر الذي اكتشف تمثاله عند الاسوار الشمالية للقلعة عمان وهو يرجع الى اواخر القرن الثامن قبل الميلاد والذي ذكر سلفه في النقوش الاشورية في عهد اشور بانيبال.

كما ستعرض اهم الاثار التي تمثل مملكة المؤابيين وهي عبارة عن حجر ميشع الشهير وهو احد ملوك المؤابيين الذي سجل انتصاراته بين اسرائيل، والذي وجد في السلسلة التي وجدت في ذيبان وهو حاليا في متحف اللوفر في باريس ويعود تاريخه الى القرن التاسع قبل الميلاد.

اما من مملكة الادوميين وعاصمتها بصيرة قرب الطفيلة تعرض عدة اوان فخارية وكنز من المجوهرات وجدت في طويلات قرب وادي موسى، وقد ورث الأنباط مملكة الادوميين وجعلوها تزدهر بعد ان استوطنوا في البتراء التي نحتوها في الحجر، وسيطروا على تجارة التوابل من الجزيرة العربية الى مصر فسوريا فبلاد الاغريق وروما.

ومن ابرز المعروضات تماثيل وجدت في البتراء وهي تبني اتصال الأنباط العرب بالحضارات الأخرى المجاورة وخاصة حضارة الجزيرة العربية واليونان ومصر وبلاد ما بين النهرين.

كما ستكون هناك معروضات من العهد الروماني وهي اثار جرش ابرز المكتشفات التي وجدت نتيجة الحملة الدولية لاعمار مدينة جرش التي تشرف عليها دائرة الاثار العامة منذ عام ١٩٨١.

واضاف الدكتور فوزي انه ستعرض عدة لوحات من فن الفسيفساء في مادبا تبين كيف ان الفنانين العرب الذين ورثوا الحضارة النبطية قد بهروا في هذه الصناعة التي ظلت احد العناصر الزخرفية الهامة في العصر الأموي، كما تشير الى ذلك مكتشفات قصر هشام في اريحا وفي ام الرصاص التي تم اكتشافها حديثا والتي ترجع الى عام ٧٨٦ بعد الميلاد.

واشار الى ان الحضارة العربية والاسلامية في العصر الأموي تحتل مكانة هامة في المعرض حيث ستعرض جداريات (فرسكو) وقصير عمرة بحجمها الطبيعي وباسلوب فني حديث وسوف تعرض ايضا مكتشفات اموية من جبل القلعة بعمان ومن الموقر وخاصة من خربة الفدين في المفرق والتي تم اكتشافها حديثا على يد بعثة فرنسية واهمها منقل من البرونز عليه تماثيل وصور دقيقة الصنع تشير الى مهارة الفنانين الأمويين.

ويشتمل المعرض كذلك على اواني فخارية مزخرفة من عهد المماليك.

وسوف تعرض كذلك ثلاثون لوحة فنية حديثة لاشهر الرسامين المعاصرين في الاردن اختارتها سمو الأميرة وجدان علي الرئيسة الفخرية للمتحف الوطني للفنون الجميلة، والسيد سهيل بشارات مدير المتحف الوطني للفنون الجميلة، وذلك لاثبات تطور الفن في الاردن منذ اقدم العصور حتى ايامنا هذه.

واضاف ان من اهم فعاليات المعرض عدة محاضرات سيقيمها معهد اللوفر القريب من متحف اللوكسمبورغ اعتبارا من السادس والعشرين من تشرين الثاني ولغاية الثامن عشر من كانون الاول، تتحدث عن الحضارة التاريخية للاردن منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الاسلامي، اهمها حضارة ما قبل التاريخ، الالف الثالث قبل الميلاد، المدن الاردنية في العصر البرونزي، العصر الحديدي الاول، مملكة عمون ومؤاب وادمون، معابد ومدافن وقصور في الاردن في العصر البيزنطي، مظاهر من الفن الاسلامي في الاردن ومحاضرة اخرى عن المعابد النبطية في الاردن ويلقيها الدكتور فوزي.

واكد مساعد مدير عام دائرة الاثار على ان هذا المعرض سوف يبين موقع الاردن كحلقة اتصال بين الحضارات القديمة وعلى دوره في نشر الحضارة القديمة الى الدول المجاورة وعلى محافظته على التراث الانساني الثقافي عبر العصور.

ومن المقرر ان يغادر الى باريس يوم السبت المقبل اعضاء لجنة التحضير للمعرض سمو الاميرة وجدان علي والسيد نصري عطاالله مدير السياحة والدكتور فوزي زيادين والسيد سهيل بشارات والسيدة مسرة خوري مديرة العلاقات العامة في وزارة الاثار والسياحة والفنون العامة بالاضافة الى ممثلين عن الصحافة المحلية.





د. فوزي زيادين



احد ملوك العمانيين



اسعاد يونس تتساءل؟ ايهما اهم البترول ام التراث؟

قالت اسعاد يونس انها كتبت قصة عنوانها «بترول - بترول» وستقوم بكتابة السيناريو والحوار لها.

ومن المتوقع ان تصور في فيلم تقوم هي ببطولته مع فريد شوقي وسعيد صالح ويخرجه عمر عبدالعزيز.

وقالت اسعاد ان موضوع القصة يدور حول وجود بئر بترول تحت منطقة اثرية حيث يدور النقاش: هل البترول اهم، ام التراث والاثار.

التفاوت في مستوى المسلسلات المحلية

من خلال متابعتي لبعض المسلسلات المحلية ارى ان هناك تفاوتا واضحا بين هذه المسلسلات سواء كان هذا في اداء الممثلين او من خلال قصة المسلسل.

فنجد بعض المسلسلات قد خلت تماما من لغة الحوار المنطقية التي تكون قوية المعاني وذات اسلوب سلس ولكن نجد عكس ذلك فتجدها لغة ركيكة المعاني قد عجزت تماما عن ايصال الهدف المقصود الى عقل المستمع او المشاهد. كذلك استخدام بعض الالفاظ الهابطة في مسلسلاتنا المحلية والتي كثيرا ما سمعتها ولا ادري لماذا يصر المؤلف على التمسك بها ومن هذه الالفاظ التي استحي من ذكرها وهي كلمة نطق بها احد الممثلين في مسلسل لا اريد ان اذكر اسمه حتى لا يقال انني احكم عليه بالفشل قبل انتهاء عرضه، وهذه الكلمة هي «ابو اخنانة».

كذلك اريد ان اتحدث ايضا عن تفاوت اداء الممثلين من مسلسل الى مسلسل اهل هو ضعف في القصة، ام ضعف بالممثل، حيث تجد ان حركاتهم لا تتفق مع الموقف او مع الحدث، كذلك تجد اداءهم ليس المطلوب كالانفعالات مثلا على سبيل الذكر لا الحصر مثلا حيث تجدها انفعالات مصطنعة غير مقنعة لدى المشاهد.

لذلك اطالب الممثل المحلي ان يجد ويثابر ليرتقي الى مستوى الممثلين الكبار واطالب ايضا الاهتمام بالممثلين الناشئين فلعل وعسى ينعقد الرجاء وينبعث الامل ويظهر ممثلون تجد لديهم العزم والتصميم وهذا ما نتمناه.

ملاذ يوسف شحاده
اربد - جامعة اليرموك

التجريد الهيكلي واللاشكلية في عمل عياد النمر

تمخضت هذه المقالة عن لقاء تم مع اعمال عياد النمر ولم ينتج عن دراسة اعماله أية حلول للمشكلات التي تطرحها رسوماته انما نتج عنها محاولة للتحليل مع وجود مجموعة من الاقتراحات ووجهات النظر التي ارجو ان تكون متفقة مع بعضها اذا ما تفحصناها بدقة.

فقد قال السيد بلينية: (بغية فهم الفن الحديث والمعاصر ينبغي للمرء ان يستوعبه ذاتيا وان يسهم فيه وان يشرك نفسه في مغامراته في نظام الابتكار وحياة الاشكال القادرة على ان تكون ولعلها ستكون اشكالا للحياة).

يلتزم عياد النمر بقانون جميع الكائنات الحية التي هي مجبرة على اعادة تشكيل توازنها الداخلي خارجيا. الا يشكل هذا القانون عماد الانسانية؟ فرسوماته تعبر عن فجيعة الروح المشفقة التي تعيش فيها التقليدية الى جانب الامبريالية الناتجة من اعماق المعاناة الانسانية. ان هذه الازدواجية الغربية ليست سوى حوارا بين التمثيل المجرد والمجازي. بيد ان التجريد الثابت والهندسي والجامد لا بد وان يصبح مفارقة تاريخية.

ومن خلال تجارب متتالية وفي اوقات كان بعضها متناقضا استمرت اعمال عياد النمر في مصيرها بطريقة تجعلها تدريجيا اسهل فهما.

ان الفن، بصفته تعبير اساسي للحياة، يجب ان يفضل الشكل الذي منه يستخلص تماسكه، ولكن ما هو السبيل لتفادي خاصية التعقيم للاساسيات؟ وهذا حق هو عمل مبدع.

ان عياد النمر وقد واجهته اشكال الحضارة الدائمة التغيير، يدرك الشلل الكلي للهياكل التي يقرر هو تركها. ونظرا لأن الأشكال القديمة كانت دائما تستعمل للتعبير عن العالم الخارجي، فهو يغطي على تجريده الهندسي بدفعة غريزية، محسوسة وصادقة ومعبرة عن قوة الطبيعة الانسانية. فالتفجر وليد اتحاد المذهب التعبيري وما فوق الواقع والتجريد. فتجريده يتحرر تدريجيا من الاشكال المأخوذة من الواقع ومن الانشاء الهندسي، وينمو الى تحليق اكبر لذاته.

وعياد النمر يشعر بقوة المادة ولمسات الفرشاة (وهذا يشكل على ما اعتقد، اساس جميع الرسومات) وينقل تلك القوة الاساسية دون ان يحاول تفسيرها. فعمله ينفخ ببطء متقلبا بين التجريد والموضوعية.

وقد اسميته بالمذهب التعبيري الواقعي الجديد بدلا من المذهب التعبيري، التجريدي. فمذهبه التعبيري الفريد يقضي على الشكل الانساني فان اجزاء من الجسم تبدو وكانها تتحرك بعبداكي تندمج في الفراغ المحيط. وهذه الأجسام مرسومة بلمسات فرشاة طويلة وعريضة تلتقي مع بعضها البعض على امتداد مساحة اللوحة.

الا ان عياد لا يخضع بسهولة للحركات المجردة. فرسمته تبقى مكونة من ألوان تعزز ثروة المعدات التصويرية بحالتها الطبيعية. فرسوماته وليدة المعاناة الناتجة عن الانتقال من العالم القديم الى العالم الجديد. فهي تنبع عن احساس بالفراغ بين الأنا الوحدانية والعالم. وعياد يحاول ان يملل هذا الفراغ الذي يشعر به. فتجريده هو قوته. فالشكل يتفجر في اعماله اذا كان الضغط الذي يحول دون ذلك لا يستطيع ان يتحمل ذلك.

وان كانت لغة عياد التصويرية متناسقة تماما، الا انها تبقى مصرا لغريزته، كما ان تعابيره التجميلية تبقى مكبوتة بتوترها. ولا يوجد في رسوماته اي اثر للعنف او للسرعة وفيها اتجاهان بارزان، الاول يؤيد التجريد الشديد دون اي حماسة مفرطة، بينما يدل الثاني على المحاكاة. ولا يوجد في رسوماته الا ما يمكن ان يثير اهتمام المرء.

فعياد النمر يحاول ان يبتعد عن الحرفية ليتبنى الشكل المجرد، هل التجريد موجود وراء المجاز او في مواجهته؟ نجد في اعمال عياد تعبيرا عاطفيا وزخرفيا من ناحية ومتناسقا وعقلانيا من ناحية احرى. ويذكرنا الطالع الرئيسي بعبارة بولوك (ان يكون المرء في الصورة) فالاحساس معبر عنه بلمسة شخصية تميزها لمسة فرشاة الفنان. ويحدد عياد النمر اطارا تصويريا جديدا للمتناقضات العاطفية والفكرية غير الرئيسية ويعلمنا هوفمان انه كي يتم انشاء صورة، يجب ان تكون هذه الصورة خاضعة اولا للقوانين المتعلقة بالاسطح؟ فالألوان الموجودة على السطح تدفع وتجذب اعين المتفرجين. وبذلك فان رسومات عياد، دون ان تشير الى الرسم المنظور توحي الى كتل متأخرة ومتقدمة.

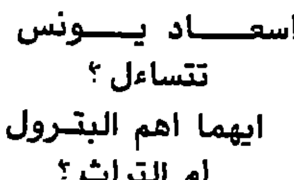
ان المقابلة بين الصفوف والألوان، وبين الفعلي والتأملي وبين القوي والحاذق، وبين لمسات الفرشاة ومناطق الألوان المبسطة تنتج تنوعا كبيرا في اعماله. الا انه لا يزال مستمرا في سعيه وراء تحقيق هدفه. العودة الى الموضوع؟ الى صفوف الوانه تهدف الى نزع الصفة الشخصية من اعماله (وهذا يدفعنا الى التفكير في الرسومات المخصصة لكي. نولاند. وام، موريس الامريكيين في الستينات.

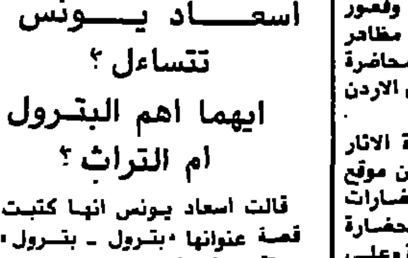
ان تطور الرسم الحديث مثل رسم عياد النمر لا يمكن الا ان يبرره التطور الذي شهده المجتمع الانساني المعاصر.

الا ان شأنه شأن المجتمع، اذ ان عليه ان يمر بمراحل مختلفة لكي يكتشف انظمة جديدة ونشىء طريقة عمل.

وقد يعتبر البعض ان هذه خاتمة، الا انها مجرد مرحلة يجب ان تمر بها وان يجربها قبل ان نتمكن من الانطلاق الى الامام.

بقلم جاني بورديه
مدير المركز الثقافي الفرنسي في عمان





من اعمال عياد النمر

الهيئة العليا لكتابة التاريخ العربي تعقد اجتماعها الاول في الشارقة

تعقد الهيئة العليا لكتابة تاريخ الامة العربية المنبثقة عن اتحاد المؤرخين العرب اجتماعها الاول في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت المقبل.

وقال الدكتور مصطفى النجار الامين العام للاتحاد ان اجتماعات الهيئة تأتي في اطار تحرك اتحاد المؤرخين العرب من اجل وضع منهج قومي جديد لكتابة تاريخ الامة العربية وتوضيح ادوارها النضالية والحضارية على مر العصور الماضية والمقبلة.

واوضح ان الاجتماعات ستناقش على مدى يومين وضع خطة شاملة للهيئة تمهيدا لدعوة المؤرخين العرب لاقرارها لتكون منهجا عربيا ثابتا يعتمده المؤرخون العرب في كتاباتهم التاريخية اضافة الى وضع دراسة منهجية توضع في متناول المؤرخين للرد على الاساليب والتشريعات التي لحقت بتاريخ الامة العربية وتوضح الاساليب العدوانية التي اعتمدها اعداء الامة المتمثلون بالصهاينة والنظام الايراني.

وتضم الهيئة في عضويتها عددا من الباحثين والمؤرخين العرب يمثلون ثمانية اقطار عربية.

• اصدارات جديدة •

اصدارات عربية جديدة

صدر قبل ايام في البحرين الديوان الثاني للشاعرة العربية فوزية السندي بعنوان «هل ارى ما حولي، هل اصف ما حدث» ومغلفا بلوحة «رحلة البراق» للفنان نوري الراوي، وهو يقع في ١١٥ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن (٤٠) قصيدة حاولت الشاعرة من خلالها تطوير القصيدة العربية الحديثة في اتجاهات اربعة اولها موسيقي وثانيها لغوي وثالثها شكلي ورابعها يتعلق بالصورة الشعرية ولولا جو الكتابة والحزن والاحباط الذي كان يطغى على مضامين قصائدها لكان لها ان تصل الى ما تطمح اليه من تجديد على صعيد الطروحات الفكرية التي ارادت ايصالها الى القارىء العربي، ولكن المستوى المتقدم الذي وصلت اليه على المستوى الجمالي والفني عطى على هذا الجانب واظهره ناصعا ومشرقا كالذي لاحظه القراء العرب في ديوانها الاول «استفاقات» ولان هذا الديوان يعد سفيرا لحركة الشعر المعاصر في البحرين فقد كان بودي لو اتاحت الشاعرة الفرصة بعض الادباء في اسرة الادباء والكتاب البحرينيين ومنهم على سبيل المثال الاديب عبدالقادر عقيل لان يكتبوا مقدمة للديوان تتيح للقارىء خارج ذلك القلم معرفة بعض جوانب الحياة الادبية فيه وموقع الشاعرة منه.

الطليعة الادبية

صدر في بغداد مؤخرا العدد العاشر من مجلة الطليعة الادبية التي يرئس تحريرها الاديب العربي خضير عبدالامير وتتولى سكرتارية التحرير الاديبة العربية ميسون هادي وقد تضمن العدد قصصا وقصائد ودراسات تعود للكتاب سمير كاظم خليل، وفاء علي، حافظ الربيعي، علاء الدين علي، مزاحم علاوي، سباعي عثمان، فاضل جواد، ادوارد عدلي، رعد فاضل عبدالعزيز موالي، شمس الدين موسى، محمد مردان، ادريس عيسى، ايمان الدليمي، الشريف خاطر، مصطفى النحاس، محمد عبيد، بتول سلمان، عبدزكي، ابراهيم سعد الدين، معد الجبوري، صلاح علي، عادل مياني، عبدالحميد عيسى، ميسلون هادي، خضير عبدالامير بالاضافة الى الرسائل الثقافية التي اعد رسالة الاردن منها الزميل محمد المشايخ.

مجلس بحريني للثقافة والفنون والاداب

اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مرسوما بانشاء وتنظيم المجلس الوطني البحريني للثقافة والفنون والاداب ويلحق بوزارة الاعلام البحرينية.

وسيكون من اختصاصه الاهتمام بشؤون الثقافة والفنون والاداب ويعمل في هذه المجالات على تنمية وتطوير الانتاج الفكري واثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والأدبي ويسعى الى الاهتمام بالفنون الجميلة ونشرها.

٣٠١٦ كاتبا.. في رابطة الكتاب الصينيين

قبلت رابطة الكتاب الصينيين ٢٣٤ كاتبا جديدا خلال العام الحالي ليصبح بذلك عدد الكتاب ٣٠١٦ كاتبا.

اعلن ذلك تانغ دانشينغ عضو امانة الرابطة خلال ندوة قومية افتتحت هنا امس.

وصرح المسؤول ان هناك ٥٥٨ كاتبا، من الاعضاء في سن الخامسة والثلاثين، كما تضم ٣٧٩ كاتبة و ٣٨٧ من الاقليات القومية. وفي الوقت الذي يتزايد فيه عدد الكتاب عملت الرابطة على تخفيض فترة اختيار الاعضاء من ستة شهور الى ثلاثة فقط.

كما تم تخصيص ملف للاعضاء في محاولة لتشجيع المزيد من الكتاب الشبان.

استخدام زيت الاسماك في علاج امراض القلب

اثبت العلماء الامريكيون لاول مرة فائدة زيت السمك في خفض سرعة تكون المواد المترسبة في الشرايين التي تعتبر السبب الرئيسي في الاصابة بالازمات القلبية والسكتات المخية.

وصرح هاري ديفيس العالم في جامعة شيكاغو في المؤتمر الصحفي الذي عقد في دالاس بأن الباحثين اكتشفوا ان زيت السمك يسهم في تخفيض مستويات الكولسترول والمواد الاخرى الضارة في الدم ومنع الاصابة بجلطة الدم.

واضاف ان الباحثين توصلوا الى الحقيقة الخاصة بان زيت السمك يسهم في منع تصلب الشرايين.

ومع ذلك تعتبر تلك المرة الاولى، التي يثبت فيها فوائد زيت السمك.

واوضح ديفيس انه قام بتقديم وجبات غذائية تحتوي على نسبة عالية من زيت السمك لستة عشر من القرود وقد اسفرت التجربة عن خفض نسبة المواد المترسبة في شرايين تلك القرود وذلك بالمقارنة بثمانية قرود قدمت لها وجبة غذائية تحتوي على نسبة عالية من زيت جوز الهند وهو احد انواع الشحوم التي تؤدي الى تصلب الشرايين.

استئصال جزء من امعاء المغني الامريكي فرانك سيناترا

يوجد فرانك سيناترا في صحة طيبة وبدأ في استعادة صحته امس الاثنين بعد العملية التي اجريت له امس الاول في مركز ايزنهاور الطبي في رانشو ميراج ولاية كاليفورنيا اثر اصابته باضطرابات معوية. صرح بذلك اطباؤه.

وذكر نجل سيناترا فرانك الابن ان الجراحين قاموا باستئصال ٣٠ سم من الامعاء الغليظة للمغني الامريكي. واوضح ان الاطباء كانوا قد قرروا اعطاءه مضادات حيوية ووضعه تحت الملاحظة الطبية الا ان الادوية لم تخفف من الامه مما حدا بالاطباء الى اجراء العملية صباح يوم الاحد.

وذكر اطباء فرانك سيناترا ٧٠ سنة انه سيبقى في المستشفى لمدة اسبوع على الاقل حيث سيمضي بضعة ايام دون زيارات او اتصالات هاتفية.

علبة نشوق تباع بمليون دولار..

بيعت علبة نشوق بمبلغ ١٫٧ مليون فرنك سويسري مليون دولار وهو رقم قياسي في مزاد علني في جنيف.

وقد نحتت علبة النشوق من حجر كريم اخضر اللون وهي مرصعة بالذهب والماس وكان الملك فريدريك الأكبر قد طلب صنعها عام ١٧٥٥.

وقد بيعت علبة النشوق الى تاجر انجليزي طلب عدم ذكر اسمه. وسيدفع التاجر رسوما بنسبة ١٠٪ بالاضافة الى قيمة العلبة.

متعهداً بعدم ارسال مزيد من الاسلحة لطهران

ريغان: أنا وحدي أتحمل المسؤولية صدقوني.. سيحدث تغيير في الحكومة الايرانية

واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه يتحمل المسؤولية الكاملة عن العملية السرية التي قامت بها الولايات المتحدة لتحسين روابطها بايران وامدادها بالاسلحة.

وقال الرئيس ريغان في اول مؤتمر صحفي له منذ ثلاثة اشهر فجر امس: المسؤولية عن العملية هو مسؤوليتي ومسؤوليتي انا واحد.

وقال عن قراره ارسال اسلحة الى ايران «اعتقد اعتقادا راسخا بصواب قراري» واستطرد بقوله انه امر بعدم عقد مبيعات اسلحة اخرى من اي نوع مع ايران.

واعترف الرئيس ريغان بأن قراره ارسال اسلحة الى ايران «كان موضع بحث ومناقشة كبيرة داخل دوائر الحكومة.. وافهم ان هذا القرار اثار جدلا واسعا وان البعض يعارضون بشدة ما حدث».

ولم يوضح الرئيس ريغان من من كبار مستشاريه عارض ارسال اسلحة الى ايران التي تصفها واشنطن رسميا بأنها دولة ارهابية.

وكانت انباء منشورة على نطاق واسع قد قالت ان وزير الخارجية جورج شولتز بحث في الاستقالة من منصبه بسبب هذه المسألة لكن الرئيس ريغان نفى نفيا قاطعا ان السيد شولتز بحث في الاستقالة.

وقال الرئيس ريغان «لم يقترح علي قط الاستقالة في اجتماعاتنا بل انه في الواقع اوضح انه سيستمر في منصبه ما دمت اريده واني اريده».

وكان ريغان قد قال في كلمة نقلها التلفزيون الاسبوع الماضي انه ارسل اسلحة دفاعية وقطع غيار الى ايران سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين على الاجل الطويل وانهاء حرب الخليج التي مضى عليها اكثر من ست سنوات والقضاء على «ارهاب الدولة» والمساعدة في الافراج عن ستة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان.

وكرر الرئيس ريغان فجر امس الاسباب وراء استراتيجية البيت الابيض في هذا الشأن والتي استمرت ١٨ شهرا وقال انه كان يدرك من البداية ان المسألة محفوفة بالخطر.

وسئل الرئيس ريجان عن انباء قالت ان شحنات الاسلحة شملت ١,٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز تاو فلم يؤكد صحة الانباء تاكيدا مباشرا لكنه قال ان هذا السلاح دفاعي محض.

وقال ان شحنات الاسلحة شملت قطع غيار لبطاريات صواريخ هوك المضادة للطائرات.

وأضاف الرئيس ريغان قوله «لم نساهم في اي زيادة للقوة الهجومية لايران.» والمعروف واشنطن تلتزم - رسميا - الحياد في الحرب العراقية الايرانية.

وقال الرئيس ريغان الاسبوع الماضي ان شحنات الاسلحة لم تؤثر في حياد الولايات المتحدة في حرب الخليج ولا يمكن ان تؤثر في ميزان القوى في الحرب التي وصلت الى طريق مسدود.

وشدد الرئيس ريجان على ان ايران اشترت تلك الصواريخ قبل خلع الشاه الراحل في الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وسئل الرئيس ريغان هل ارسل اسلحة اخرى الى ايران فقال «لا اقول شيئا سوى ان الصواريخ بيعت لهم. والبعض يقول انها منحت لهم لا لقد اشتروها».

وقد نفى الرئيس ريجان مرارا انه دفع فدية من اجل الامريكيين الثلاثة الذين افرج عنهم منذ بدأ ارسال الاسلحة العام الماضي.

لكن تصريحات النفي التي اصدرها لم يقتنع بها كثيرون في الكونغرس الذي سيعقد جلسات في وقت لاحق من هذا الاسبوع لبحث مسألة شحنات الاسلحة السرية.

وقال ريغان فجر امس ان الذين يحتجزون الامريكيين لم يتلقوا شيئا. لقد تركوا الرهائن يذهبون الى حال سبيلهم ويعودون الى بلادهم

وقال الرئيس ريغان ان مفاوضيه كانوا يتباحثون مع افراد غير معروفين داخل الحكومة الايرانية.

وقال الرئيس ريجان ان احد الاسباب التي جعلته يرسل اسلحة الى ايران هو الرغبة في اظهار ان واشنطن جادة في مسعاها وانه وراء هذه الاتصالات.

وقال الرئيس ريغان « صدقوني ان لدينا معلومات تجعلنا نعتقد انه توجد فئات مختلفة داخل ايران.. وانه ان اجلا او عاجلا سيحدث تغيير في الحكومة الايرانية.»

ومضى يقول «الشعب هناك يشعر بقدر كبير من السخط».

ريغان.. بوش وشولتز في احد الاجتماعات.

مقامرة بالغة الخطورة

واشنطن - رويتر - سئل ريغان هل يعتقد ان اي رهائن اخرين سيطلق سراحهم فقال «لا بد ان اعتقد ذلك». وامام الحاح صحفي بأن يعترف الرئيس ريغان بأن العملية الخاصة بايران كانت خطأ قال الرئيس «لا اعتقد ان خطأ ارتكب. انها كانت مقامرة بالغة الخطورة».

قصد اسرائيل.. دون ان يسميها

عواصم - وكالات - اعترف الرئيس رونالد ريغان بأن «دولة ثالثة» متورطة في ارسال اسلحة اميركية لايران.

وفي بيان غير معتاد وزعه البيت الابيض فور انتهاء المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي ذكر ريغان ان «سوء تفاهم» يمكن ان ينشأ من احدى اجابته على سؤال. واكد النص انه «كانت هناك دولة ثالثة متورطة في مشروعنا السري مع ايران» الا ان النص لم يكشف عن الدولة المعنية.

ويعتقد بأن ريغان كان يقصد اسرائيل التي تجنب الاشارة اليها بالاسم.

من ناحية ثانية رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس تأكيد او نفي ما اذا كانت اسرائيل قد امدت ايران بالاسلحة ولكنه اوضح ان السياسة الاسرائيلية يحركها الحرص على مساعدة اليهود الايرانيين.

واعرب اهارون ياريف رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق عن تأييده لبيع اسلحة اسرائيلية الى ايران ولكن بكميات محدودة لا تكفي لكي تنتصر ايران على العراق.

واوضح الجنرال ياريف انه اذا كانت الحرب العراقية الايرانية «قد خدمت حتى الان مصالح امن اسرائيل» فان «استمرارها قد يورط اسرائيل في المجابهة».

موسكو: واشنطن تسعى لاطالة امد الحرب العراقية الايرانية

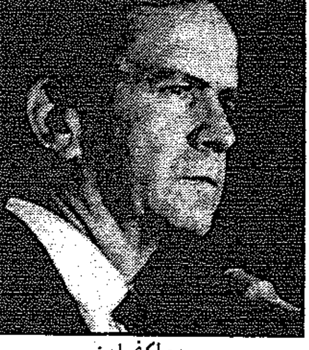
موسكو - رويتر - قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان شحنات الاسلحة التي ارسلتها واشنطن سرا الى ايران قد اظهرت صورة بشعة على نحو متزايد.

وقالت برافدا ان تصريحات الرئيس ريغان اوضحت «مدى وضاعة وانانية وتناقض الدوافع الكامنة وراء تلك العملية، مع السلام وسيادة الشعوب».

وقالت الصحيفة ان الهدف الحقيقي لحكومة الرئيس ريغان هو السيطرة على موارد النفط في الشرق الاوسط واستعادة التأثير الذي فقدته الولايات المتحدة على ايران واكتساب مواقع استراتيجية جديدة في منطقة الخليج واطالة امد الحرب العراقية - الايرانية.

وقد هاجم السيد فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي في كلمة له بالامم المتحدة شحنات الاسلحة الى ايران وقال ان واشنطن اظهرت ازدواجية في سياستها نحو ايران.

ماكفرلين: من الخطأ ارسال اسلحة الى ايران



ماكفرلين

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مستشار البيت الابيض السابق لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين يعتقد ان الولايات المتحدة اخطأت بتقديمها امدادات عسكرية لايران.

وقد رأس السيد ماكفرلين بعثة سرية من الرئيس ريغان الى طهران في شهر ايار الماضي سعيا الى الاتصال بمن وصفوا بأنهم عناصر معتدلة - في ايران. وقال انني اعتقد ان السياسة الخاصة بتحديد مدى امكانية اجراء حوار سياسي مع دعاة الاصلاح في ايران كانت سياسة صائبة. واضاف قوله: «انني اعتقد انه كان من الخطأ تقديم اي عنصر من الاسلحة التي نقلت اليها».

وقالت الصحيفة ان الاجتماعات التي عقدها السيد ماكفرلين على مدى اربعة ايام في طهران كانت مع مسؤولين ليسوا على مستوى عال. وقد قدم السيد ماكفرلين الى البيت الابيض تقريرا يقول انه يبدو ان ايران في - حالة متقدمة من الفوضى والتدهور - وانه ليس من المحتمل على نحو يذكر ان يستطيع من التقى بهم المساعدة في تحسين العلاقات او الافراج عن المحتجزين رهائن.

خميني يرفض تحسن العلاقات مع اميركا

طهران - رويتر - رفض الخميني الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاقامة علاقات مع طهران ووصف الجدال الذي اثارته التحركات السرية الاميركية بأنه (انفجار هائل).

وقال امام حشد في مسجد قريب من منزله بشمال طهران في اول حديث له عن المسألة «انني اهنىء كل شخص على الانفجار الكبير الذي حدث وعلى الفضيحة الكبيرة الاهمية التي يتعرض لها زعماء اميركا».

اميركا: تأجيل الحكم بقضية بولارد

واشنطن - أ.ف.ب - اجل قاض فيدرالي في واشنطن امس الاول النطق بالحكم في قضية جوناثان بولارد المحلل السابق للمعلومات في البحرية الاميركية الذي اعترف بالتجسس لصالح اسرائيل لاكثر من شهرين.

وذكر القاضي اوبري روبنسون ان الحكم الذي كان يجب النطق به امس سوف يعلن يوم ٢٧ كانون الثاني المقبل بناء على طلب الدفاع والمدعين العامين الذين يعتزمون مواصلة تحقيقهم واستكمال ملفاتهم.

وكان بولارد (٣١ عاما) قد اعترف بأنه مذنب يوم ٤ حزيران الماضي ببيع وثائق عسكرية خاصة بالقدرات العسكرية للدول العربية الى عملاء اسرائيليين مقابل بضع عشرات الالاف من الدولارات. كما اعترفت قرينته ان هندرسون بولارد بأنها مذنبة بتهمة حيازة وثائق سرية.

وذكر متحدث باسم المدعين الاميركيين ان التحقيق في قضية بولارد لا زال مستمرا.

الاطلسي يرفض مقترحات لوارسو حول تخفيض الاسلحة التقليدية

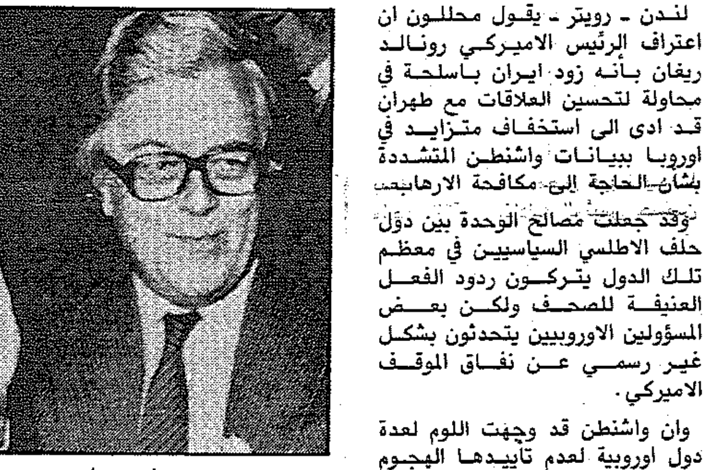
بروكسل - رويتر - ذكرت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الحلف رفض مقترحات من حلف وارسو لاجراء اتصالات مباشرة بين الكتلتين حول تخفيضات القوات التقليدية.

وقال متحدث باسم حلف الاطلسي ان الاتحاد السوفياتي حاول اجراء اتصال في لقاء مع السيد مارسيلو جيدي نائب مساعد امين عام حلف شمال الاطلسي وعن طريق قنوات دبلوماسية ايطالية.

وقال المتحدث انه تم ابلاغ موسكو بان قناة الحوار العادية مع حلف الاطلسي هي عواصم الدول.

سياسة الوجهين الاميركية تثير استياء اوروبا

بيانات واشنطن حول الارهاب تقابل باستخفاف "موقف ريغان غريب ومتناقض ويصعب الدفاع عنه"





• السير جيفري هاو

لندن - رويتر - يقول محللون ان اعتراف الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه زود ايران باسلحة في محاولة لتحسين العلاقات مع طهران قد ادى الى استخفاف متزايد في اوروبا ببيانات واشنطن المتشددة بشأن الحاجة الى مكافحة الارهاب.

وقد جعلت مصالح الوحدة بين دول حلف الاطلسي السياسيين في معظم تلك الدول يتركون ردود الفعل العنيفة للصحف ولكن بعض المسؤولين الاوروبيين يتحدثون بشكل غير رسمي عن نفاق الموقف الاميركي.

وان واشنطن قد وجهت اللوم لعدة دول اوروبية لعدم تأييدها الهجوم الاميركي على ليبيا في شهر نيسان الماضي والذي كان يهدف الى معاقبة ليبيا لدعمها المزعوم للارهابيين.

وعلق السيد توماس اولسون خبير تجارة الاسلحة في معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام بقوله «ليس من المرجح ان يغير حلفاء واشنطن في حلف الاطلسي مواقفهم بعد الاعتراف العلني بصفقة الاسلحة لايران. فالجميع يعلمون بهذه التعاملات».

وقال «ان المسألة الايرانية سيكون لها اثر بالغ الاهمية على ريغان داخليا يفوق اثرها على سياسته الخارجية».

وجعلت سياسة الرئيس ريغان تجاه ايران واشنطن معرضة لاتهامات بانتهاج سياسات ذات وجهين.

وقال دبلوماسي في روما «ان كلمة نفاق هي الكلمة الشائعة الاستخدام في الصحف الايطالية واعتقد ان ذلك لا بد وان يكون وجهة نظر السلطات الايطالية». وقد تم الاعراب عن وجهات نظر مماثلة في اماكن اخرى من اوروبا.

ووصف دبلوماسي في مدريد موقف الرئيس ريغان بأنه «غريب ومتناقض ويتعذر الدفاع عنه» واضاف قوله «لا يمكنه ان يتوقع ان تؤيده الدول الاوروبية في فرض عقوبات في حين يتفاوض هو من وراء ظهورنا».

وفي النرويج قال مسؤولون نرويجيون على مستوى عال ان موضوع ايران قد اثار شكوكا خطيرة في مصداقية الولايات المتحدة. وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه «يبدو انه توجد هوة متزايدة بين اقوال واشنطن وافعالها».

وقد اشار مسؤولون في المانيا الغربية الى شعورهم بالارتياح لان الرئيس ريغان ايد بالفعل وجهة نظرهم القائلة بان فرض العقوبات على الدول التي يزعم انها تدعم الارهاب غير مثمر.

وفي فرنسا اعتبر معلقون تحركات الرئيس ريغان دليلا على سلامة مساعي رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لاعادة العلاقات مع ايران الى طبيعتها لضمان الافراج عن الفرنسيين المحتجزين رهائن في لبنان.

وعلى نحو مماثل قال السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ملمحا الى ما كشف عنه الرئيس ريغان للبرلمان الاسبوع الماضي: «هذه الحكومة لن تبرم اتفاقات مع الارهابيين من اجل الافراج عن رهائن».

صحيفة اميركية: دول عديدة قدمت اسلحة لايران

لوس انجلوس - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز امس ان عددا كبيرا من الدول من بينها فرنسا زودت ايران بأسلحة بمعرفة الولايات المتحدة واحيانا بالاتفاق معها خلال المساومات السرية التي جرت مع طهران.

واشارت الصحيفة الكاليفورنية نقلا عن مصدرين مجهولين ان فرنسا والبرتغال زودتا ايران بمدفعية وذخيرة. وقالت ان اسرائيل وسويسرا والنمسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا زودت ايران بالاسلحة ولكن اكدت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان بعض المعدات التي وصلت من هذه الدول يمكن استخدامها لاغراض مدنية.

صنعاء تأسف

صنعاء - رويتر - اعربت اليمن الشمالية عن اسفها لارسال اسلحة امريكية الى ايران وقالت ان هذه الخطوة تتناقض مع زعم واشنطن الحياد في الحرب الدائرة بين ايران والعراق.

ازمة كادت تعصف بالحكومة الايطالية

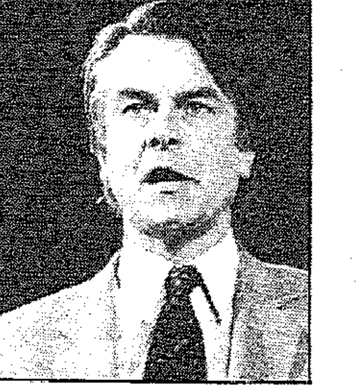
روما - لوس انجلوس - أ.ف.ب - تفادت حكومة بتينو كراكسي ازمة حكومية كادت ان تقع بسبب صفقة الاسلحة التي ارسلت لايران ومرت بايطاليا، فقد تم امس اقرار ميزانية الدفاع التي كانت قد رفضت مساء امس الاول.

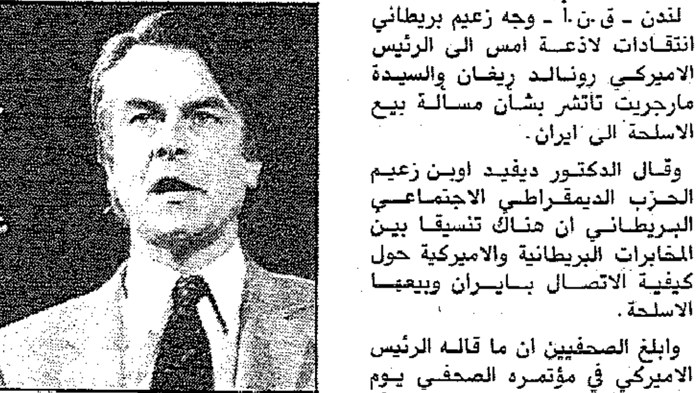
وقد سببت صفقة الاسلحة الاميركية التي ارسلت لايران عن طريق ايطاليا حرجا للجيش الايطالي، وتعرض جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع لانتقادات حادة في الصحف بل ان هذه المسألة ادت الى رفض مشروع الموازنة الذي تقدمت به وزارة الدفاع مساء امس الاول باغلبية (٢٧٨) صوتا في مقابل ٢٧٥ صوتا.

وقد كاد عرض الاستقالة الذي تقدم به سبادوليني لمجلس الوزراء ان يؤدي الى تقويض الائتلاف الحاكم فسبادوليني هو رئيس الحزب الجمهوري وعضو في ائتلاف الاحزاب الخمسة الحاكمة (الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي).

وقد عرض بتينو كراكسي صباح امس مشروع الموازنة الخاص بوزارة الدفاع باعتبار ان اقراره يعتبر شرطا لاستمرار الائتلاف وكانت نتيجة التصويت الثاني ايجابية فقد تم اقرار المشروع باغلبية ٣١١ شخصا في مقابل ٩٨ صوتا.

أوين: الاسلحة البريطانية تتدفق على ايران منذ اربع سنوات





- ديفيد اوين

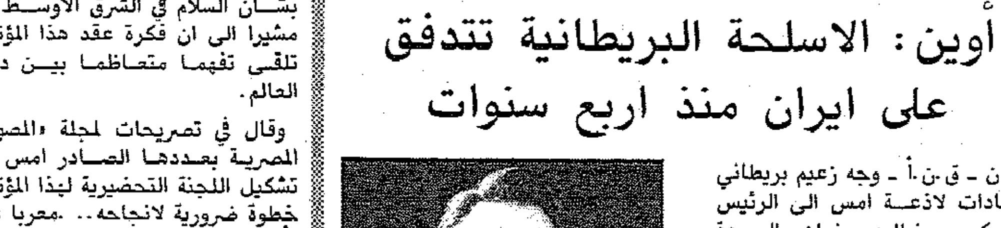
لندن - ق.ن.أ - وجه زعيم بريطاني انتقادات لاذعة امس الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والسيدة مارجريت تاتشر بشأن مسألة بيع الاسلحة الى ايران.

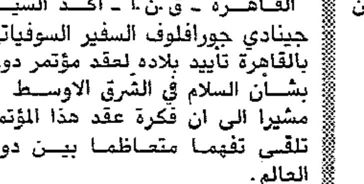
وقال الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني ان هناك تنسيقا بين المخابرات البريطانية والاميركية حول كيفية الاتصال بايران وبيعها الاسلحة.

وابلغ الصحفيين ان ما قاله الرئيس الاميركي في مؤتمره الصحفي يوم امس الاول حول هذه القضية يتصف بعدم الاقناع ويشكل خرقا للقوانين الاميركية ذاتها، كما ان الاسلحة البريطانية الصنع تتدفق على طهران منذ اكثر من اربع سنوات.

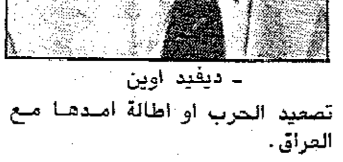
واوضح ان وزارة الخارجية البريطانية تبرر تدفق هذه الاسلحة بالقول ان الاسلحة التي تباع الى ايران هي اسلحة دفاعية ولا تساهم في تصعيد الحرب او اطالة امدها مع العراق.

واشار اوين الى ان الرئيس الاميركي الذي كانت ادارته قد فرضت حظرا في السابق على بيع السلاح الى ايران احتج في الماضي لدى الحكومة البريطانية لانها تبيع السلاح لطهران.









تهديد تجار العملات ومحلات الصيرفة في صيدا

مظاهرات في الغربية ضد حرب التجويع واضراب عام احتجاجاً على الغلاء

صيدا - رويتر - قال سكان صيدا ان مراكز الصيرفة والعملات الاجنبية كانت مقفلة امس في المدينة بعد انذارات ضد تجار العملات موقعة باسم منظمة لم يسمع بها من قبل وتدعى «منظمة مكافحة تجار الدم الشعبية».

وهددت المنظمة باجراءات غير محددة ضد «جميع المتلاعبين واماكن تصريف الدولار». وقال شهود عيان ان انذارات مماثلة وجدت ايضا خارج المصارف في صيدا لكن المصارف بقيت مفتوحة.

وتأتي هذه الانذارات في اعقاب ازمة اقتصادية تزداد عمقا في لبنان وانهيار الليرة اللبنانية التي فقدت اكثر من ٧٢ بالمئة من قيمتها في مقابل الدولار الاميركي هذه السنة حتى الان.

وانطلق مئات الاشخاص من الطلبة وربات البيوت عبر الشوارع امس في بيروت في مسيرة احتجاج ضد حرب التجويع.

واطلق المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تقول فلتسقط الحكومة هتافات مثل نريد ان نأكل.. نحن جائعون.

واعتصم المتظاهرون امام مبنى البنك المركزي في الشارع التجاري الرئيسي في منطقة الحمراء.

ودعت لجنة تطلق على نفسها اسم لجنة مكافحة حرب التجويع بيانات في بيروت الغربية دعت فيها الى اضراب عام ومظاهرات شعبية اليوم احتجاجا على الاحوال المعيشية القاسية.

كراكسي | القذافي

كراكسي ومنصور في مالطا

لقاء محتمل حول البحر المتوسط بين القذافي ورئيس وزراء ايطاليا

فاليتا - رويتر - قالت مصادر مسؤولة ان من المتوقع وصول وزير الخارجية الليبي كمال حسن المنصور الى مالطا فجر اليوم في نفس الوقت تقريبا الذي من المقرر ان يصل فيه رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي.

وتأتي زيارة السيد المنصور لمالطا بعد زيارة قصيرة قام بها امس رئيس وزراء مالطا كارميلو ميفسود بونيشي لليبيا اجتمع خلالها مع العقيد معمر القذافي.

وقالت المصادر ان السيد كراكسي سيوقع على برنامج مساعدات لمالطا قد يصل اجمالي قيمته الى ١٣٠ مليون دولار على مدى الاعوام الخمسة القادمة.

وتزيد زيارة السيد المنصور من تكهنات حول احتمال قيام السيد ميفسود بونيشي بمحاولة جديدة لترتيب اجتماع بين العقيد القذافي والسيد كراكسي بشأن الوضع في منطقة البحر المتوسط.

وسيجري السيد كراكسي خلال زيارته التي تستغرق خمس ساعات محادثات مع السيد ميفسود بونيشي في حين سيجتمع الوفد المرافق له برئاسة السيد اندريوتي مع وفد مالطي مماثل برئاسة وزير خارجية مالطا اليكس سبيراس تريجونا.

انباء اسرائيلية عن اعتزام سوريا اغلاق منابع اليرموك

تل ابيب - ذكرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية ان سوريا تنوي اغلاق منابع نهر اليرموك لمنع اسرائيل من استخدام مياه النهر.

وقالت ان هذه المسألة تثير قلق اوساط اسرائيلية ذات علاقة بمصادر المياه.

اميركا: الافراج عن كهانا بكفالة تمهيدا لمحاكمته

مدينة كنساس - كنساس - رويتر - قالت الشرطة انه افرج عن الحاخام الاسرائيلي المتطرف كاهانا امس بكفالة بعد ان اعتقل بتهمة الاتيان بسلوك مخل بالنظام الليلة قبل الماضية في ضاحية اوفرلاند بارك بمدينة كنساس.

وقالت الشرطة ان كاهانا ورجلين اخرين - وصف احدهما بأنه عربي والاخر يهودي - قد وجهت لهم تلك الاتهامات بعد مقاطعات لخطابه اسفرت عن مشاجرة بالايدي ولم يصب احد باذى.

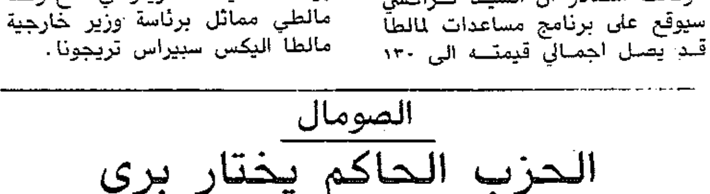
المبعوث الدولي حول افغانستان يستأنف مهمته

اسلام اباد - ق.ن.أ - وصل امس الى اسلام اباد السيد دييجو كوردفيز المبعوث الخاص للامم المتحدة باستئناف محادثات جنيف لايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

واوضح السيد كوردفيز في تصريح لدى وصوله بان مهمته الرئيسية خلال زيارته لباكستان وافغانستان بعد ذلك هو تضييق هوة الخلاف بين البلدين حول اطار زمني لسحب القوات السوفيتية من افغانستان.

الصومال

الحزب الحاكم يختار بري مرشحا وحيدا لانتخابات الرئاسة



سياد بري

مقديشيو - أ.ف.ب - اختار المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (الحزب الحاكم) الرئيس سياد بري مرشحا وحيدا لانتخابات الرئاسة القادمة.

وقد اعاد المؤتمر الذي اختتم اعماله التي استمرت اربعة ايام مساء الاربعاء في مقديشيو اعاد انتخاب الرئيس بري كذلك لمنصب سكرتير عام الحزب الفترة جديدة مدتها خمسة اعوام.

ويذكر في هذا الصدد ان الجنرال سياد بري تولى السلطة في عام ١٩٦٩ بعد انقلاب عسكري وهو يبلغ من العمر ٧٠ عاما وقد وقع له حادث طريق خطير خلال شهر ايار الماضي.

واوضح مؤتمر الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي ان العلاقات بين الصومال واثيوبيا تحسنت تحسنا ملحوظا.. وكانت الدولتان قد تواجهتا في ١٩٧٧/١٩٧٨ حول مسألة منطقة «اوغادين» التي تخضع لسيطرة اثيوبيا وتطالب بها مقديشيو.

وقد حدث تقارب بين الصومال واثيوبيا خلال شهر كانون الثاني الماضي عندما عقد لقاء في جيبوتي بين الرئيس بري والرئيس الاثيوبي الكولونيل منغستو هيلي مريام.

وزير الدفاع السويدي يتفقد القوات الدولية بالشرق الاوسط

ستوكهولم - رويتر - قالت مسؤولة في وزارة الدفاع ان السيد روين كارلسون وزير الدفاع السويدي غادر بلاده امس ليقوم بجولة في الشرق الاوسط وذلك قبل اسبوع من وصول مفرزة من القوات السويدية الى جنوب لبنان للانضمام الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

وقالت المسؤولة ان برنامج زيارة السيد كارلسون لن يعلن لاسباب امنية ولكنها صرحت بانه سيزور قبرص ولبنان ومصر واسرائيل وسوريا خلال جولته التي ستستغرق خمسة ايام.

وسيقوم السيد كارلسون بتفقد انشطة قوات الامم المتحدة في المنطقة.

ومن المقرر ان تنضم في الاسبوع القادم مفرزة تضم ٦٣٧ جنديا سويديا الى قوات حفظ السلام المؤقتة في لبنان التي تعمل هناك منذ غزت اسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٧٨.

دبلوماسي سوفياتي يدعو للاسراع بتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي

القاهرة - ق.ن.أ - اكد السيد جينادي جورافلوف السفير السوفياتي بالقاهرة تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط.. مشيرا الى ان فكرة عقد هذا المؤتمر تلقى تفهما متعاظما بين دول العالم.

وقال في تصريحات لمجلة «المصور» المصرية بعددها الصادر امس ان تشكيل اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر خطوة ضرورية لانجاحه.. معربا عن تأييد الاتحاد السوفياتي للاسراع بتكوين هذه اللجنة قائلا ان ذلك يعد خطوة كبيرة في اتجاه السلام في المنطقة.

واتهم السفير السوفيتي اسرائيل بعرقلة عقد هذا المؤتمر.. وقال ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية - السوفياتية لا تزال قائمة ولن تسنح الظروف لبحث عودة هذه العلاقات الا بعد تطبيع الاوضاع في الشرق الاوسط.

وحول العلاقات المصرية - السوفياتية.. قال جورافلوف ان مشكلة الديون المصرية ستجد حلا.. مشيرا الى ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا سيصل الى القاهرة في غضون اسبوعين برئاسة ديمنتسيف رئيس بنك الدولة لبحث هذا الموضوع الى جانب سبل انعاش التبادل التجاري بين البلدين.

برقيات

- • القت شرطة سنتياغو القبض على ١١٠ من الطلبة اشتركوا في مظاهرات مناهضة لحكومة بينوشيه.
- • اجرت فرنسا تجربة نووية تحت الارض في جزيرة موروروا في ١٣ من الشهر الحالي.
- • يعقد المؤتمر الخامس عشر للبوذية العالمية في كاتماندو في نهاية الشهر الحالي بهدف توحيد البوذيين في العالم.
- • وصف رئيس اوغندا يووري موسيفيني زيارته لبلجيكا وايطاليا وبريطانيا التي استغرقت سبعة ايام بأنها ناجحة.
- • جرت مظاهرات عنيفة في توباماسينا اكبر موانىء مدغشقر الاسبوع الماضي اسفرت عن سقوط ضحايا كثيرين بسبب اجراءات اقتصادية.
- • رحبت اليابان خلال محادثات رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني مع وزير الخارجية البولندي ماريان اورشووسكي بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس البولندي ياروزلسكي الى طوكيو قريبا.
- • اجتمع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك مع السفير الاسرائيلي في باريس اوفاديا سوفير. ولم يدل السفير بشيء عما دار في الاجتماع.
- • يتوقع المراقبون ان تعيد توغو علاقاتها مع اسرائيل عند انعقاد المؤتمر العادي لحزب تجمع شعب توغو الشهر المقبل.
- • وقعت حكومة صنعاء عقد تجديد تشغيل ادارة مستشفى السلام اليمني في اطار التعاون المشترك مع السعودية
- • قتل ٧٠ جنديا اثيوبيا واسر ٥٠ في معارك ضارية مؤخرا بين الثوار الارتيريين والقوات الاثيوبية بغرب ارتيريا
- • اجتمع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة مع وات سيلبير مستشار مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط.
- • انتهت الجولة الثالثة من المحادثات بين ممثلي الهند وسريلانكا حول مشكلة التاميل دون التوصل الى اتفاق.

انفراج العلاقات المصرية السودانية
مبارك يقبل دعوة لزيارة الخرطوم

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني الذي يزور مصر حاليا لبحث سبل دعم التعاون في المجالات الامنية بين مصر والسودان.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات المصرية ـ السودانية تشهد حاليا ازدهارا حيث يزور مصر الان ايضا عضو مجلس رئاسة الدولة في السودان السيد محمد عبدالله ياسين والتقى بعدد من المسؤولين المصريين وعلى راسهم الرئيس مبارك.

وصرح السيد ياسين بأن الرئيس المصري قبل دعوة لزيارة السودان يحدد موعدها فيما بعد.

وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الاهرام» ان الرئيس مبارك وافق كذلك على اعفاء الطلبة السودانيين الذين تكرر رسوبهم ثلاث سنوات من الرسوم الاضافية لاعادة قيدهم بالجامعات المصرية والتي تتراوح ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ جنيه استرليني لكل طالب .. ويبلغ عدد هؤلاء الطلبة نحو الف طالب.

كما تبادل الرئيس المصري والسيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني الرسائل والاتصالات التليفونية في الفترة الاخيرة.

وفي الوقت نفسه اكد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في مؤتمر صحفي له امس الاول بالخرطوم خصوصية العلاقة المصرية ـ السودانية..

حديثه عن تصفية الصواريخ.. يثير بلبلة
ريغان متفائل بفرص التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعرب الرئيس رونالد ريغان عن «تفاؤله» بشأن فرص التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

وصرح ريغان في مؤتمر صحفي فجر امس بانه خلال قمة ريكيافيك «ظهر للمرة الاولى اتفاق على ضرورة التوصل الى تصفية كافة الصواريخ النووية الاستراتيجية في غضون خمس سنوات ثم الاهتمام بالصواريخ متوسطة المدى في المانيا الغربية» واضاف قائلا «ان هذه الاقتراحات لا تزال مطروحة على مائدة المفاوضات في جنيف».

ويشير الخبراء الى ان ريغان بتحدثه عن تصفية كافة الصواريخ الاستراتيجية في غضون خمس سنوات ادخل من جديد عنصر بلبلة في المباحثات الخاصة بنزع السلاح. وكان ريغان قد ارتكب مرارا في الماضي اخطاء عديدة في تطرقه الى هذه المسائل المعقدة للغاية.

وبعد ريكيافيك اكد البيت الابيض ان الرئيس الاميركي اقترح خلال مباحثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خفض الترسانات الاستراتيجية بنسبة خمسين بالمائة على مدى خمس سنوات وتصفية الصواريخ التسيارية في غضون عشر سنوات.

وكان السوفيات قد اكدوا من جانبهم ان ريغان اقترح تصفية كافة الاسلحة النووية على مدى عشر سنوات وهو ما نفته واشنطن.

وفجر امس فند الرئيس ريغان ادعاءات الاتحاد السوفياتي بان السوفيات هم الذين تقدموا بهذا الاقتراح. وقال «قبل انتهاء لقاء ريكيافيك مباشرة اقترحوا التحدث بشأن جميع الاسلحة».

واشار الخبراء ايضا الى ان الاسلحة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية ليست منصوبة في المانيا الاتحادية وحدها كما ذكر ريغان وانما ايضا في بريطانيا وايطاليا وهولندا.

واكد الرئيس ريغان ملخصا موقفه بشأن مشكلات نزع السلاح بانه يوجد «مجال للتفاؤل لانه «لم يحدث ابدا من قبل في تاريخ الاتحاد السوفياتي ان اقترح مسؤول سوفياتي علنا تصفية الاسلحة التي يملكها بالفعل. وقد فعل هذا المسؤول السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) ذلك».

واضاف ريغان «اعرف انه من الصعب التفاوض معهم الا انهم لا زالوا على مائدة المفاوضات».

وردا على سؤال بشأن لقاء جديد محتمل مع غورباتشوف اجاب ريغان بانه لم يتم بعد تحديد اي تاريخ. واضاف الا اننا «ننتظر ان يحددوا موعدا».

الاتحاد: صفقة اسلحة فرنسية للسعودية

ابوظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات العربية المتحدة نقلا عن مراسلها في باريس ان المملكة العربية السعودية وفرنسا تعاقدتا مؤخرا على صفقة اسلحة لتزويد الحرس الوطني السعودي بصواريخ ارض جو واسلحة خفيفة وعربات عسكرية.

وقد وقع عقد الصفقة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا لفرنسا.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» ان الفرقاطة الرابعة والاخيرة «الطائف» من طراز اف ٢٠٠٠ التي تتضمنها الصفقة الفرنسية السعودية سلمت في فرنسا للبحرية السعودية وستجوب المياه الاقليمية السعودية في بداية شهر كانون ثاني القادم.

وتشمل الصفقة التي تم التعاقد عليها في تشرين اول ١٩٨٠ اربع فرقاطات «المدينة والهفوف وابها والطائف» وناقلتي بترول تموين وحوالي اربعين طائرة هليكوبتر من طراز دوفين.

وأوضحت الصحيفة ان فرنسا والمملكة العربية السعودية تعاقدتا ايضا على صيانة هذه الوحدات البحرية بمبلغ ٥ مليارات فرنك فرنسي.

وأضافت الصحيفة ان قطر تتفاوض حاليا مع فرنسا من اجل شراء كاسحتي الغام.

د. لطفي يطالب بسلطة تشريعية لمجلس الشورى المصري

القاهرة ـ شينخوا ـ طالب الدكتور علي لطفي الذي تم انتخابه في مصر مؤخرا رئيسا لمجلس الشورى بضرورة ان يكون للمجلس سلطة تشريعية كاملة.

وصرح الدكتور لطفي الذي اعفي مؤخرا من منصب رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في القاهرة بانه من الضروري ان يكون لمجلس الشورى سلطة تشريعية بالاضافة الى مجلس الشعب، مشيرا الى ان هذا سيسهل صنع قوانين متكاملة لا تحتاج الى تعديل. وطالب بتعديل الدستور من اجل تحقيق هذا المطلب.

وجدير بالذكر ان مجلس الشورى جاء الى حيز الوجود في اول تشرين الثاني ١٩٨٠ بوصفه جهازا استشاريا وليس له سلطة تشريعية او رقابية.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال العمر في الاردن والضفة الغربية فقيدتهم الغالية المغفور لها الحاجة

امينه محمد محمود العمر

«ام محمد»

ارملة المرحوم عارف خليل العمر.

تقبل التعازي في بيت ولدها خليل عارف العمر الكائن في جبل التاج شارع الشهيد مقابل المركز الصحي بجبل التاج ايام الجمعة والسبت والاحد مساءا وفي اربد بمنزل وليد عبدالله العمر طريق ايدون مقابل كراج الاتراك وللنساء بمنزل جهاد عبدالرحمن العمر.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الريحاني وال خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عيد ذيب بسماره الريحاني

«ابو سامر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس ١٩٨٦/١١/٢٠ في مدينة العقبة عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الزرقاء الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ من كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مبنى جمعية الريحاني التعاونية بالزرقاء وللنساء في منزل شقيقه سعد ذيب سماره ريحاني شارع الاندلس الزرقاء.

برقيا ص. ب ٦٣٠٢ الزرقاء.

نعي فاضله

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العواوده وفاة فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجه هدبه ابو شرار

زوجة عبدالله مصطفى العواوده ووالدة خليل ومحمد ويوسف وحسن

التي انتقلت الى رحمته تعالى في دورا ـ الخليل.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس حسن العواوده في جبل النظيف اخر موقف باص جبل النظيف بجانب بقالة الحموز.

وفيات يوم امس

عمان ـ المرحومه الحاجه فضيه الخليف السلامه
عمان ـ المرحوم الحاج شاكر سعد علي صلاح
عمان ـ المرحومه عصمت ابراهيم الخماش
عمان ـ المرحوم الحاج عبدالغفور سالم الشويكي
نابلس ـ الضفة الغربية ـ المرحومه حمديه رضا عبدالمجيد
عمان ـ المرحوم زهير يوسف مصطفى الاحمد
الزرقاء ـ المرحومه نظيره افتيم قديس
عمان ـ المرحوم سامي جميل تيم القروم
عمان ـ المرحوم الحاج يوسف احمد عثمان عشا
عمان ـ المرحوم نزار عبداللطيف دروزه
سلفيت ـ المرحوم ناصر مصطفى ايوب
اربد ـ المرحوم باسم صالح محمد الصالح العمري
عمان ـ المرحوم الحاج عبدالفتاح مصلح دحبور
عمان ـ المرحوم الحاج توفيق سليمان الحاج عيسى الصفدي
المفرق ـ المرحوم الحاج شلاش عوده السرحان
عمان ـ المرحوم الحاج سليم علي حسن مكي
عمان ـ المرحوم الحاج يوسف عطيه مصطفى البتوني
عمان ـ المرحومه صفا سالم القريني
الزرقاء ـ المرحومه وفيقه محمود احمد ابو الشليخ
عمان ـ المرحوم عزيز الياس نعمه السرياني

رحمهم الله جميعا
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

لا تغيير وزاريا في الفلبين
الشيوعيون يشترطون توفر الثقة لاستئناف المفاوضات مع الحكومة

مانيلا ـ وكالات ـ ذكر تيودورو بنينو المتحدث باسم السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين بأن اكينو قد تغير حكومتها بعد التوقيع على مشروع الدستور الجديد في شباط المقبل.

واضاف بنينو الذي يشغل منصب السكرتير الصحفي للسيدة اكينو انه مع ذلك فان من المستبعد اجراء اي تعديل او اعادة تنظيم في الحكومة في المرحلة الحالية.

وادلى بنينو بهذه التصريحات للصحفيين ردا على ما تردد من ان هناك حملة تطهير وشيكة لثلاثة على الاقل من الوزراء الذين يشغلون وزارات اساسية بسبب توجيههم الانتقادات لخوان يونس انريلي وزير الدفاع.

من جهة اخرى اتخذ جنود يرتدون زي القتال مواقع لهم خارج قصر الرئاسة في مانيلا امس حين سار عشرات الالوف من المتظاهرين في جنازة الزعيم العمالي اليساري رولاندو اولاليا نحو القصر.

وقال شهود عيان ان ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ جندي تولوا حراسة المبنى تعززهم سيارات اطفاء عليها مدافع ماء في حين سار حشد قدرته الشرطة بنحو ١٠٠٠٠٠ شخص على دقات الطبول الحزينة الى قصر الرئيسة كورازون اكينو حاملين عرائض تطالب بالقصاص لقتل زعيمهم.

وكان قد عثر على جثة اولاليا زعيم اكبر اتحاد عمالي في الفلبين ورئيس حزب الشعب اليساري الجديد منذ اسبوع. وادى الحادث الى توقف مؤقت على الاقل للمباحثات بين حكومة الرئيسة كورازون اكينو والمتمردين الشيوعيين غير ان ساتور اوكامبور ممثل الجبهة الديمقراطية الوطنية في مفاوضات السلام مع الحكومة اعلن امس ان الجبهة ستواصل محادثاتها حينما تجد ان الجو ملائم لذلك.

• كورازون اكينو

وقال للصحفيين اننا سنواصل المفاوضات مع الحكومة حينما يتهيأ جو من الثقة المتبادلة وحسن النوايا.

ومنذ وفاة اولاليا قتل رجل اعمال ياباني يدعى ديفيد بوزون وهو عضو سابق في البرلمان وصديق لوزير الدفاع واصيب ١٣ شخصا بجراح حين انفجرت قنبلتان في احياء تجارية الليلة قبل الماضية.

زار داكا واجتمع مع ارشاد
بابا الفاتيكان يتوجه الى فيجي في ختام زيارته لسنغافورة

سنغافورة ـ وكالات ـ اختتم بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني زيارة لسنغافورة استغرقت خمس ساعات امس وغادرها الى جزيرة فيجي.

وقد تحدث البابا يوحنا بولس الثاني في سنغافورة ودافع عن الحق الاساسي للزوجين في ان يكون لهما اطفال وان يقوما بتربيتهم دون قهر او ضغط.

وكان البابا يحرب عن قلق اعضاء الطائفة الكاثوليكية في سنغافورة الذين تثيرهم السياسة الرسمية المطبقة هناك وهي انه يتم تشجيع السيدات المتعلمات فحسب على انجاب عدد كبير من الاطفال في اطار نوع من تقييد النسل وتحسينه. واما الاخريات فيطلب منهن تطبيق وسائل التعقيم.

وكان بابا الفاتيكان قد وصل الى سنغافورة قادما من داكا في بنغلاديش حيث امضى فيها يوما واحدا التقى خلاله الرئيس حسين ارشاد وبحث معه المشكلات الكبرى التي تواجهها العالم.

وهذه هي المرة الأولى التي يزور بها البابا يوحنا بولس الثاني بنغلاديش التي كان البابا بولس السادس قد توقف فيها لفترة قصيرة عام ١٩٧٠ للاعراب عن تعاطفه مع ضحايا الاعصار الرهيب الذي قتل وشرد مئات الالاف من السكان انذاك.

وقد حث بابا الفاتيكان في داكا امس الاول الكاثوليك وعددهم نحو ١٨٠ الف نسمة على العيش في انسجام مع مواطنيهم المسلمين.

ولي عهد بريطانيا يختتم جولته الخليجية

جدة ـ ق.ن.أ ـ غادر الامير تشارلز امير ويلز وقرينته الاميرة ديانا جدة الليلة قبل الماضية على ظهر اليخت الملكي «بريتانيا» عائدين الى بريطانيا بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام في ختام جولة لهما بعدد من دول المنطقة.

وقد شملت الجولة زيارة كل من سلطنة عمان وقطر والبحرين بالاضافة للسعودية.

مدير مكتب عويضي:
ليبيا خسرت الحرب في تشاد وسنتفاوض علنا مع حكومة حبري

باريس ـ أ.ف.ب. ـ صرح كيلان احمد مدير مكتب جوكوني عويضي زعيم المعارضة التشادية الذي يعتبر نفسه الان إسيرا لحلفائه الليبيين السابقين بأن ليبيا «خسرت الحرب في تشاد»

وأكد كيلان احمد في حديث نشرته مجلة «لونوفيل اوبسرفاتير» الفرنسية ان خلاف جوكوني عويضي مع ليبيا اساسي بعد فترة استعنا فيها بالليبيين للدفاع عن قضيتنا.

وأكد كيلان احمد ان رجال المعارضة من حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية برئاسة جوكوني عويضي سيبدأون مفاوضات على مسمع ومرأى من الجميع مع خصومهم السابقين في نظام نجامينا بزعامة الرئيس حسين حبري الذي يجدون انفسهم مضطرين للاعتراف به واضاف انه بعد هذه المصالحة لا يستبعد حدوث اندماج للقوات المسلحة في الاتجاهين اللذين كانا متحاربين في الماضي حتى ولو كنا في الوقت الحالي نطالب بوقف اطلاق النار فقط.

وسئل كيلان احمد عن مساندة فرنسية محتملة فقال ان فرنسا يمكن ان تقدم مساعدتها لحسين حبري الذي يمكنه بعد ذلك ان يجعلنا نستفيد من هذه المساعدة.

تل ابيب: فانونو محتجز بقرار اداري

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب امس ان الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي كشف اسرارا للصحف البريطانية عن القوة النووية الاسرائيلية محتجز بقرار اداري.

وقال مصدر عسكري ان قرار الاتهام الخاص بفانونو سيعلن امام المحكمة خلال اسبوعين، وستقوم بمحاكمته محكمة ابتدائية مؤلفة من ثلاثة قضاة.

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية تخشى ان يكون فانونو قد قدم معلومات للاتحاد السوفياتي عن الاسرار النووية الاسرائيلية عن طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انضم اليه عام ١٩٨٣.

اليوم يبدأ التوقيت الشتوي بالسعودية

الرياض ـ ق.ن.أ ـ يبدأ اعتبارا من اليوم الجمعة تطبيق العمل بنظام التوقيت الشتوي الذي اقره مجلس الوزراء السعودي مؤخرا.

ووفقا لهذا النظام يبدأ العمل الرسمي في مؤسسات ودوار الحكومة السعودية والقطاع الخاص من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

وكان العمل بنظام التوقيت الصيفي في المملكة يبدأ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

موجز اقتصادي

• ارتفعت اسعار الفائدة المتداولة بين البنوك في السعودية على ودائع الريال السعودي في تعاملات هادئة.

• امتنعت الهند عن قبول عرض للبنك الدولي لتزويدها بقرض قيمته ١٥٠ مليون دولار لتمويل وارداتها من الاسمدة حتى يسقط البنك اسرائيل كمصدر محتمل للاسمدة.

• انخفضت قيمة الصادرات الاميركية من المنتجات الزراعية الى ادنى مستورداتها منذ تسع سنوات مضت خلال السنة المالية الحالية في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية رقما قياسيا.

• تستضيف شركة نفط ابوظبي الوطنية (ادنوك) الندوة الاولى للسلامة والاطفاء في مصافي مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ الشهر الحالي.

• وافق مجلس الوزراء الفليبيني على خطة متوسطة الاجل للتنمية الاقتصادية خلال الاعوام الستة القادمة.

• اشارت احصائية في القاهرة الى انخفاض في عدد السياح الاميركيين الذين زاروا مصر هذا العام بنسبة ٦٥ في المائة.

• بلغ دخل نيجيريا من صادرات النفط الخام خلال الربع الثالث من العام الحالي ما يقرب من ١٢٦٨ مليون دولار اي اقل بمبلغ ٧٦٠ مليون دولار عما كانت تهدف اليه ميزانية عام ٨٦

• واصل عمال شركة تركية كندية في انقرة اضرابا عن العمل لليوم الثالث على التوالي مطالبين بزيادة في الاجور بنسبة ٥٠٪.

• دعت الجزائر شركاءها في منظمة (الاوبيك) الى تركيز كافة جهودهم على جبهة الاسعار والى اتخاذ اساليب قابلة للتطبيق من اجل رفع سعر النفط الخام في السوق الدولية.

• اختتم وزير النفط الكويتي جاسم الخرافي والوفد المرافق له زيارة للصين وقع خلالها على اتفاقية بانشاء لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والتجاري.

• قررت الحكومة السودانية اعادة شركة الخطوط الجوية السودانية الى شركة مملوكة للدولة وسوف تقدم الحكومة استثمارات للشركة لجعلها شركة عالمية.

• استدانت الصين قروضا متوسطة وطويلة الاجل قيمتها ثلاثة مليارات دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي لاستخدامها في اقامة مشروعات في مجالات الطاقة والنقل.

• كانت اسعار الفائدة على ودائع الدينار في الكويت مستقرة امس بوجه عام ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار الكويتي للمعاملات المالية والتجارية لليوم الثاني على التوالي.

• حققت الولايات المتحدة زيادة في اجمالي الناتج القومي نتيجة لتعاظم مبيعات السيارات مع الزيادة الكبيرة في الانفاق العسكري والتحسن الطفيف في الاداء التجاري.

• قررت مصر زيادة سعر نفطها الخام بمقدار دولار و ٦٠ سنتا للبرميل ـ اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي.

• تبدأ مجموعة من خبراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) اجتماعا في فيينا اليوم لدراسة كيفية تنفيذ اقتراح اللجنة الوزارية (الاوبيك) لتحديد الاسعار كانت قد أوصت به يوم الجمعة الماضي.

المحجوب

حسني مبارك مما انعكست بالضرورة على علاقات المسؤولين في البلدين الشقيقين.

واوضح ان علاقات مجلسي الاعيان والنواب الاردني ومجلس الشعب المصري تخطت الرسميات والشكليات الى العواطف الاخوية مؤكدا ان المباحثات لا بد ان تكون طيبة ومثمرة من خلال شرحنا لوجهة نظرنا في مختلف المواقف.

وقال: اننا حريصون على تكرار مثل هذه الزيارات لتوثيق العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين، مبينا انه وجه الدعوة الى رئيسي مجلسي الاعيان والنواب لزيارة مصر بهدف مواصلة المحادثات المثمرة بينهما.

واشاد الدكتور المحجوب بالتقدم العمراني والصناعي والزراعي الذي حققه الاردن معربا عن امله في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان اول شحنة من الاسمنت الادني قد ارسلت امس الى مصر.

وقال: اننا زرنا عددا من الشركات والمؤسسات الاردنية المختلفة واطلعنا على تقدمها وازدهارها واتباعها الاسلوب العلمي في التنظيم.

واكد ان التعاون الاردني المصري في مختلف المجالات سيعود بالخير على البلاد العربية لانها ستجد في هذا التعاون نموذجا يحتذى به موضحا ان التعاون بين البلدين يسير سيرا حسنا بفضل رعاية جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

واعرب عن امله في ان يؤدي التعاون الاخوي بين الشعبين الشقيقين الى نتائج طيبة وخاصة ان الشركة القابضة التي انشئت بين البلدين ستبدأ اعمالها في بداية العام المقبل لتتولى الاستثمارات المشتركة بينهما.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسادة رئيس اللجنة المالية ورئيس اللجنة القانونية ورئيس لجنة شؤون الارض المحتلة في مجلس النواب والسفير المصري واركان السفارة المصرية في عمان.

عدوان جوي

احدى طائرتي الهليوكبتر التي شنت الغارة قد اسقطت بنيران ارضية.

وقالت مصادر عسكرية ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن اغراق زورق يستخدمه الفدائيون الفلسطينيون قرب ميناء صيدا.

على صعيد امني اخر اعلن تيمو جوكسل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان ثلاثة من افراد وحدة فيجي في قوة الطوارىء ولبنانيين لقوا مصرعهم امس لدى انفجار سيارة ملغومة في جنوب غربي لبنان بالقرب من موقع لجيش جنوبي لبنان الذي تسلحه وتدربه اسرائيل.

كما أصيب في الحادث ثلاثة عسكريين اخرين في وحدة فيجي احدهم في حالة خطيرة. وقد وقع الحادث عند مركز مراقبة تابع لقوة الطوارىء الدولية في راس بيدر على الطريق الساحلي على بعد ١٠ كم تقريبا الى جنوب صور.

وذكر الراديو الاسرائيلي امس ان مجنزرة اسرائيلية اعطبت وأصيب ثلاثة جنود بجروح جراء تعرض موقع عسكري اسرائيلي في منطقة الحزام الامني المحتل للقصف بمدافع الهاون.

وفي بيروت قطع الهدوء الحذر على محاور القتال التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل بعض القذائف الصاروخية بين الميليشيات المتقابلة.

ابو غزالة

ومن المقرر ان تبلغ اقساط فوائد الديون العسكرية المصرية هذا العام ٥٥٠ مليون دولار اجمالا. وفي السنوات الاخيرة كانت المساعدات العسكرية الى مصر تقدم على انها منح لتجنب زيادة اعباء ديونها.

وعقد المشير ابو غزالة مباحثات اول امس مع وزير الخزانة جيمس بيكر ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر.

ويستقبل الرئيس ريغان المشير ابو غزالة ويبحث معه تطورات الوضع بالمنطقة والعلاقات الثنائية بين القاهرة وواشنطن.

الاحتلال يصادر

ولم تكتف المحكمة الصهيونية باصدار هذا القرار الجائر بل غرمت اصحاب هذه الاراضي حوالي ثلاثة الاف دولار بحجة انهم اخروا مشاريع الشركة الصهيونية لمدة عام واحد.

وعلى صعيد اخر طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اصحاب اراضي يملكها مواطنون عرب تقدر مساحتها بألف ومائتي دونم تقع في قرى «دير شرف وبرقا وسبسطيا» عدم استغلالها أو الانتفاع بها او دخولها تمهيدا لمصادرتها واعتبارها اراضي حكومية رغم ما يحمله اصحابها من وثائق تثبت ملكيتهم لها.

تحليل اخباري

شحن اسلحة الى ايران. ويقر مسؤولون اسرائيليون ان مثل هذه المنافع قد تكون كبيرة اقتصاديا واستراتيجيا..

ولا ينفي المسؤولون الاسرائيليون ان يكون تبدل رأي حكومة ريغان في صدد تزويد ايران بالاسلحة عام ١٩٨٥ قد اتاح لاسرائيل استئناف اتباع سياسة لطالما اعتقدت انها تخدم مصلحتها الاستراتيجية. ويقول هؤلاء ان الرأي السائد لا يزال ذلك القائل ان على اسرائيل المحافظة على علاقات مع المؤسسة العسكرية الايرانية وعناصر اخرى في ايران بهدف تحسين العلاقات مع تلك البلاد بعد رحيل الخميني».

٥ ـ الرئيس ريغان ينفذ في منطقة الشرق الاوسط سياسة اسرائيل وقد وصل الامر الى التصادم مع وزير خارجيته وتجاهله وبقية الاجهزة ما عدا المخابرات المركزية، والاهم هو تجاوز الكونجرس. ولم تكن صدفة ان جميع الاصوات التي صدرت من اعضاء في الكونجرس كانت ضد هذه الصفقة المشبوهة، واشارت اكثر من صحيفة امريكية ان هذا الموقف واتمام هذه الصفقة هو انحياز لاسرائيل وانسياق لارادتها.

٦ ـ ان رد الفعل السوفيتي القوي الذي تمثل في كلمة نائب وزير الخارجية السوفيتي في الامم المتحدة وفي تعليق البرافدا بكلمات قاسية مثل ما نصه: «ان تصريحات الرئيس ريغان اوضحت مدى وضاعة وانانية وتناقض الكوامن وراء تلك العملية». واتهمت موسكو واشنطن بانها قصدت من وراء هذه الصفقة اطالة امد الحرب العراقية الايرانية.. الخ.. والمهم ان هنالك شعورا بان الرئيس ريغان يهدف الى تصعيد حرب الخليج بشكل خطير قد يؤدي الى مواجهة دولية في اجواء التوتر الدولي، وللاهمية البالغة لهذه المنطقة خاصة وان ايران التي تسعى امريكا لان تكون قاعدة لها هي على حدود الاتحاد السوفيتي كما ان الخليج منطقة امن استراتيجية هامة بالنسبة للسوفييت، ولا يخفى ان امريكا لا يوجد لديها ما يمنع من احتراق المنطقة والعالم خدمة لاسرائيل.

الالتصاق

وعرضت الرسامة صوفي حلبي وهي من القدس رسوما بالالوان المائية لمناظر طبيعية تنتمي للمدرسة التأثيرية حيث صورت اللوحات الروابي البنية الجرداء التي تتناثر عليها الحشائش واشجار الزيتون التي تحيط بالقدس القديمة.

وقالت الفنانة سحاد ناصر «ان هدفنا ليس سياسيا ولكنه يرمي الى عرض حياة القرية والمنازل التقليدية. انه السمة الغالبة على اعمالنا الفردية ولذا فقد اصبحت تلك هي السمة الخاصة بالمعرض.»

ومضت تقول «هناك الكثير من القيم الفنية في بيئتنا الطبيعية واننا قلقون للغاية لان جمال القرى يجري افساده وتدميره بفعل المباني الحديثة لذلك فقد اردنا ان نؤكد على البيئة التقليدية».

غارات عراقية

شاه اباد وحامية منتظري في كرمنشاه ومحطة الاتصالات في دهلران. وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وكانت عشرات من الطائرات العراقية قد شنت في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس غارات على ستة اهداف لمنشآت حيوية ايرانية بالغة الاهمية في منطقة الاهواز وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي ان الغارات اسفرت عن تدمير ثلاث محطات توليد وتحويل للطاقة الكهربائية في الاهواز ومحطات ضخ النفط في حقول الاهواز واشتعلت فيها النيران.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت ايضا على القاعدة الجوية العسكرية في منطقة الاهواز ودمرت طائرة من طراز س ١٣٠ للنقل العسكري وشبكات الرادار وبطارية لصواريخ هوك ـ ارض ـ جو في نفس المنطقة.

وكبدت الطائرات العراقية المقاتلة من خلال (١٦١) مهمة قتالية القوات الايرانية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات في قواطع العمليات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري اخر ان وحدات عراقية في قطاع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث وجهت ضربات مؤثرة بالدبابات الى عدد من مواضع القوات الايرانية الكائنة امامها وتمكنت من تدميرها وقتل وجرح من فيها.

واشار البيان الى قتل عدد من افراد القوات الايرانية واصابة اخرين بجروح في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع وتدمير مرصد وقتل من فيه في جبهة الفيلق السابع.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى ضواحي مدينتي البصرة ومندلي.

كوتيرت راشيت" تنشر قائمة بـ ٣٧ عملاً ارهابياً وتخريبياً لـ "كهانا" وجماعته بين عامي ٨٠ و ٨٦

بالامكان الحصول على صورة عامة عن الاعمال الجنائية التي قامت بها حركة (كاخ) فقط من خلال (ارشيف) الصحف، اما الشرطة والادعاء العام فلا يوجد لديهما تجميع لهذه المعطيات او متابعة لأعمال هذه الحركة. وبالأمكان ايضا الحصول على تفاصيل فقط من خلال رقم الملف الذي تريد الاطلاع عليه.

والقائمة المعروضة هنا لا تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بأساليب معالجة الشرطة والقضاء لكل حالة من الحالات، بل تشمل احداثا جنائية تمت أبانها ادانة متهمين، او اعتقالهم للتحقيق معهم واحداثا تعتبر العلاقة بينها وبين اعضاء هذه الحركة مجرد شبهات منطقية.

وهذه القائمة كتبت على اساس معطيات اعدتها حركة (راتس) وسلمتها هذا الاسبوع ليهوديت كارب مساعدة المستشار القضائي للحكومة.

* ١٩٨٠/١/٥ اثار رجال كهانا فوضى عارمة في اجتماع عقدته (لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت) في بيت اغارون بالقدس. وحدثت اشتباكات بالأيدي، وفر رجال كهانا قبل وصول رجال الشرطة، وقدم الشخص الذي اشرف على تنظيم هذا الاجتماع، شكوى للشرطة.

* ١٩٨٠/٥/٢٣ اثبتت العلاقة بين حركة (كاخ) وبين مخزن الاسلحة والمواد المتفجرة والقنابل اليدوية الذي عثر عليه في المدرسة الدينية التابعة لحائط المبكى. ودارت الشكوك حول احتمالات تخطيط اعضاء (كاخ) للقيام باعتداء على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة. واعتقل مئير كهانا وشخص اخر بناء قرارات الاعتقالات الادارية لمدة ستة اشهر.

* ١٩٨٢/١/٢٥ اعتقل خمسة من اعضاء حركة (كاخ) في القدس، وذلك بتهمة اثارة الفوضى في اجتماع الحاخاميين في (معهد منير).

* ٨٢/٤/١٢ اقتحم الين غودمان الصخرة المشرفة وقتل ثلاثة من المصلين العرب، ولم تثبت العلاقة المباشرة بين هذا الحادث وبين حركة (كاخ) وبعد قيامه بهذا العمل، حصل غودمان على دعم من كهانا.

* ١٩٨٢/٨/٢٢ اعتقل يوفال لرنر احد اعضاء حركة (كاخ)، وقدمت بحقه تهمة التآمر مع اثنين من طلابه في حركة (بريت هحشمونيم) لوضع عبوة ناسفة قرب جدار الصخرة المشرفة وحكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

* ١٩٨٢/٩/٢٨ اعتقلت الشرطة مئير كهانا وثلاثة من رجاله، اثناء توجههم للطيبة. واتهمتهم بمحاولة الاخلال بالأمن العام. واطلقت المحكمة سراحهم بكفالة ماليا، وذلك بعد ان التزموا بعدم تكرار هذا العمل.

* ١٩٨٣/٣/١٠ اعتقل ٤٥ شخصا، كانوا ينوون الدخول مسلحين الى ساحة الحرم القدسي الشريف والاستيطان فيه. ويتعاطف عدد منهم مع حركة (كاخ).

* ١٩٨٣/٤/٥ اعتقلت الشرطة على احد مداخل القدس تسعة اشخاص حاولوا اغلاق الشارع، وقد فعلوا ذلك احتجاجا على اعتقال شقيق مئير كهانا الذي اتهم باطلاق النار من بندقية (عوزي) في (الحي اليهودي) وكان قد ادعى بأن شخصا ما اعتدى عليه، ولهذا اطلق النار (بالهواء).

* ٨٤/١/٥ القى مئير كهانا خطابا في شارع همشبير بالقدس بينما علقت بجانبه لافته تؤيد منظمة (الارهاب ضد الارهاب). واعتقلت الشرطة كهانا وعضوين اخرين من حركة كاخ، لكنه استطاع الفرار وقال للصحفيين (لقد تعلمت كيفية الفرار من الشرطة).

* ١٩٨٤/٣/٤ اطلق اربعة من اعضاء حركة كاخ هم يهودا ريختر، حزان ليفي، يهودا كوزينسكي ومئير ليبوبيش النار من اسلحة اوتوماتيكية على باص عربي كان يقل عمالا عربا من مدينة رام الله وقد اصيب ستة عمال في هذا الحادث واتهم الاربعة باحراق سيارات ومكاتب صحيفة الفجر وحكم عليهم بالسجن سنوات قلائل.

* ١٩٨٤/٧/٢٤، اجرى اعضاء حركة كاخ (عرض انتصار) في القدس وذلك بعد ان استطاعت قائمتهم اجتياز عدد الاصوات المقررة لخوض الانتخابات. وقال تجار عرب في المدينة بأن اعضاء (كاخ) قلبوا دكاكينهم ظهرا على عقب ولم يقدموا شكاوى لانه لا جدوى من ذلك.

* ١٩٨٤/٨/٣ لاحق اعضاء حركة (كاخ) سيارة الدكتور ايتان ليوب في شارع القدس - تل ابيب وعندما اوقف بوب سيارة شرطة، بصق عليه احد اعضاء هذه (الحركة) كما ضرب شرطيا، وتحدث لبوب عن ذلك لصحيفة (كل هعير) كما قدم شكوى للشرطة.

* ١٩٨٤/٩/١٩ قال شاب يبلغ الخامسة عشرة من عمره من القدس، بأن كهانا ضربه على وجهه اثناء مظاهرة لحركة (كاخ) في سوق (محنة يهودا)، وقدم الشاب شكوى للشرطة التي بدأت بالتحقيق مع كهانا.

* ١٩٨٤/١٠/١ تسلل اربعة من رجال كهانا لمخيم اللاجئين الدهيشة وهم مسلحون بالمسدسات واعتقلوا واتهموا بالدخول لمنطقة عسكرية واطلق سراحهم بكفالة مالية.

* ١٩٨٤/١١/٢٠ تم التحقيق مع مئير كهانا بتهمة التحريض على الارهاب وذلك في اعقاب تشجيعه لاطلاق صاروخ على باص عربي.

* ١٩٨٤/١٢/٢٥ اعتقل ايلي ادير مدير عام حركة (كاخ) بتهمة التحريض في مظاهرة في مدينة عكا، وذلك بعد ان تحدث عن هجرة العرب للبلدان العربية واطلق سراحه بكفالة مالية.

* ١٩٨٤/١٢/٢٧ تم طرد اسرائيل فوكس احد اعضاء حركة كاخ من اسرائيل مؤقتا، وذلك بعد ان ادين باطلاق النار على سيارة عربية كانت تسير على طريق الخليل - يطا، وحكم عليه بالسجن عامين ونصف. وسمح له بالعودة في نهاية شهر اب من العام ١٩٨٥. وكان فوكس قد اطلق عيارين ناريين من بندقية (كلاشنكوف) على سيارة كانت تمر صدفة بالقرب منه ولم يصب احد بأذى من جراء ذلك.

* ١٩٨٥/٢/١٢ حكم على ابنر اوزان الذي كان اسمه الرابع في قائمة مرشحي حركة (كاخ) للكنيست بالسجن لمدة اربعة اشهر وذلك بعد ان هدد عضو الكنيست مردخاي فيرشوبسكي، اثناء زيارة لجنة الداخلية التابعة للكنيست لسجن (تل - موند) حيث قال له اوزان (سنقطع رجلك الثانية).

* ١٩٨٥/٢/٢٣ ازعج اعضاء حركة (كاخ) هاتفيا القنصل المصري في ايلات، وتوجه شاب لم يفصح عن اسمه للقنصل وقال له بأنه هو المسؤول عن عملية الازعاج هذه.

* ١٩٨٥/٧/٦ اعتقل موشيه فرتهيم، مركز الشؤون الآمنية في مستوطنة (العزر) القريبة من بيت لحم بتهمة التخطيط للقيام بعمليات ضد العرب وضبطت في حوزته قنبلة يدوية ومواد متفجرة، ومنشورات لحركة (كاخ).

* ١٩٨٥/٧/٣٠ اعتقلت شرطة منطقة القدس ثلاثة من اعضاء (كاخ) بعد ان ضبطهم يوزعون منشورات تدعو السياح وزوار البلدة القديمة لمقاطعة الحوانيت العربية.

* ١٩٨٥/٨/٩ ذكرت صحيفة (كل هعير) بأن كهانا رافق مظاهرة قام بها المتدينون في شارع (يم سوف) في القدس، ووقف في منتصف الشارع ومنع سيارة مارة عن الاستمرار بالسير، وقد بصق عليها المتظاهرون، وهاجم احد اعضاء حركة (كاخ) سائق السيارة مما ادى الى اصابته بجراح كما مزق قميصه.

* ١٩٨٥/٩/٢٢ ضرب اعضاء حركة (كاخ) عدد من الاشخاص في منطقة رعنانا، وقدم هؤلاء شكوى للشرطة، ووصلت تهديدات كثيرة لرئيس بلدية جبعتايم، سواء في بيته او مكتبه. وهدده اشخاص قالوا بأنهم من اعضاء (كاخ) بالتنكيل بزوجته وبنته وبقتله.

* ١٩٨٥/١١/٣٠ احرق باب بيت روسيله جعبر وهي عربية تقطن في حي النبي يعقوب في القدس، وقبل ذلك بفترة وجيزة احرق باب بيت في نفس الحي ليهودية تقيم علاقات صداقة مع السكان العرب المجاورين. وترك مجهولون امام البيت رسالة مذيلة بتوقيع حركة (كاخ) تحذرها من مغبة استضافة عرب في بيتها.

* ١٩٨٦/١/١٨ حاول اعضاء من حركة (كاخ) اقتحام الحرم القدسي بالقوة واعتقل احدهم للتحقيق معه ووجهت له تهمة الاخلال بالنظام واعاقة شرطي عن عمله.

* ١٩٨٦/١/٢٢ كتب رجالات كهانا شعارات في قرية ابوغوش وهددوا بالاستمرار بالحاق اذى بالقرية واخراج النساء اليهوديات اللواتي تزوجن من عرب في القرية.

* ١٩٨٦/٢/١٢ في الجلسة الختامية لمؤتمر حركة كاخ الذي عقد في بناية (الأمة) بالقدس هاجم سكرتير كتلة الحركة في الكنيست احد اعضاء الحركة اعتقادا منه بأنه احد المتظاهرين المناهضين للحركة، وقد اصيب الأخير بجراح، نقل على اثرها للمستشفى، ودعت احدى المتحدثات في الاجتماع الى (اخذ الحركة للقانون بيدها) والى تشكيل تنظيم سري تابع للحركة وقرر المستشار القضائي للحكومة تقديم اثنين من الذين القوا كلمات في سياق المؤتمر للمحاكمة، لانهما اساءا لرئيس الدولة.

* ١٩٨٦/٣/٨ هاجم عشرات من اعضاء (كاخ) يرتدون الملابس الصفراء عضو الكنيست شلوميت الوني، وشتموها وذلك عندما وصلت لاجراء مقابلات في (بيتح تكفا) واستمر الازعاج حوالي نصف ساعة، حيث تدخلت الشرطة. وعندما انهت الوني حديثها، اغلق اعضاء (كاخ) الطريق امامها، وبعد تدخل الشرطة وحرس الحدود استطاعت المرور. واعلنت الشرطة بأنها ستوجه تهمة (توبيخ مكان عام) للذين اخلوا بالنظام.

* ١٩٨٦/٣/٩ تلقت شركة (سوليل بونيه) رسائل مذيلة بتوقيع حركة (كاخ) تطالبها بعدم تشغيل العرب. كما احرق كوخ تابع للشركة في بيتح تكفا واعتقلت الشرطة يجال الوش (٢٢ عاما) من رمات جان، والمسؤول عن مكتب حركة (كاخ) في المدينة بتهمة القيام بهذه الأعمال.

* ١٩٨٦/٣/٩ اعتقلت الشرطة يعقوب تسرفتي (١٨ عاما) بتهمة سرقة ٣٥٠٠ كتاب ديني مسيحي من مخزن (هجفن) وذلك بهدف احراقها.

* ١٩٨٦/٣/٩ تم تخريب سيارات عربية في القدس كما مزقت إطاراتها، ووضعت منشورات لحركة كاخ على خمس سيارات ويعتقد محققو الشرطة بأن رجال (كاخ) هم الذين قاموا بهذه الاعمال.

* ١٩٨٦/٣/١٨ القى اعضاء من حركة (كاخ) بيضا على عضو الكنيست شلوميت الوني عندما حضرت لبيت اغرون لعقد لقاءات حيث هددوها وشتموها، وحاولوا منعها من الحديث، كما مزقوا اطارات سياراتها.

* ١٩٨٦/٣/٢٥ اقتحم ثلاثة من سكان مستوطنة (كريات اربع) الحرم الابراهيمي وحدث شجار بينهم وبين الجنود الذين يحرسون الموقع استل اثناءها احدهم سكينا. ونقل الثلاثة لمخفر الشرطة حيث اتهموا بالاعتداء على الجنود واثارة فوضى في المكان المقدس.

* ١٩٨٦/٥/٢٢ وزع مجهولون الاف المنشورات في مدينة نتيبوت، ورد فيها اسمي ورقمي هاتفي امرأتين من المدينة تستضيفان عربا في بيتهما واعرب رجال الشرطة عن اعتقادهم بأن الذين قاموا بهذا العمل هم من اعضاء حركة (كاخ).

* ١٩٨٦/٥/٢٨ احرق باب بيت محمد الحاج يحيى وهو يسكن في جبعات تسرفتيت في ساعات الصباح الباكر، ويتلقى منذ اسبوعين رسائل تهديدية مذيلة بتوقيع حركة (كاخ).

* ١٩٨٦/٦/١٦ احرق فرع حركة (راتس) في القدس مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة به، كما رسمت شعارات حركة (كاخ) على فرع حزب (مبام) في القدس.

* ١٩٨٦/٦/٢٢ احترقت مكاتب صحيفة (علهمشمار) في حيفا والقي القبض على اثنين من اعضاء حركة (كاخ) اثناء قيامهما بذلك، واعترف احدهما بأنه احرق محطات الباصات في المدينة وكتب شعارات على البناية التي تقع فيها مكاتب صحيفة (عل همشمار).

• مائير كاهانا

كاريكاتير اسرائيلي

الصحف الاميركية

الصحف البريطانية

قضية السلاح لايران

قضية فانونو

بيرس لمدير عام مكتبه يوسي بيلين: جد لي علاجا لمعالجة حالة الطقس السيئة هذه.

عن «عل همشمار»

توقيف ثلاثة اسرائيليين بتهمة سرقة أسلحة من معسكر الجيش الاسرائيلي

القت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا القبض على عصابة قامت بسرقة اسلحة من بعض المعسكرات الاسرائيلية. وتنسب الشرطة الى هذه العصابة المؤلفة من ثلاثة اشخاص من حيفا تهم اقتحام ثكنات عسكرية والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة.

ويأتي الكشف عن هذه العصابة في اعقاب التحقيقات المكثفة التي اجرتها قيادة الوحدة المركزية في شرطة حيفا مع عدد من المشبوهين بالسطو المسلح على المنازل وسرقة كميات من الاجهزة الكهربائية والمجوهرات وغيرها.

وهؤلاء الاشخاص هم يوسف بوغنيم (٢٩ عاما) واسحاق بن زكان (٣٧ عاما) واوري كدوش (٢٢ عاما).

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمها بحقهم الى محكمة الصلح قائد الوحدة المركزية في شرطة حيفا ان المتهم الاول قام بسرقة ثلاث بنادق (م ١٦) من احدى الثكنات العسكرية وبندقية رابعة من احدى سيارات الجيب العسكرية اثناء وقوفها في محطة القطار المركزية بحيفا، واتهم ايضا بسرقة ثلاثة مسدسات من سيارات واقفة.

واكد روفائيل متسوسكي بان ظاهرة اقتحام الثكنات العسكرية وسرقة الاسلحة منها اصبحت ظاهرة مقلقة وتشكل خطرا على «امن اسرائيل» خشية ان تتهرب هذه الاسلحة فيما بعد الى جهات و «عناصر معادية».

وبالنسبة للمتهم الثاني بن زكان فقد نسبت اليه لائحة الاتهام سرقة اجهزة اليكترونية واسلحة مختلفة واخفائها.

كما وجهت للمتهم الثالث تهمة اخفاء الاسلحة المسروقة في عدة اماكن بحيفا.

وقد امر قاضي محكمة الصلح بحيفا بتمديد فترة توقيف الشبان الثلاثة لمدة ١٢ يوما لاستكمال التحقيق معهم.

خلافات حادة في حركة هتحيا

غيئولا كوهين تتهم ايتان بالغباء السياسي

تفيد صحيفة «عل همشمار» ان خلافات حادة نشبت مؤخرا داخل صفوف قيادة حركة «هتحيا» وذلك في اعقاب الهجوم الشديد والعلني الذي شنه رفائيل ايتان على زميلته بالحزب غيئولا كوهين.

وجاء هذا الهجوم من قبل ايتان في اعقاب مطالبة غيئولا كوهين وبدعم باقي اعضاء الحركة بفصل جميع المستخدمين اليساريين من جهاز المخابرات والجيش، حيث يعارض ايتان هذا الموقف ويرفضه.

وذكر رفائيل ايتان، الذي عمل في الماضي رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي، انه عمل خلال خدمته العسكرية الى جانب اشخاص يساريين، وقد قاتل هؤلاء الاشخاص وحرصوا على مصلحة الدولة، مثله، وكانوا على استعداد بالتضحية بأرواحهم من اجل هذا الهدف.

واضاف ايتان قائلا: ان منع اليساريين من العمل في هذا الجهاز، ستؤدي الى نتائج عكسية، لدى تغيير السلطة في اسرائيل، وهذا من شأنه ان يؤدي الى انهيار خدمات الامن والجيش.

وقال ايضا، يبدو ان غيئولا كوهين اخطأت حينما تحدثت عن الموضوع بصورة علنية.

اما غيئولا كوهين فقد غضبت من الاقوال التي ذكرها ايتان، وردت عليه بقولها: ان ايتان كان في الماضي ضمن صفوف حزب العمل، وهو جديد على العمل السياسي، وقد خضع لضغوط زملائه، لانه مغفل من ناحية سياسية.

وتفيد الانباء ان الخلافات الحادة التي نشبت بين كوهين وايتان، اجبرت يوفال نئمان رئيس الحركة على الغاء الجلسة التي كانت ستعقد يوم الثلاثاء، وبدلا من ذلك استدعي ايتان، الى جلسة مغلقة مع نئمان، حيث طلب منه تعديل موقفه والالتزام بقرارات الكتلة، ومما يذكر ان نئمان يؤيد كوهين في موقفها من القضية.

قالت صحف الارض المحتلة ..

الى متى سيبقى المستوطنون اليهود فوق القانون..

قبل اسبوع تقريبا اعلنت صحيفة (عل همشمار) عن تجديد الائتلاف القائم في مجلس مستوطنة كريات اربع بين الجناحين المتنافسين في المجلس منذ تأسيس المستوطنة لحتى الآن، الاول يتزعمه شالوم واخ والثاني اتباع كهانا من حركة كاخ.

ويقول الخبر بأن الائتلاف قد تجدد في اعقاب مصادقة اتباع كهانا على الميزانية التي اقترحها شالوم وبعد ان جددت وزارة الداخلية مساعداتها المالية للمجلس وذلك في اعقاب اعلان مراقب وزارة الداخلية ان التقصيرات والانحرافات التي وردت في تقريره قد عولجت واصلحت.

وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان حاخامي كريات اربع بذلوا جهودا فعالة ومتواصلة لتجديد الائتلاف العنصري من جانب والتوسط لدى وزير الداخلية من جانب اخر حيث استجاب لمطالبهم فيما يتعلق بعدوله عن المطالبة بحل المجلس.

ومن بنود الاتفاق الائتلافي بين الجناحين المتنافسين تضمنت الميزانية بندا يدعو لدعم مؤسسة (يد للاخوة) التي اسسها الحاخام مئير كهانا وبند اخر تحت اسم - دكمحادفسحا - والذي بموجبه يتمكن المجلس من دعم المؤسسات الواقعة خارج حدود المجلس المحلي للمستوطنة وغيرها من البنود المشابهة.

ومن الجدير بالذكر ان مراقب وزارة الداخلية قد اشار في تقريره الى بعض الانحرافات والتقصيرات منها تمويل مؤسسة - يد للاخوة - وطالب بضرورة وقف دعمها وصرف اموال خارج حدود المستوطنة وتكاليف تظاهرة الحاخام ليفنجر امام مخيم الدهيشة، وديون شركة التطوير التي وصلت الى ٣٠٠ الف دولار، وطرد العمال العرب والذي اعتبروه في المستوطنة انه جاء بناء على توصيات المستشار القانوني رغم ان المستشار القانوني نفى ذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا عدل وزير الداخلية عن حل مجلس مستوطنة كريات اربع رغم ان الاسباب التي جعلته يتخذ هذا القرار ما زالت قائمة؟

وما هي التقصيرات والانحرافات التي عولجت حسب اقوال مراقب وزارة الداخلية رغم ان النقاط الأساسية في تقريره ما زالت قائمة واكد عليها الائتلاف الجديد في المستوطنة؟

ولكن كل الدلائل تشير الى ان المجلس المحلي في كريات اربع يطبق السياسة التي يريدها دون الاهتمام لكل الانتقادات والشكاوى التي توجه ضده وسؤال أخير سيظل يطرح نفسه الى متى سيبقى المستوطنون فوق القانون؟!.

عن «الفجر المقدسية»

اعتقال طلاب مدرسة بئر السبع في رفح بدون سبب قانوني



افادت صحيفة حداشوت، ان رئيس المحكمة المركزية السابق في مدينة غزة المحامي خالد القدرة اعلن بأن اعتقال طلاب مدرسة بئر السبع في رفح تم بصورة غير قانونية.

ومما يذكر ان الشرطة الاسرائيلية قامت الاسبوع الماضي باعتقال ١٣٥ طالبا من المدرسة المذكورة. بعد ذلك اعلن الناطق باسم شرطة قطاع غزة، انه تم اعتقال جزء من الطلاب في بيوتهم والجزء الاخر في المدرسة، كرد فعل على الاخلال بالامن والنظام الذي جرى في رفح قبل يومين من الاعتقال.

هذا ورد الناطق باسم الشرطة على سؤال وجهه له احد الصحفيين فقال: انه في يوم الاعتقال لم تحدث اضطرابات واخلال بالنظام. اما الناطق الرسمي باسم الادارة المدنية علي هرويتس فقد اعلن ان الاعتقالات نفذت خلال الاضطرابات التي قام بها الطلاب.

وقد تحدث المحامي القدرة الى الصحفيين، في المحكمة العسكرية التي اقيمت خصيصا لمحاكمة الطلاب في مركز شرطة رفح، وقال: تبين لنا انهم يتهمون الطلاب بالاخلال بالنظام في يوم الاعتقال، لكنه لم تحدث اضطرابات في نفس اليوم بل اصدرت الادارة المدنية الاوامر الى بعض الوجهاء، والى ممثل الصليب الاحمر والمسؤول عن التربية والتعليم في القطاع، بجمع الطلاب في المدرسة واقناعهم بالمحافظة على النظام،

وكان ذلك في الساعة السادسة والنصف صباحا، وعندما اصطف الطلاب كعادتهم في ساحة المدرسة، اقتحم الجنود الساحة واستخدموا الغاز المسيل للدموع، واعتقلوا الطلاب بدون اي شغب او معارضة من الطلاب.

واضاف المحامي القدرة يقول: خلال المحاكمة، استخدمت الضغوط ضد المحامين من اجل التوصل الى صفقة مع الادعاء العام، والاعتراف بالتهمة،

وكل من عقد صفقة مع الادعاء واعترف بالتهم. حكمت عليه المحكمة بغرامة ضئيلة وبسجن مع وقف التنفيذ، اما اولئك الذين رفضوا الاعتراف بالتهمة فقد صدرت ضدهم عقوبات شديدة!

معظم سكان المخيمات بالضفة الغربية يعانون من البطالة والفقر

وجهت لجان المخيمات في الضفة الغربية الاسبوع الماضي رسالة جوابية الى المفوض العام لوكالة الغوث الدولية في فيينا بوساطة مدير المكتب الاقليمي في الشيخ جراح ردا على رسالته في منتصف ايلول الماضي.

واشارت الرسالة الى الانخفاض الشديد والمستمر في برنامج دائرة خدمات الاغاثة لحالات الرعاية الاجتماعية والذي وصل الى ٥٪ من مجموع المعوزين اللاجئين مما يضاعف معاناتهم.

وذكرت لجان المخيمات في رسالتها ان نسبة البطالة في صفوف الأيدي العاملة العربية تصل من ٤٠ - ٤٢٪ كما ان حوالي ١٨ الف خريج من المعاهد والجامعات عاطلين عن العمل وفرص العمل في الخارج غير متاحة لهم.

واكدت الرسالة ان معظم اللاجئين يعيشون تحت مستوى خط الفقر نظرا للاوضاع الاقتصادية المتردية.

وابدت الرسالة الأسف الشديد من ممارسات مدير دائرة خدمات الاغاثة وموظفته في الشؤون الاجتماعية بالقدس حيث انهما لا يتورعان عن اهانة اللاجئين مستحقي المساعدة ومطالبتهم باستصدار وثائق ومستندات سنوية مما يستلزم مصاريف لا مبرر لها.

وفي نهاية الرسالة طالبت لجان المخيمات المجتمع الدولي والدول العربية بشكل خاص بدعم الاونروا دعما ماديا لتفادي وقوع كارثة انسانية وبشرية.

اخبار من الوطن المحتل

مناشدة المعهد الدولي للصحفيين التدخل لالغاء قرار ابعاد هنية

بعثت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة مذكرة الى المعهد الدولي للصحفيين تناشده فيها التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء امر ابعاد الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية.

معرض لرسومات الاطفال يفتتح في قاعة جمعية الشبان المسيحية

يفتتح في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في قاعة جمعية الشبان المسيحية معرض رسومات الاطفال الاول عام ١٩٨٦، وذلك تحت اشراف اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ورابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

شكوى ... ضد كهانا

قدم عضو الكنيست ماتي بيليد من القائمة التقدمية للسلام شكوى الى المستشار القانوني للحكومة ضد عضو الكنيست مئير كهانا على اصداره منشورا خلافا للقانون ضد التحريض العنصري.

وكان كهانا قد عرض في هذا المنشور على مواطنين عرب وطلب فيه التنازل عن حقوقهم في البلاد او مغادرتها.

وقد نقل المستشار القانوني للحكومة هذه الشكوى الى الشرطة لتبدأ التحقيق فيها.

بلدية ام الفحم تنفذ اضرابا تحذيريا

نفذت بلدية ام الفحم اضرابا واوقفت جميع الخدمات البلدية واغلقت مكاتبها وامتنعت عن استقبال الجمهور.

وقال هاشم محاميد رئيس البلدية ان هذا الاضراب هو اضراب تحذيري ليوم ولحد احتجاجا على الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية اذ تزيد ديونها على اربعة ملايين شيكل.

ترميم مسجد خالد بن الوليد في الخليل

صرح فضيلة الشيخ صلاح النتشة مدير اوقاف الخليل بان مديرية الاوقاف قد رصدت مبلغا وقدره الف دينار اردني حسب تقديرات المهندس الذي ارسل من قبل الاوقاف للكشف على مسجد خالد بن الوليد وذلك من اجل ترميمه لمنع تسرب مياه الامطار الى اروقته كما حدث خلال الايام الماضية، مما ادى الى منع تأدية الصلاة في المسجد المذكور.

فــي ذمــة اللــه

بيت لحم، حنا يوسف مارديني	٦٨ عاما
قلقيليه، امنه عبدالفتاح محمود الحسن	٦٨ عاما
دير غسانة - رام الله، فهمية مصطفى البرغوثي/ ام راسم	٦٢ عاما
غزة، فاطمة موسى الزعنون/ ام جمال	٥٥ عاما
غزة، جمعة حسين ابو عجوه/ ابو حسين	٨٥ عاما
كفر مالك - رام الله/ جودت يوسف جودة المالكي	٦٤ عاما
رام الله/ اديب جميل شحادة	٦٤ عاما
طولكرم - بلعا/ عبدالله الحاج ذيب ابو زرينه/ ابو ذيب	٦٠ عاما
نابلس، الحاجة حمدية رضا عبدالمجيد/ام بسام	٧٠ عاما
نابلس/ محمد عبدالله مصطفى/ ابو جمال	٤٧ عاما
نابلس، الحاجة عصمت حسن البسطامي	٧٦ عاما
قيره - سلفيت/ الحاجة فاطمة العرباسي/ ام العبد	٨٥ عاما
القدس/ ليديا عيسى قلاس	٧٢ عاما
القدس/ الحاج عبدالقادر عبدالمظيم الشعراوي/ ابو محمد	٨٥ عاما
الخليل، الحاجة حسيبه احمد الاغا/ ام عبد	٩٣ عاما
بني نعيم، الخليل/ الحاجة سارة عبدالله الزيدات/ ام اسماعيل	٦٠ عاما
فرعون - طولكرم/ الحاج عبدالرحيم محمد عرفات/ ابو رشيد	٨٨ عاما
رمانة - جنين/ زهير يوسف مصطفى الاحمد/ ابو رشاد	٥٨ عاما
جنين - عرابة/ عبدالفتاح مصلح دحبور	٧٤ عاما
صرة - نابلس/ الحاج محمد عبدالله مصطفى/ ابو جمال	٤٥ عاما

رحمهم الله جميعا

الحوار الفلسطيني الإسرائيلي -٢-

خاص بـ الدستور
من مركز الخليج
للدراسات الاستراتيجية
لندن

اللقاءات بين الاسرائيليين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة منذ عدة سنوات. فقد بدأت في لندن عام ١٩٧٤ عندما كان داعية السلام الاسرائيلي يوري افنيري اول من بدأ الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية عبر ممثلها في لندن آنذاك السيد سعيد حمامي.

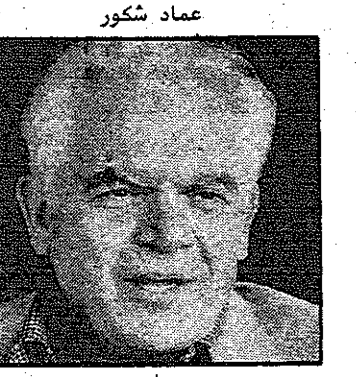
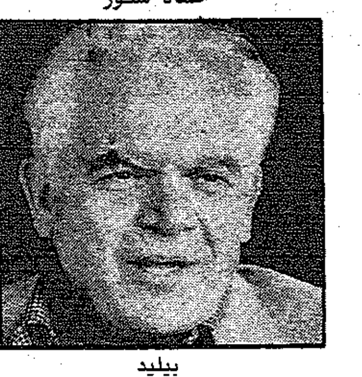
التقى افنيري بحمامي في فندق بلندن للمرة الاولى في كانون الثاني ١٩٧٥. وقد اعد اللقاء صحفي من جريدة التايمز اللندنية هو ادوارد مورتيمز.

وقد نشر خلال الشهر الماضي كتاب جديد لأفنيري بعنوان (العدو صديقي) باللغتين الانجليزية والفرنسية، ويروي هذا الكتاب على نحو دراماتيكي حكاية جميع اللقاءات التي شارك فيها منذ ذلك التاريخ. ويسرد الكتاب التسلسل الزمني لهذه الاتصالات ويشرح كما لم يحدث من قبل نوعية المشاكل والمصاعب التي اعترضت تلك اللقاءات. ويشكل الكتاب مرجعا مهما لكل من يهتم بموضوع الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي لأن افنيري قد دون ملاحظات تفصيلية لما دار فيها كما سجل الأحاديث على اشرطة تسجيل.

بقلم: ديفيد آدمز


شاوشيسكو
عماد شكور

يوري افنيري



بيليد

لدى وصولي الى بوخارست قادما من لندن لتغطية اللقاء بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ومجموعة من الاسرائيليين الذين ينتسبون الى معسكر السلام، لم تكن لدي ادنى فكرة عما يمكن ان اتوقعه.

والاجتماع او اللقاء غير الرسمي كما تفضل مصادر المنظمة تسميته اعتبر اكبر تجمع لمعسكري السلام حتى الان. وكان ايضا الاختبار الاول لقانون ٦ آب الاسرائيلي الذي يحظر على المواطنين الاسرائيليين اجراء اتصالات مع مسؤولي منظمة التحرير.

وفي الليلة السابقة لبدء الاجتماع لم يكن قد اعلن بعد عن زمان ومكان المحادثات التي سيتم اجراؤها اذ اقتضت سلامة اعضاء الوفدين عدم تسريب المعلومات قدر الامكان وهذا امر مفهوم. وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة تلقيت اتصالا هاتفيا للتوجه في الصباح الباكر الى فندق على شاطىء البحر الاسود في المنتجع الصحي «ايفوري تورد» الذي يبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الرومانية بوخارست.

ولدى وصولي الى الفندق، ابلغت بان فندقا اخر قد اعد لعقد الاجتماع وبعد ان قطعت مسافة قصيرة سيرا على الاقدام تحت المطر وصلت الى فندق دلفينول المطل على الشاطىء المهجور لهذا المنتجع الانيق وعلمت فيما بعد بان الفندق قد اغلق منذ يومين لاسباب امنية. وقد اعطيت بطاقات دخول للصحفيين ووضع الفندق تحت الحراسة على مدار الساعة.

وبانتظار وصول اعضاء الوفدين، جلست اتصفح دليلا سياحيا للمنطقة، وقد لفت نظري الكلمات التالية «القضايا التي كانت تعتبر غير قابلة للحل وجدت غالبا طريقها الى الحل على شاطىء البحر الاسود». ولكنني كما اكتشفت فيما بعد، فان هذه العبارات لم تكن تشير الى دور المنطقة في عملية السلام في الشرق الاوسط بل الى المعجزات التي تحققها المعالجة الطبيعية فيها والتي تتراوح بين حمامات الوحل والوخز بالابر وعقاقير بيض السمن الصينية القديمة. وقد ساد الارتباك وراجت التكهنات في الفندق، فهل وصل الوفدان؟ وكم عدد اعضائهما؟ وهل سيحضر ياسر عرفات والرئيس الروماني تشاوشيسكو؟

الحجة: اجتماع للاعراب عن الرغبة في السلام

ولم يكن بالامكان اعطاء اجوبة مؤكدة على الرغم من ان الناطق باسم المنظمة وهو ممثل وكالة انباء «وفا» في بوخارست السيد زياد الحجة قد ابلغنا بانه من المتوقع وصول السيد ياسر عرفات واضاف بانه تقرر عدم اصدار بيان مشترك على الاجتماع. ولن يتم اجراء مفاوضات سياسية بين الجانبين، وهذا اجتماع للاعراب عن رغبة الطرفين بتحقيق السلام على حد قول زياد الحجة، وقد اضاف الحجة وهو شاب فلسطيني بالاصل من طبريا، قائلا: «بانه من المهم جدا لمنظمة التحرير ازدياد عدد محبي السلام في اسرائيل والمنظمة تأمل في تشجيع الاسرائيليين الاخرين على لقاء الفلسطينيين. وهي على استعداد لعقد تسوية سلمية».

وفي صبيحة اليوم التالي استيقظت على هدير الامواج عند اقدام الشاطىء القريب من الفندق. وكانت طيور النورس تحوم بكسل حول المكان. وفي ساعة الاستقبال بدأت الحركة تدب [..]يرا. وقد حضرت مجموعة من الصحافيين من اسرائيل تمثل عددا [..]يرا من المؤسسات الاعلامية [..]بكات التلفزيون الامريكية سي بي [..] و ان بي سي وايه اف بي [..]تلفزيونان الهولندي والفرنسي [..]صحف الفرنسية والهولندية» في [..]عة متأخرة من الليل بعد ان [..]عوا ١٧ ساعة من وقتهم في جولة [..]قيمة حول رومانيا. وبالطبع كانوا [..]ستائين لان الرحلة من تل ابيب لم [..]ن من المفروض ان تستغرق اكثر من [..]عات قليلة. وقد استقلوا نفس [..]ائرة الوفد الاسرائيلي ولكنهم تم [..]صلهم عنه بعد هبوط الطائرة في [..]مانيا بحيلة من السلطات الرومانية [..]ي اضطرت فيما بعد، نتيجة [..]ضغوط التي مورست عليها ا من خلال المخابرات الهاتفية المحمومة التي تلقتها من نيويورك وباريس، الى استئجار طائرة خاصة لايصال المراسلين الى مكان الاجتماع في الوقت المحدد.

وقد حاول ممثل وكالة الانباء الرومانية الرسمية وهو شخص بشوش ولطيف يدعى السيد توي تهدئة خواطر المراسلين بصفته الشخص المسؤول عن اعداد الترتيبات الصحفية.

واخيرا وصل باص استقله المراسلون ورافقتهم قافلة من سيارات الشرطة الى فندق المنتدى وهم اسم على مسمى ويقع في منتجع كوستينيستي المجاور الذي خصص لعقد الاجتماع وقد وصل الوفد الاسرائيلي الذي لم يتجاوز عدد اعضائه ٢٧ شخصا وكان هناك ايضا بعض الفلسطينيين.

مؤتمر صحفي للوفد الاسرائيلي

وفي مؤتمر صحفي نظمه الوفد الاسرائيلي على عجل، بدأت اخيرا تفاصيل اللقاء بالظهور، ولم يعرف الاسرائيليون التفاصيل الدقيقة الا بعد وصولهم الى رومانيا وقد اعلن العديد من الاعضاء المئة في الاصل عن عدم رضاهم بهذا الوضع ورفضوا في اللحظة الاخيرة المجيء. وحسب قول ايدو روزنتال وهو مراسل صحيفة «دي فولكسكرانت» الهولندية في القدس «فان الناس لاتريد ان تذهب الى لقاء لا تعرف عنه شيئا. وهذا هو السبب الذي حمل بعضهم على الانسحاب. وعرف البعض بانهم ذاهبون للقاء المنظمة وكان ذلك كافيا لهم للرغبة في حضور اللقاء»

وفي المؤتمر الصحفي عدد الوفد الاسرائيلي الاسباب التي ادت الى تخفيض العدد. وكان رئيس الوفد الاسرائيلي هو لطيف دوري وهو صحفي وعضو في الجناح اليساري من حزب المابام الذي انفصل عن حزب العمل عقب تشكيل حكومة الائتلاف الوطني في اسرائيل. وقد ذكر دوري بانه لايمثل المابام لان الحزب رفض رسميا حضور الاجتماع. وبالفعل ونتيجة لحضوره للاجتماع جرى فصله من المنصب الذي كان يشغله كسكرتير الشؤون العربية في حزب المابام وقد يطرد من الحزب بكامله.

قال دوري «ان السبعة والعشرين شخصا الذين حضروا الى هنا يساوون ٣٧٠٠٠ وعليكم ان تعرفوا باننا قد تعرضنا في اسرائيل خلال الاسابيع الثلاثة او الاربعة المنصرمة الى هجوم من الصحافة والحكومة وقد هدد بعض اعضاء الوفد بالطرد من وظائفهم اذا اتوا. فكل شخص اتى الى هنا اتخذ خطوة جريئة جدا وقد مورست ضغوط رهيبة على اعضاء الوفد»

ومن بين اعضاء الوفد البارزين كانت هناك يائيل لوتان [1] محررة الشؤون الثقافية في صحيفة عالهمشمار الناطقة باسم حزب المابام التي قالت «ما حصل هو الاتي: لقد جرى شجار بين مختلف الجماعات المشاركة في الوفد. واعد مختلف الاشخاص قائمة بالاصدقاء الذين يودون الحضور. ولاسباب عدة منها ما هو شخصي حصل خلاف قررت على اثره احدى اكبر المجموعات عدم الحضور وفي الحقيقة لم تتدخل الاحزاب السياسية في الامر ولم تساعد في تنظيم اللقاء. فنحن لسنا حزبا واحدا على الاطلاق ولا يوجد سياسيون بين صفوفنا وهذا سوء فهم كبير ونأمل باخلاص بانه في المرة القادمة سنحضر جميعا اي لقاء يعقد وربما حضر عدد اكبر». وما حصل هو انه قبل الحضور الى هنا هو انه تقرر عدم حضور اي من الشخصيات السياسية المعروفة التي شاركت في اللقاءات السابقة مثل يوري افنيري والجنرال ماتي بيليد واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بغية اعطاء الوفد قاعدة شعبية اوسع بحيث يمثل الاسرائيليين العاديين في مختلف ميادين الفن والادب والعلوم الا ان بعض الاعضاء الاصليين في الوفد شعروا بانه جرى تمييع القرار من جانب بعض الاحزاب السياسية التي حاولت التدخل قبل مغادرة الوفد الاسرائيلي الا ان التعليقات التي صدرت عن بعض الذين لم يحضروا توحي بان هناك اعدادا متزايدة من الاسرائيليين المستعدين للقاء المنظمة تحديا للقانون المذكور.

ومن بين الذين قرروا عدم الحضور الممثل المسرحي والتلفزيوني الاسرائيلي الشهير يوسي شيلواه الذي قال قبل اتخاذه قراره بعدم الحضور «ان قضاء ثلاث سنوات في السجن هو ثمن زهيد ادفعه كي يرى اولادي السلام مع العرب».

وقد قال دوري خلال المؤتمر الصحفي «هذا اهم حدث بين الاسرائيليين والعرب منذ عام ١٩٤٨. وهذا اكبر تجمع من نوعه حتى الان وهو يعقد بصورة علنية للمرة الاولى ويشرع ابوابه امام الصحافة ويعلن عن موعده مقدما فاذا نجح سيكون محطة تاريخية في حياة الشعبين».

يائيل لوتان

وقد قالت يائيل لوتان ردا على سؤال عمن يمثله الوفد في اسرائيل وما هي اهمية القوة التي يشكلونها «لاندري كم هو عدد الاسرائيليين الذين يرفضون فكرة عقد لقاءات مع المنظمة ونعرف فقط ما تقوله السلطات الاسرائيلية وهو ليس الشيء ذاته وعندما كنا نعد للقاء كان هناك حماس منقطع النظير وقد ابدنا عدد كبير من الناس واعتقد بانك سترى لدى عودتنا بانه حتى مزاج الصحافة الاسرائيلية سيتغير والحقيقة ان هناك جماعات في اسرائيل تعتبر هذه القضية مؤلمة للغاية ويجب ان نقر بذلك فهذه قضية مؤلمة للجانبين فقد تعرض اناس من الجانبين للاذى شخصيا وقد قاست بعض العائلات وانا متأكدة بان الامر مؤلم للعرب الذين اتوا الى هنا لكن عليك ان تفهم بان الغالبية العظمى من الاسرائيليين لايكرهون الفلسطينيين وهم يؤمنون حقا بالسلام. وما نقوم به يلقى دعما من عدد من الاسرائيليين يفوق كثيرا ما يستشف مما تقوله الصحافة او الحكومة. ونحن نؤمن باننا لانمثل اقلية ضئيلة بل عددا كبيرا من الناس»

وقد شددت لوتان على مشاركة اليهود الشرقيين في اللقاء «اليهود الشرقيين في اسرائيل يمثلون ٦٠٪ من السكان» ويضيف دوري وهو سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني التي اسسها الاسرائيليون الذين هم من اصل شرقي في وقت سابق من هذه السنة.

وقد ذكرت لوتان بان احد الاعذار التي كانت تتذرع بها الحكومة الاسرائيلية دوما هي ان اليهود الشرقيين وهم الاسرائيليون الذين قدموا من البلاد العربية هم الذين يعادون السلام ويعادون العرب».

ومضت قائلة: «ونعتقد بان هذا الامر لم يعد صحيحا اليوم وما نراه اليوم هو يقظة عامة بين اليهود الشرقيين في اسرائيل في صالح السلام والتسوية السلمية نحن نتحدث باسم التسوية السلمية نحن الذين نؤمن بان الحل الوحيد لهذا النزاع القائم منذ ٤٠ سنة هو التوصل الى حل وسط بين طموحات الشعبين ونحن لسنا اقلية بل قوة مؤثرة».

ولوتان تنادي بالمقاومة السلبية للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة وتقول «لقد كنت دائما اؤمن بجدوى هذا الحوار وكنت اعتقد دائما باننا كلما اكثرنا من اللقاءات كلما تعمق التفاهم بيننا ونظرنا نظرة انسانية الى بعضنا البعض وهذا ربما يساعد في نهاية الامر وسياتي اليوم الذي اعتقد فيه بان الحكومة الاسرائيلية ستتعامل مع الفلسطينيين وتواجه المشكلة وجها لوجه وعندما يحدث هذا سيدركون بان الاتصالات التي اجريناها كانت نافعة للغاية. واعتقد باننا قد ندلي بدلونا في اقامة نوع من الجسور مقدما وما نؤمن به كلنا اي اعضاء الوفد. واعتقد بان هذا ما يؤمن به العديدون في اسرائيل هو انه لايمكن القبول مطلقا بان تحرم امة واحدة من بين جميع امم الارض من حقها في تقرير مصيرها».

الوفد الفلسطيني

وعقب المؤتمر الصحفي الاسرائيلي، اتجهت الانظار الى الوفد الفلسطيني، الا انه لم يكن واضحا بعد من سيحضر من طرفه وحتى ساعة متأخرة من بعد الظهر كان من المتوقع حضور رئيس بلدية حلحول السابق محمد ملحم فقط. وذكر بان عرفات مريض ومحمد ملحم مريض ايضا ومحمود درويش كذلك. وكما تبين فيما بعد اصيب عرفات ودرويش بوعكة صحية اما ملحم فقد كان موجودا في بوخارست. وعندما وصل وفد المنظمة ضم عماد شكور وهو مستشار كبير لعرفات حول الشؤون الاسرائيلية وعبدالرزاق اليحيى والاب ابراهيم عياد وهو راهب كاثوليكي اصلا من القدس كما حضرت ريموندا الطويل وهي صحفية من رام الله لم تكن رسميا عضوة في الوفد وقد عملت بصفة ناطقة غير رسمية.

وقد الغى وفد المنظمة المؤتمر الصحفي المقرر واستعيض عنه بحفل استقبال خاص للوفدين.

وقد اعطى عماد شكور ربما ادق وصف لما كان يجري وقد ابلغ الصحفيين بان ملحم قرر بالا يأتي لانه لم يكن راضيا عن تنظيم الاجتماع ولان اعضاء اخرين في المنظمة رفضوا اصطحابه الى الاجتماع في اخر لحظة وبدا بان هناك ارتباكا يحوم حول وجهات النظر المتضاربة عن اهداف اللقاء، وفي اليوم التالي تحدث ملحم في بوخارست فذكر بان القصد الوحيد من الاجتماع كان مساعدة الاسرائيليين على مخالفة القانون المذكور ولكن بدا واضحا مما قاله الاخرون في الاجتماع بان القصد من مخالفة القانون هو ان يكون نقطة الانطلاق للحوار السياسي.

الوفدان وجها لوجه

وعندما عقد الاجتماع في نهاية الامر جلس الوفدان وجها لوجه ولم يفصل بينهما الا صف من النباتات وتبادلا الكلمات لمدة ساعة ونصف ولدى اختتام الاجتماع تفرق المجتمعون وفهم بان الاقتراح الاصلي باجراء المحادثات لمدة يومين بحيث تستغرق ثلاثين ساعة قد جرى التخلي عنه بسبب النقص في عدد المشاركين والتهديدات التي اطلقتها بعض الفصائل الفلسطينية كما مارست الحكومة الاسرائيلية ضغوطا اخرى وربما الاتحاد السوفياتي كذلك ومما لفت الانظار هو ان الصحفيين الوحيدين الموجودين من دول الكتلة الشرقية كانوا من يوغسلافيا والمانيا الشرقية ومن رومانيا نفسها.

وقد اقتصرت خطابات الوفد الفلسطيني على كلمات قصيرة من عماد شكور والاب عياد وخطاب اطول من رئيس الوفد بالوكالة العميد عبدالرزاق اليحيى كما اصدر وفد المنظمة بيانا صحفيا.

لقد تم عقد الاجتماع وقد خرق الاسرائيليون كما يبدو قانون بلادهم وقد شكرتهم المنظمة على ذلك الا انها لم تكن على استعداد للذهاب الى ابعد من ذلك.

وفي الختام فقد اثبت اجتماع كوستينيستي بانه لايمكن تحقيق اي شيء في الشرق الاوسط دون مباركة ومشاركة عناصر هامة معينة ومن وجهة النظر الفلسطينية لايمكن التغاضي عن حقيقة ان الاردن وسوريا والاتحاد السوفياتي قد تجاهلوا اللقاء.

ولم يلعب الاتحاد السوفياتي اي دور في الاجتماع رغم علاقته الخاصة برومانيا، ورغم ان التمثيل الروماني كان عالي المستوى.

وقبل ان يخطو الحوار مزيدا من الخطوات لابد من توضيح بعض الامور، فالعديد من المراقبين يشعرون بانه يتوجب على معسكري السلام الفلسطيني والاسرائيلي خدمة لمؤيديهما ان يرتبا شؤون بيتهما. ويعتقد البعض بانه يجب وقف الحوار او تعليقه الى حين تسوية الخلافات الداخلية ويعتقد اخرون بانه يمكن تحقيق الهدفين في آن معا وعلى اية حال فاذا حصلت لقاءات اخرى على طراز لقاء كوستينيستي فمن المرجح ان تتجاهلها الصحافة ووسائل الاعلام اكثر مما فعلت هذه المرة. فلم يكن امام الصحفيين الذين غطوا لقاء كوستينيستي مناص من الشعور بانهم قد استغلوا الى حد ما. لا شك ان منظمي المؤتمر كانوا يأملون بان ينظر الصحفيون الى النواحي الايجابية للقاء فقط. غير اننا كنا في موقف صعب فمع رواج كل انواع الشائعات والروايات المتناقضة لما جرى وما كان من المفروض ان يجري او لا يجري وجدنا انفسنا كصحفيين مضطرين ازاء هذا الوضع الى ان نتوصل الى استنتاجاتنا وتفسيراتنا بانفسنا وهذا التقرير لا يخرج عن هذا الاطار.

الخلاصة: لابد لنا من ايجاز النتائج التي توصلنا اليها وهي كالاتي:

١- اذا كان الحوار ان يستمر بدون الارتباك الذي حدث مؤخرا لابد من تعيين بديل للمرحوم عصام السرطاوي للسير بالحوار قدما. والمعلومات المتوفرة لدينا من مصادر اكيدة هي ان جماعة معسكر السلام الاسرائيلي قد ارسلت شخصية غربيةمستقلة الى ياسر عرفات قبل اسبوعين طالبته بتعيين شخصية بديلة للسرطاوي.

٢- عرفات مصمم بوضوح على مواصلة الحوار الا انه لابد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمعسكر السلام الاسرائيلي من تسوية خلافاتهما الداخلية مما يعطي للحوار معنى اكبر فالحوار اليوم محصور بمجموعات معينة داخل كل معسكر.

٣- لقد اظهرت كوستينيستي اتجاها ايجابيا في نمو قوة ومكانة معسكر السلام الاسرائيلي.

٤- لايجوز للمراقبين ان يكونوا متفائلين اكثر من اللازم ومع ذلك تبقى كوستينيستي خطوة واحدة في رحلة الالف ميل.

هامش

(١) يائيل لوتان هي ابنة سياسي اسرائيلي بارز سابق وكان والدها مستشارا لرئيس وزراء اسرائيل السابق ليفي اشكول وتولى ايضا منصب قنصل اسرائيل العام في نيويورك وعدة دول اخرى وقد شارك في الماضي مشاركة فعالة في المنظمات الارهابية الاسرائيلية مثل الارغون وزوي ولومي وفي النهاية انفصل عن الجناح اليميني وانضم الى حزب العمل وقد كان المنظر العقائدي لمنظمة الارغون وقد سجنته السلطات البريطانية عدة مرات بسبب نشاطاته السرية وتتذكر يائيل لوتان كيف ان مناحيم بيغن قد عين قائدا لمنظمة الارغون في منزل والدها في القدس مع ان والدها سرعان ما تم ندم على ذلك.

كومباس نيوزفيتشرز

الخوف يستبد برجال الأعمال في ايرلندا الشمالية..

بقلم: انطوني دنتن


• ايان بيزلي


• غاريت فيتز جيرالد

رغم سبعة عشر عاما من العنف ومقتل ٢٥٠٠ شخص استطاعت الطبقة الوسطى في ايرلندا الشمالية ان تواصل العيش بطريقة اعتيادية نسبيا.

وقد استطاع الأطباء والمحامون والمزارعون والمعلمون والموظفون المدنيون والمجتمع التجاري تدبير امورهم بالكبح الرزين لآرائهم الشخصية العلنية واجتناب الحانات والنوادي والمشارب التي يتردد عليها المتصلبون على جانبي خط التقسيم السياسي/ الديني.

وفي كثير من الأماكن المضطربة في المنطقة البريطانية يلتقي الشباب المراهقون من البروتستانت والكاثوليك ويختلطون ببعضهم في المراقص والحانات حتى وان كانت اغلبيتهم قد تلقت تعليمها في مدارس طائفية منعزلة.

ويتعاطى اباؤهم الأعمال بعضهم مع البعض الاخر ويلعبون الجولف ويشاركون في النوادي، ويبحرون بسفنهم في بحيرات ايرلندا الشمالية البديعة، ويسيرون مع بعضهم بصورة عامة في درب الحياة الاعتيادية بدون مشاكل. وبالنسبة للطبقات المتوسطة تعتبر التجاوزات التي يقوم بها الجيش الايرلندي الجمهوري ونظيره البروتستنتي (قوة متطوعي الستر) لعنة من اللعنات.

لكن الوجود الهادىء لهذه الطبقات قد تحطم الان على اثر الحملة الجديدة التي شنها المتطرفون الجمهوريون الذين يريدون توحيد المقاطعات الست والعشرين من ايرلندا التي قسمت عند تأسيس دولة ايرلندا الحرة في ١٩٢١ واختيار ايرلندا الشمالية ان تبقى جزءا من المملكة المتحدة.

ست مقاطعات من تسع

تتكون ايرلندا الشمالية من ست من المقاطعات التي تتكون منها ولاية الستر، ويشار اليها بصورة عامة بهذا الاسم. وتتكون الجمهورية الايرلندية من المقاطعات الثلاث الباقية من الستر وولايات منستر ولينستر وكوناخت.

ويبلغ عدد سكان المنطقة البريطانية ١,٥ مليون نسمة تقريبا، يشكل البروتستانت أغلبية الثلثين منهم. اما سكان الجمهورية فأكثريتهم كاثوليكية.

وقد بدأت حملة العنف الجمهورية الجديدة بمقتل اربعة من مقاولي البناء الذين كانوا يقومون بالاشغال للجيش والشرطة بعد اعلان آب (اغسطس) للجيش الايرلندي.

وحذر الاعلان بأن كل من يجهز البضائع او الخدمات الى الجيش البريطاني او قوى الشرطة في ايرلندا الشمالية يعتبر متعاونا و (هدفا مشروعا).. اي انه يقتل.

ويدخل في قائمة القتل حتى بسطاء الناس كباعة الخضار والخبازين والقصابين الذين يجهزون قوى الامن بصرف النظر عن صغر حجم العمل.

وقد اثار التهديد الرعب في اوساط الطبقة الوسطى من كلا الطائفتين وعلى الأخص بعد ان اعقبه بيان مماثل من قوة متطوعي الستر وغيرها من الجماعات شبه العسكرية البروتستانتية هددت فيه البيوت والعوائل الكاثوليكية التي تمتنع عن الابلاغ عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

نصر دعائي كبير

وقد حققت حملة الجيش الجمهوري الايرلندي نصرا دعائيا كبيرا خلال اسبوع واحد عندما الغت الشركة الانشائية البريطانية الكبيرة جون لانج عقدا باشغال الصيانة في مطار بلفاست وانسحبت من ايرلندا الشمالية. وادى قرار شركة لانج الى اسراع عدد من رجال الأعمال الكبار والصغار للاعلان عن توقفهم عن تجهيز الجيش. وفي حين أعلن بعض التجار عن عزمهم على تجاهل التهديد تجاهله غيرهم بصمت انحنى الكثيرون امامه.

ويقدر فرع ايرلندا الشمالية من اتحاد الصناعات البريطانية ان الحملة منذ بدئها ادت الى خسارة ٢٠٠٠ شخص لأعمالهم.

وليس التهديد بالشيء الجديد في ايرلندا الشمالية لكنه محصورا حتى الان على فعاليات جمع الأموال وعلى التجنيد بقدر أقل، من جانب الجماعات شبه العسكرية المختلفة. وتقدر الحكومة ان الجيش الجمهوري الايرلندي يحتاج الى حوالي ٥ ملايين جنيه استرليني (٨ ملايين دولار) في السنة لتمويل فعالياته، ويحصل على معظم هذا المبلغ من التبرعات (الطوعية)، ومن نهب البنوك والابتزاز العلني كذلك.

والحانات والشركات الانشائية هي الأهداف السهلة بحيث ان قادة الجيش الجمهورية الايرلندي والمنظمات البروتستانتية يتقاسمون بعض المناطق في بلفاست في اتفاقات غير رسمية تشبه ما كان يجري بين العصابات الامريكية في الثلاثينات.

ولم تنج جمهورية ايرلندا من هذه الشرور، حيث تقول الحكومة في دبلن ان ٥٠ بالمئة من جميع السرقات المسلحة هناك لها صلة بالجيش الجمهوري الايرلندي.

لكن الجديد في الامر هو ان الحملة تهدد الان فئات كانت حتى عهد قريب في منأى عن الصراع. ففي مدن الحدود اصبح حتى التسوق يجري على اسس طائفية، فربات البيوت الكاثوليكيات والبروتستانتيات يساندن المتاجر التي يملكها ويديرها اناس من طائفتهن.

مكان للرعب

والموقف في البلدة الحدودية ليسناسكي من مقاطعة فرمانا يهدد بالانفجار كما يقول السكان المحليون. وتجسد هذه البلدة الوضع في ايرلندا الشمالية. فالسكان منقسمون بنسبة متساوية تقريبا بين البروتستانت والكاثوليك وعلى الرغم من القنابل الارهابية خلال السنين الماضية عاشت الطائفتان مع بعضهما بوئام لا بأس به. اما الان فتقول طبيبة الاسنان الكاثوليكية ان القرية اصبحت مكانا للرعب.

وكغيرها من القرى الحدودية تظهر الحيطان في ليسناسكي مغطاة بالشعارات التي تدعو البروتستانت للالتحاق (بنوادي الستر) وهي منظمة واجهة للجماعات البروتستانتية شبه العسكرية في مثل قوة متطوعي ألستر. ولا يعرف احد كم عدد الناس الذين يلبون هذه الدعوات لكن الصحيفة المحلية تقدر بأن الرقم قد يصل الى ٢٠ الفا.

وقد اصبحت النوادي، العمود الفقري للبروتستانتية المتطرفة. وحذر ايان بيزلي مرارا من تجاهل القادة البروتستانت الدستوريين لأن ذلك يؤدي الى انتقال القوة الى ايدي المتطرفين.

كما اتفق بيزلي وزعيم الحزب الاتحادي الرسمي جيمس مولينو على معارضة الاتفاقية التي عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي بين رئيسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر ورئيسة الوزارة الايرلندية غاريت فتزجيرالد.

وتعطي هذه الاتفاقية كلمة لدبلن في ادارة شؤون ايرلندا الشمالية، والقصد من ذلك تطمين الأقلية الكاثوليكية وتحويل دعمها من الجيش الجمهوري الايرلندي وجناحه السياسي (الشين فين) الى الحزب الاشتراكي الديموقرطاي وحزب العمال وهما حزبان دستوريان وطنيان.

غير ان الاتحاديين يعارضون هذه الاتفاقية بشدة ويرون فيها خطوة اولى للزحف الذي سيؤدي الى توحيد ايرلندا. ويقاطع الاعضاء الاتحاديون في البرلمان البريطاني وعددهم ١٦ نائبا، يقاطعون مجلس العموم في طلبهم للتخلي عن الاتفاقية.

ويعتقد كثير من المراقبين بأن الاحزاب أضاعت سيطرتها على الطبقة العاملة البروتستانتية وان بيتر روبنسن، نائب رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يرأسه ايان بيزل والان رايت رئيس نوادي الستر يبرزون كقادة فعليين للموالين البروتستانت.

يقول رئيس (الشين فين) جيري ادامس ان الحركة الجمهورية تفهم جيدا كيف ان كل من يزود القوات المسلحة بالمواد والخدمات (يساعد المكنة العسكرية البريطانية على اخضاعها).

وتدل كافة الدلائل على ان الحملة التي يشنها الجيش الجمهوري الايرلندي قد نجحت. وتبقى مراكز البوليس التي خربتها القنابل والصواريخ بلا اصلاح او يجري اصلاحها ببطء شديد.

تقول المجلة البريطانية التجارية كونستر كشن نيوز، الأمر وصل بالسلطات حد الاتصال باحدى الشركات الانشائية في هونغ كونغ وعرض السكن والحماية على عمالها الصينيين.

وفي منطقة ٣٥ بالمئة من سكانها عاطلون عن العمل تعتبر هذه مفارقة تمس الجميع.

الجنونو .. فانونو !!
اسرار اسرائيل النووية
عن الأنباء

هكذا من الأصل

مع الحياة والناس

«والذين هم محسنون»

بقلم امين شنار

مر (طاوس اليماني) يوما، في طريقه الى المسجد لصلاة الصبح، ببيت جار له، فطرق بابه، فقيل له: انه نائم.. فملأته الدهشة ولم يكد يصدق اذنيه.. ومضى وهو يحدث نفسه: (ما كنت احسب ان احدا، في مثل هذه الساعة، ينام..). كيف، وملء السماء نداء يذرع جنبات الارض: هل من تائب فيتاب عليه؟. اما وصف الله عباده المؤمنين، بانهم: (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون)؟. وتهادت، بين يديه، الاطياف. خمسون صحابيا، عنهم اخذ العلم، ولم يفقد احد منهم، في الذهن، حضوره. ماذا، بعدهم، اصاب الناس، فهم على شهوات دنياهم يتهافتون سراعا؟ كم نادى (طاوس) فيهم: (الا رجل يقوم بعشر ايات من الليل فيصبح قد كتبت له مائة حسنة او تزيد؟). ام بشغلوا بعاجل المتاع، حتى كادوا به يحتجبون عن نعيم الابد؟. وينسون ان كل ما اوتوه من وسع ومن الاء، انما هو امانة ينبغي ان يؤدوها، باسم ربهم، بذلا وانفاقا؟. هو ذا يحدثهم بما سمع: (يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه، فيتحاجان.. يقول المال لصاحبه: قد فعلت بي كذا وكذا.. في ساعة كذا.. فيصرخ مروعا: ان هذا الذي تعدد علي، حبال اوثق بها!. فيرد عليه ماله: وهل انا الذي حلت بينك وبين ان تصنع بي ما امرك الله عز وجل؟).

عاد مريضا يوما، فتشبث به يناشده ان يدعو له، قال طاوس: (بل انت فادع لنفسك، فانه يجيب المضطر اذا دعاه..). وهل اشد اضطرارا ممن اوقفه المرض بين الخوف والرجاء، واطلق قلبه وكل جارحة من جوارحه يدا تمتد بالدعاء، عسى ان يتغمده الله برحمة منه وفضل، فيطهره بما قضى عليه من بلاء، فاذا هو حديث عهد بربه.. واذا حياته، من بعد، امن وسكينة وفيض عطاء؟.

كم من مرة قيل لطاوس: ادع لنا.. فقال: (ما أجد في قلبي خشية..) لم يمسه، لحظة، عجب ولا ازدهاء.. وانى يمسه من ذلك شيء، وهو يعلم يقينا انه (ما من شيء يفعله او يتكلم به ابن ادم، الا احصي عليه، حتى انينه في مرضه) و (ان الملائكة ليكتبون صلاة بني ادم.. فلان اتمها، وفلان نقص منها كذا وكذا.. وذلك في الخشوع والركوع والسجود..).. ذلك ما تلقاه طاوس، وحدث به عمن سبقوه.. ويعلم ان احدا لا يدري على اي شيء تأتيه قبضته التي عليها يبعث.. امر واحد كان طاوس على بينة منه.. ذلك هو العلم الذي اخذه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو يمنحه من يسأله اياه، قائلا: (اذا حدثتك حديثا فقد اثبته لك، فلا تسأل عنه احدا غيري). لزم (ابن عباس) رضي الله عنهما، سنينا، وقال فيه: (ما رايت احدا اشد تعظيما لحرمات الله من ابن عباس.. والله لو اشاء كلما ذكرته ان ابكي، لبكيت!). وكان كثيرا ما يردد قوله: (يا صاحب الذنب لا تامنن من سوء عاقبته.. وما يتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته.. ان فرحك بالذنب اذا اقترفته اشد منه.. وان حرصك على الخطيئة ان فاتتك اعظم من الخطيئة اذا ظفرت بها..) وقوله: (ان لله عبادا اذا تذكروا عظمة الله سبحانه انكسرت قلوبهم، وتسارعوا الى مرضاته بالاعمال الزاكية، يعدون انفسهم مع المفرطين وانهم لاكياس اقوياء، ومع الخطائين، وانهم لابرار اتقياء.. الا انهم لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون له القليل).

* * *

حج طاوس اليماني أربعين حجة.. وكان من اكثر التابعين صلاة، حتى ليقوم الليل كله.. قال بعض اهله: (كان يفرش فراشه ثم يضطجع عليه قليلا، ثم يثب عنه، ويطويه، وهو يقول: اي نوم مع ذكر النار؟). وكان اكثر دعائه: (اللهم ارزقني الايمان والعمل..).

سئل عن قوله تعالى: (انما يتقبل الله من المتقين) فحدث بما سمع: (انما يتقبل الله ممن تواضع لعظمته، وكف نفسه عن الشهوات في ابتغاء مرضاته، ولم يبت مصرا على خطيئته، يطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم الضعيف، فذلك الذي يكلؤه الله برحمته، ويستحفظه ملائكته..). وسئل: من احسن الناس تلاوة للقران؟. فاجاب: (من اذا سمعته يقرأ، رايت انه يخشى الله).

ومما أوصى به ولده: (خف الله حتى لا يكون عندك شيء اخوف منه، وارجه رجاء هو أشد من خوفك اياه.. واحبب للناس ما تحب لنفسك.. وارفع اليه سبحانه حوائجك، فبابه مفتوح لك الى يوم القيامة، طلب منك ان تدعوه ووعدك الاجابة.. يا بني.. صاحب العلماء تنسب اليهم وان لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب اليهم وان لم تكن منهم.. واعلم ان لكل شيء غاية، وغاية المرء حسن خلقه..). ومن كلماته: (من قال واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله. لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج. اذا اطلعت من امرىء على خصلة سوء فاعلم ان لها عنده اخوات. اعجز العجز الفجور. من لم يبخل ولم يل مال يتيم لم ينله جهد البلاء).

ذلك هو الرجل الذي قال فيه ابن عباس - رضي الله عنهما -: اني لاظنه من اهل الجنة. وقال فيه (الزهري): لو رأيته علمت انه لا يكذب. وقال فيه ايوب السختياني: ما سمعت منه فاشدد يديك به. (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

صدقيني يا مرتي إني بحبك
قد ما أمريكا بتحب العرب!!

تونس: سجن صهر مزالي لتحايله على شركة تامين

تونس - أ.ف.ب - ذكرت الصحف التونسية امس ان محكمة الجنح في تونس حكمت على الدكتور رفعت الدالي (٣٦ عاما) صهر محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال على شركة تامين.

كما حكمت المحكمة مساء امس الاول بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وسنة على شركاء اربعة له بتهمة افتعال حادث سيارة لتمكينه من الحصول على مبلغ ٤٥٠٠ دينار من شركة تامين لاضرار لحقت باحدى سياراته في حادث لم يشمله عقد التامين.

وهذا هو اول حكم قضائي يصدر ضد رفعت الدالي الذي القي القبض عليه في ٢٤ اب الماضي في تونس لعدة اتهامات من بينها تشكيل «شبكة تخابر سرية» في ١٩٨٤ موازية لاجهزة الدولة الرسمية.

واشارت الصحف التونسية الى قضايا «اختلاس» و «استغلال للنفوذ» والى بعض «انشطة غير مشروعة» للدالي تستر عليها محمد مزالي

رئيس اسرائيل يقوم بزيارة غير متوقعة لسري لانكا

ماليزيا: سنتخذ ما نراه ضروريا ضد سنغافورة
استاذ اسرائيلي: مباحثات هيرتزوغ اكدت مدى عزلتنا

تل ابيب - سنغافورة - وكالات - قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس اسرائيل حاييم هيرتزوغ قام بزيارة غير متوقعة لسري لانكا امس في ختام جولته الرسمية في اسيا وجنوب المحيط الهادي التي استغرقت (١٩) يوما.

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول اسرائيلي لسري لانكا. وقال متحدث باسم الوزارة لرويتر ان هيرتزوغ اجرى مباحثات مع الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سري لانكا في كولومبو خلال زيارته القصيرة التي طلبت حكومة جايواردين التكتم على تفاصيلها.

ووصل هيرتزوغ الى كولومبو قادما من سنغافورة بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام وقوبلت باحتجاجات من ماليزيا واندونيسيا وبروناي.

واعربت الدول الثلاث رسميا عن اسفها لعدم مراعاة سنغافورة لمشاعر جيرانها المسلمين بدعوتها هيرتزوغ الى زيارتها، واستدعت ماليزيا واندونيسيا سفيريهما في سنغافورة للتشاور.

وقال هيرتزوغ قبل مغادرته انه يتطلع لمناهضة ما اسماه بانشطة معادية لاسرائيل في المنطقة من جانب ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اهارون شاي استاذ دراسات الشرق الاقصى بجامعة تل ابيب ان الانتكاسات الدبلوماسية للزيارة تجاوزت - على ما يبدو - اي انجازات.

ومضى يقول «ان جميع هذه المباحثات من جزيرة الى جزيرة وانني اتحدث على وجه الخصوص عن فيجي وتونجا - تؤكد مدى عزلتنا ومدى ضالة ما قمنا به في المنطقة في الاعوام الاخيرة».

من ناحية ثانية صرح الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بان حكومته تراقب باهتمام التطورات الاخيرة التي يمكن ان تؤثر على العلاقات الماليزية مع سنغافورة وانها ستتخذ الاجراءات المناسبة اذا استلزم الامر.

واستبعد مهاتير في تعليق له حول الاحتجاجات الماليزية بشأن زيارة الرئيس الاسرائيلي لسنغافورة ان يكون هناك توتر في العلاقات بين كوالالامبور وسنغافورة ولكنه قال ان هذه العلاقات ليست جيدة الان بالقدر الذي كانت عليه من قبل.

وذكر مهاتير في تصريحاته للصحفيين في ختام جولته في ولاية جوهور الجنوبية نقلتها وكالة الانباء الماليزية «برناما» ان السلطات السنغافورية لم تبلغه مسبقا بزيارة هيرتزوغ.

وقال رئيس الوزراء الماليزي ان هذا الموضوع لم يطرح خلال محادثاته مع نظيره السنغافوري لي كواريو خلال زيارته لكوالالامبور في اب الماضي.

وردا على سؤال قال مهاتير انه لا يعتزم الالتقاء بلي كوان في المستقبل القريب.

وتحدث رئيس وزراء ماليزيا عن المذكرات التي رفعتها جماعات ماليزية عديدة الى الحكومة لاتخاذ اجراء ضد سنغافورة قائلا ان حكومته سوف تتخذ اي اجراء تراه ضروريا.

المجموعات الكشفية الاهلية تحتفل بذكرى المولد النبوي وعيد ميلاد الحسين

عمان - بترا - بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حضر السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة مندوبا عن الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاحتفال الذي اقامته المجموعات الكشفية الاهلية في مفوضية كشافة العاصمة في المدرسة الشاملة للبنات مساء امس.

والقى السيد الهنداوي كلمة في الاحتفال اشار فيها الى اقتران مناسبة مولد الرسول الاعظم بمولد حفيده الحسين.

وقال ان هذه الذكرى العطرة تعني العبر والدروس المستقاة من حياة ومثل اعظم رسول واعظم انسان.

والقى السيد حسان ظبيان رئيس مفوضية كشافة العاصمة كلمة اشار فيها الى اهمية هاتين المناسبتين العزيزتين على قلب كل مواطن في هذا البلد المعطاء.

واستعرض النشاطات التي قامت بها مفوضية كشافة العاصمة في مجالات العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

واشتمل الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم على العديد من الاناشيد والقصائد والتمثيليات الدينية والوطنية التي تعبر عن هاتين المناسبتين.

وحضر الاحتفال السادة مدير شرطة العاصمة ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية في القوات المسلحة الاردنية وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب والتربية والتعليم.

تاتشر في باريس اليوم
المباحثات تتناول امكانية التحرك باتجاه التسوية في الشرق الأوسط

باريس - ق.ن.أ - تصل الى هنا اليوم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية في زيارة لباريس تستغرق يوما واحدا.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان مباحثات المسؤولين الفرنسيين مع السيدة تاتشر ستتناول انعكاسات قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا على امكانية قيام تحرك دبلوماسي اوروبي باتجاه التسوية في الشرق الاوسط.

وقالت ان السيدة تاتشر ستبحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك القضايا التي تهم المجموعة الاوروبية خاصة مسالة «الارهاب الدولي» والتنسيق بين دول المجموعة للتصدي لهذه المسالة.. اضافة الى التحضير لمؤتمر قمة المجموعة الذي سيعقد في لندن في الخامس من الشهر المقبل.

وتأتي زيارة تاتشر لباريس في اطار لقاءات القمة الدورية الفرنسية البريطانية التي تعقد منذ عام ١٩٧٦ في احدى عاصمتي البلدين سنويا.

أول مؤتمر لـ «الكتائب» منذ الحرب الأهلية

بيروت - شينخوا - افتتح حزب الكتائب المسيحي اللبناني اكبر احزاب لبنان اعمال مؤتمره الثامن عشر وهو اول مؤتمر للحزب منذ الحرب الاهلية التي مضى عليها ١٢ عاما.

وقد وزع جورج سعادة رئيس الحزب تقريرا حول سياسة الحزب في الجلسة الافتتاحية التي حضرها العديد من السفراء الاجانب من بينهم سفيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وجدير بالذكر ان حزب الكتائب تأسس منذ ٥٠ عاما على يد بيير الجميل والد الرئيس امين الجميل.

عدن: محاكمة المتهمين في احداث يناير تبدأ غدا

عدن - ق.ن.أ - أعلن رئيس المحكمة العليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ان الجلسة التمهيدية لمحاكمة المتهمين في احداث ١٣ يناير (كانون ثاني) الماضي ستعقد يوم غد السبت.

وقال رئيس المحكمة وهو الدكتور مصطفى عبد الخالق في تصريح نشرته صحيفة الرابع عشر من اكتوبر امس انه سوف يتخذ قرارا بشأن افتتاح اجراءات المحاكمة والاستمرار فيها وذلك بعد سماع طلبات الاطراف المعنية وبعد فحص ملفات القضية والبيانات المرتبطة بها.

اثينا: زودنا العراق بقذائف مدفعية

اثينا - رويتر - باعت اليونان امدادات عسكرية للعراق ولكن متحدثا باسم الحكومة قال امس ان المبيعات لا تعني ان اثينا تؤيد طرفا ضد الاخر في حرب الخليج.

وقال نائب وزير الدفاع تيودوروس ستاثيس للبرلمان امس الاول في بيان مكتوب ان اليونان باعت العراق قذائف مدفعية من عيار ١٠٥ ملليمترات قيمتها ١١٢ مليون دولار.

وقال ان قرار هذه الصفقة اتخذه مجلس الوزراء اليوناني يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي.

رئيس الاركان الايطالي يزور واجهة الفرقة الآلية ١٢ الملكية



عمان - بترا - قام الفريق اول ريكاردو جينيرو رئيس هيئة الاركان الايطالي بزيارة صباح امس الى واجهة الفرقة الالية ١٢ الملكية حيث كان في استقباله قائد الفرقة وعدد من ضباطها.

وقد استمع الضيف والوفد المرافق الى ايجاز قدمه احد ضباط الفرقة عن طبيعة المنطقة والمهمات والواجبات الموكولة لها.

كما قام الضيف بزيارة الى مشاغل الحسين الرئيسية حيث كان في استقباله قائد المشاغل وعدد من ضباطها.

واستمع الى ايجاز عن نشأة وتطور هذه المشاغل وتجول في الاقسام الرئيسية فيها.

وزار الوفد ايضا احدى قواعد سلاح الجو الملكي واستمع الى ايجاز عن المهمات والواجبات التي تقوم بها القاعدة وتجول في اقسامها المختلفة.

ورافق الفريق الضيف في هذه الجولة المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية.

الالتصاق بالارض.. رسالة معرض لفنانات فلسطينيات في القدس

القدس المحتلة - رويتر - افتتح خلال الاسبوع الحالي اول معرض جماعي لفنانات فلسطينيات يعشن تحت الحكم الاسرائيلي - في القدس وهو معرض يتفادى بشكل عام الخوض في السياسة لكنه يؤكد الالتصاق الشديد بالارض.

وجميع الفنانات التسع اللاتي عرضت اعمالهن الفنية خريجات جامعيات باستثناء واحدة ومعظمهن اساتذة جامعة في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل. وهن يعتبرن انفسهن جزءا من جيل جديد من المرأة العصرية.

وقالت الفنانة سعاد ناصر «ان هذا المعرض جزء من تطور المرأة العربية التي لم تعد قابعة في منزلها. وفي حقيقة الامر فان المرأة تلعب دورا فعالا في جميع مناحي الحياة هنا ويؤكد المعرض هذه الحقيقة».

وصورت الفنانات باستخدام الخزف والصور الفوتوغرافية واساليب الطبع والرسم بالزيت والالوان المائية جمال الطرقات الصيقة والمباني الانيقة ذات الاقواس والمناظر الطبيعية في بلادهن.

ولا يوجد بين الاعمال الفنية المعروضة في مسرح الحكواتي بالقدس الشرقية العربية عمل مناهض لاسرائيل بشكل واضح كما انها خلو من الشعارات. غير ان هذه الاعمال تنم عن ارتباط قوي بالارض وبالحياة التقليدية للقرية العربية.

وصورت الفنانة سعاد ناصر باستخدام الانسجة المطبوعة وفن اللصق وباسلوب حديث اشكال المنازل العربية الحجرية ذات الشكل المحبب والتي لا تزال الفنانة تذكرها منذ طفولتها في حيفا.

البقية ص ١٩

المحطة الاخيرة

«جدلية الخفاء والتجلي»

الفصام في السياسة الامريكية يعني لعب دور محايد علني، مقابل لعب دور متواطىء سري. هذا الفصام الذي كشف عنه المؤتمر الاعلامي للرئيس الاميركي، يضعنا مباشرة امام الانفصام الايراني.

فالانفصام الايراني، بالمقابل، يعني لعب دور تحرري مضاد للغرب والكيان الصهيوني في العلن، والتواطؤ معهما في الخفاء. جدلية الخفاء والتجلي، والظاهر والباطن الامريكية الايرانية ما عادت تنطلي على أحد.

بعد هذا المؤتمر لم يعد التعامل مع الفصام السياسي او مع جانب واحد منه مقبولا. فالمسؤولية القومية تلزمنا جميعا بأن نتخذ موقفا حاسما في مستوى الشعارات التي نطرحها.. على الاقل. وكل ما عدا ذلك من ملاحظات وتحفظات ينبغي أن يندرج في خانات لا تطغى على التناقض القومي الاول.

فكلام ريغان حول عدم تورط الكيان الصهيوني في «الصفقة».. ثم تراجع البيت الابيض المذهل عن هذا الكلام فيه استهانة بعقولنا لا بل وبعقول الامريكيين ايضا.

اذن بات تورط الكيان الصهيوني حقيقة يعترف بها البيت الابيض نفسه. وباتت علاقة الشيطان الامريكي الاكبر بالنظام الايراني واضحة لا لبس فيها ولا اجتهاد.

فما عاد امساك العصا من الوسط مقبولا. ولم تعد الحجج التي كان يتمسك بها بعضنا مستساغة. المطلوب موقف فوري قومي مسؤول يكون في حجم الحقائق المذهلة التي كشف عنها المؤتمر الصحفي الفاشل.

نعرف ان الولايات المتحدة سريعة التحرك. وقد تحركت منذ الايام الاولى للثورة الايرانية، فراحت تدعم تيارات محددة في المعارضة وفي الوقت نفسه، راحت تمد خيوطها العنكبوتية حول عناصر معينة في النظام الجديد.

هذا الانفصام، الذي كشفت عنه الصحف الامريكية نفسها لم يتوقف عند هذا الحد. وانما تجاوزه للعب على حبلين اخرين. الحبل الاول يتمثل في لعب دور المحايد، والحبل الثاني يتمثل في لعب دور المتورط. واذا كان الدور الاول علنيا فقد كان الدور العلني سريا.

انفصام مذهل في واشنطن، يقابله انفصام فاضح في طهران.. فهل نتجاوز نحن العرب انفصامنا»

مؤنس الرزاز

اختتام الندوة الاولى لامن المطارات في الرياض

الرياض - ق.ن.أ - اختتمت هنا امس الندوة الاولى لامن المطارات في الشرق الاوسط والتي نظمتها المنظمة العالمية للطيران المدني بالتنسيق مع رئاسة الطيران المدني السعودي واستمرت خمسة ايام.

وتم خلال هذه الندوة مناقشة الوضع الامني للمطارات وامن شركات الطيران اضافة الى تبادل وجهات النظر حول ما توصل اليه العلم الحديث في مجال تطوير نظام الامن بالمطارات وشركات الطيران.

سويسرا ترفض استضافة ماركوس

بيرن - رويتر - اعلنت الحكومة السويسرية امس انها تعتبر فرديناند ماركوس الرئيس السابق للفلبين ١٢ من افراد عائلته وحاشيته اشخاص غير مرغوب فيهم.

وقالت الحكومة في بيان صدر امس ان المدعي العام الاتحادي امر باغلاق كل نقاط العبور على الحدود في وجه ماركوس وحاشيته بعد أن ورد معلومات تفيد انه ينوي السفر الى سويسرا.

الأسد يستقبل يوسف ادريس

دمشق - رويتر - ذكر رسميا ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الكاتب المصري الدكتور يوسف ادريس.

وكان الدكتور ادريس قد وصل الى دمشق قبل ايام للمشاركة في ندوة فكرية تعقد في العاصمة السورية الى جانب مهرجان دمشق الثاني للفنون المسرحية الذي تشارك فيه فرقة مسرحية من ١٦ دولة عربية واجنبية ومن بينها مصر.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبد السلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٢٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٧ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٣٨٣٢٨